البنك الأهلي المصري
إدارة أمناء الاستثمار
مستشارك المالي في
شراء وبيع الأسهم
للاستفسارات: ٥٧٤٨٩٠٥

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يقوم بأعمال السوق الحرة
والخدمة المصرفية خلال أيام
الإجازات من خلال فروعه المنتشرة
في جميع أنحاء الجمهورية

السبت : ٢٣ من ربيع الثاني ١٤١٧ هـ - ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٦ - ٢ نسيء ١٧١٢ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٠٨٧ | 7 Sep. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

إلغاء مؤتمر الإرهاب في لندن

خلافات بين الهيئة المنظمة وحكومة ميجور وضغوط مصر والدول العربية وراء قرار الإلغاء

مبارك يطرح رؤية جديدة لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة

لندن - من عبدالله عبدالسلام ووكالات الأنباء - في تطور مفاجئ أعلن أمس إلغاء مؤتمر الإرهاب الذي كان مقررا عقده بالعاصمة البريطانية تحت اسم «تجمع الإحياء الإسلامي»، وأوضح منظمو المؤتمر في بيان أصدروه أنهم اضطروا لاتخاذ قرار بإلغاء المؤتمر بسبب عدم كفاية إجراءات الحماية الأمنية للمشاركين، بعد زيادة الأعداد المشاركة فيه نتيجة الدعاية المكثفة التي قام بها المنظمون، وكانت مصر من أوائل الدول التي اعترضت على عقد هذا المؤتمر وطالبت بإلغائه.

وأكد البيان أن هذا الإجراء كان ضروريا، ولم يشر إلى وجود ضغوط على الحكومة البريطانية.

وادعى عمر بكري زعيم حركة المهاجرين المنظمة للمؤتمر أن الحكومة البريطانية غير راغبة في حماية المشاركين فيه.

إلا أن المتحدث باسم الداخلية البريطانية نفى للأهرام هذا الادعاء

وقال المتحدث إن الإلغاء مسألة تتعلق بالهيئة المشرفة على طلندن ارينا، ونفى حدوث ضغوط من جانب الحكومة البريطانية. ورفض الإدلاء بأي تفاصيل أخرى.

وجاء إلغاء المؤتمر أيضا بعد حملات شعبية وسياسية قام بها أعضاء في مجلس العموم البريطاني ومنظمات سياسية أخرى للضغط على الحكومة في اتجاه إلغائه.

وكان الرئيس حسني مبارك قد طرح رؤية جديدة تتمثل في أهمية أن تتبنى الأمم المتحدة إنشاء آلية جديدة تهدف إلى تحقيق التعاون الدولي في مواجهة الإرهاب على غرار آلية مكافحة جرائم المخدرات.

أعلن ذلك السيد حسن الألفي وزير الداخلية، وقال: إن هذه الآلية تستطيع - من خلال جهاز متخصص في الأمم المتحدة تكون له مكاتب متعددة في بعض الدول التنسيق بين جميع دول العالم لجمع المعلومات عن عناصر الإرهاب ومن يقدم لهم المساعدة والتسهيلات وقنوات تمويلهم، وتعمل هذه المكاتب مع السلطات الأمنية المحلية في الدول لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، والتي أصبحت تمثل خطرا حقيقيا على دول العالم كله.

وأضاف وزير الداخلية في تصريحات «للأهرام» أن الرؤية التي يطرحها الرئيس مبارك الآن على العالم لمواجهة الإرهاب تمثل أفضل الرؤى للمواجهة الدولية على الإطلاق، وسبق للرئيس أن طرح رؤية عن الإرهاب ومخاطره على الدول والمجتمعات التي تؤويه وبعد سنوات بدأ العالم يشكو من الإرهاب وآثاره.

وعبر الوزير عن دهشته ممن هاجموا الإعلام المصري والعربي الذي هاجم مؤتمر الإرهاب المقرر عقده غدا في لندن وكشف أهدافه الخبيثة.

وتساءل: ماهو المطلوب من العالم العربي والإسلامي امام دعوة صريحة تجمع مجموعة من الخارجين على القانون، لايستهدفون سوى تحقيق زعامات زائفة وجمع أموال المسلمين، لاستخدامها في أغراض القتل والتدمير والإساءة إلى الدين الحنيف.

الألفي في تصريحات خاصة للأهرام:

عناصر الإرهاب تحصل على أموال الفقراء للإنفاق على شهوات أمرائهم وشراء المتفجرات

وقال الوزير - في تصريحاته إلى أحمد موسى مندوب «الأهرام» - إن المؤتمر بكل ملابساته استرعى انتباهنا كثيرا لانعقاده في وقت ينادي العالم كله بأهمية تنسيق الجهود لمواجهة الإرهاب ومخاطره، ووجه الغرابة أن بريطانيا التي ينعقد المؤتمر على أرضها عانت ومازالت تعاني جرائم الارهاب التي أودت بحياة الكثيرين، ولا وجه لقبول الدعاوى التي تتحدث عن حقوق الإنسان والديمقراطية في الدول الغربية، التي ترعى هؤلاء المجرمين وتسمح لهم بالإقامة على أراضيها، وتمنحهم حق اللجوء السياسي، فالاجتماعات التي يعقدها الارهابيون تهدف إلى التنسيق الصريح للتخطيط لأعمال العنف والقتل والتخريب في بلادهم، والتي يحملون جنسياتها، ولا يهدفون إلا للزعامة الزائفة وجمع أموال المسلمين.

وأكد الوزير أن المسلمين الحقيقيين يدفعون الأموال للجمعيات والمؤسسات لتوجيهها لخدمة الفقراء والمحتاجين، لكن عناصر الشر تحصل على هذه الأموال في حلقة خبيثة لشراء الأسلحة والمتفجرات والصرف على شهوات ونزوات أمراء الإرهاب، لتعود في صورة تخريب وتدمير وأشلاء لضحايا أبرياء.

وأكد أن الإرهاب لم يعد هذه الحفنة الخائنة ممن يتحدثون عن الإسلام السياسي، وماحدث في أمريكا مؤخرا يكشف عن أن جماعات كثيرة تحاول التعبير عن اعتراضها على بعض الأوضاع باستخدام العنف والمتفجرات. وشدد وزير الداخلية على أن مصر لاتنزعج من هذا المؤتمر أو غيره مثلما يريد البعض، فالأمن المصري استطاع أن يضع سدا قويا للسيطرة على محاولات الإرهاب للنفاذ والتسلل إلى المجتمع المصري. ولم يعد هناك مصري واحد يطيق أن يسمع عن هؤلاء أو أسمائهم. لقد خرجت زعامات الإرهاب من مصر بحثا عن المال الزعامة فأصبحوا منبوذين وفقدوا هويتهم. فنحن نحذر من مخاطر هذه التجمعات والمؤتمرات التي يشارك فيها من لا علاقة لهم بالإسلام.

وأوضح وضع السيد حسن الألفي أن جماعة «الإخوان» فشلت في مخططها الدولي فشلا ذريعا، وحاولوا الترويج لنشاطهم الهدام من خلال المكتب الإعلامي الذي أقاموه في لندن، وشدد على أن أجهزة الأمن تتابع كل تحركاتهم في الداخل والخارج، ويتم رصدها بكل دقة. وأصبحت مواجهة الجماعة المحظورة استراتيجية ثابتة لن نحيد عنها، بعد أن وضح للجميع أنهم لايتورعون عن ضرب المصالح الوطنية مقابل مصالحهم الخاصة، وللبحث عن دور سياسي يقومون به من خلال التغرير بالبسطاء، ولم يتمكن مكتبهم في لندن من حشد بضعة أفراد لمساندة خط «الإخوان» وبعد هذا الفشل ينضمون تحت لواء من يسمون أنفسهم بالمهاجرين. ويشاركهم كل من فقد دوره وهويته وحسه الوطني.

القرار المنفرد.. ومصير المنطقة

بقلم: إبراهيم نافع

عندما قام العراق بغزو الكويت في عام ١٩٩٠ أيدنا - بعد أن فشلت كل الجهود في أن يسحب قواته منها - مبدأ الحرب ضد الرئيس العراقي صدام حسين لغزوه دولة عربية شقيقة وجارة، ولو قام صدام بأية محاولة شبيهة بذلك فإننا سنؤيد هذا المبدأ مرة أخرى، بل سنشارك في الحرب ضده دفاعا عن الشرعية والأخوة العربية الحقيقية ، ولكن ما يحدث اليوم يختلف تماما عن ذلك الذي حدث منذ سنوات . فمهما يكن رفضنا لسياسة حكومة العراق ولقراراتها العشوائية التي تصل إلى حد الجنون، إلا أنها عندما تتخذ قرارا يتعلق بسلامة أو وحدة أراضيها فإننا نؤيد حقها في ذلك مهما يكن القرار خاطئا أو غير رشيد، ونرفض في هذه الحالة أي تدخل أجنبي يهدد استقلالها ووحدة أراضيها، أيا كان هذا الطرف الذي يقوم بالتدخل، سواء كان القطب الأول في العالم أو إحدى الدول من جيران العراق، لأن القضية هنا هي قضية وحدة وسلامة أرض عربية، وهي أيضا قضية استقرار المنطقة التي نعيش فيها ونحرص على أمنها، وقضية عدم استخدام العنف في الرد على أي قرار قد يخالف قرارات هذه القوة العظمى.

لهذا فقد كان من الغريب حقا أن يتهم العراق بغزو بلده!! وأن يعاقب بكل أسلحة التكنولوجيا الحديثة، لأنه يرفض تقسيم بلاده أو تجزئتها، أو حتى فرض الأمر الواقع عليه. والأغرب من هذا أن العراق يبدو الآن وكأنه أصبح أرضا مستباحة للجميع، فإيران تغزو حدوده الشمالية وتضرب خصومها هناك وتركيا تدبر لغزو جديد ، بالإضافة إلى الغزوات السابقة التي انتهكت بها حرمة أراضيه ، لفرض مايسمى بالمنطقة العازلة بينها وبين أكراد الشمال. وقد جرى كل ذلك دون أن تتحرك هذه القوة العظمى هنا أو هناك، ناهيك عما تفرضه إسرائيل من عنف وعربدة في المنطقة بأسرها دون أدنى عقاب ، أوحتى مجرد احتجاج، أو فرض أية عقوبات مادية، أو حتى معنوية عليها من جانب هذه القوة العظمى.

والمؤكد أنه على ضوء كل هذه العوامل فإنه مامن دولة عربية، أو زعيم عربي يستطيع قبول مثل هذه الأوضاع أو تأييدها سرا أوعلانية.

كما أستطيع أن أؤكد بكل ثقة أن مصر لم توافق أبدا على ماتعرض له العراق من ضربة عسكرية أمريكية خلال الأيام القليلة الماضية، وأنها كانت حريصة كل الحرص على أن تؤكد معارضتها لمثل هذا العنف، الذي قد يمس شعب العراق واستقرار وأمن المنطقة. بل إن مصر لم تعلم بموعد هذه الضربة، وإن كانت قد أبلغت بالنيات الأمريكية تجاه العراق.

وإذا كانت مصر ترفض المساس بالشعب العراقي، فإنها ترى أيضا أن اختيار العنف دائما، وبمثل هذه الإجراءات الاستثنائية، يزيد من العمليات الإرهابية ، التي تعيشها المنطقة وتهدد العالم كله.

والمؤكد أنه ليس من حق الولايات المتحدة أن تعطي نفسها حق العدوان على أية دولة أخرى بقرار منفرد منها. وكان لزاما عليها - قبل اتخاذ أية خطوة - العودة إلى مجلس الأمن صاحب قرار الشرعية الدولية لمناقشة مثل هذا الإجراء، ولاختيار الأسلوب العادل الذي يحافظ للدول على حقوقها المشروعة، وعلى سيادتها، واستقلالها، بدلا من أن تتجه لاتخاذ قرار منفرد، ثم تعود إلى مجلس الأمن، وتطالب بإضفاء الشرعية على قراراتها المنفردة.

وإذا كان العالم كله يبين مثل هذه القرارات المنفردة التي من شأنها الإضرار باستقرار المنطقة، فإنني لذلك لن أفاجأ إذا ما امتنعت مصر في مجلس الأمن عن التصويت على قرار إضفاء الشرعية على مثل هذا العدوان المرفوض، مثلها في ذلك مثل كثير من الدول الأخرى كاندونيسيا، والصين، وفرنسا، وغيرها .

وأؤكد مرة أخرى أن مصر مع وحدة أراضي العراق وجميع أراضي الأمة العربية ، وأنه لا يجب المساس بهذه الوحدة من قريب أوبعيد.

كما أستطيع أن أؤكد أيضا أن زعماء جميع الدول العربية يحترمون الرأي العام العربي وإرادة الشعوب العربية في رفض المساس بوحدة أراضي واستقلال أية دولة عربية مهما تكن الظروف المحيطة بهذه الدولة.

ولابد أن يكون مفهوما للجميع أن مصير أراضينا ومصائر شعوبنا يجب الا ترتبط بأي حال بعمليات انتخابية تتنافس فيها الأحزاب على إظهار القوة والحسم ، استجداء لأصوات الناخبين ، سواء داخل الولايات المتحدة ، أو في إسرائيل التي زرعتها الولايات المتحدة في منطقتنا ، ومن يومها لم تشهد المنطقة سوى العنف والتوتر والحروب.

بريطانيا تتراجع عن مشروع قرارها بإدانة العراق

الخارجية الأمريكية ترحب بخطة تركيا لإقامة منطقة أمنية في شمال العراق وبرزاني يطلب الوساطة الأمريكية لحل نزاعه مع طالباني

نيويورك - واشنطن - لندن - أنقرة - وكالات الأنباء - ومرسلو الأهرام:

بسبب فشل المشاورات والجهود المكثفة على مدى ثلاثة أيام متتالية تراجعت بريطانيا عن مشروع قرارها للتقدم إلى مجلس الأمن لإدانة التدخل العراقي في منطقة كردستان شمال العراق. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة أن وفد بريطانيا لدى المنظمة الدولية أبلغ مجلس الأمن أمس أن دولته لا تنوي مواصلة المشاورات في شأن مشروع القرار. وكان فاسيلي سيدوروف نائب وزير الخارجية الروسية قد وصف مشروع القرار بأنه متحيز، وبمثابة محاولة لتبرير تصرفات العنف الأمريكية ضد العراق، خاصة أن جزءا من هجمات الصواريخ الأمريكية في عملية «ضربة الصحراء» إتجه إلى أهداف في جنوب العراق، بعيدا عن نشاط القوات العراقية في الشمال.

وقال نبيل العربي سفير مصر في الأمم المتحدة إن مشروع القرار يدين بشكل فعلي العراق لغزوه أراضيه، ولا يأخذ في الاعتبار أنه دولة ذات سيادة. وأضاف أن المشروع يلمح ضمنيا إلى تقسيم من نوع ما العراق، وأكد أنه لايبرر العمل العراقي في مدينة أربيل الكردية، ولكنه يرسي مبادئ كيفية التعامل معه. وبالطريقة نفسها لم تقلح الادارة الأمريكية في الحصول على قرار من مجلس الشيوخ الامريكي بتأييد عملية ضربة الصحراء، وقال ترينت لوت زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ: «انهم يريدون أن نقر بإعادة انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة، وعلى سياساته الخارجية وعلى إخفاقاته الدفاعية ولا نريد أن نفعل ذلك».

وبرغم أن الخارجية الأمريكية أعلنت أمس أن العراق سحب معظم قواته من مدينة أربيل في شمال العراق، إلا أن وليم بيري وزير الدفاع الأمريكي أكد أن الولايات المتحدة تحتفظ بحق مهاجمة العراق مرة أخرى إذا حاول إعادة بناء نظم دفاعه الجوي، التي دمرته الصواريخ الأمريكية خلال الأسبوع الماضي.

ومن ناحية أخرى تجدد القتال بين الجماعتين الكرديتين المتصارعتين حول أربيل، وسقط عشرة قتلى من مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني، وأصيب عدد كبير آخر بجراح، ونقلت وكالة الأناضول التركية عن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني أن الجنود الإيرانيين قد شوهدوا في هذه المنطقة وأحضروا أسلحة لطالباني.

وقد كتب مسعود برزاني خطابا إلى وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي، يدعوه فيه إلى إستئناف مباحثات الوساطة الأمريكية بهدف حل النزاع بين الجماعتين الكرديتين.. ولم تبت بعد الإدارة الأمريكية في هذا الطلب.

وفي الوقت نفسه لاقت الخطط التركية الرامية إلى إقامة منطقة أمنية في شمال العراق ترحيبا من الولايات المتحدة، وقال جلين ديفيز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «ليس لدينا أي اعتراض فيما يتعلق بما قاله لنا الأتراك».

وأضاف ديفيز: أكدت لنا الحكومة التركية أنه لن يتم نشر قوات في العراق وأن المنطقة ستكون مؤقتة. وبالفعل قام الأتراك بأنشطة عسكرية مكثفة أمس الأول بالقرب من حدود بلادهم من العراق، وقال مسئولون أتراك إن تركيا تعد العدة لإقامة نطاق أمني داخل شمال العراق، وحدد مسئول بوزارة الخارجية مساحتها بأن عمق المنطقة سيتراوح مابين خمسة وعشرة كيلومترات.

[ردود أفعال ضربة الصحراء ص٩]


مقاتلون أكراد من الحزب الديمقراطي الكردستاني في وضع استعداد لإطلاق النار بعد أن تجدد القتال في شمال العراق [صورة للأهرام من رويتر]

تهنئة من قرينة الرئيس لأكبر حفل زفاف جماعي

الحفل إسهام من الدولة لتخفيف الأعباء عن الشباب

وجهت السيدة قرينة الرئيس مبارك تهنئة لأكبر حفل زفاف جماعي ضم ١٢٠٠ «عريس وعروس» تجمعوا من كل المحافظات في مهرجان ضخم أقامه أمس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، تحت رعاية قرينة الرئيس إسهاما من الدولة في تقليل نفقات إقامة حفلات الزواج للشباب من محدودي الدخل ووصفت السيدة سوزان مبارك حفل الزفاف بأنه احتفال مصر بأبنائها. وعلى شاشة العرض التي وجهت قرينة الرئيس من خلالها تهنئتها، ألقى «العريس» محيي الدين عبداللطيف كلمة - بالإنابة عن «العرسان والعرائس» شكر فيها سيدة مصر الرائدة في مجال الخدمات الاجتماعية، والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وكل من أسهم في الحفل الجماعي الذي سيظل ذكرى سعيدة لهم. ووصف الحفل بأنه تعبير عن مساندة الدولة للشباب ومشاركتها أحلامهم وأفراحهم الشخصية، مما يولد لديهم مزيدا من الانتماء لبلدهم في عهد الرئيس مبارك، الذي يرعى كل أبناء الشعب وبصفة خاصة الشباب.

وزارة الدفاع الأمريكية تعلن: تطوير نظام الصواريخ المضادة للطائرات في مصر

واشنطن - من عاطف الغمري:

أعلنت وزارة الدفاع الامريكية أمس أن الولايات المتحدة تنوي تطوير نظام الصواريخ «هوك» المضادة للطائرات في مصر، وذلك برفع مرتبة المعدات الأرضية، وتركيب أطقم معدلة لهذه الصواريخ، وقالت وزارة الدفاع إنها تنوي - أيضا - بيع صواريخ «جو - جو» لمصر من طراز «سايدويندر».

يلتسين يوافق على إجراء جراحة دقيقة

أثارت موافقة الرئيس الروسي بوريس يلتسين على إجراء عملية جراحية بالقلب تساؤلات حول من سيحكم روسيا في فترة غيابه في ظل الظروف الصعبة الحالية. وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية أنه سيتم تغيير ثلاثة شرايين له، وقال طبيب متخصص إن الخطر يفوق المعدل المعهود حيث تتراوح نسبة الوفاة مابين ٣ و٤٪. وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين سوف يتولى شئون البلاد اليومية اثناء غياب يلتسين الذي قد يمتد لثلاثة أشهر، ولكنه لن يمسك بمقاليد السلطة كلها لأن اناتولي شوبايس، رئيس هيئة موظفي الكرملين، سوف يشاركه فيها، بخلاف الجنرال ألكسندر ليبيد الذي لا يخفى على أحد طموحه السياسي ورغبته في تولي السلطة.

مؤشرات القبول بالجامعات:

الحديثة: ٩٥٪ للطب و٩٣.١٪ للصيدلة و٨٦.٢٪ للهندسة

القديمة: ٩٧٪ للطب ٩٥.٦٪ للصيدلة و٩٢.٢٪ للهندسة

تؤكد مؤشرات القبول بالجامعات من خلال إحصائيات الحاسب الآلي أن الحد الأدنى للقبول بكليات الطب سيصل إلى ٩٧٪ للثانوية القديمة، و٩٥٪ للثانوية الحديثة، وبكليات الصيدلة ٩٥.٦٪ للقديمة و٩٣.١٪ للحديثة وبكليات الأسنان ٩٥.٤٪ للقديمة و٩٢.٩٪ للحديثة وبكليات الهندسة بتوابعها ٩٢.٢٪ للقديمة و٨٦.٢٪ للحديثة، وهذه المؤشرات تؤكد ما أعلنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من أن الحد الأدنى للقبول بالقطاع الطبي سيصل إلى ٩٥.٤٪ للقديمة و٩٢.٩٪ للحديثة.

وعلم «مندوب الأهرام» أن الحد الأدنى للقبول بكليات الاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام والألسن والسياحة والفنادق والآثار سيرتفع بنسبة ٥٪ للحديثة و٤٪ للقديمة عن العام الماضي، بسبب ارتفاع مجاميع الطلاب في الشرائح من ٨٥٪ إلى أكثر من ٩٥٪، وأنه سيتم اليوم تحديد توزيع وتقسيم الأعداد الخاصة بكل كلية على الأدبي والعلوم، وسيكون الجزء الأكبر للقسم الأدبي ماعدا في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية سيكون للعلوم لوجود قسم الإحصاء بها.

ويبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد اليوم قبول أوراق طلاب للمرحلة الأولى بحد أدنى ٣٦٠ درجة بنسبة ٩٠٪ للمجموعة العلمية وو ٢٩٢ درجة بنسبة ٧٣٪ للمجموعة الأدبية في الثانوية الحديثة، و٣٧٠ درجة بنسبة ٩٢.٥٪ لشعبة العلوم و٢٥٩ بنسبة ٧٠٪ لشعبة الآداب، ويستمر لمدة ٣ أيام بالمكتب الرئيسي والفروع بالمحافظات.

[تحقيق ص١٣]

استياء من تصريحات نيتانياهو حول إقامة الدولة الفلسطينية

القدس - وكالات الأنباء - أثارت الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو بإعلان معارضته لقيام دولة فلسطينية خلال اجتماعه بحزب الليكود مساء أمس الأمن غضب السلطة الفلسطينية. وقد هاجم خالد سلام المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة نيتانياهو وقال إنه يتحدث مع الفلسطينيين بلهجة مختلفة تماما عن اللهجة التي يتحدث بها مع الإسرائيليين.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي أمس أن انهيار عملية السلام مع الفلسطينيين يعني العودة إلى الجحيم.

[تفاصيل ص٩]

انخفاض تدريجي في درجات الحرارة

[درجات الحرارة ص١٢]

من قريب

بقلم: سلامة أحمد سلامة

[ص١٠]

الفراعنة أول من لعبوا الشطرنج

لندن - مكتب الأهرام - أعلن باحثون امريكيون أن الفراعنة مارسوا لعبة الشطرنج قبل الرومان بوقت طويل وأطلقوا عليها اسم «الكويكركيو» وكان يشارك فيها لاعبان لديهما عدد متساو من القطع «١٢ قطعة» توضع جنبا إلى جنب على شكل خطوط وليس مربعات ويمكن تحريكها إما بشكل مستقيم أو مائل، ولم تختلف الإستراتيجيات والتكتيكات التي وضعوها للعبة كثيرا عما هو حادث الآن. يأتي ذلك في أعقاب اكتشاف علماء الآثار البريطانيين لوحا خشبيا نادرا يعود تاريخه إلى ألفي عام في «اسكس» قرب لندن من المعتقد أن الرومان الذين كانوا يسيطرون على انجلترا آنذاك كانوا يستخدمونه في لعب الشطرنج، الأمر الذي جعل العلماء يشيرون إلى احتمال أنهم كانوا أول من عرف لعبة الشطرنج في العالم. وأشار الباحثون إلى أن سكان المغرب العربي مارسوا اللعبة أيضا، وهناك مخطوطة توضح ذلك وتعود إلى القرن الثالث عشر الميلادي وعرفها العرب وسموها «كيركان» ومازالت اللعبة بشكلها القديم وقواعدها التي وضعها الفراعنة تمارس حتى الآن في مدشقر تحت اسم «مانوزونا». وأضاف الباحثون أن اكتشاف اسكس فتح المجال للمقارنة بين طريقة الشعوب في الألعاب ومعرفة من الذي ابتكرها أولا.

يوم مفتوح عن رياض السنباطي في ذكراه

○ بمناسبة الذكرى الـ ١٥ لرحيل الموسيقار رياض السنباطي تقدم إذاعة صوت العرب يوما مفتوحا من ٢.٣٠ ظهرا وعلى مدى ساعتين بعنوان «زهور وباقات من رياض.. رياض السنباطي» تقدمها رباب البدراوي وضيوفها سليم سحاب ومحمد قابيل وصلاح غباشي ومحسن فاروق.

ومن ١١.٠٠ صباحا ولمدة ساعة فترة بعنوان «أغاني من ذهب» تقدمها آمال علام تتضمن اغاني لام كلثوم وشادية وصباح وشهرزاد وفايزة أحمد.

وفي منتصف الليل تذاع سهرة خاصة عنه بعنوان «فارس النغم العربي» تتضمن تسجيلا بصوته، يحكي فيه ذكرياته مع أحمد شوقي وأحمد رامي وام كلثوم، كما تقدم السهرة تسجيلات بصوت سعاد محمد وأم كلثوم وأحمد رامي وعبدالحميد توفيق زكي ووجدي الحكيم يتحدثون عنه، إلى جانب تسجيلات بصوته على العود لقصيدتي الأطلال وانتظار.

دعوة إذاعية إلى مسرحية

○ يقدم برنامج «دعوة إذاعية إلى مسرحية» ٢.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية «إزاي ده يحصل» التي قدمتها فرقة المسرح الكوميدي عام ١٩٦٨ تأليف عزت عبدالغفور وإخراج سعيد ابوبكر وبطولة صلاح منصور ونجوى سالم. البرنامج تقديم سناء عاصم.

رسالة من فوق الماء

○ يلتقي برنامج «رسالة من فوق الماء» ١.٠٥ ظهرا من البرنامج العام مع مدربة الاسود محاسن الحلو من شاطئ رأس البر. وتتحدث عن الاسود والنمور وصفاتها واخلص الحيوانات وانكاها. البرنامج تقديم سوسن ابو اليسر.

مع رئيس الإنارة بهيئة النظافة

○ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبري من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء المهندس حنفي محمود رئيس الإدارة المركزية للإنارة بالهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة. ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفوني: ٣٩٢٢٧١١ - ٣٩٢١٤٣٧. تقديم أبو المجد الطوخي.

زكي مبارك شاعرا وناقدا

○ يقدم برنامج «أنباء في الميزان» ١١.٠٠ الليلة من البرنامج الثقافي حلقة خاصة عن د. زكي مبارك شاعرا وناقدا ودارسا للأدب، مع استعراض ملامح شخصيته.

يستضيف البرنامج د. عبداللطيف عبدالحليم ود. شفيع السيد بكلية دار العلوم.

«الحكم» في نادي السينما: ق ١

○ يعرض نادي السينما الليلة الفيلم الامريكي (الحكم) بطولة بول نيومان وشارلوت رامبلنج وجاك واردن وجيمس ماسون وإخراج سيدني لوميت. الفيلم إنتاج عام ١٩٨٢. وتدور أحداثه حول محام استعاد قدرته وكفاءته في مجال المحاماة بعد تدهور حالته الوظيفية، وذلك بسبب تبنيه قضية إنسانية عن خطأ طبيب. ويستضيف البرنامج د. حمدي السيد نقيب الأطباء. البرنامج تقديم درية شرف الدين وإخراج طلعت محمد.

جيمس ماسون

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.٠٢ يحكى أن
١٠.٢٣ اكروبات عالمية
١٠.٣٨ عروستي
١١.٠٨ مسلسل «نادي الأصدقاء»
١١.٣٠ بيت من بلدي
١١.٤٥ صيف ساخن جدا
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٠ في نور الإسلام
١٢.٣٠ في دائرة الضوء
١٢.٤٥ موضوع يهمك
١.١٤ الفيلم العربي «العبيط»
٣.٠٤ أماني وأغاني
٣.٣٧ عشرة على عشرة
٣.٥٧ الجديد في الطب
٤.١٩ مسلسل «أرض النفاق»
٥.١٠ كاميرا اليوم
٥.٢٩ الناس والسياحة
٥.٤٦ استشارة طبية
٥.٥٦ حدث في مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الأخبار
٦.٣٦ رسالة مهرجان القراءة للجميع
٦.٤٦ هي في عيونهم
٧.٣٨ مسلسل «عروس البحر»
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ الأخبار
٩.٣٠ اقتصاديات
٩.٤٨ المشربية
١٠.٠٤ واحد في المليون
١١.٠٧ نادي السينما ويعرض الفيلم الأمريكي «الحكم»
١٢.٠٠ آخر الأنباء
١.٥٢ الرسالة اليومية للبطولة العربية
٢.٠٧ دنيا الفوازير
٢.٣٧ دنيا الرياضة
٣.٠٧ جوه القلب
٣.٥٤ من هواة التسجيلات
٤.٢٤ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.١٦ المسلسل الأجنبي
١٠.٣٩ فترة مفتوحة واغنيات لمدحت صالح وسميرة سعيد وهاني شاكر وانوشكا ووليد توفيق
١١.٣٧ دنيا الأطفال
١٢.٠٧ معلومات مرئية
١٢.٢٣ أماكن ومعالم
١٢.٤٥ المخترع الصغير
١.٠٠ نجم ولعبة
١.١٥ طالع لمين
١.٣٥ على الرملة
٢.٠٥ امومة وطفولة
٢.٣٠ نشرة اخبار المرأة
٢.٤٥ لقاء الايمان
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.١٠ تكنولوجيا
٣.٤٥ الفيلم الأجنبي
٥.١٢ تعمير الصحراء
٦.١٠ مسلسل «يوميات ونيس»
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧.١٥ مهرجان عالمية للشواطئ
٧.٣٠ مصر التي في خاطري
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨.١٥ نهاية الأسبوع
٨.٢٩ إنه عالم واحد
٩.١٥ المسلسل الأجنبي
١٠.٠٦ نافذة على العالم
١٠.٥٥ الفيلم العربي «واحدة بواحدة»
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.١٥ العالم يغني
٢.٠٠ حلقة اجنبية طويلة
٢.٤٧ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١١.٠٠ الافتتاح ١١.١٦ أ ب مصر ١١.٥٧ بعيدا عن الأرض ١٢.٢٧ التحدي (١) ١.٠٢ الفيلم الهندي «تري شول» ٣.٥٤ العاصمة في أسبوع ٤.٣١ أتعلم لتنور ٥.٠٠ الأخبار ٥.١٠ الرسم بالكلمات ٥.٥٥ نقل مباراة بلبيبة الجزائري وخدمات رفع الفلسطيني ٨.١٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع ٨.٢٠ قرية منتجة ٨.٤٩ دنيا المرح ٩.١٥ تعظيم سلام ٩.٤٥ حلوة يا بلدي ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٣ المسلسل العربي ١١.٤١ حاسب من الغلط ١٢.١٢ ليالي القاهرة ١.١٤ أسرار النجوم ١.٤٥ نجوم ولكن ٢.١٥ قطار الحروف ٢.٤٥ قضية في اغنية ٣.٢٠ كلمات ٣.٣٥ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن ١٠.٢٠ كارتون ١٠.١١ لعبة + لعبة ١١.٤٠ حكايات مشمش ١٢.٠٠ المسلسل العربي ٣.١٥ أطفال الغد ٣.٣٠ العلم نور ٤.٠٠ فلاش ٤.٣٠ نسمات صيف ٤.٤٥ تحقيقات ق٤ ٦.٢٠ كل الفنون ٦.٤٠ المسلسل العربي ٧.٤٠ بوليتيكا ٨.٠٠ سهرة وتاريخ ٨.١٥ فيلم فوزيه البرجوازية ١٠.٣٠ معلوماتك ايه ١١.٠٠ رحلة داخل أعماق انسان ١١.٣٠ فكر معانا ١٢.٠٠ اثنين اثنين ١٢.٠٥ القرآن ١١.٥٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.٣٠ شبيك لبيك ١٠.٥٠ ابن القرية ١١.٠٥ مسلسل «صباح الورد» ١٢.٣٠ قصقوصة من امبارح ١٢.٣٥ مهرجان القراءة ٤.١٠ امواج الصيف ٤.٥٠ كلمات ولكن ٥.١٥ دروب الفن ٥.٤٠ مسلسل «مارد الجبل» ٦.٢٠ نوري التعاون ٧.٠٥ تحت العشرين ٧.٣٥ كتابك المفضل ٨.٣٠ العلم نور ٩.١٠ الهدف ٢.٠٠ ١١.٣٠ مختارات رياضية ١٢.٠٥ حدوتة بدوية ١.٢٠ برنامج همسات القلوب ٢.٢٥ الختام والسوبر فايف

من الأحد إلى الجمعة ص ٢٠، ٢١

سهرات الشاشة

واحدة بواحدة: ق ٢

ميرفت أمين

تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «واحدة بواحدة» بطولة عادل إمام وميرفت أمين وإخراج نادر جلال. وتدور أحداثه حول موظف الإعلانات صلاح الذي يلجأ لأساليب ملتوية من أجل الحصول على الإعلانات لشركته، على عكس اسلوب مايسة التي تعمل في شركة منافسة وتقرر التقدم بشكوى ضده للغرفة التجارية، وتتطور الأحداث بينهما ويتزوجان وعندما تقرر الانفصال عنه تجد نفسها امام مفاجأة.

فوزية البرجوازية: ق ٤

تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «فوزية البرجوازية» بطولة إسعاد يونس وصلاح السعدني وأبوبكر عزت وعبدالله فرغلي ونبيلة السيد وإخراج إبراهيم الشقنقيري.

ظهرا: فيلم العبيط

○ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «العبيط» بطولة فريد شوقي وناهد شريف وابوبكر عزت وسمير صبري وإخراج السيد بدير.

عصرا: الحافة المزدوجة

○ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «الحافة المزدوجة» بطولة روبرت أوريك وسوزان لوتشي وإخراج ستيفن ستافورد، وتدور أحداثه حول المحققة «ماجي داتسون» التي تتعقب قاتلة محترفة تحاول اغتيال مليونير مقابل مليوني دولار.

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ يوم سعيد ١١.٤٥ سباق الزهور ١.٠٠ المسلسل العربي ٤.١٥ مسلسل الأطفال ٤.٣٥ نسمة هواء ٥.٠٠ لعب العصاري ٥.٤٥ فنون شعبية ٦.٠٠ علم نفسك ٦.٣٠ القراءة للجميع ٦.٣٥ سر الأرض ٧.٠٠ كشف حساب ٧.٣٠ بلدي جميلة ٨.٠٠ معاني الاسامي ٨.١٥ حساب الناس ٨.٤٥ تسالي الكمبيوتر ٩.٠٠ آيات محكمات ٩.١٥ المسلسل العربي ١٠.٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠.٠٩ كاميرا ٦ ١٠.٤٥ حدث في الدلتا ١١.١٠ فوازير مشاهير الدلتا ١.١٥ قطار المفاجآت

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٧
الشروق	٦.٣٦
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤,٢٢
المغرب	٧.٠٩
العشاء	٨.٢٧

إذاعة القرآن الكريم

الاسرة والمجتمع: ٥.٤٥ عصرا لقاء مع د. فتحي فريد يتحدث عن التعامل الصحيح مع المرأة

● من بستان الرحمن: ٦.٢٠ مساء حول القيمة الغذائية والفوائد العلاجية لنبات السفرجل

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٢ هيا بنا نلعب ١.٢٥ زهور الصعيد ١.٥٨ حواديت ٢.١٢ مسلسل الاطفال كابتن ماجد ٢.٣٦ كارتون للاطفال ٢.٤٤ العائلة ٣.٠٠ أنا هويت ٣.١٥ كل يوم رياضة ٣.٣٥ مين اللي قال ٤.٠٦ كان وأصبح ٤.٤٥ اضحك كركر ٥.٠٠ رسالة مهرجان القراءة ٥.٣٠ حدث في الصعيد ٥.٤٥ الحل ايه ٦.١٥ نحن معك ٦.٤٥ صورة ٧.١٥ العلم نور ٧.٥٠ مسامرات ٨.١٥ اوراق ملونة ٨.٤٠ الأمل ٩.٢٢ المسلسل العربي حبيبي الذي لا أعرفه ٣.٣٠ نسماية ١١.٠٠ نوري ق ٧ ١١.٣١ المنتدى الثقافي ١٢.٢٠ حروف واغاني ١.٢٠ انغام الليل ١.٣٠ اضحك كركر ١.٤٥ اللهم تقبل ١.٥٥ القرآن الكريم

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.٤٠ رحلة في كتاب ٢.١٠ من مدى السنة ٢.٤٠ تبسيط العلوم ٣.٠٠ المسلسل العربي ٣.٤٥ نزهة سياحية ٤.١٥ الميدالية الفضية ٥.٠٠ أخبار الجنوب ٥.١٧ ابداعات جنوبية ٥.٤٥ عادات وتقاليد ٦.١٥ كارت أصفر ٦.٤٥ محو الأمية ٧.١٥ الوادي ٧.٤٥ القراءة للجميع ٨.٠٥ فكر معانا واكسب وبيانا ٨.٣٠ دعوة على العشاء ٩.٠٠ «٨،٨٠» ١٠.١٠ القرآن والختام

صندوق الدنيا

أين كانت؟!

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وانفراط عقده، برزت امريكا كقوة أولى في العالم، وسمعنا يومئذ عن النظام العالمي الجديد، وهو نظام راح يتحدث عن الحرية والديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان وكرامته، وهذه قيم لا خلاف عليها.

ومع مرور الوقت، بدأ الستار يتكشف لنا عن قيم اخرى وسلوك لا علاقة له بما يقال.

وفي الضربات الأخيرة التي وجهت الى العراق، كانت حجة امريكا هي الدفاع عن الاكراد وتحجيم خطر النظام العراقي خوفا من اعتدائه على جيرانه..

اين كانت امريكا حين ضربت تركيا الاكراد... ولماذا لم تتحرك يومئذ..

اين كانت امريكا حين وقعت منبحة «قانا» وهي منبحة قام بها الجيش الاسرائيلي رغم علمه بان هذا موقع للقوات الدولية التي يحتمي فيها المدنيون الابرياء... لماذا ادارت امريكا وجهها الى الناحية الاخرى وغضت الطرف تماما عما حدث...

اين كانت امريكا في منبحة البوسنة والهرسك، وهي منبحة استمرت ثلاث سنوات ووقعت فيها اهوال وفظائع على النساء والأطفال والمدنيين والشيوخ والعجائز، كما وقعت فيها جرائم حرب كان هدفها إبادة جنس المسلمين باكمله...

اين كانت امريكا طوال السنوات الثلاث، ولماذا لم تتحرك إلا في الشهور الاخيرة للمأساة ... بعد أن اكل العالم وجهها وثارت ضمائر الشرفاء فيه وراحت تحتج على ما حدث.

لقد اثبت النظام العالمي الجديد انه مؤسس على تناقضات جوهرية، كما اثبت ان القيم التي يتحدث عنها هي قيم وهمية لا علاقة لها بما يصنعه في الواقع.. ايضا انكشفت الهيمنة الامريكية عن لامبالاة كاملة بالعالم..

ان الذين وقفوا ضد صدام حسين في غزوه للكويت يقفون اليوم ضد امريكا في ضربها للعراق، ويلاحظ المواطن العربي عموما أن الاسلحة الجديدة تتم تجربتها فيه، وكذلك التكنولوجيا الحديثة. وهذا كله يؤدي الى تراكمات غضب هائل لا احد يعرف متى ينفجر، ولكنه حين ينفجر سوف تعرف امريكا انها كانت تعمل ضد مصالحها.

أحمد بهجت

★ من نكد الدنيا علينا أننا أصبحنا ملطشة لكل من يريد أن ينجح في الانتخابات ويحتفظ بالكرسي الوثير الجميل المريح الذي يحكم منه العالم ويدير دفة الأمور ليس في بلده فحسب.. بل في كل بلاد الدنيا الواسعة.. كما يفعل الرئيس الأمريكي المعجباني الآن.. عندما أرسل أساطيله وطائراته وصواريخه لكي تضرب العراق وشعب العراق وأطفال العراق.. حتى تخيل العالم أنه مكتوب في بطاقة الانتخابات الأمريكية شرط أن يضرب العراق أولا.. والعراق للذين لايعرفون.. أو الذين يعرفون ويتناسون ويتنكرون.. هو بلد عربي مسلم مثلنا.. عضو في الجامعة العربية مثلنا.. ونحن العرب لم نفعل شيئا ازاء هذا العدوان غير المسبوق لا دوليا ولا قانونيا.. إلا الصراخ في الميكروفونات وشتم أمريكا ووصفها بالجبن والخسة والنذالة.. أو بالتصريحات الظريفة «التي تموت من الضحك».. استنكارا وشجبا وزعلا.. بل ان دولا عربية وصحفا عربية هللت للعدوان وباركته.. وهي لاتعرف أن الدور عليها. وعلينا أيضا!

ومن نكد الدنيا علينا.. والهموم قدر علينا ومكتوب في لوحنا المحفوظ منذ الأزل.. أن أحدا لايريد أن يتركنا في حالنا.. نأكل لقمة عيشنا حافا أو مغموسة في صحن طعام بلا لحم.. ونكفى خيرنا شرنا كما تقول جدتي ونغلق بابنا على أوجاعنا وأدراننا.. ولكن الكل طامع ويسيل لعابه على مابقي لنا في هذه الدنيا وما ورثناه عن أجداد عظام.. أقاموا وشيدوا وبنوا أعظم حضارة عرفها الانسان.. حتى الآن.. وأيقظوا الدنيا من سباتها وغفوتها وقالوا لها: «استيقظي ياصبية وانظري وتعلمي وتنوري وتحضري»..



ونطق أبو الهول.. وصمت الآخرون!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

واستيقظت الدنيا وتعلمت وتنورت وتحضرت.. وسبقتنا واحتلت الصفوف الأولى في مدرسة الحضارة.. بينما اكتفينا نحن بدور التلميذ البليد الذي مسح التختة.. وجلس متواريا في الصفوف الخلفية حتى لايسأله أحد ماذا قرأ وماذا تعلم وماذا فهم؟!

هذه الحضارة العبقرية التي لمعت وسطعت يوما كشمس الظهيرة.. أخفوا نورها حقدا وغلا وحسدا بقوة الحديد والنار.. ويضعفنا وهواننا.. ومازالوا يستكثرونها علينا.. باعتبار أننا لايمكن أن نكون أحفاد صناع هذه الحضارة المتوهجة كالشهب.. بل ان المصريين أنفسهم.. لم يكونوا هم بناة الأهرامات.. ولم يكن الفنان والمثال المصري القديم هو الذي صاغ أبوالهول وأقامه وشيده حارسا على أسرار مصر ولم يبق إلا أن ينطق ويتكلم ولكنه آثر الصمت حفاظا على لغز الحضارة المصرية وسترا لأسرار البيوت الملكية وما أكثر ما فيها من أسرار وحكايات ومؤامرات يشيب لها الولدان ولم يكتب التاريخ عنها سطرا واحدا على جدار معبد أو فوق مسلة أو حتى في قبر.. ومن يريد أن يكشف أسراره ويفضح أستاره..

وتحركت طوابير الفرنجة إلى بلادنا مدججة بالسلاح والبارود.. أو منتفخة كالطاووس كبرا وتعاليا وغطرسة أو مملوءة حقدا وطمعا وخداعا.. باسم الصليب تارة والصليب منهم براء.. وباسم ملء الفراغ بوصفنا أمما بلا حاضر

ومن لا حاضر له لا مستقبل له.. وباسم التبشير بحضارة غربية مجنونة لاتبقي ولا تذر.. تمحو آيات الماضي وتنشر إفك الحاضر.. وباسم العلم والتنوير لأمم تخلفت عن الركب وفاتها قطار المعرفة.. وباسم الدولار والقمح والهامبورجر وأغاني الروك وأفلام العنف والجنس والسوبرمان الذي لابد أن يكون أمريكيا.. لأنه لا سلطان إلا لها.. ولا كلمة إلا لقادتها.. الذين يمرمطون كرامة العراق وكرامة العرب.. ولا تحركا دوليا إلا باسمها بعد استشارة اللوبي الصهيوني ورغبات قطتها العبرية المدللة المزروعة في بلادنا تخربش وتعض وتقتل.. ولا قوة - أعوذ بالله - إلا بها.. ولا بطل بالتالي إلا منها!

وأصبحت حضارتنا وهي أجمل ما في حياتنا وأغلى ما نملكه في دنيانا والبطاقة التي نقدم بها أنفسنا للعالم كله - نهبا لكل من هب ودب.. يتنطط فيها زعيط ومعيط ونطاط الحيط بشرط أن يكون من لابسي البرانيط وأن يرطنوا بلسان أجنبي.. يعبثون بمقدساتنا ويسرقون عنوة واقتدارا ثرواتنا بداية بالقمح الذي كانت سفنه المصرية تخرج محملة من موانينا إلى روما لتطعم أبناء الغزاة

والقتلة والفاتحين.. ومرورا على عروشنا الهشة وحكامنا المتخاذلين.. ونهاية بتاريخنا وتراثنا وثقافتنا وفننا وعمارتنا وحسابنا وفلكنا.. بل وديننا وايماننا الحق والصدق.. باعتبارنا أول من وحدنا وأول من قلنا من البشر لا إله إلا الله.. وحده لاشريك له.

والسفن التي تحمل رايات أجنبية تقف في الموانئ في انتظار التماثيل واللوحات والمسلات بل والمومياوات في توابيتها الذهبية.. لتحملها إلى بلادها في غفلة منا أو لجهل وجهالة أولي الأمر فينا.. باعتبار أن التمثال ما هو إلا انسان حوله الله إلى مسخوط من الحجر لأنه لم يسمع كلام أمه!

وقالت الفرنجة: ان أقواما غير مصريين قد جاءوا يركبون مركبة فضاء من كواكب أخرى نزلوا بمصر.. وأقاموا الأهرامات وشيدوا أبوالهول.. وعلموا المصريين الكتابة والحكمة.. ثم عادوا من حيث أتوا..

وقالت الفرنجة: إن أقواما جاءوا من البحر من قارة أطلنطيس التي يؤكدون أنها كانت موجودة.. ثم غرقت في المحيط الأطلسي عندما اتسع الفالق الهائل الذي يفصل افريقيا عن القارة الأمريكية ليصنع المحيط الأطلنطي الذي ابتلعها بسكانها المتقدمين وحضارتها المتقدمة.. هؤلاء الأقوام البحريون عندما شعروا بدنو أجل قارتهم وأفول نجم حضارتهم.. ركبوا مركباتهم واتجهوا إلى مصر وبيرو والمكسيك وشيلي وأقاموا حضارات عظيمة!

وقالت اليهود - كما زعم مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل الأسبق زورا وبهتانا - أن أجداده من اليهود هم الذين بنوا الأهرامات العظيمة قبل أن يخرجوا من مصر.. ونسي أن الأهرامات بنيت بأيدي وعرق المصريين قبل أن يولد سيدنا موسى وقومه بأكثر من ألف سنة!

....

....

واليهود مكتوب أمام اسمهم في سجلات التاريخ أنهم قتلة الأنبياء.. وهم الذين افتروا على المسيحية وطاردوا وشردوا كل من آمن بها.. وعذبوا وصلبوا نبيها سيدنا عيسى بن مريم.. والمسيحية تحمل اليهود وزر دم السيد المسيح.. ولكن الفاتيكان لأسباب سياسية بحتة أصدر وثيقة تبرئ يهود هذه الأيام من دم المسيح.

وأذكر هنا ماكتبه كاتبنا الكبير الذي ودعناه قبل أيام أحمد بهاء الدين في كتابه إسرائيليات:

«إن المسيحية تقول: إن اليهود هم الذين صلبوا المسيح ثم تقول: ان دمه عليهم وعلى أبنائهم من بعدهم فهم مسئولون عن هذا الجرم حتى اليوم.. والتعديل الذي أراد الفاتيكان أن يدخله هو أن يهود اليوم، بعد مايقرب من ألفي عام، ليسوا مسئولين ولا ملعونين على هذا الجرم..

أما الدين الإسلامي فهو يعلن أن الجريمة ذاتها لم تقع وبالتالي فلا مسئولية ولا مسئولين..

فالآية القرآنية تقول: «وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم».

وأذكر هنا ماقاله المؤرخ اليهودي الفرنسي جول ايزاك: «انه من المألوف اذا طلب طفل يهودي في المدرسة من طفل مسيحي أن يلعب معه، أن يرد عليه الطفل المسيحي قائلا: «كلا.. لأنكم قتلتم المسيح»!

انتهى كلام كاتبنا الكبير أحمد بهاء الدين..

ولم يكتف حاخامات اليهود بكل ما فعلوه من أوزار وتزييف وتحريفات وافتراءات.. بل قدموا التلمود الذي يضعه اليهود في منزلة التوراة نفسها.. فهو شريعتهم وهو يتضمن تعاليم وآداب ديانة اليهود مع أقوال الحاخامات التي يقولون عنها أنها في منزلة أقوال الله نفسه على أساس أن الله يستشير حاخاماته عندما توجد مشكلة ما ويمكن حلها في السماء!

والتلمود - شريعة اليهود - قد تفسر لنا تعاليمه الغريبة جانبا مما يفعله اليهود المتطرفون الذين يديرون دفة الحكم في إسرائيل الآن.. فكلها تعاليم تضع اليهودي فوق كل البشر.. وتسمح له باقترافه كل الذنوب والموبقات وكل أنواع الرذيلة والقتل وسفك الدماء.. مادامت دماء غير يهودية!

●● فالتلمود يقرر صراحة أن الله هو مصدر الشر كما أنه مصدر الخير.. وعلى هذا فإن داود الملك لم يرتكب خطيئة بقتله أوريا واتصاله بامرأته لأن الله هو السبب في ذلك!

وأتذكر الآية القرآنية التي تقول: «وقالت اليهود يد الله مغلولة..»

●● وقد جاء في التلمود «الشفقة ممنوعة بالنسبة لغير اليهودي» فاذا وجدته واقعا في نهر أو مهددا بخطر فيحرم عليك أيها اليهودي أن تنقذه، لأن السكان الذين كانوا في أرض كنعان وقضت التوراة بقتلهم جميعا لم يقتلوا عن آخرهم، بل هرب بعضهم واختلط بباقي أمم الأرض، ولذلك يلزم قتل غير اليهودي لاحتمال أن يكون من هؤلاء الهاربين».

●● واذا كان سيدنا موسى عليه السلام قد قال في وصاياه العشر: لاتسرق مال القريب.. فقد فسر علماء التلمود هذه الوصية بجواز أن يسرق اليهودي مال القريب أي غير اليهودي.

●● واذا كان سيدنا موسى قد قال: لا تشته امرأة قريبك فمن يزني بامرأة قريبه يستحق الموت..

فإن التلمود لايعتبر هذا القريب إلا اليهودي فقط.. لأن المرأة التي لم تكن من بني إسرائيل هي كالبهيمة والعقد لايوجد مع البهائم وان لليهود الحق في اغتصاب النساء غير المؤمنات أي غير اليهوديات!

●● ورأي اليهود في السيد المسيح نفسه رأيا يثير الغثيان.. فها هو التلمود وهو شريعتهم في الأرض يزعم بكل صفاقة وإفك: «ان يسوع الناصري موجود في لجات الجحيم بين القار والنار، وان أمه مريم أتت به من العسكري «باندارا» عن طريق الخطيئة وان الكنائس النصرانية هي بمقام القاذورات والواعظين فيها أشبه بالكلاب النابحة، وان قتل المسيحي من الأمور المأمور بها، وان العهد مع المسيحي لايكون عهدا صحيحا يلتزم اليهودي القيام به، وان من الواجب أن يلعن اليهودي ثلاث مرات رؤساء المذهب النصراني وجميع الملوك الذين يتظاهرون بالعداوة لبني إسرائيل.

بل ان اليهود يحددون أنواعا من الطهر لايصل لها اليهودي إلا باستعمال الذبائح البشرية من المسيحيين!

●● ولم ينس العالم كله مافعله الإسرائيليون بالانجيل نفسه قبل ٣٦ عاما.. عندما طبعت إسرائيل انجيلا جديدا حرفت فيه ٦٣٦ موضعا، وقد طبعته دار النشر اليهودية في القدس.

وكما يقول الزميل الأستاذ فهمي هويدي: ولا تخفي إسرائيل تحريفها للانجيل بل انها تقول في مقدمته: ان هذه الترجمة اليهودية والمعتمدة للعهد الجديد يمكن وصفها بأنها العهد الجديد خاليا من معاداة السامية!

ترى ماذا حرفت اليهود في الانجيل؟

١ - لقد محوا كلمة اليهود من أسفار العهد الجديد والتي تكرر ذكرها ١٥٩ مرة!

٢ - التخلص من كلمة الصلب بتحريفها إلى كلمات أخرى.

٣ - محو الفقرات التي تلقى مسئولية دم يسوع على اليهود وأولادهم من بعدهم، واستبدالها بفقرات أخرى تحمل المصلوب - أي المسيح - وزر دمه المراق!

....

....

وشعاع من شمس الصباح الباكر يدخل من نافذة سيارتي التي آثرت أن أقودها - قبل أن يصحو الضجيج ويستيقظ الخلق الذين سيسدون عين الشمس نفسها بعد ساعات قليلة عندما يتحركون ويمشون ويتنفسون ويركبون أو يحشرون في طريقهم إلى أعمالهم وأبواب رزقهم ووجوههم متجهمة وجبينهم مقطب وظهورهم منحنية من فرط ما يحملون من هموم ومواجع بلا حصر - في طريقي إلى أبوالهول العظيم حتى ألحقه قبل أن يتناول قهوة الصباح لأشاركه قهوته وهمه..

كان أبوالهول قد سبقني واحتسى قهوته وقرأ صحف الصباح وراح يلعن الأمريكيين الذين يضربون بالصواريخ شعب العراق.. ويلعن اليهود الذين يعبثون بالمقدسات في القدس.. ويطردون أصحاب الدار ويهدمون بيوت الفلسطينيين ويصادرون أرضهم وزرعهم.. لكي يقيموا المستوطنات لأبناء نسبهم من المغتصبين للأرض والحقل والدار والوطن!

قلت له: حسبتك مازلت غاضبا من الذين يشوهون تاريخك وتاريخ جيرانك من الأهرامات؟

قال: ولم أزل.. ولكن ماذا أفعل وهم يتصورون أن أهل المريخ هم الذين أقاموني وأقاموا الأهرامات.. رغم أن المريخ نفسه يستحيل الحياة عليه.. فكيف يكون هناك حضارة سبقتنا نحن المصريين!

قلت: انها الغيرة والحسد يامولانا لا أكثر ولا أقل!

قال: وهم لايتوقفون أبدا!

قلت: سأحكي لك حكاية مسلية تبعد عنك مافيك من حزن ونكد بسبب قريبك المريخاوي المزعوم..

قال: هات ماعندك ياصديقي.. حتى نفرج عن أنفسنا!

قلت: أنت تعرف ادجار كيسي!

قال: أليس هو من يعتبرونه في أمريكا واحدا من أنبياء هذا العصر؟

قلت: أجل.. وأتباعه في أمريكا بالملايين.. وهو لعلمك واحد من الذين قالوا أنهم بناة الأهرامات وأبوالهول..

قال: يالها من حكاية لطيفة..

قلت: لقد عرفت ادجار كيسي هذا..

قال: أعرف أنه رحل عن عالمنا منذ سنوات بعيدة!

قلت: هذا صحيح.. ولكنني عرفته من خلال ابنه هيولين كيسي الذي جلست اليه ساعات طويلة قبل بضعة أعوام في حديقة فندق ميناهاوس.. صحيح أنه هو الآخر لحق بأبيه الذي يلقبونه في أمريكا بالنبي الأمريكي الجديد، إلا أن حواري معه مازال محفورا في ذاكرتي كأنني قابلته بالأمس فقط كنا ثلاثة.. هيولين كيسي بشعره الأبيض ووجهه الأحمر وعينيه الخضراوين.. كان يفيض صحة وعافية رغم أعوامه الستين.. والدكتور زاهي حواس مدير آثار الهرم.. وأنا.. جمعتنا مائدة خضراء مفارشها.. حول حمام السباحة في الفندق الذي تطل عليه بظلها التاريخي حضارة ٥٠ قرنا من الزمان متمثلة في الأهرامات وأبوالهول العظيم..

كان قد فرغ من زجاجته الأولى من البيرة المصرية الشهية.. سألته: اذن أنت ابن النبي الأمريكي ادجار كيسي؟

قال: أجل..

قلت: أيشرب أبناء الأنبياء الكحوليات؟

قال: وماذا في هذا؟!.. ألم يشرب يسوع المسيح الخمر وترك اللبن؟!

قلت: لن أجادلك في هذا وان كنت قد سألت كثيرا من الإخوة المسيحيين المتعبدين الملتزمين فأكدوا لي أنه لم يحدث.. ولكن اسمح لي أن أسألك لماذا أطلقوا على أبيك الراحل لقب النبي الأمريكي الجديد؟

قال: لأنه قدم للعالم الغربي مناخا روحيا هائلا وحصيلة من المعجزات الحقيقية وعلاجا لأمراض هذا العصر!..

قلت: كيف؟

قال: بالتنويم المغناطيسي!

قلت: أي تنويم تقصد.. ينظر في عيون الناس فينامون أو يخضعون لارادته مثلما كان يفعل راسبوتين القسيس الروسي أيام القيصرية في روسيا!

قال: كلا.. هو يقوم بتنويم نفسه تنويما مغناطيسيا باغلاق عينيه ثم يسأل المريض عما يشكو ويصف له العلاج والدواء المطلوب.. ولقد شفي الكثير من الأمريكيين على يديه!

قلت: غريبة!

قال: وأي غرابة في هذا.. لقد شفاني أنا شخصيا من العمى!

قلت: المسيح عيسى عليه السلام وحده الذي أعطاه الله القدرة على أن يجعل الأعمى بصيرا!

قال: لست أدعي شيئا.. فأنا صاحب المشكلة نفسها.. لقد ولدت ضريرا وأعاد لي أبي نعمة البصر!

انظر إلى عينيه الخضراوين اللتين تشعان ذكاء ويقظة وأقول:

ربما ياعزيزي هيولين كنت صغيرا ولا تعرف من شفاك: الأطباء أم أبوك؟

يضحك ضحكة العالم ببواطن الأمور: لقد أكد الأطباء الأمريكيون هذه الحقيقة في أقوالهم المسجلة داخل ٥٠ كتابا عن أبي ورسالته في الحياة الدنيا الحديثة!

قلت: أحك لنا عن أبيك..

قال: لقد نشأ أبي في القرن الماضي.. وكان نجارا فقيرا معدما.. ولكن اشتهر بين الناس بعلاجهم عن طريق تنويم نفسه مغناطيسيا.. وقد فحص الأطباء كل مرضاه الذين شفوا وأكدوا أنه قادر حقا على علاجهم ومن ثم أطلقوا عليه اسم «النبي الأمريكي»..

ولكن حدثت المفاجأة التي أقامت الدنيا ولم تقعدها..

قلت: أي مفاجأة تقصد؟

قال: سألوه مرة عن الماضي فأغلق عينيه وفك رباط عنقه ثم قال بالحرف الواحد:

●● لقد عشت قبل عشرة آلاف عام في قارة اطلانتيس.. وكان اسمي أيامها «رع طما»، وكنت واحدا من الكهنة العظام الذي تعلم على يدي الكثير من أبناء القارة.. ولكن حدث لسبب غير معروف أن دمر الله القارة تدميرا كاملا.. ولم ينج من هذا الدمار الشامل إلا ثلاثة أشخاص هم: أنا «رع طما» - أي ادجار كيسي نفسه - وطفل صغير وشاب في مقتبل العمر، وطرنا نحن الثلاثة فوق مركبة فضائية إلى مصر حيث قمنا مع بناة الأهرامات ببناء الهرم الأكبر - هرم خوفو - وأبوالهول.. وقمنا بدفن أسفل القدم اليمنى لأبوالهول صندوق يحوي كل أسرار وكنوز هذه القارة التي ضاعت وغرقت تحت مياه المحيط ●●

قلت: يعني والدك ياعزيزي هيولين هو أحد بناة الأهرامات قبل نحو خمسة آلاف عام؟

قال: وما وجه الغرابة هنا؟

قلت: عظيم.. ولكن أكان هذا كل ماقاله ادجار كيسي عن الماضي؟

قال: أجل.. ومات بعد ذلك.. ولكن دعوته ظلت حية حتى الآن.. وقد أقمت في مدينة فرجينيا بيتش مركزا كبيرا أطلقت عليه اسم مؤسسة كيسي يجتمع فيه كل عام أتباعه الذين يقدرون بـ ٢ بمليوني انسان.. لقراءة الـ ٥٠ كتابا التي كتبت عن النبي الأمريكي!

قلت: اذن أبوك عاش من قبل على هذه الأرض وشارك المصريين بناء الأهرامات وأبوالهول، ثم صعد إلى السماء وعاد منها مرة أخرى في القرن الماضي على هيئة ادجار كيسي - النجار - الفقير الذي يشفي المرضى ويعيد البصر للأعمى؟!

قال: هذا صحيح!

قلت: اذن أنتم تؤمنون بتناسخ الأرواح؟

قال: نعم..

قلت: ولماذا جئت إلى القاهرة؟

قال: لأتمم رسالة والدي..

قلت: وهل بقيت له رسالة على الأرض؟

قال: أجل.. ونحن نسعى للبحث عن أسرار قارة الاطلانتيس تحت القدم اليمنى لأبوالهول!

وأسأل: وهل هناك حقا مايثبت أن هذه الأسرار موجودة؟

يرد هيولين كيسي: بالقطع هي مازالت هناك كما وضعها أبي قبل ١٠ آلاف عام!

ولكن زاهي حواس يومها يحسم الموقف بقوله: لقد قامت بعثة جامعة ستانفورد في كاليفورنيا بغرس منظار بالرادار تحت قدم أبوالهول اليمنى.. ونشروا ثلاثة كتب علمية عن هذه التجربة التي انتهت بعدم عثورهم على أي شيء!

ثم قمت أنا شخصيا بالحفر تحت أقدام أبوالهول ولم أعثر إلا على الرمال والحجارة والمياه الجوفية!

....

....

يضحك أبوالهول لأول مرة..

قلت له: دعنا نتفرج ياحافظ الأسرار.. ودعهم يقولون ويفترون.. فالتاريخ وحده يعرف كل الحقيقة.. والمزيفون والمغامرون والأفاقون والمرتزقة لن يختفوا من حياتنا أبدا.. ولن يتوقفوا!

قال في حزن هذه المرة: عندك حق.. ولكن الذين يهدمون حضارة مثل حضارتنا!

قلت مقاطعا: تقصد حضارة ما بين النهرين في العراق؟

قال: نعم.. أنتركهم يذبحون شعب العراق علنا.. ونحن لانتحرك.. ويضربونه بالصواريخ ويقسمون بلاده ونحن واقفون.. نتفرج؟!

قلت: لقد أعلنت مصر على لسان وزير خارجيتها السيد عمرو موسى أنها ضد تقسيم العراق.. وأنها مع الشرعية ومع قرارات مجلس الأمن!

قال بسخرية خمسين قرنا من الزمان: أضحكتني يافتى.. وأين هو مجلس الأمن هذا الذي يؤيد العدوان وضرب البلدان وتجويع الشعوب وإذلالها؟

أين الضمير العالمي.. تركنا البوسنة لأنها دولة مسلمة تتمزق ويتشرد أهلها ويغتصب نساؤها.. ولم نتحرك.. إلا بعد أن تمت المذبحة وانهارت البوسنة.. والجزارون يبتسمون.. ومجلس الأمن راض ومبتسم.. وأمريكا سيدة العالم راضية ومبتسمة!

أفيقوا أيها العرب.. فالدور عليكم.. من يفتح فمه بكلمة سوف تنهال عليه المقارع!

يقطع علينا كلامنا دخول وفد من السياح الأمريكيين.. ينظر اليهم أبو الهول.. ويقول في امتعاض شديد: لا أريد أن أقابل القوم المتغطرسين المعتدين.. قل لهم انني نائم!

قلت في نفسي: أبو الهول نطق.. ونحن صامتون□

تحذيرات غربية من تجدد الحرب فى البوسنة بعد الانتخابات

واشنطن - وكالات الانباء - فيينا - مصطفى عبد الله - اعرب ريتشارد هولبروك مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق ووسيط اتفاق السلام فى البوسنة عن مخاوفه من نتائج الانتخابات البوسنية المقبلة قائلا انها قد تؤدى إلى تولى شخصيات عنصرية ومن دعاة الانفصال فى السلطة.

وطالب هولبروك فى خطاب القاه في اوسلو بعقد مؤتمر دولى ثان لاعادة النظر فى عملية السلام برمتها بعد الانتخابات.

فى الوقت نفسه ذكرت مجلة «جين افريك» الفرنسية ان اجهزة المخابرات الغربية تضاعف من تحذيراتها إلى حكوماتها من أن التوترات العرقية المتزايدة فى البوسنة سرعان ما ستؤدى إلى اندلاع مواجهات جديدة ستعجز قوات الأمم المتحدة عن التصدى لها.

وقد جدد بوب دول المرشح الجمهورى فى انتخابات الرئاسة الأمريكية انتقاداته للانتخابات البوسنية، وطالب الرئيس الأمريكي بتاجيلها قائلا إنها لن تكون نزيهة، حيث لا يتمتع مجرمو الحرب بحريتهم فقط بل أن بعضهم يشارك فيها.

من ناحية أخرى صرح مسئول فى قيادة قوات حلف الأطلنطى بان القوات التابعة للحلف ستبقى في البوسنة إلى ما بعد ديسمبر المقبل، وهو الموعد الذي حدده اتفاق دايتون للسلام، حيث ان الوضع الحالى يهدد باندلاع القتال من جديد.

وقرر مسئولو منظمة الأمن والتعاون الاوروبى التى تشرف على الانتخابات مد المهلة الممنوحة للاجئين المقيمين فى الخارج للإدلاء باصواتهم إلى يوم بدء التصويت الرسمى فى ١٤ من سبتمبر الحالى.

وبرر المسئولون الإجراء بمشكلات تنظيمية تتعلق بالتصويت عبر البريد. ولكنهم لم يوضحوا كيفية ضمان نزاهة الانتخابات بمنع التصويت مرتين، بان يرسل الناخب صوته بالبريد ثم العودة إلى البوسنة للإدلاء بصوته.

وكان اللاجئون البوسنيون قد بعثوا بشكاوى متعددة تتعلق بتاخر تسلمهم أوراق التصويت، مما يجعل من الصعب اعادة ارسالها قبل انتهاء المهلة المقررة سلفا يوم الثلاثاء القادم.



استعداداً لانتخابات ١٤ سبتمبر فى البوسنة قام هذا الصبى بتعليق هذه اللافتة الانتخابية للدعاية لحزب العمل الديمقراطى بزعامة الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش فوق احد المنازل التى دمرتها الحرب الأهلية التى استمرت أربع سنوات. [صورة للأهرام من «أ.ف.ب»]

شبهات حول اسقاط نورماندى لطائرة الركاب الأمريكية

نيويورك - أ.ف.ب : اعترف الاميرال الأمريكى المساعد ادوارد كريستينسن فى نيويورك بان طراداً تابعا للبحرية الاميركية، مزودا بصواريخ مضادة للطائرات، كان موجودا على بعد ٢٨٠ كم من المكان الذى انفجرت فوقه طائرة «بوينج ٧٤٧» التابعة لشركة «تى دبليو ايه» فى ١٧ يوليو الماضى أمام ساحل لونج ايلاند وقتل فيه ٢٣٠ شخصا. واضاف ان الطراد كان مزودا بصواريخ يبلغ مداها اقل من ٢٨٠ كم واكد متحدث باسم البنتاجون وجود الطراد فى منطقة الحادث. واوضح ان الطراد المذكور يحمل اسم «نورماندى» وهو مجهز بصواريخ ارض جو يتراوح مداها بين ١١٥ و١٩٠ كم وبصواريخ بعيدة المدى من طراز «توماهوك» وانه كان فى طريقه إلى نورفوك فى ولاية فرجينيا لكنه «لم يطلق اى صاروخ».

الكونجرس يوقف تمويل القوات الأمريكية تحت علم الأمم المتحدة

واشنطن - أ. ف. ب - باغلبية ٢٩٩ صوتا ومعارضة ١٠٩ وافق مجلس النواب الأمريكى على مشروع قانون اقترحه الجمهوريون يقضى بمنع تمويل عمليات حفظ السلام التى تشارك فيها قوات امريكية تحت قيادة الأمم المتحدة إلا فى ظروف استثنائية.

وقد حاول زعماء الحزب الديمقراطى بالمجلس عبثا الحيلولة دون تمرير مشروع القانون استنادا إلى أن انه يمس بصلاحيات الرئيس الأمريكى الذى يحتفظ بإمكانية وضع القوات الامريكية تحت قيادة المنظمة الدولية متذرعا خلال مهلة اقصاها ٤٨ ساعة بالضرورات الوطنية، او مؤكدا للكونجرس خلال ١٥ يوما ان الأمن القومى الامريكى مهدد او اذا وافق الكونجرس على ذلك.

هاشيموتو ينفي احتمال تقديم انتخابات اليابان

طوكيو - من منصور ابو العزم: نفى رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو أمس احتمالات إجراء انتخابات عامة مبكرة في البلاد مؤكدا انه ليس لديه اية خطط لحل البرلمان، حيث يتعين على حكومته اولا معالجة قضية اوكيناوا والمضى فى الاصلاح الاقتصادى.

وكانت معظم الصحف اليابانية قد ذكرت امس نقلا عن مصادر داخل الائتلاف الحاكم قولها إن الانتخابات العامة المبكرة سوف تتم فى ٢٧ اكتوبر القادم وأن هاشيموتو عقد اجتماعا مهما ظهر أمس مع زعيمى الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب الرواد الجدد المشاركين فى الائتلاف الحاكم بهدف حل البرلمان خلال الاسبوعين القادمين وتبكير موعد الانتخابات.

من المعروف أن الدورة البرلمانية الحالية لمجلس النواب اليابانى تنتهى فى يوليو ٩٧. وتوقعت المصادر أن يتخذ هاشيموتو قراره النهائى بشان توقيت إجراء الانتخابات بعد اجتماعه مع محافظ أوكيناوا يوم الثلاثاء القادم عقب الاستفتاء العام المقرر عقده يوم الأحد فى أوكيناوا حول بقاء القواعد العسكرية الأمريكية فى الجزيرة.

جيش بوروندى يقوم بحملة تمشيط ضد المتمردين حول العاصمة

بوجمبورا - وكالات الانباء - لقى نحو ١٠٠ من المتمردين الهوتو وثلاثة من جنود الجيش الخاضع لسيطرة قبيلة التوتسى مصرعهم فى بوروندى خلال عملية التمشيط التى بداها الجيش منذ الأربعاء الماضى فى التلال المحيطة بالعاصمة بوجمبورا. واكد متحدث باسم الجيش أن العملية قضت تماما على ما أسماه «بجيوب» التمرد، مشيرا إلى عدم وقوع أى ضحايا مدنيين خلال العمليات.

فى الوقت نفسه انضم مئات من عناصر قبيلة الهوتو التى تمثل الأغلبية إلى الصراع المسلح ضد جنود الجيش من التوتسى، وصرح المتحدث باسم حزب المجلس الوطنى للدفاع عن الديمقراطية بأن النظام العسكرى فى بوروندى بزعامة بيير بويويا لن يتحمل هجمات المتمردين أكثر من ذلك، وقال إن مقاتلى الجناح المسلح للمجلس سيواصلون تضييق الخناق حول العاصمة والسيطرة على مناطق واسعة من البلاد. وقد جاء انضمام عناصر جديدة إلى المتمردين استجابة لدعوة من حزب فروديبيو المحظور، الذى يمثل الهوتو، والذى حث على العصيان المسلح ضد الجيش الذى تسيطر عليه قبيلة التوتسى. وفى العاصمة بوجمبورا ذكر شهود عيان أن هناك تدهورا سريعا فى الموارد والخدمات بسبب الحظر التجارى الذى فرضته الدول المجاورة لبوروندى بعد الانقلاب العسكرى.

تصاعد القتال بين الفصائل الأفغانية المتصارعة

كابول - وكالات الأنباء - تصاعدت حدة القتال فى المناطق الشرقية بأفغانستان، حيث قصفت الطائرات الحكومية مواقع حركة «الطالبان» المعارضة وتمكنت قوات الرئيس برهان الدين ربانى من الاستيلاء على ثلاث قرى فى اقليم «باكتيا» الاستراتيجى الواقع فى الشرق.

وأعلنت حركة الطالبان أنها استولت على منطقة «هزارة» الاستراتيجية الواقعة فى اقليم «لوجار» الجنوبى الشرقي بعد قتال استمر طوال الليل.

وأشارت الأنباء إلى أن الحكومة الأفغانية أرسلت تعزيزات إلى المنطقة من كابول وبلدة «ساروبى» الشرقية فى محاولة لوقف تقدم قوات «الطالبان».

تحديات الأمن الأوروبى تتصدر مباحثات كريستوفر

بون - وكالات الانباء - اجتمع المستشار الألمانى هيلموت كول مع وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر الذى وصل إلى بون أمس فى زيارة لألمانيا فى إطار جولة تشمل عددا من الدول الأوروبية.

ومن المقرر أن يتوجه كريستوفر إلى مدينة شتوتجارت الألمانية لإلقاء خطاب سياسى يتناول فيه التحديات التى تواجه الأمن الاوروبى فى فترة مابعد الحرب الباردة ومسالة توسيع عضوية حلف الأطلنطى. ويواكب الخطاب الذكرى الـ ٥٠ للخطاب الذى القاه وزير الخارجية الأمريكى الأسبق جيمس بيرنز فى المدينة حول إعادة بناء أوروبا فى أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وتكتسب زيارة الوزير الأمريكى لألمانيا أهمية خاصة لأنها تأتى عشية توجه كول إلى موسكو اليوم. وكان كريستوفر قد بحث القضايا الأمنية في أوروبا مع المسئولين فى لندن وباريس أمس الأول.

الهند تصدق على معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية

لاهاى - أ. ف. ب - صدقت الهند على معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية ليرتفع بذلك عدد الدول التى صادقت عليها حتى الآن إلى ٦٢ دولة.

وأعلنت اللجنة التحضيرية لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية بلاهاى أمس ان نيودلهى سلمت الأمين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالى وثائق التصديق يوم الثلاثاء الماضى مشيرة إلى ان هذه الخطوة ذات دلالة خاصة إذ أن الهند تمتلك صناعة كيميائية واسعة، وقد بدأ توقيع هذه المعاهدة التى تحظر تطوير الأسلحة الكيميائية وانتاجها وتخزينها واستخدامها فى ١٣ يناير الماضى فى باريس، وتجدر الاشارة إلى أن المعاهدة ستدخل حيز التنفيذ بعد مرور ١٨٠ يوما من تصديق الدولة رقم ٦٥ مما يتيح ولادة منظمة حظر الاسلحة الكيميائية والتى سيكون مقرها لاهاى بهولندا.

تشيرنوميردين:

الشيشان جزء من روسيا ولن نسمح باستقلالها

موسكو - أ.ف.ب - أعلن رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين ان الشيشان جزء من روسيا، ولن تحصل على الاستقلال، الأمر الذى قد يؤدى إلى تعثر تنفيذ اتفاق السلام الموقع مؤخرا وينص على اجراء استفتاء حول حق تقرير المصير بعد ٥ سنوات. ونقلت وكالة «ايتار - تاس» الروسية عن تشيرنوميردين قوله لقد امضينا الكثير من الوقت لتوحيد روسيا ولم نوحدها لنقسمها لاحقا إلى أجزاء، وكان تشيرنوميردين قد اعتبر أمس الأول ان الاتفاق مجرد وثيقة سياسية ليس لها تبعات قانونية ملزمة.




أين ابنى؟

سيدة روسية تجادل الجنرال الكسندر ليبيد مستشار الأمن القومى الروسي ومهندس اتفاق السلام في الشيشان وتساله عن ابنها الذى اختفى فى الحرب الشيشانية التى قتل خلالها حوالى ٩٠ الف شخص [صورة للأهرام من «رويتر»]

الدعوة إلى وضع ميثاق وطنى فى فرنسا حول الهجرة

باريس - من سعيد اللاوندى - طالب إيريك راولت وزير الاندماج الفرنسى بتوسيع الحوار بين مختلف القوى السياسية فى البلاد للتوصل إلى «ميثاق وطنى» حول قضية الهجرة على فرنسا تفاديا للانقسام الحالى بين رافض ومؤيد لاستقبال الأجانب. وفى الوقت الذى أشاد فيه الوزير بالدور الذى يلعبه الفرنسيون من أصول أجنبية فى الحياة العامة لفرنسا أكد ضرورة الالتزام بقوانين الهجرة الصارمة المعروفة باسم «قوانين باسكوا».

إسرائيل تتبنى مشروع معاهدة حظر التجارب النووية وترفض التوقيع عليها!

نيويورك - أ.ف.ب - أعلن ديفيد بيليغ القائم بالأعمال الإسرائيلى فى الأمم المتحدة أمس أن إسرائيل قررت المشاركة فى تبنى مشروع قرار تقدمت به استراليا حول حظر التجارب النووية فى العالم اثر فشل مؤتمر جنيف لنزع السلاح فى اقرار مشروع المعاهدة الدولية فى هذا المجال فى الشهر الماضى.

ورفض دبلوماسى إسرائيلى التأكيد بصورة قاطعة أن مشاركة إسرائيل فى تبنى مشروع القرار الاسترالى تعنى عمليا انها ستوقع على المعاهدة الدولية المرتقبة. وقال إن الدول العربية ربطت تأييدها للقرار بتأييدنا له ونحن الآن نتبنى مشروعه فحسب!!

وأعرب المندوب الاسترالى لدى المنظمة الدولية عن سعادته بالإجراء الإسرائيلى، مشيرا إلى أنه سيجذب مزيدا من الدول العربية له، مما يحقق اغلبية مريحة لاقراره من خلال الجمعية العامة. وتهدف المبادرة الاسترالية إلى التغلب على الفيتو الذى استخدمته الهند الشهر الماضى لاجهاض مشروع المعاهدة، مما قوض جهود ثلاثة أعوام من المباحثات بين ٦١ دولة لحظر التجارب النووية بالكامل.

زلازل وأعاصير بأمريكا وتايوان وكرواتيا

تايبيه - دوبروفنيك - وكالات الانباء - ضرب زلزالان قويان جزيرة تايوان وميناء ومنتجع دوبروفنيك الكرواتى المطل على البحر الادرياتيكى، بينما تعرض الساحل الجنوبى الشرقى للولايات المتحدة لاعصار «فران» المدمر الذى بلغت سرعته ١٣٠ ميلا فى الساعة.

وبلغت قوة زلزال تايوان سبع درجات بمقياس ريختر، ويعد أقوى زلزال تتعرض له الجزيرة منذ ٢٤ عاما، ولم يعرف بعد حجم الخسائر الناجمة عنه. أما زلزال كرواتيا الذى بلغت قوته ست درجات بمقياس ريختر فقد الحق اضراراً بالغة بالمنطقة المحيطة بمدينة دوبروفنيك التاريخية. وأسفر الإعصار الذى ضرب الساحل الجنوبى الأمريكى عن مصرع شخصين فى حوادث مرورية وتسبب أيضا فى قطع الكهرباء وتدمير عدد من المنازل فى ولايتى نورث وساوث كارولينا، كما فر الآلاف من سكان الولايتين من المناطق الساحلية هرباً بحياتهم.

واشنطن تحذر الرعايا الأمريكيين من التعرض لعمليات انتقامية بالخارج

واشنطن - وكالات الأنباء - حذرت وزارة الخارجية الأمريكية الرعايا الأمريكيين في أنحاء العالم من خطورة التهاون في إجراءات أمنهم الشخصية تحسبا لتعرضهم لأعمال انتقامية من جانب أتباع الإرهابي رمزي يوسف أو المتعاطفين معه بعد حكم القضاء بادانته.

وأوضحت الوزارة أنها لم تتلق تهديدات محددة ضد الرعايا أو المصالح الأمريكية بالخارج إلا أنها قررت مراجعة التدابير المتخذة لتأمين المنشآت الأمريكية في جميع الدول.

وفي الوقت ذاته أعلن نائب الرئيس الأمريكي آل جور أن اللجنة التي تشكلت عقب حادث تحطم طائرة الركاب الأمريكية يوم ١٧ يوليو الماضي توصلت إلى سلسلة من التوصيات لتعزيز الأمن بالمطارات الأمريكية والحيلولة دون وقوع عمليات إرهابية ضد الطيران المدني الأمريكي.

واعترف آل جور بأن إجراءات الأمن المتخذة في المطارات الأمريكية التي تقوم بها شركات أمن خاصة أدنى بكثير من نظيراتها المتبعة في المطارات الأوروبية والآسيوية حيث تتولى السلطات الإشراف المباشر على جميع هذه الإجراءات.

وتتضمن الإجراءات المقترحة التي توصلت لها لجنة خبراء متخصصة برئاسة نائب الرئيس استخدام معدات متقدمة للكشف عن القنابل والمفرقعات والاحتفاظ ببيانات تفصيلية عن ركاب جميع الطائرات ومشاركة المباحث الفيدرالية الأمريكية بشكل أكبر في خطط الأمن المتبعة بالمطارات والطائرات والتوسع في استخدام الكلاب البوليسية المدربة ومنع شحن الأمتعة على الطائرات ما لم يكن صاحبها من الركاب.

وسيعرض آل جور توصيات اللجنة على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تمهيدا لرفعها إلى الكونجرس لطلب الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذها وتقدر بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار.

في أحدث استطلاع للرأي العام
المحافظون يحتاجون لمعجزة للفوز بالانتخابات البرلمانية البريطانية

لندن - مكتب الأهرام - أظهر أحدث استطلاع للرأي العام في بريطانيا أن حزب المحافظين الحاكم حقق تقدما ضئيلا لتضييق الفجوة في الشعبية بينه وبين حزب العمال المعارض إلا أن الخبراء البريطانيين أكدوا أن المحافظين يحتاجون إلى جيل كامل لإنهاء هذا الفارق هو ما يشبه المعجزة للفوز بالانتخابات البرلمانية المقبلة.

وأشار الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة جالوب لصالح صحيفة الديلي تليجراف إلى أن الفارق بين الحزبين انخفض بنسبة ١٪ حيث أعرب ٥٨,٥٪ من الناخبين الذين جرى استطلاع رأيهم عن تأييد العمال مقابل ٥٩٪ كانوا قد أيدوا الحزب في بداية أغسطس الماضي. وفي الوقت نفسه أيد ٢٥,٥٪ من الناخبين حزب المحافظين بينما كان ٢٥٪ فقط قد أعربوا عن تأييدهم له في أغسطس الماضي.

وبالنسبة لشعبية زعماء الأحزاب فقد حصل توني بلير زعيم حزب العمال على ٣٦,١٪ مقابل ٣٧,٦٪ في الاستطلاع السابق وحصل جون ميجور رئيس الوزراء على ١٩,٤٪ مقابل ١٨,٤٪ في الاستطلاع نفسه. أما بادي أشداون زعيم الأحرار الديمقراطيين فقد فاز بـ ١٤,٦٪ مقابل ١٤,٨٪ قبل ذلك.

وأشار أنطوني كنج أستاذ علم الحكومات في جامعة اسكس إلى أن الاستطلاع يظهر أن حزب المحافظين يحقق انتعاشا في شعبيته ولكن بنسبة ضئيلة وعلى مدى زمني كبير وأن الفارق بينه وبين العمال مازال شاسعا. وأوضح أنه ما لم يحدث تحول درامي في اتجاهات الناخبين فإن حزب العمال مازال مرشحا للفوز بالانتخابات البرلمانية المقبلة.

في تطور مفاجئ
المحكمة الدستورية بجنوب إفريقيا ترفض إقرار الدستور الجديد

جوهانسبرج - محمد صابرين - ووكالات الأنباء - في تطور مفاجيء رفضت المحكمة الدستورية العليا في جنوب افريقيا اقرار الدستور الجديد وأجبرت واضعيه على إعادة صياغة بعض مواده بعد أن تم الاتفاق عليه اثر مفاوضات شاقة حفلت بالخلافات الكثيرة والجدل. وقالت المحكمة في حيثيات حكمها إن الدستور الجديد لا يوفر الصلاحيات الكافية للحكومات الاقليمية ويعني هذا الحكم أن الباب سيفتح من جديد للتفاوض حول هذه القضية التي ظلت أكثر القضايا المثيرة للجدل منذ انتهاء الحكم العنصري. ويتيح الحكم الجديد لحزب الحرية (انكاتا) الذي يمثل القوميين «الزولو» إنهاء مقاطعته للجنة الدستورية التي كانت مكلفة بصياغة الدستور الجديد ويطالب حزب انكاتا بمنح الحكومات المحلية صلاحيات أكبر تلافيا لهيمنة الحكومة المركزية التي يقودها منافسهم حزب المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نيلسون مانديلا. ومن المقرر أن تجتمع اللجنة الدستورية التي تتشكل من أعضاء البرلمان المنتخب عام ١٩٩٤ في أول انتخابات تعددية في وقت لاحق لإعادة صياغة للمواد التي اعترضت عليها المحكمة الدستورية التي اعترضت أيضا على عدد من المواد ذات طبيعة فنية وغير ذات أهمية كبرى ويمكن تعديلها بسهولة وقال رئيس للمحكمة إن الحكم لن يمثل عقبة كبرى أمام اللجنة الدستورية مشيرا إلى أن المحكمة تقبل بباقي مواد الدستور. وفي حكم مستقل رفضت المحكمة أيضا دستورا اقليميا لمقاطعة كوازولو ناتال التي حكمها حزب (انكاتا) لأنه يتجاوز الصلاحيات المنصوص عليها في الدستور المؤقت. ومن ناحية أخرى تتعرض حكومة جنوب افريقيا وحزب المؤتمر الوطني الافريقي لحملة انتقادات واسعة من الرأي العام بسبب تصاعد الجريمة.

تقدم كلينتون على دول بفارق ١٧ نقطة

واشنطن - أ. ف. ب - أظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة التليفزيون الأمريكية «سي. ان. ان» وصحيفة «يو اس ايه توداي» أن الرئيس الأمريكي الديمقراطي بيل كلينتون لا يزال يتقدم بفارق كبير على منافسه الجمهوري بوب دول في السباق إلى البيت الأبيض قبل شهرين من الانتخابات الرئاسية.

فقد حصل كلينتون بموجب هذا الاستطلاع، الذي أجري بين الثاني والخامس من سبتمبر الجاري، على ٥٣٪ من الأصوات مقابل ٣٦٪ لدول أي بفارق ١٧ نقطة. وكان الفارق ٢١ نقطة لصالح كلينتون في استطلاع سابق نشر في الثاني من الشهر الجاري وحصل مرشح حزب الاصلاح الملياردير روس بيرو على ٥٪ من الأصوات. ويعود السبب في تقدم كلينتون الكبير إلى شعبيته في صفوف الناخبات اللواتي تؤكد نسبة ٦١٪ منهن أنهن سيصوتن للمرشح الديمقراطي مقابل ٢٩٪ لدول.

فوز كبير للحزب الحاكم في الانتخابات الفرعية ببنجلاديش

دكا - د. ب. أ - حقق حزب رابطة عوامي الحاكم بزعامة الشيخة حسنة واجد انتصاراً كبيراً في الانتخابات الفرعية التي جرت أمس الأول في بنجلاديش بفوزه بثمانية مقاعد من إجمالي ١٥ مقعداً كانت محل منافسة في الانتخابات، وقد رددت أحزاب المعارضة الرئيسية مزاعم بحدوث تزوير في الانتخابات. وتشير النتائج النهائية التي أعلنت أمس إلى أن الحزب الوطني بزعامة خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة فاز بثلاثة مقاعد أما حزب جاتيا بزعامة الرئيس الأسبق حسين إرشاد حليف حزب رابطة عوامي فقد حصل على ثلاثة مقاعد وفاز أحد المستقلين بالمقعد المتبقي.

انتخابات كشمير تبدأ وسط توقعات باندلاع أعمال عنف

سريناجار - وكالات الأنباء - تبدأ اليوم الانتخابات البرلمانية في ولاية جامو وكشمير المتنازع عليها بين الهند وباكستان وسط مخاوف من اندلاع أعمال عنف لم يسبق لها مثيل في تلك المنطقة التي تموج بالاضطرابات.

ارتفاع صاروخي في عدد سكان الأقليات العرقية في بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام - أكدت أحدث الاحصائيات السكانية أن عدد سكان الأقليات في بريطانيا زاد بشكل صاروخي خلال ١٠ سنوات بالقياس إلى السكان البيض وأن سكان الأقليات ارتفع بأكثر من ٤٠ مرة بالمقارنة مع الزيادة في عدد السكان البيض. وأوضحت الاحصاءات الرسمية البريطانية أنه خلال ١٠ سنوات حتى ١٩٩١، ارتفع عدد سكان بريطانيا بحوالي ٢,٥٪ أي ١,٤ مليون نسمة إلا أن نسبة الزيادة الكبرى كانت بين سكان الأقليات.

● تحليل اخباري ●

الشيشان.. اتفاق وليس حلاً!

عطية عيسوى

إذا كان القتال سيتوقف في الشيشان تنفيذا لاتفاق السلام الذي وقع عليه مستشار الرئيس الروسي للأمن القومي ورئيس أركان المقاومة الشيشانية هذا الاسبوع بعد حوالي ٢١ شهرا من الحرب الدموية التي راح ضحيتها حوالي ٩٠ ألف شخص، إلا أن التسوية السياسية المرضية للطرفين والتي تضمن عدم استئناف الحرب لاتزال بعيدة المنال لأن الاتفاق أرجأ البت في جوهر المشكلة وهو الوضع السياسي لتلك الجمهورية المتمتعة بالحكم الذاتي والتي يسعى قادتها إلى الاستقلال التام مثل جمهوريات كثيرة كانت تحت لواء الاتحاد السوفيتي قبل انهياره.

صحيح أن الاتفاق حقق مكاسب للطرفين يصفها البعض بأنها انتصار لكل منهما إلا أن تلك المكاسب تبدو مؤقتة وتحقق أهدافا قصيرة الأجل لا تصلح أن تكون أساسا لتسوية دائمة لأنها تركت جوهر القضية بلا حل بارجائه إلى نهاية عام ٢٠٠١ دون حتى أدنى اشارة إلى الكيفية التي سيتم بها تناول المسألة وهل الاستقلال سيكون محل مناقشة أم أنه فكرة مستبعدة من البداية وهل هناك بدائل أخرى وهل سيتم تعديل الدستور الروسي ليسمح بإمكانية الاستقلال وما الشروط اللازمة لذلك.

اذا تحدثنا عن المكاسب المؤقتة فنسجد أن الاتفاق ينص على انسحاب القوات الروسية بشكل يحفظ ماء الوجه بعد تعرضها لحالات كثيرة من الاذلال والخسائر البشرية والمادية الفادحة على أيدي المقاومة الشيشانية واعفاء الرئيس بوريس يلتسين من الحرج البالغ أمام شعبه الذي وعده أكثر من مرة بقرب انتهاء الحرب ولم يستطع تنفيذ وعده. كما أن تأجيل بحث الوضع السياسي جنبه مواجهة متوقعة مع الشيوعيين والقوميين المتشددين الذين يهيمنون على مجلس النواب لأنهم يرفضون استقلال الشيشان خشية أن تصبح سابقة تغري جمهوريات وأقاليم أخرى على السعي للانفصال حيث تتكون روسيا الاتحادية من ٨٩ جمهورية وإقليما متمتعاً بالحكم الذاتي.

أما المكاسب التي عادت على المقاومة الشيشانية فأبرزها تحقيق مطلب أساسي وهو انسحاب القوات الروسية والحصول على فرصة لإعادة تنظيم صفوفها ودعم تسليحها بعد قتال منهك على مدى حوالي ٢١ شهرا وتأكيد الاتفاق على حل للمشكلة طبقاً للقانون الدولي وحق الشعب في تقرير المصير والاشتراك على قدم المساواة مع الجانب الروسي في مراقبة وقف اطلاق النار والانسحاب وفي اللجنة المشتركة المكلفة بإعادة إعمار الأقاليم ومنح التراخيص لمن يدخل جروزني بعد أن كانت موسكو تعتبرهم مجرد قطاع طرق لا يمكن التفاوض معهم أو بحث مطالبهم. وبالرغم من اعلان مستشار الرئيس الروسي أن الحرب قد انتهت وأنه نجح في تحقيق ما فشل فيه قادة روس كثيرون، واشادة الزعيم الشيشاني ياندر بابيف بجهود المسئول الروسي وقوله ان المقاومة مستعدة لأخذ مصالح روسيا في الاعتبار اذا فعلت الشيء نفسه مع المصالح الشيشانية إلا أن شكوكا قوية تثور حول إمكانية نجاح الاتفاق سواء لدى الشيشانيين أو الروس لأسباب عديدة من بينها:

■ غموض صيغة الاتفاق جعلها قابلة للتفسير على أوجه مختلفة خاصة ماورد عن تعاون الطرفين في مكافحة الجريمة والارهاب لأنها عبارة قد تطبقها موسكو على العمليات العسكرية الشيشانية بينما يرى الثوار أنها غير ذلك وقد يؤدي الخلاف إلى استئناف الحرب.

■ التزام الرئيس الروسي الصمت لفترة طويلة قبل أن يعلن موافقته على الاتفاق بينما وافق عليه رئيس الوزراء بتحفظ وانتقدته وسائل الاعلام الروسية ووصفته بأنه بيع لروسيا مقابل اتفاق سلام بالاضافة إلى المعارضة المتوقعة من القوميين والشيوعيين المسيطرين على البرلمان الأمر الذي يشكل ضغوطا على يلتسين ويدفع القيادة الروسية إلى المراوغة في تنفيذ الاتفاق أو تفسيره على غير المقصود به. وهذا لا ينفي احتمال أن يكون صمت يلتسين بمثابة ذر الرماد في العيون وعدم اظهار تعجله للاتفاق أو رضائه عنه حتى لا يظهر بمظهر المهزوم الذي أرغم على تقديم تنازلات.

■ بعض الجنود الروس لا يزالون يعتبرون الشيشانيين أعداء لابد من التخلص منهم ويخشون حتى مجرد أن يفسر القادة الشيشان الاتفاق على أنه انتصار لهم. وهذا هو ما جعل الزعيم الشيشاني يحذر من الخطر القائم من دعاة الحرب في المؤسسة الروسية قائلاً انهم مستفيدون ماليا وسياسيا من استمرار القتال. كما أن بعض القادة الشيشان المتشددين يريدون الاستقلال الكامل فورا بينما موقف موسكو المعلن هو عدم السماح بذلك. ولأن هناك شكوكا في امكانية سيطرة القيادة الشيشانية على كل أفرادها فإنه من المتوقع ألا يلتزم البعض بوقف القتال مبددين بانهيار الاتفاق.

■ هناك من يتوقع نشوب حرب أهلية بين الثوار وأنصار موسكو من الشيشانيين الذين يعارضونهم بعد رحيل القوات الروسية. وإذا حدث ذلك فلابد من عودة تلك القوات للسيطرة على الموقف لتعود المشكلة إلى نقطة الصفر. ولكن هذا الاحتمال ضئيل. كل ذلك يؤكد أن توقيع الاتفاق ليس نهاية المطاف وأن الأهم والأصعب قد تم تأجيله إلى ما بعد فترة حكم يلتسين الثانية والأخيرة وهو ما أراحه شخصياً. ولكنه لم ينزع فتيل القنبلة القابلة للانفجار في أية لحظة.

غراميات مانديلا!

● جوهانسبرج - نصح ديزموند توتو رئيس أساقفة الكنيسة الانجليكانية في جنوب افريقيا الرئيس نيلسون مانديلا بالزواج من صديقته الجديدة جراسا ماشيل أرملة رئيس موزمبيق الراحل بعد أن صدر تأكيد رسمي بأنهما تربطهما علاقة عاطفية.

واشارت وسائل الاعلام بجنوب افريقيا إلى أن معظم المواطنين في البلاد سعداء بأن يروا امرأة أخرى تحيط رئيسهم البالغ من العمر ٧٨ عاما برعايتها وحنانها خاصة بعد طلاقه من زوجته الأولى ويني في مارس الماضي.

موعد مع الرئيس!

● برلين - دفع مواطن ألماني ثمن إصراره على مقابلة الرئيس الألماني رومان هرتسوج إذ قبضت عليه الشرطة عندما اقتحم بسيارته السياج المحيط بقصر «بيلفو» الرئاسي في برلين في محاولة الحصول على موعد مع الرئيس على طريقته. وقد نجح الرجل الذي يعاني من إضطرابات نفسية في التسلل إلى ساحة القصر بعد منتصف الليل قاطعا عشرات الأمتار وتابع طريقه إلى مدخل المبنى حتى قبضت عليه الشرطة.

أخبار قصيرة

تسمم سياسي!

● برازيليا - اعتقلت الشرطة البرازيلية شخصا بتهمة محاولة تسميم ٢٠٠٠ مواطن في أحد المؤتمرات الحزبية الانتخابية بمدينة كابلينا بولاية ميناس جرياس واعترف المتهم بأنه تلقى ٥٠ دولارا من أحد المنافسين السياسيين مقابل دس مادة سامة في المواد المستخدمة لاعداد الطعام الذي قدم لهذا التجمع الحزبي للتخلص منهم.

تزايد عدد الصلع

● نيويورك - أكدت دراسة اجريت في جامعة كولون الألمانية أن أكثر من ١٧٪ من سكان العالم مصابون بالصلع وأن ١١٪ لديهم الاستعداد للاصابة به. وتشير الدراسة إلى أن نسبة الصلع قد تزايدت بحوالي ٢٥٪ عما كان الوضع عليه منذ ١٠ أعوام. وذكرت أن البلاد الحارة تكثر فيها نسبة الصلع عن البلاد الباردة لأسباب تتعلق بالبيئة.

إعلانات

الدورة التدريبية الدولية لجراحي مناظير النساء والتوليد
قسم أمراض النساء والتوليد
طب عين شمس
بالتعاون مع استشاريين التنمية الصحية
٩/٢٨ إلى ١٩٩٦/١٠/٤
تدريب مكثف عملي ونظري
تدريب على حيوانات التجارب
عمليات جراحية وجلسات فيديو
شهادة حضور معتمدة
محاضرون مصريون وعالميون منهم
PROF H.REICH (USA)
PROF F.A.ALLEM (USA)
PROF D.DARGENT (FRANCE)
PROF T.TULANDI (CANADA)
PROF J.DONNEZ (BELGIUM)
رئيس الدورة
أ. د. محمد فاروق فكري
رئيس قسم النساء والتوليد
مقرر الدورة
أ. م. د. إيهاب عبدالفتاح
الاشتراك ت: ٢٥٨٦٤٠٨
مع تحيات
شركة فاراميد

الجمعية التعاونية للصناعات الصغيرة بالعاشر من رمضان
تعلن
عن فتح باب الحجز لعدد محدود من الوحدات الصناعية في المرحلة الثانية بمجمع مبارك
الشروط بمقر الجمعية
مركز الحي الأول خلف محطة مصر للبترول ت: ٠١٥/٣٦٢٣٧٢

نقابة المهن التعليمية
تعلن عن قيام رحلة عمرة المولد النبوي الشريف لعام ٩٦ قيمة اشتراك العضو ١٩٩٠ جنيه وللمرافق ٢٣٠٥ جنيه آخر موعد لسداد الاشتراك ٢٠ سبتمبر ٩٦. وتسدد القيمة بالحساب رقم ٤٩١١٨ بنك مصر الرئيسي والتفاصيل بالنقابة العامة ولاتقبل الاشتراكات بعد الموعد المحدد نهائيا
الامين العام
محمد كمال سليمان

الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي
الجمعية التعاونية للبناء والإسكان للعاملين بالبنك الأهلي المصري
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/٢٦ الساعة ٣ مساء بمقر الجمعية الكائن بمبنى برج كورنيش النيل ١١٨٧ الدور الأرضي وذلك لمناقشة بنود جدول الأعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصبح الاجتماع بحضور أي عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد
لواء مهندس [illegible]

ندوة طبية
مستشفى المطرية التعليمي
يتشرف
أ. د حسين نصر
رئيس قسم الأنف
بدعوة السادة الاطباء للندوة حيث يحاضر بها نخبة من اساتذة الجامعات والهيئة العامة للمستشفيات التعليمية تحت رعاية
أ. د اسماعيل سلام
وزير الصحة
الثلاثاء ٩٦/٩/١٠ الساعة ١٠ صباحا بقاعة المحاضرات بالمستشفى

مركز الطاقة الضوئية
إحدى ثمار جامعة عين شمس
برئاسة السيد الاستاذ
الدكتور
عبدالوهاب عبدالحافظ
يهنيء الجامعة لاستمرارية قيادتها الحكيمة لتحقيق المأمول من الاهداف القومية تحت قيادة السيد الرئيس
محمد حسني مبارك
ويعلن المركز عن انعقاد المؤتمر الدولي الرابع للطاقة الشمسية والكيمياء الضوئية التطبيقية من ١-٦ يناير ١٩٩٧ برئاسة السيد الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ ويحاضر فيه نخبة من العلماء الدوليين في مجالات العلوم الاساسية والزراعية والهندسية والطب وصناعة الأدوية والطاقة النظيفة ويدعو المهتمين بالمشاركة الاتصال بسكرتارية المؤتمر بمركز الطاقة الضوئية كلية العلوم
ت: فاكس: ٢٤٤٧٦٨٣

الجمعية البيطرية للتنمية بالمنيا
تعلن عن انعقاد الجمعية العمومية الساعة العاشرة صباح الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٧ بمقرها ٣ شارع يوسف حبيب أرض سلطان بالمنيا

نادي اسيوط الرياضي
تقرر دعوة الجمعية العمومية للانعقاد يوم الجمعة ٩٦/٩/٢٧ في تمام الساعة السادسة مساء بمقر النادي وذلك للنظر في جدول الأعمال المعلن بمقر النادي

الاستاذ
محمد مسعد عوف حمادة
تهنئكم بفوزكم الساحق بعضوية الغرفة التجارية ببورسعيد مع أجمل التهاني القلبية بدوام التقدم والرقي
شركة اولاد ابوشلتوت للبلاستيك بالاسكندرية

تهاني

مستشفى الميرة بطنطا
مدير المستشفى والاطباء والعاملون يهنئون
الدكتور فاروق العدوي
مديرا عاما لفرع وسط الدلتا
متمنين لسيادته دوام الترقي

محاسب اميل باسيلي حنا
يهنيء الاستاذ
زكي السويدي
بفوزه في انتخابات الغرفة التجارية

نقابة صيادلة مصر
تتقدم بخالص التهنئة للسيد الاستاذ الدكتور
نبيل عمر
رئيس الهيئة القومية للأمصال واللقاحات على ثقة السيد الاستاذ الدكتور
إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
الامين العام
د. محمود عبدالمقصود أحمد

اصدق الدعوات بالتوفيق واجمل التهاني بالثقة الغالية للسيد الاستاذ الدكتور
رأفت حسين الحناوي
بتعيينكم عميدا لتجارة المنوفية
زوجتك ليلى وابنتك هبة الله

لاجمل التهاني لاعظم بابا واخلص الدعوات بالتوفيق للاستاذ الدكتور
رأفت حسين الحناوي
بعمادة تجارة المنوفية - أولادك سامح وفادي ورؤوف وعبدالله وشريف

المركز القومي للبحوث
نائب رئيس المركز للشئون الفنية
والسادة اعضاء هيئة البحوث والعاملون بالمركز يقدمون خالص التهاني القلبية للاستاذ الدكتور
نبيل عبدالمجيد صالح
بثقة السيد رئيس الجمهورية
محمد حسني مبارك
والاستاذة الدكتورة
فنيس كامل جودة
وزيرة الدولة لشئون البحث العلمي
بتعيين سيادته رئيسا للمركز القومي للبحوث متمنين لسيادته دوام التوفيق

محمد عبدالمقصود والأسرة يتقدمون بخالص التهاني لابن شقيقه
خالد عبدالرؤوف
لنجاحه بالثانوية العامة بمجموع ٩٨,٢٥٪

الاستاذ الدكتور
محمد فريد عبداللطيف
استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بكلية طب عين شمس يتقدم بخالص التهاني
للاستاذ الدكتور
عبدالوهاب عبدالحافظ
لتجديد رئاسته للجامعة

دكتور عبدالله تمام
مدير عام
شركة أ. د. م . للخدمات الطبية
يهنئ مركز شعلان الجراحي
على افتتاح القسم الداخلي ووحدة الولادة
متمنين له كل التوفيق والنجاح

م. حازم البكري والعائلة
يهنيء
د. محمد حسن الحوشي
بمناسبة تعيينه وكيلا لكلية الطب القصر العيني

لواء توفيق محيي الدين والعائلة
يهنيء
د. محمد حسن الحوشي
بمناسبة تعيينه وكيلا لكلية الطب القصر العيني

اتحاد طلاب كلية الحقوق جامعة اسيوط
رائد الاتحاد ورواد اللجان والطلاب يهنئون الاستاذ الدكتور
أحمد محمد مليجي
لتعيينه عميدا للكلية ويعتزون بثقة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة

كلية الحقوق جامعة اسيوط
قسم القانون العام
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يهنئون السيد الاستاذ الدكتور
أحمد محمد مليجي
لتعيينه عميدا للكلية

جمعية حقوق الإنسان
بكلية الحقوق جامعة اسيوط
مجلس إدارة الجمعية واعضاؤها من الطلاب يهنئون الاستاذ الدكتور
أحمد محمد مليجي
لتعيينه عميدا لكلية الحقوق وبثقة السيد الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة

مركز الدراسات القانونية
بكلية الحقوق جامعة اسيوط
اعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالمركز يتقدمون بخالص التهنئة إلى الاستاذ الدكتور
أحمد محمد مليجي
لتعيينه عميدا لكلية الحقوق ويشكرون السيد الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة على حسن اختياره

فى كوريا الجنوبية
معركة «الفجر» تنهى الحركة اليسارية فى الحرم الجامعى

على مدى تسعة أيام خلال شهر أغسطس الماضى ، شهدت العاصمة الكورية «سول» مظاهرات طلابية هى الأعنف من نوعها ، قام بها الطلاب المنتمون لمنظمة «هانشونج يون» وهى منظمة الاتحادات الطلابية بالجامعات الكورية ، المعروفة بميولها اليسارية والمتعاطفة مع كوريا الشمالية وكانت مناسبة المظاهرات ، الاحتفال بيوم التحرير من الاحتلال اليابانى الموافق ١٥ أغسطس ، وهو عيد قومى فى كوريا يحتفل به كل عام فى الشمال والجنوب من شبه الجزيرة الكورية لكن اعضاء المنظمة اليسارية «هانشونج يون» بدأوا الاحتفالات بهذه المناسبة هذا العام مبكرا ، ابتداء من يوم ١٢ أغسطس ومنذ اليوم الأول ، بدأ الاشتباك والعنف البالغ بينهم وبين قوات الأمن التى كانت تحاول حصارهم فى أماكن معينة من العاصمة ، حتى لاتمتد المظاهرات الى أماكن أخرى ، حيث كانت الحكومة قد قررت منع هذه المظاهرات المعادية لها.

وكانت المشاهد الدامية لفض هذا الاشتباك ، تعرض كل يوم على شاشات التليفزيون ، ويشهد المواطنون الكوريون بقلوب مفجوعة ، كيف يهاجم الطلاب قوات الأمن بقنابل مولوتوف الحارقة وقضبان الحديد والحجارة ، وكأنهم فى ساحة حرب وتم اعتقال آلاف من الطلاب ، وجرح المئات من الطرفين

واستمر المشهد يتكرر لمدة ٥ أيام متتالية ، وقوات الأمن تحكم حصارها على الطلاب ، مما جعلهم يفكرون فى الالتجاء إلى حرم جامعة «يونسى» YONSEI فى سول ، ويحتلون مبنيين داخل الحرم الجامعى ـ وظلت قوات الأمن تحاصر الجامعة ، إلى أن جاء اليوم التاسع الذى قررت فيه ضرورة اخلاء الحرم الجامعى من هذه العناصر اليسارية المناوئة للحكومة ، وحتى لاتتعطل الدراسة بالجامعة أكثر من هذا.

فى فجر يوم ٢٠ أغسطس ، قررت قوات الأمن شن غارة خاطفة على الحرم الجامعى لتحرير المبنيين وإخلائهما من الطلاب المعتصمين وكانت الخطة مهاجمة مبنى واحد من الاثنين لأن المبنى الآخر كان عبارة عن «قاعة العلوم» المليئة بالمواد الكيميائية سريعة الاشتعال ، بالاضافة إلى أدوات بحث علمية وأجهزة غالية الثمن.

فى الساعة الخامسة صباحا بدأت الغارة على المبنى الأول حيث تحرك ١٤٠٠ جندى لمهاجمة المبنى ، تعاونهم ٤ طائرات هليكوبتر قامت برش المبنى المحاصر بالغازات المسيلة للدموع وقام الجنود بتحطيم الابواب واقتحام المبنى ودارت المعركة بين الطرفين وقام الطلاب باشعال النيران فى المتاريس التى كانوا قد أعدوها من أثاث الجامعة والمقاعد والموائد ، وتصاعد الدخان كثيفا من النوافذ وبدأوا يقذفون قوات الأمن بقنابل مولوتوف الحارقة ويواجهونهم بالقضبان الحديدية والحجارة واحتل ٥٠٠ طالب سطح المبنى ، وأخذوا يقذفون القوات التى تحاصره بالقنابل والحجارة واشتعلت النيران فى المبنى كله ، وسارعت ٣٠ سيارة كبيرة لاطفاء الحريق ، وكانت معدة وجاهزة من قبل ـ لإخماد النيران وشددت طائرات الهليكوبتر من رش الغازات المسيلة للدموع فوق الطلاب الذين احتلوا سطح المبنى مما أضطرهم بعد ساعة واحدة من المعركة ، إلى أن يرفعوا الرايات البيضاء معلنين استسلامهم عند ذلك توقفت قوات الأمن عن تشديد الضغط عليهم ، وبدأت فى القبض عليهم وتم اعتقال ٢٣٠٠ من الطلاب ـ ذكورا وإناثا ـ اقتيدوا الى الفناء الواسع فى الحرم الجامعى ، وتم توجيه الأوامر اليهم بافتراش الأرض قعودا ورفع أيديهم فوق رءوسهم.


أحداث الطلبة فى كوريا الجنوبية

رسالة سول:
فؤاد سعد

فى هذه الاثناء كانت المجموعات الاخرى التى احتلت قاعة العلوم قد شعرت بهدير المعركة فبدأوا مسرعين بالهروب الى الشوارع الخلفية المحيطة بالجامعة ، لكن طائرات الهليكوبتر كانت لهم بالمرصاد وارشدت القوات الأرضية على أماكن تجمعهم استطاعت هذه القوات أن تعتقل من بينهم ١٠٠٠ طالب بينما استطاع ١٠٠٠ طالب آخرون الافلات من الاعتقال والهروب فى الأزقة والحوارى المجاورة.

بعد ساعتين من المعركة كانت قوات الأمن قد أحكمت سيطرتها على الحرم الجامعى كله لكن الخسائر كانت كبيرة ، فقد كان عدد الجرحى من قوات الأمن حوالى ٦٠٠ جريح ، وأكثر من ذلك بين الطلاب أما الخسائر المادية فكانت بالملايين!

كان يرافق قوات الأمن فى هذه المعركة ، بالاضافة إلى طائرات الهليكوبتر وسيارات الاطفاء ، وعدد من العربات المدرعة و٢٠ سيارة اسعاف و٣٠ أتوبيسا لنقل الطلاب المعتقلين إلى مراكز الشرطة واستعانت قوات الأمن بعشرة سلالم لتسلق المبنى.

وبهذا العدد الذى تم القبض عليه فى الحرم الجامعى ، ارتفع عدد الطلاب المقبوض عليهم منذ بداية الاحداث إلى ٥٧٠٠ طالب! وبدأ العشرات من وكلاء النيابة فى التحقيق معهم لتحديد مسئولية كل واحد منهم وأعلن المدعى العام انهم يدركون أن من بين المقبوض عليهم مئات من الطلاب أجبرهم زملاؤهم على الإعتصام معهم على غير ارادتهم ، وهؤلاء سوف يتم الافراج عنهم بعد استجوابهم

وفى اليوم التالى أعلن المدعى العام ان التحقيقات الاولية تشير الى ان عدد المتورطين فى انتهاك القانون سيكون فى حدود ٤٠٠ طالب من العناصر القيادية للمنظمة اليسارية ، وأنه سوف يتم الافراج عن باقى المقبوض عليهم.

فى اليوم التالى لاحداث الحرم الجامعى ، عقد الرئيس الكورى كيم يونج سام اجتماعا فى القصر الجمهورى لرجال الجامعات حضره ٢٩٠ من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والمعاهد العليا فى مختلف انحاء البلاد وصف الرئيس الأحداث الأخيرة بأنها كانت أشبه بحرب العصابات داخل المدن . وأكد ان الحكومة لن تتراجع عن معاقبة المناصرين لكوريا الشمالية الذين مازالوا يعتنقون المبادىء الشيوعية التى ولى زمانها وقال ان الاحداث الأخيرة كانت حركة ثورية خطيرة يستفيد منها العدو (كوريا الشمالية)

وفى لهجة مليئة بالمرارة ، حمل الرئيس الكورى أساتذة الجامعات مسئولية اخفاقهم فى أن يكونوا المرشدين والموجهين الصالحين لهؤلاء الطلاب الضالين وطالبهم بتشديد قواعد الانضباط داخل الجامعات وخلع جذور اولئك الضالعين مع كوريا الشمالية وحرمانهم من دخول الجامعات مرة واحدة والى الأبد.

وقال إنه على عكس الحركة الطلابية الوطنية التى قامت فى الماضى تطالب بالديمقراطية وتندد بالدكتاتورية العسكرية الحاكمة ، انساق هؤلاء الطلاب ـ كالعميان ـ وراء ايديولوجية كيم سونج (زعيم كوريا الشمالية الراحل) والتورط فى حركات ثورية خطيرة ، وتأييد تكتيكات كوريا الشمالية فى المطالبة بجهة متحدة.

وقال الرئيس الكورى ان هؤلاء المتطرفين يطالبون بانسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية ، وأن توقع الولايات المتحدة معاهدة سلام مع كوريا الشمالية ، وأن يتم الغاء قانون الأمن القومى لكوريا الجنوبية الذى يعتبر كوريا الشمالية هى العدو الرئيسى. وكل هذه الشعارات هى نفس ماتطالب به كوريا الشمالية.

وأكد الرئيس الكورى ان مظاهرات العنف التى قامت بزعم تأييد اعادة الوحدة بين شطرى كوريا هى بالتأكيد ضد اعادة الوحدة وضد الديمقراطية وضد الدولة.

وعاد يبدى تعجبه من أن يظل هناك حتى الآن من يعتنق المبادىء الشيوعية التى انتهت فى كل بلاد العالم وأن يظل هناك من يؤيد جبروت كوريا الشمالية وأطماعها

وحذر الرئيس الكورى رجال الجامعات من بعض الاصوات التى تبدى تعاطفها مع هؤلاء الطلاب المارقين ، وقال ان مثل هذه الاصوات وهذا التعاطف كفيل بأن يقضى ـ والى الابد ـ على الحركات الطلابية الوطنية الاصيلة.

وفى اشارة الرئيس الكورى الى الحركة الطلابية فى الماضى ، التى قامت تطالب بالديمقراطية وتندد بالدكتاتورية العسكرية ، كان يقصد انتفاضة الطلاب فى مدينة كوانجو عام ١٩٨٠ التى قامت ـ بتأييد من الشعب ـ منددة بالحكم العسكرى الذى استولى على السلطة فى كوريا الجنوبية إثر انقلاب عسكرى عام ١٩٧٩ فتصدت لها قوات الانقلاب ـ تساندها المدرعات وحصدت من بينهم أكثر من مائتين من شهداء الديمقراطية والحرية ، الذين مازال الشعب الكورى يكرمهم حتى الآن والذين يحاكم بسببهم حاليا الرئيسان الكوريان السابقان ، لمسئوليتهما عن هذه المذبحة التاريخية.

فى رأى المراقبين للاحداث الأخيرة أن منظمة هانشونج يون كشفت عن وجهها القبيح بتأييدها السافر لما تطالب به كوريا الشمالية من انسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية وعقد معاهدة سلام بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية والغاء قانون الأمن القومى فى كوريا الجنوبية الذى مازال يشير الى كوريا الشمالية بأنها العدو الرئيسى ، وقيام اتحاد فيدرالى بين الكوريتين تمهيدا لاعادة الوحدة بينهما.

ويقولون ان هذه الخط المؤيد لكوريا الشمالية ، سبق ان انتهجته منظمات طلابية سابقة منذ الثمانينيات لكن منظمة هانشونج يون الحالية تتصف بالتطرف واستعمال العنف (القنابل وقضبان الحديد) فى فرض ارائها بالقوة كما انها لاتخفى ازدراءها بالحكومة الحالية فى كوريا الجنوبية وتصفها بالدمية المتحركة ، أو الأعوبة التى يحركها الآخرون وهى قد وقعت فى خطأ اساسى

١ـ التزامها بخط ايديولوجى يفيد سياسة العدو وهذا ممنوع بموجب قانون الأمن القومى للبلاد.

٢ ـ استعمالها العنف لتحقيق أهدافها بالقوة ، وتحديها السافر لقوات الأمن الممثلة للحكومة والشرعية فى البلاد

وهذان الخطآن الاساسيان هما اللذان سيكونان المحور الأساسى عند محاكمة قيادات هذه المنظمة بالاضافة الى احتمال توجيه اتهام ثالث لهم وهو تقاضى أموال من العدو لتمويل عملياتهم المدمرة والمخربة لأمن البلاد واستقرارها بعد أن ثبت أنهم انفقوا فى العام الماضى حوالى ٤٠٠ ألف دولار على احتفالات يوم التحرير ، وفى هذا العام انفقوا حوالى ٣٠٠ ألف دولار على نفس الاحتفالات وقد أعلن المدعى العام للدولة أنه أمر بمراجعة حسابات هذه المنظمة اليسارية فى البنوك لمتابعة بنود الايرادات التى تدخل فى حساباتها.

من ناحية أخرى هناك قطاع عريض من ابناء الشعب فى كوريا الجنوبية يلقى باللوم على الحكومة لصبرها الطويل على الاعمال الاستفزازية لهذه المنظمة اليسارية حتى اشتد عودها وأصبحت مناوئة قوية للحكومة وكان المفروض كبح جماحها منذ البداية ، ووضع حد لأعمال العنف التى تقوم بها منذ وقت مبكر.

الكعكة الكروية

ترى صحيفة «الجارديان» البريطانية ان الرئيس [illegible] الرئيس كلينتون علانية منسربا الى مكانه الذى تركه [illegible] صدام قائلا : لقد فزت بها بدونك وبختفى [illegible]

حكايات

فى الأخبار

الطفل الذى أنقذته غوريلا

فى حديقة حيوان شيكاجو لم يصدق السائح «اليزون» عينيه عندما وقعت عدسة كاميرته الفيديو على مشهد لا يصدقه عقل فانطلق يسجله لحظة بلحظة كما لوكان يريد ان يثبت لنفسه ان ما يشاهده حقيقة وليس خيالا . فبالقرب من جحر القردة العملاقة وقف صبى صغير لم يتجاوز الثالثة من العمر يراقب تلك المخلوقات بشغف كبير فاذا بقدمه تنزلق ليقع فى الجحر بعمق ٦ أمتار مما ادى الى اصابته باصابات بالغة افقدته الوعى واذا بالغوريلا «بنتى جوا» تنطلق نحوه وتنحنى لتحمله بين ذراعيها بكل حب وحنان متجة نحو الباب الرئيسى للجحر حيث ظلت واقفة الى جواره منتظرة قدوم النجدة خوفا من ان يؤذيه احد من القردة الذكور ..ومنذ تلك الحين اصبحت الغوريلا بنتى وترجمتها بالعربية «ابنة الشمس» معبودة الجماهير الامريكية حيث تتلقى يوميا مئات من رسائل الحب والعرفان تقديرا لسلوكها الذى اثار فى الاوساط العلمية سؤالا لم يعرف لاجابته حتى الآن : هل تملك الغوريلا وعيا مثلها مثل الانسان؟ أم ان تصرف الغوريلا «بنتى» جاء بوحى من غريزة الامومة التى وهبها الله لجميع مخلوقاته بما فيهم القردة ؟ .

الرجل الخارق

فى فرنسا يطلقون عليه «رجل اليوجا فى الاعماق» فقد استطاع ايريك شاربيه ان يحطم الرقم القياسى فى النزول الى عمق ٥٥ مترا تحت سطح الماء العذب بدون استخدام معدات الغطس او انبوبة اكسجين خاصة وانه يستطيع ان يظل دون تنفس لمدة ٧ دقائق مستغلا قدرته فى السيطرة على سرعة ضربات قلبه فاذا كان نبض الانسان الطبيعى يبلغ ٦٠ نبضة فى الدقيقة فان ايريك يمكنه تخفيضها الى ٤٠ نبضة فى الدقيقة الواحدة و١٨ نبضة عندما يتوقف عن التنفس كما انه يستطيع ان يتحكم فى دورته الدموية بحيث يجعلها تقتصر على المناطق الحيوية دون ان تصل الى الاطراف مما يساعده على البقاء حيا لفترة اطول من اى انسان عادى .

ويقول شاربيه انه استوحى هذه الاسلوب فى الغطس من «اسد البحر» فهو حيوان يتنفس الاكسجين من الهواء الجوى ولكنه يستطيع ان يغطس الى اعماق كبيرة دون اى مشكلة .اسد البحر ام الدلافين. فان ايريك بقدرته على التحكم فى انشطة تتم بصورة لا ارادية داخل جسم الانسان يعتبر بحق انسانا خارقا للطبيعة.

زفاف أسطورى

اذا فكر سلطان بروناى يوما فى التخلص من كنوزه الثمينة لانهارت الاسواق المالية فى العالم ..مزحة تتندر بها الاوساط الاقتصادية العالمية للتعبير عن مدى ضخامة ثروة اغنى رجل فى العالم .

وبالطبع فان سلطان بروناى لم ولن يفكر فى بيع كنوزه الثمينة لا اليوم ولا غدا .ففى الحفل الذى اقامه السلطان حسن الله بولقية بمناسبة الاحتفال بزفاف ابنته الكبرى الحاجة رشيدة الى ابن عمها عبد الله رحيم كان بريق الذهب والالماس اشد من سطوع من اشعة الشمس فى سماء السلطنة فمن الذهب صنعت المقاعد والاطباق وادوات المائدة بل والسيارات وبالمجوهرات الثمينة زينت الملابس والاحزمة والساعات . وحضر الحفل ٦ آلاف مدعو اقاموا فى قصر تبلغ عدد حجراته ١٧٧٨ حجرة اما عن الهدايا فاشهرها عربة رولزرويس حولت بمعرفة صناع بروناى وبكميات من الذهب وامتار من الحرير الى مايشبه عربة الزفاف الملكية ، وخلف زجاج العربة جلست الاميرة تحمل باقة الورود : الافرع من الذهب والاوراق من الالماس .

المفكر الفرنسي جان بول دي لاجورس للأهرام:

الصوت الإسلامي المتطرف .. «زائف» و«خطير»

التطرف ليس له دين أو حدود .. وليس حكرا على شعب

أجرى الحديث في باريس:

د. سعيد اللاوندي

أكد المفكر والكاتب السياسي الفرنسي المعروف جان بول دي لاجورس الخبير في شئون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والمتخصص في ملف العنف والإرهاب أن بريطانيا بموافقتها على انعقاد قمة «قادة التطرف» الاسلامي في لندن غدا الأحد فانما تسكب الزيت على النار لانها توفر من خلال التسهيلات المعطاة للمؤتمرين كافة سبل الاتصال والتواصل وتتيح لهم الفرصة لعمل تحالفات جديدة بين رؤوس التطرف في العالم.

وقال إن بريطانيا، وبعض الدول الأوروبية لا تدرك جيدا خطورة التطرف الاسلامي، وترى انها في مأمن منه وغاب عن بالها انها ـ بهذه اللامبالاة ـ انما تساهم في صعود التطرف والعنف في هذه المنطقة من العالم.

وأكد جان بول دي لا جورس انه قد آن الأوان للاستجابة الجادة والسريعة للدعوة التي تطلقها مصر منذ عام ١٩٨٦ والخاصة بعقد قمة دولية لمواجهة الارهاب حتى تقف كل دولة في العالم امام مسئوليتها..

وقال ان العنف والارهاب هما ظاهرة عالمية وليست حكرا على دين بعينه او منطقة دون أخرى .. وفيما يلي نص الحديث:

● كيف تنظر الى هذا المؤتمر المشبوه الذي يعقد بين قادة التطرف في لندن يوم ٨ سبتمبر؟

○ هذا المؤتمر يثير مشكلة مهمة تتعلق بظهور وتنامي حركة التطرف الاسلامي او تيار الفكر السياسي الذي يمكن ان نطلق عليه اسم التطرف الاسلامي هذا التيار الذي يترجم نفسه في صوت سياسي واجتماعي، وديني واستراتيجي ويدعي او يتظاهر بأنه مستوحى من تفسيرات معينة للنص القرآني. وقد ارتبط هذا التيار بالمنطقة الاسلامية فظهرت الحركات المتطرفة وامتدت واتسعت.. وها هي عندما تفكر في الاجتماع لا تجد مكانا سوى لندن، وهو ما يدل على ان هذه الحركات ليست لها جذور في بلادها الاسلامية ولذلك فهي مضطرة ان تجتمع وتتلاقى في بلد غربي مسيحي هو (انجلترا).

وقد تكون هناك أسباب تتعلق بالصعوبات التي تواجهها المنطقة الاسلامية مثل الضعف والتراجع ادت الى ظهور هذه الحركات..

وقديما وصفت المساحة العريضة الممتدة من افريقيا وحتى المحيط الهندي مرورا بشاطئ البحر المتوسط بانها «قوس الأزمات» التي تعج بالمشكلات والصعاب من كل صنف وحجم وعلى مختلف الاصعدة..

لكننا نرى اليوم ان هذه المنطقة ـ القوس تعيش انقساما، وتمزقا لم تشهده من قبل عبر تاريخها الطويل.

من خلال متابعتي الجيدة لمجمل الاوضاع في هذه المنطقة لقد لاحظت انها في السنوات الثلاثين الاخيرة كانت تعيش مرحلة النضال المشترك ضد الاستعمار وتنشغل بحركات الاستقلال والبحث عن الهوية وارادة الخروج من سطوة القوى الكبرى ثم تجسد النضال المشترك في بعض مناطقها في احداث القضية الفلسطينية او تفاصيل العلاقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة..

المؤسف ان المنطقة الاسلامية قد انتهت فيها كل هذه المظاهر لتحل محلها التمزقات المتمثلة في الصراعات السياسية والايديولوجية والتحالفات المختلفة ولعل المثال الصارخ على ذلك انه في عام ١٩٨٢ لم تحاول دولة عربية او اسلامية واحدة ان تقدم نوعا من المساعدة للبنان او فلسطين.. اما المثال الثاني فهو لحظة حرب الخليج كما نعرفها جميعا.

كل هذا يقودنا الى الاعتقاد في العمق بان المنطقة تعيش ازمة حادة في الشعور بالقومية العربية وهو ما ادى في تصوري الى النجاح الذي حققته التيارات السياسية التي تدعي بان لديها الحلول لهذه الازمة من خلال التفسيرات المتطرفة للاسلام.

لكن ارجو ان تسمح لي ان اقول سريعا وقبل ان يحدث التباس في التفكير من قبل اى طرف آخر، ان هذا الصوت الاسلامي المتطرف هو صوت «زائف» و«خطير» في آن واحد.

● ما هي ابعاد هذا الزيف وكيف يتجسد في الحركات الاسلامية المتطرفة؟

○ لقد قلت ذلك مرارا وتحدثت بشأنه مع اصدقائي من المسلمين والعرب لان الاحداث القديمة والمعاصرة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان حركات التطرف الاسلامية التي تتفشى في العالم الاسلامي هي صوت زائف. وانا هنا اعبر عن رأيي بحذر، لاني لست مسلما، ولست عربيا. ولكنني لا اغفل قيمة، وصدق، وعمق العقيدة الدينية في المنطقة الاسلامية واحترمها كثيرا.. لكن هذا لا يضعف من إيماني وثقتي في ان التطرف الاسلامي صوت زائف لانه يتنفس على رؤية محافظة ومتسلطة وغامضة، ومحملة بالماضي .. بمعنى ان الحركات الاسلامية المتطرفة تدير ظهرها لقضايا التنمية وتطوير الانسان وهنا ارجو ان يميز القارئ الذي يتابعني بانني عندما اتحدث عن حركات التطرف الاسلامي بمعنى انني اتحدث فقط عن رؤية المتطرفين وتفسيراتهم القاصرة والمحافظة والجامدة للامور والاشياء واكاد اقطع بان هذا الواقع كارثة تعيشها المنطقة الاسلامية في العالم اليوم.

اود ان الفت الانتباه الى شيء اخر، يتعلق بعدم تجانس ظاهرة التطرف الاسلامي بمعنى اننا لا يجب ان ننظر اليها على انها شيء واحد يتكرر في كل مكان فنحن نعرف ان الدول التي تقول عن نفسها انها اكثر اسلامية من الدول الاخرى مثل ايران او السودان .. هي الدول الاكثر تطرفا في العالم ـ وتتميز توجهاتها بالانغلاق والمحافظة ورفض كل الخبرات الاجنبية واستلهامها لايديولوجية دينية ضيقة..

ثم لدينا في نفس الوقت حركات تقول عن نفسها انها اسلامية ثم تقف في صفوف التيار القومي او الوطني مثل حزب الله في لبنان وحماس والجهاد الاسلامي في فلسطين.

وهنا لا يجب ان نقارن بين حركة حماس في فلسطين او حزب الله في لبنان وبين التطرف الاسلامي في الجزائر على سبيل المثال.. ففي الجزائر ينظرون الى التطرف الاسلامي على انه ارهاب ويتجسد في رفض الواقع والحداثة بل رفض الشعب .. وهذا لا علاقة له بطبيعة الحال بالكفاح من اجل الاستقلال..

اما في حالة لبنان وفلسطين، وبغض النظر عن الاحكام التي يمكن ان نطلقها على حماس وحزب الله من حيث التوجهات السياسية، فالثابت انهما يستمدان وجودهما من الشعور القومي او الوطني والكفاح من اجل التحرر..

● ثمة رأي يقول بان التطرف هو صفة لصيقة بالمسلم او العربي دون غيره من شعوب الأرض .. ما رأيك؟

○ هذا رأي خاطئ تماما فالتطرف او الارهاب اصبح ظاهرة عالمية ولم تعد هناك منطقة في العالم تحتكره. بمعني ان التطرف ليس له دين بعينه وليس له حدود وليس حكرا على شعب..

وارجو ان تلاحظ معي اننا نعيش في عالم اصبحت التوجهات المتطرفة تملأ ارجاءه والتفسيرات المخفلة للوقائع دينية تدعي او تتظاهر بانها يمكن ان تصل الى حلول خاصة بمشاكلنا في التنمية والاقتصاد والسياسة والاجتماع..

ففي هذا القرن كنا نعيش خبرة تتعلق بتغيير الحياة والعالم والمجتمع وهي الخبرة التي نطلق عليها اسم الثورة..

لكن الفشل التراجيدي الذي عاشته الشعوب كان فشلا معنويا فلا احد ينكر ان اجيالا كثيرة من الرجال والنساء كانوا يأملون في ان يعم صوت السلام وتنتشر التنمية ويتفاهم البشر ويتحد العالم.. وكل ذلك كان لابد ان يحدث خلال «ثورة» تكون من نتائجها ان تتحقق الملكية العامة لوسائل الانتاج وتعم الاشتراكية والشيوعية كافة الارجاء..

وكان الذين لا يرتبطون عقائديا بهذا التصور يعترفون بانها خبرة وانها كانت املا ومبادرة انسانية..

والثابت ان هذا التاريخ او هذه الامنية انتهت في عام ١٩٩١ ولست ادري اذا كان الامل سيعود للظهور من جديد ولو بشكل آخر في القرن الـ ٢١ لكن بالمقابل ادري ان الفشل التراجيدي الذي يعيشه العالم جاء نتيجة لاخفاق هذا الحلم.

واليوم لابد ان نعترف بان الراسمالية حققت مكتسبات كثيرة لكنها لم تستطع ان تستوعب طموحات الشعوب وروحها ربما لان التقدم طويل او ليس كافيا او لانه لا يحقق المساواة..

لما كان الامر ان هذا الفشل يدغدغ الامال في النفوس ويسعى الى استكمال بعض التفسيرات السياسية الدينية في العالم وفي التاريخ المعاصر وهي تفسيرات تسير في الاتجاه الزائف كما اسلفت

● الموقف البريطاني من مؤتمر قادة التطرف هو موقف غريب ويبدو متناقضا ففي الوقت الذي شارك فيه جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني في قمة ليون للدول الصناعية السبع الكبرى «وادان التطرف والارهاب» وقبلها شارك في مؤتمر شرم الشيخ الا انه اليوم يحتضن هذا المؤتمر المشبوه .. فما هو تفسيرك لهذا التناقض؟

○ من المهم جدا ان ننظر بإمعان لهذا الموقف فبريطانيا لسبب موقعها الجغرافي والتاريخي تشعر دائما بانها ليست مهددة وهي بعيدة عن مسرح العمليات المتطرفة التي توجد في الغرب وحتى باكستان والهند.. لكن ثمة خبرة بريطانية أخرى لابد من استحضارها في الذهن ونحن نبحث في خلفيات الموقف البريطاني .. فالمعروف ان تجمعات بشرية عديدة قدمت اليها اما من باقي دول الكومنولث البريطاني ام من مختلف مناطق الامبراطورية البريطانية العظمى وبريطانيا هنا هي عكس فرنسا فبينما تسعى الاخيرة امام مسألة الهجرة اليها ان تستوعب المهاجرين وان تدمجهم في داخلها نجد بريطانيا تقف على بعد مسافة من المهاجرين اليها فهم ظلوا كما هم قادمين من باكستان او بعض الدول الافريقية والاسيوية ولم تحاول ادماجهم في مجتمعها الانجليزي القح فكانت النتيجة ان ظل هؤلاء المهاجرون منفصلين لهم كياناتهم الشخصية ووجودهم الخاص واخلاقهم وعاداتهم..

وبدت تظهر هذه التجمعات داخل انجلترا كما لو انها دول او امم صغيرة تختلف تماما عن المحيط العام الذي يشملها.. ورؤيتي هي ان بريطانيا ظلت غير معنية بهؤلاء المهاجرين، صحيح لهم وجودهم ربما في الأدب وبعض مظاهر الحياة الأخرى لكنها ليست على علاقة تامة بحياتهم الاجتماعية والسياسية وظلت تنظر اليهم على انهم اجانب وهو ما يفسر عندي لامبالاة بريطانيا تجاه هذا المؤتمر الذي يعقده ويشارك فيه مجموعة من الاجانب!

ثم هناك نقطة أخرى لا يجب اغفالها في هذا التحليل وهي ان بريطانيا شأنها في ذلك شأن عدد من دول اوروبا الشمالية يجهلون اهمية ودلالة مشكلة التطرف الاسلامي ولا يرون ان هذه الظاهرة ولدت وتنامت بسبب ازمة القومية ولا يدركون ان الدول الغربية والاوروبية نفسها هي المسئولة بدرجة كبيرة عن ظهور الحركات الاسلامية المتطرفة.

ولذلك تفضل بريطانيا والدول الاخرى الا تنظر الى هذه الحقيقة المؤلمة وهي ان رفض الدول الاوروبية والغربية لفكرة الحوار والتعاون مع القوميات الحديثة هو مصدر ازمة القومية التي ادت ـ حسب رؤيتنا ـ الى صعود التطرف الاسلامي. وبالتالي فبريطانيا كغيرها متهمة بمساعدة التطرف على الظهور منذ البداية واليوم تقدم تسهيلات للمتطرفين بانعقاد مؤتمرهم على ارضها وهو امر غريب لكنه يتمشى مع نظرتها للاشياء ولا اتصور ان فرنسا كان بالامكان ان تفعل نفس الشيء فلو افترضنا ان مؤتمرا كهذا لقادة التطرف الاسلامي كان مقترحا على السلطات الفرنسية فليس من شك في انهم لم يكونوا يترددون في رفضه خصوصا اذا كان المشاركون فيه هم من دعاة التطرف والعنف ..

● الا ترى ان الدعوة التي كررها الرئيس حسني مبارك منذ عام ١٩٨٦ وحتى اليوم الخاصة بعقد مؤتمر دولي للارهاب كفيلة بان تضع كل دولة في العالم امام مسئوليتها تجاه هذه الظاهرة؟

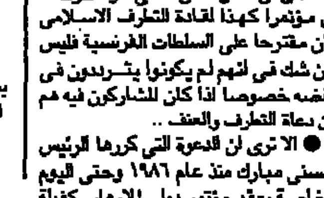
○ لست امانع في ان تحدث لقاءات دولية لمناقشة هذه المشكلة التي لا ينكر احد انها اصبحت عالمية بل اطالب بضرورة اللقاء وان تتعاون حكومات الدول المختلفة وتتبادل المعلومات في هذا الخصوص بحثا عن مصادر العنف والارهاب في العالم.. لكنني الفت الانتباه الى ان مشكلة العنف والارهاب ليست متجانسة بمعنى انها ليست لها صورة واحدة او شكلا واحدا وهو ما يستدعي البحث عن كافة الاسانيد المؤدية اليها.. نحن نعرف جميعا هذه الاوساط الشهيرة للشباب الذي تم تعبئته في زمن حرب افغانستان ضد الروس ـ وعدده يبلغ عشرات الالوف وهم قادمون من الشرق الاوسط وشمال افريقيا واليوم اصبحوا جاهزين للقيام باي عمليات عنف في اي مكان..

انها بالفعل مشكلة كبرى وتشعر الجزائر ـ التي اعرف ملفها جيدا ـ بها وبخطورتها لكنني اتصور في النهاية ان جانبا من اهتمامنا في البحث عن اسباب ظاهرة التطرف يجب ان نخصصه لما اسميته بازمة القومية في البلدان التي يظهر فيها العنف.

ويختتم جان بول دي لاجورس حديثه معي قائلا:

لانني اتفهم جيدا الموقف المصري الذي يشعر بالقلق إزاء انعقاد موتمر من هذا النوع الذي تستضيفه لندن ليشارك فيه قادة التطرف في العالم كما اتفهم انزعاج السلطات في الجزائر لنفس الاسباب لان مصر والجزائر تكافحان التنظيمات المتطرفة التي ترفع شعار الاسلام ولا شك ان مؤتمرا كهذا سوف يتيح للحاضرين فيه فرصة اللقاء وتبادل الرأي وربما عمل تحالفات جديدة تكون مصدر خطر جديد ليس فقط للدول الاسلامية وانما للعالم اجمع..

نعم انني ارى ان مصر من حقها ان تشعر بالقلق وان تطرح الاسئلة المختلفة حول المؤتمر والمشاركين فيه والمنظمين له وللمولين لانشطته ومن حقها ايضا ان تكون شديدة الحذر في هذه القضية.



فيضانات موسمية

عائلة من هانوي تغسل ملابسها في مياه الفيضان التي حاصرت منازلهم بعد ان تسببت العواصف الموسمية التي اجتاحت العاصمة الفيتنامية في مصرع شخصين بسبب فيضان النهر الأحمر.

بعد مائة يوم من حكم الليكود:
عرفات حريص على السلام وصادق فى نواياه ونيتانياهو مراوغ وتصرفاته غير واضحة

كان أمس هو نهاية المائة يوم الأولى فى فترة حكم رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو أو «بيبى» كما يسمونه فى إسرائيل.

وقد تعودت دول الغرب - ولا سيما فرنسا - ألا تصدر حكمها على أى رئيس جديد إلا بعد مرور مائة يوم على بدء تولى مسئولياته، لأنهم يعتبرون أن هذه المدة هى بمثابة فترة انتقال بين حكومة وحكومة، أو أنها فترة إعداد وتحضير للتنفيذ العملى لسياسة الحكومة الجديدة.

إلا أن الصحف الإسرائيلية، وأيضا بعض الصحفيين الأمريكيين اليهود لم ينتظروا كثيرا، وإنما رأوا فى هذه المناسبة فرصة لإبداء رأيهم فى كل من «بيبى» والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات «أبوعمار».. فالمعلق الإسرائيلى المعروف ناحوم بارنيع الذى يوصف بأنه كبير المعلقين فى إسرائيل يقول إن بيبى قد أظهر بالفعل قدرا كبيرا من «الجلافة» وبتفاهة للغ، كما أن مجموعة المستشارين المحيطين به لايقلون عنه فى هذه الجلافة والتفاهة، بحيث أنهم يتصرفون من منطلق أنهم يستطيعون أن يملوا شروطهم على الفلسطينيين، ولا يدركون أن الجانب الفلسطينى هو شريك فى عملية السلام.

أما الكاتب الأمريكى اليهودى توماس فريدمان فقد كتب منذ يومين مقالا فى صحيفة «هيرالد تريبيون»، وهى أكبر الصحف الأمريكية وأكثرها انتشارا.. كتب يقول إن بيبى طلب إغلاق بعض المكاتب الفلسطينية فى القدس الشرقية، وقبل الجانب الفلسطينى ذلك على مضض، وتوقع تنازلا مماثلا من الجانب الإسرائيلى، ولكن بيبى بدلا من أن يقدم تنازلا مناظرا للتنازل الفلسطينى.. فاجأ الجميع بإعلان إقامة مستوطنات جديدة بالقرب من القدس الشرقية وتوسيع المستوطنات القائمة. ولم يكتف بذلك وإنما منع طائرة الرئيس الفلسطينى من الطيران فوق الأراضى الإسرائيلية من غزة إلى الضفة الغربية، لكى يعرقل اللقاء بين الرئيس عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية السابق شمعون بيريس، وظن بيبى أنه بذلك يستطيع «إذلال» الرئيس عرفات. إلا أن الاجتماع تم بالفعل ورأى العالم كيف يتصرف عرفات بحكمة ويسعى سعيا حثيثا نحو السلام، فى حين أن نيتانياهو يتصرف بجلافة وعنجهية وقلة ذوق.

بل إن أجهزة المخابرات الإسرائيلية ذاتها - كما يقول هذا الكاتب الأمريكى اليهودى - تقول فى تقاريرها إلى بيبى إن عرفات يحافظ على مسيرة السلام بكل حرص وبكل صدق، فى حين أن «فريق نيتانياهو» هو الذى يماطل ويراوغ.

ويقول فريدمان إن بيبى لم يفق من مراوغاته إلا بعد أن هدده الرئيس حسنى مبارك بأن القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط لن تنعقد فى موعدها فى القاهرة فى نوفمبر القادم إلا إذا حدث تقدم عملى ملموس - وليس مجرد تصريحات - فى مسيرة السلام. فعلى إثر هذه التهديد تم بالفعل عقد اللقاء المرتقب بين عرفات ونيتانياهو يوم الأربعاء الماضى.

ويضيف فريدمان أن المائة يوم الأولى من فترة حكم بيبى قد تمخضت عن مقترحات غير عملية وغير منطقية، لم تتبلور ولم تؤد إلى أى إجراء عملى، وبالتالى لم تسهم بأى قدر فى جهود السلام.. فهو أراد أن يطلب مساعدة سوريا له فى أن يخرج قواته بسلام من الأراضى التى تحتلها فى الشريط الحدودى من لبنان، وذلك دون أن يقدم للسوريين أى وعد بالانسحاب من مرتفعات الجولان.. لذلك فإن هذا الاقتراح الذى سمى «لبنان أولا» ولد ميتا.

كذلك يشير فريدمان إلى أن بيبى أراد من عرفات أن يساعده فى وقف «أعمال العنف» الفلسطينية الموجهة ضد إسرائيل، دون أن يقدم أى وعد بالمضى قدما فى إقامة الدولة الفلسطينية.. وهذه المحاولة أيضا باءت بالفشل. وفى الأيام الأخيرة أفرجت السلطة الفلسطينية عن أعداد كبيرة من المعتقلين من حركة حماس.

وهكذا بدأ الإسرائيليون يشعرون أن قيادتهم خواء، وأن هناك «فراغا» فى فكر المسئولين، وأنهم لايرون على القمة إلا تصرفات عشوائية غير مجدية. وإذا كان بيبى قد اعتمد فى معركته الانتخابية على اللعب على مشاعر الإسرائيليين وعواطفهم فى أعقاب العمليات الانتحارية التى قام بها الفلسطينيون فى شهرى فبراير ومارس الماضيين. فإنه بعد أن جاء إلى الحكم فشل فى أن يقدم معادلة موضوعية تحقق الأمن لإسرائيل والسلام للمنطقة فى ذات الوقت.. ولو استمر فى هذا الخبط العشوائى وإبداء المقترحات غير العملية وغير المنطقية.. فإن الإسرائيليين الذين أعطوه أصواتهم سيدركون أنه خدعهم، وقدم لهم وعودا انتخابية لايقدر على تنفيذها أو حتى بلورتها أو وضعها موضع الاختبار.

ويقول فريدمان: يبدو أن بيبى يريد أن يجمد الموقف الحالى على ما هو عليه، بالنسبة للمسارين الفلسطينى والسورى، بحيث يظل عند نقطة اللاحرب واللا سلم، لأنه إذا اتجه إلى اتخاذ خطوات عملية نحو السلام فسيجد أنه يتحتم عليه أن يتخلى عن أفكاره المسبقة.. فهو لايريد السلام الحقيقى، ولا يستطيع - فى ذات الوقت - أن يتحمل مسئولية تدهور السلام، لأن البديل سيكون معناه الدمار لإسرائيل ونهايته كزعيم سياسى.

إلا أن وضع اللا حرب واللا سلم لايمكن أن يدوم إلى النهاية، كما أن الحيرة التى يجد بيبى نفسه غارقا فيها لايمكن أن تستمر، والأحداث لايمكن أن تنتظره. وبعد فترة المائة يوم سيكون عليه أن يقرر شيئا أو يفقد مصداقيته بين أنصاره الذين انتخبوه ووثقوا فيه.

حسن فؤاد

أكراد العراق بين مدفعية صدام وصواريخ كلينتون!

استثمرت الإدارة الأمريكية دخول القوات العراقية المنطقة المحظورة فى شمال العراق لصالحها فقد وجدت إدارة الرئيس بيل كلينتون أن الرئيس صدام قدم إليها فرصة كانت فى أمس الحاجة إليها لتوجيه ضربة عسكرية للعراق تزيد من شعبيته فى انتخابات الرئاسة وتؤكد من خلالها أهمية بقاء قواتها فى منطقة الخليج لحماية هذه المنطقة رغم أن الجيش العراقى دخل أرضا عراقية ورفع علم بلاده عليها لأول مرة منذ عام ٩١ لإنهاء صراع دموى بين أكراد العراق استمر أكثر من عامين وبناء على طلب أحد أطراف الصراع - الحزب الديمقراطى الكردستانى -.

وبدلا من أن تعاقب واشنطن حكام بغداد مارست هوايتها المفضلة فى إذلال الشعب العراقى المغلوب على أمره، ونجحت من خلال ضغوطها على الأمم المتحدة فى وقف تنفيذ خطة «النفط مقابل الغذاء» التى تتيح للعراق تصدير ماقيمته مليارا دولار من بتروله الخام كل ٦ أشهر لشراء السلع الضرورية والأدوية، وهى الخطة التى كان سيعنى تنفيذها بداية على طريق إلغاء العقوبات المفروضة على العراق.

لقد أثبتت الأحداث أن مشكلة الأكراد فى منطقة كردستان العراق، التى يقطنها أكثر من ٣ ملايين كردى، ليست فى غياب الديمقراطية أو الاضطهاد العرقى وإنما فى غياب السلطة المركزية القادرة على حماية الإكراد من أنفسهم أولا وحمايتهم ثانيا من غارات تركيا وإيران ومؤامرات الدول الكبرى التى ترى أن من مصلحتها استمرار المشكلة الكردية المتفجرة على حدود العراق وتركيا وإيران وسوريا.

لقد استغل الأكراد ضعف السلطة المركزية فى بغداد، وإقامة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا - من جانب واحد - منطقة آمنة للاكراد فى شمال العراق تقع شمال خط عرض ٣٦ يحظر على الجيش العراقى دخولها. فأعلن الأكراد تمردهم على حكومة بغداد ورفعوا شعار «الفيدرالية لكردستان والديمقراطية للعراق» وأجروا انتخابات نيابية بشمال العراق فى مايو ١٩٩٢ وشكلوا حكومة خاصة بهم، ورغم مايجمع الأكراد من هوية وثقافة وقضية واحدة، إلا أن الأطماع الشخصية والصراع على الزعامة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين - الاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال الطالبانى، والديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود برزانى - حول شمال العراق إلى ساحة للقتال والمؤامرات على نحو يهدد سيادة بغداد على هذا الجزء من أراضيها. فتذكر دخول القوات الإيرانية والتركية شمال العراق لملاحقة الانفصاليين الأكراد وتحالف جلال الطالبانى مع إيران التى أمدته بالسلاح والمال لمواجهة خصمه اللدود برزانى مقابل تسهيل دخول قوات الحرس الثورى الإيرانى فى شمال العراق لملاحقة الحزب الديمقراطى الكردستانى الإيرانى الذى يقاتل منذ الأربعينيات لإقامة دولة للاكراد فى الجزء الواقع من إقليم كردستان فى إيران. وتردد أن القوات الإيرانية دخلت فى الأسبوع قبل الماضى مسافة تزيد على ٥٠ كيلومترا فى شمال العراق. وبدوره لجأ مسعود برزانى لحكومة بغداد التى أمدته هى الأخرى بالسلاح والمال، وأخيرا استجابت لطلبه - كما ذكر بيان مجلس قيادة الثورة العراقية - وأرسلت قواتها لطرد ميليشيات الاتحاد الوطنى الكردستانى من مدينتى أربيل والسليمانية القريبتين من إيران، وتمكين ميليشيات برزانى من السيطرة عليهما.

لقد أصبح العنف والقتال الزاد اليومى والثقافة الرائجة فى شمال العراق ومن ثم فإن استعادة بغداد لسيطرتها على هذا الجزء من أراضيها يعد مقدمة ضرورية لاستقرار الأوضاع فى شمال العراق..

محمد مصطفى



سرب من الطائرات الأمريكية بعد إقلاعه من حاملة الطائرات «يو إس إس كارل فينسون» لمراقبة الحظر الجوى الذى تفرضه الولايات المتحدة وحلفاؤها فى شمال وجنوب العراق

قريباً من السياسة

أخيرا نجح الدكتور عصمت عبدالمجيد فى كسر الجمود الذى يحيط بجدول الأعمال الروتينى لمجلس الجامعة العربية فى دورته.. بعقد جلسة خاصة لوزراء الخارجية العرب على هامش اجتماعات الدورة العادية لمناقشة القضايا العربية الساخنة على الساحة العربية بدءا من قضية السلام الفلسطينى التى ستعقد لها دورة طارئة صباح السبت القادم بمشاركة الرئيس عرفات، إلى الهجوم الأمريكى على العراق.. ومن المنتظر أن تتطرق المناقشات إلى تطبيق قرارات قمة القاهرة الموسعة والعجز المالى الذى يواجهه بيت العرب.. الخ القضايا العربية الساخنة متعددة ومتشعبة وهى بحاجة لمناقشة واضحة وصريحة من وزراء الخارجية العرب بدلا من استنزاف وقتهم فى كلمات خطابية بالجلسة الافتتاحية واستعراض لبنود روتينية لقضايا وموضوعات روتينية بينما الأجدى والأفضل فى رأيى أن يترك وزراء الخارجية العرب جدول أعمالهم الروتينى ويتفرغوا فى كل دورة من دورات مجلس الجامعة إلى مناقشة قضيتين أو قضية من القضايا المهمة المطروحة على الساحة العربية لمناقشتها والخروج بقرارات ملزمة للجميع لحلها جذريا ومتابعتها فى الدورة التالية.

العالم يتحرك بسرعة ونحن كعرب لانزال ملتزمين بالتطبيق الحرفى لبنود روتينية من الممكن أن ينجزها المندوبون الدائمون ويتفرغ وزراء الخارجية العرب - أعلى سلطة فى الجامعة - لمناقشة وإقرار القضايا العربية المهمة الساخنة البعيدة عن جدول الأعمال..

عربى

الرياض - صنعاء: ماذا بعد تنقية الأجواء؟

المتابع للعلاقات السعودية - اليمنية يجد أنها مرت بمنعطف حاد فى أعقاب موقف صنعاء من الاحتلال العراقى للكويت، واضطرار الرياض للرد على ذلك بترحيل حوالى مليون مقيم يمنى إلى خارج الأراضى السعودية، وهو الأمر الذى ألقى بظلاله على العلاقات بين البلدين وفى محاولة من قيادتى البلدين لتصحيح مسار العلاقات بينهما تم يوم ٢٦ فبراير ١٩٩٥ توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين، وفى خطوة تعتبر الأولى من نوعها منذ عام ١٩٨٨ قام الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى فى الأسبوع الماضى بزيارة لليمن حظيت باهتمام كبير من المسئولين فى صنعاء وجاءت بمثابة قوة دفع جديدة للعلاقات بين البلدين.

ففى زيارته لليمن أكد الأمير سلطان حرص المملكة العربية السعودية على إنهاء كل القضايا العالقة بين البلدين، والتى كان على رأسها قضايا الحدود البرية التى شهدت تداخلات بين الجانبين وقضايا الحدود البحرية.

وحرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خلال لقاءاته بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح وكبار المسئولين اليمنيين فى زياراتهم للسعودية على تأكيد حرص المملكة العربية السعودية على دعم وتطوير العلاقات السعودية - اليمنية لتشمل كل مجالات التعاون.

ويرى المراقبون أن الأيام القليلة القادمة ستشهد مولد مرحلة جديدة فى العلاقات السعودية - اليمنية تتبلور خلالها انتهاء جميع الترسبات السلبية التى خلفتها أزمة الاحتلال العراقى للكويت، وموقف اليمن منها، وأشار المراقبون إلى لقاءات الأمير سلطان مع كبار المسئولين اليمنيين - على هامش اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين - وقالوا إنها أبرزت الحرص السعودى - اليمنى المشترك على تنقية الأجواء بين البلدين والتنفيذ الكامل لكل مايجمعهما من اتفاقيات ثنائية بما فيها اتفاقية الطائف التى وقعت سنة ١٩٣٤ ومذكرة التفاهم التى وقعت يوم ٢٦ فبراير ١٩٩٥ والتى تم بموجبها تشكيل ست لجان مشتركة لبحث كل المسائل العالقة بين الدولتين.

ومن أبرز ملامح المرحلة الجديدة من العلاقات السعودية - اليمنية توقيع الدولتين اتفاقيتين تحددان أطر التعاون الثنائى فى مجالين حيويين، وهما المجالين الأمنى والاقتصادى، حيث كانت «الاتفاقية الأمنية» التى وقعها الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى فى جدة مع العقيد حسين عرب وزير الداخلية اليمنى يوم ٢٦ يوليو الماضى، واتفاقية التعاون التجارى والثقافى بين البلدين التى تم توقيعها خلال زيارة الأمير سلطان لليمن فى الأسبوع الماضى، ويقوم المسئولون فى السعودية واليمن حاليا على إعداد اتفاقية ثالثة ستوقع بين الجانبين تستهدف تنظيم انتقال العمالة اليمنية وتقنين أوضاعها فى سوق العمل السعودى.

جدة - حسام زايد

■ كواليس عربية

● الزيارة التى بدأها اليوم الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية لليمن وتستمر لمدة ٣ أيام ستقتصر على صنعاء.. وقال سفير اليمن بمصر أحمد لقمان أن الرئيس على عبدالله صالح سيطلع الأمين العام على آخر تطورات للوقف بالنسبة للتحكيم حول جزيرة حنيش مع اريتريا وعلى الجانب الآخر يتم بحث دعم التضامن العربى وفقا لقرارات قمة القاهرة العربية.

عصمت عبدالمجيد

● وساطة غربية مكثفة تتم حاليا بين فصائل الأكراد المختلفة بشمال العراق بهدف توحيد صفوفهم بعيدا عن التدخل الإيرانى والعراقى فى آن واحد.

● مصادر دبلوماسية أكدت أن هناك ضغوطا أمريكية على إسرائيل لحملها على وقف العمليات العسكرية على جنوب لبنان إلى ما بعد انتهاء الانتخابات الأمريكية.

● عرب ١٩٤٨ - أصبحوا فى بؤرة اهتمام السلطات الإسرائيلية مؤخرا بعد أن دعاهم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إلى المشاركة فى الإضراب العام الذى دعا إليه فى أعقاب الممارسات التعسفية الإسرائيلية بالقدس.

● مصادر يمنية أكدت أن هناك ضغوطا تمارسها المعارضة اليمنية على الرئيس على عبدالله صالح تطالب بضرورة الرد العسكرى على الممارسات الاريترية وخاصة بعد أن تأكدت صحة الأنباء الخاصة بقيام اريتريا بنشر صواريخ متوسطة المدى على امتداد جزيرة حنيش الكبرى.

على عبدالله صالح

● بوادر تحسن فى العلاقات بين دولتين مغاربيتين بدأت مؤخرا بتصريحات إيجابية من دبلوماسيين من كلا البلدين.

● احتفال سفير قطر بالقاهرة مانع الهاجرى بالعيد الوطنى لبلاده يوم الثلاثاء الماضى تحول إلى احتفال خاص للقاء السفراء العرب بعد عودتهم من اجازاتهم السنوية وذلك رغم سيطرة الهجوم الأمريكى للعراق على الاحتفال، وسؤال الجميع الدكتور نبيل نجم مندوب العراق عن آخر تطورات الأحداث من خلال تعاطف الغالبية على ماحدث.

انتخابات لبنان النيابية.. إلى أين؟

فى الوقت الذى تستأنف فيه غدا المرحلة الرابعة من الانتخابات النيابية اللبنانية بالجنوب لتختتم مرحلتها الخامسة والأخيرة يوم الأحد بعد القادم بانتخابات البقاع واستكمال تشكيل المجلس النيابى لاتزال ردود فعل المراحل الثلاث التى أجريت من الانتخابات تلقى ردود فعل لدى الشارع اللبنانى والعربى، خاصة أن المعارضة لاتزال تطالب بتعديل الدستور واعتماد المحافظة كدائرة انتخابية وليس محافظة والقضاء والالتزام بتطبيق بنود اتفاق الطائف وتحرير الجنوب اللبنانى.. يأتى ذلك فى الوقت الذى لاتزال فيه نتائج انتخابات بيروت تلقى بظلالها خاصة امتناع كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبى اللبنانى عن الاستمرار فى الترشيح وعدم السماح بعودته من الخارج والذى رفع شعار بيروت من يمثلها، وذلك ردا على التجاوزات التى شهدتها الانتخابات فى المرحلة السابقة.

وعبر مؤتمر بيروت عن رفضه لصيغة الترويكا المخالفة للدستور والمتعارضة مع اتفاق الطائف نصا وروحا، وما ينتج عنها من صفقات سياسية وانتخابية ومادية أدت إلى تحالفات الحكومة مع الأصوليين وحزب الله والأحباش.

والسؤال المطروح.. هل يمكن أن ينقذ المجلس النيابى الجديد لبنان من أزمته أم أن نتائج الانتخابات سيكون لها تأثير عكسى على المسيرة اللبنانية؟





■ الاستفتاء الجمعة القادم

خلافات المعارضة المغربية لن تعوق التعديلات الدستورية

يتوجه الناخبون فى المملكة المغربية إلى صناديق الاقتراع يوم الجمعة القادم للاستفتاء على التعديلات الدستورية المقترحة من قبل العاهل المغربى الملك الحسن الثانى، ويعتقد المراقبون فى العاصمة المغربية أن هذا المشروع سوف يعزز من الحريات العامة وتعميق للممارسة الديمقراطية وسيدعم خطط التنمية البشرية والاقتصادية خلال السنوات القادمة.

وبدأت السلطات المغربية فى الاستعداد لإجراء الاستفتاء، حيث شرعت أجهزة الأمن التى يقودها ادريس البصرى وزير الداخلية فى توزيع البطاقات الانتخابية على من يحق لهم التصويت، وبدأ فى تجهيز مراكز الاقتراع فى مختلف أنحاء المغرب حيث سيشارك ١٢ مليون مواطن فى الإدلاء بأصواتهم يوم الجمعة القادم. وأهاب العاهل المغربى بالمواطنين على الموافقة على التعديلات التى تهدف إلى تكوين برلمان مغربى جديد يتكون من مجلسين، أحدهما للنواب والآخر للمستشارين على أن يتم اختيار أعضائهما عبر انتخابات تشريعية فى النصف الأول من العام القادم. وتعتزم الحكومة تقديم مجموعة من القوانين الجديدة للمجلس التشريعى الحالى هذه القوانين ستحدد أعضاء المجلسين الجديدين وكيفية انتخابهما.

ووصف بعض زعماء الأحزاب السياسية فى المغرب مشروع التعديلات الدستورية بأنه يحمل الكثير من الآمال الحقيقية القادرة على تحقيق تنمية حقيقية فى البلاد ومواجهة التحديات الراهنة. كما ستعزز من وجهة نظرهم أيضا الحريات العامة وتوسيع مجالات الممارسة الديمقراطية على الصعيدين السياسى والاقتصادى وذلك بما ستوفره من صلاحيات تشريعية ورقابية للبرلمان الجديد بمجلسيه النيابى والاستشارى أما المعارضة المغربية فقد أعلن محمد بن سعيد الأمين العام لمنظمة العمل الديمقراطى رفضه للتعديلات الجديدة ورأى أن تكوين البرلمان من مجلسين متساويين فى الصلاحيات يمثل إضعافا للمؤسسة التشريعية وسينعكس ذلك سلبيا على أداء الحكومة. وتحاول معظم الأحزاب المعارضة الانتهاء من دراسة هذه التعديلات المقترحة ومراجعتها لإعلان مواقفها بشكل نهائى قبل توجه الناخب المغربى إلى صناديق الاقتراع للاستفتاء عليها لكن رغم التحالف المعلن بين أحزاب المعارضة المعروف باسم الكتلة الوطنية الديمقراطية، فإن مواقف هذه الأحزاب كثيرا ما تختلف حول القضايا المهمة.

ويرى المراقبون أن تكوين البرلمان الجديد سيوفر للأقاليم والاتحادات النقابية العمالية والمهنية نسبة تمثيل نيابى مرتفعة، الأمر الذى سيخفف من حدة الهيمنة الحكومية فى إدارة مشروعات التنمية فى المناطق التى تعانى مشكلات اقتصادية واجتماعية عديدة.

صلاح النقيب

جيبوتى.. والسيناريو الصومالى

القبلية والسلطة هما محورا الحياة السياسية فى جيبوتى كما فى العديد من الدول الافريقية.. فالأولى جعلت من العيساوى حسن جوليد ابتيدون رئيسا للجمهورية، ومن العفرى أحمد دينى أحمد رئيسا للوزراء فى أعقاب استقلال البلاد فى يونيو ١٩٧٧.

وعلى الثانية اختلف الاثنان فكان الصراع السياسى الذى انتهى بترك دينى لها وتزعمه للمعارضة ضد ابتيدون، هذا الصراع ثنائى البعد والأطراف، والتراكمات التى تبعته فى الفترات اللاحقة، جعلت من نشوب الحرب الأهلية فى الفترة من عام ٩١ إلى ٩٣ أمرا طبيعيا فى ظل الغبن الذى يشعر به العفر «منافل - أوبيامرة» الذين يشكلون ٤٠٪ من السكان واستئثار العيسى «أورجنة - ماماسان - ولدون - فوريلاية - هورنية» ويشكلون ٦٠٪ من السلطة. وبالرغم من الجهود الفرنسية للمصالحة وتوقيع الطرفين على اتفاق للسلام والمصالحة الوطنية فى أواخر عام ٩٤ فإن ذلك لن ينهى إمكانية تجدد الصراع بينهما بقدر مايجعل منه هدنة للاعداد والتحصن بالقبلية والسلطة، وهو مابدا واضحا فى استئثار فرع الرئيس جوليد «الماماسان» بالمناصب القيادية الحساسة فى الدولة ووقوع العديد من الاشتباكات كان آخرها منذ أكثر من شهر وراح ضحيتها العشرات.

هذه العناصر بجانب عناصر أخرى تتمثل فى:

الانهيار التام للاقتصاد الجيبوتى وفقدانه لرصيده البالغ ٦٥ مليون دولار خلال الحرب الأهلية.

- الضغوط الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الصوماليين.

- تداخل الامتدادات الولاءات القبلية بين جيبوتى ودول جوارها العربى الافريقى.

- الأطماع والضغوط الاقليمية التى تمارس على جيبوتى والتى يهمها انهيار الدولة للحصول على مكاسب وترسيخ الوجود، تجعل من الأوضاع بجيبوتى فى طريقها للانزلاق للنموذج الصومالى.

فهل ستكون تجربة الصومال بما فيها من آلام وإحباطات درسا لطرفى الصراع لايجاد نوع من الحل يحقق التوازن بين معادلة السلطة - القبلية، والدول العربية لبذل الجهود وتطبيق نوع من الدبلوماسية الوقائية؟

أم أننا قد تعودنا ألا نتحرك إلا بعد أن يتحرك آخرون مع مايعنيه ذلك علينا وليس لنا؟!

ردود الفعل العربية والدولية على العملية العسكرية بالعراق:

دبلوماسي خليجي: السعودية طلبت من أمريكا وقف هجماتها على العراق بعد الضربتين الجويتين

وزير تركي: الهجوم مخالف للاتفاقات الدولية.. وتطبيق لقرار شخصي للرئيس الأمريكي

تواصلت امس ردود الفعل العربية والدولية على العملية العسكرية الأمريكية في العراق.

فقد أكد دبلوماسي خليجي امس أن المملكة العربية السعودية طلبت من الولايات المتحدة وقف هجماتها على العراق بعد الضربتين الجويتين اللتين وجهتهما القوات الأمريكية في بداية الأسبوع.

وأوضح هذا الدبلوماسي الذي يعمل في الرياض، وطلب عدم كشف اسمه أن مسئولا سعوديا ابلغ هذه الرسالة، في شكل «نصيحة»، إلى الإدارة الأمريكية، بعد الهجومين بالصواريخ ضد العراق الثلاثاء والأربعاء.

وأشار إلى أن السعودية تعتبر أن هذه الأعمال الأمريكية تحسن صورة الرئيس العراقي صدام حسين في العالم العربي، وتظهر العراق ضحية الولايات المتحدة.

وأضاف أن السعودية ابدت تحفظا في شأن استخدام القواعد الموجودة على أرضها، لتنفيذ الهجمات على العراق، مما دفع واشنطن إلى اللجوء إلى قاذفات بي - ٥٢» وسفنها الحربية التي تجوب الخليج.

● وفي تركيا ندد شوكت كازان وزير العدل التركي بالعملية الأمريكية في العراق واعتبرها مخالفة للاتفاقات الدولية. وقال إنه لا يحق لأي دولة أن تتصرف على هذا النحو دون الحصول على موافقة من مجلس الأمن الدولي.

وأضاف كازان - العضو في حزب الرفاة الإسلامي - إننا سنطور علاقاتنا مع دول المنطقة، مشيرا إلى توقيع تركيا اتفاقا مع العراق يهدف إلى توطيد العلاقات. ووصف التدخل الأمريكي بأنه تطبيق لقرار شخصي للرئيس الأمريكي.

وفي روسيا وصف الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بأنه أسوأ من هتلر، ويجب أن يمثل أمام محكمة لاهاي الدولية بسبب قصف القوات الأمريكية لبغداد وضواحيها.

وقال في مؤتمر صحفي بموسكو ان كلينتون هو أسوأ مشاغب سياسي على وجه البسيطة، وإنه يجب اعلانه مجرما وتقديمه لمحكمة لاهاي الدولية.

وأضاف جيرينوفسكي - الذي رشح نفسه في الانتخابات الرئاسية الروسية الأخيرة، وحصل على المركز الخامس فيها - أن العمليات العسكرية الأمريكية ضد العراق تعتبر بمثابة عمل اجرامي دولي.

وفي طهران حذر رئيس مجلس الشورى الايراني على اكبر ناطق نوري الولايات المتحدة من تدخلها العسكري في العراق، مشيرا إلى أن ايران لن تبقى غير مبالية في حال استمرار الاعتداءات الأمريكية على العراق.

ونقلت الصحف الايرانية عن ناطق نوري قوله بما أن لايران حدودا مشتركة مع العراق فلا يمكننا أن نبقى غير مبالين في حال استمرار الاعتداءات الأمريكية على الأراضي العراقية.

وجدد المسئول الايراني معارضة بلاده لأي خطط لتقسيم العراق، مشيرا إلى أن طهران تتابع بكثير من القلق ما يجري في العراق.

● وفي الهند قام المئات من المواطنين الهنود الذين ينتمون لما يعرف بمنتدى عموم الهند ضد الامبريالية بالتظاهر أمام مركز الخدمات الاعلامية الأمريكية في كلكتا احتجاجا على الهجمات الصاروخية الأمريكية على العراق ووصفوها بالبربرية.

وقالت وكالة أنباء ترست الهندية ان المتظاهرين وجهوا مذكرة باسم المثقفين في كلكتا للرئيس الأمريكي بيل كلينتون تندد بشدة الانتهاكات السافرة للأعراف الدولية ضد سيادة ووحدة أراضي دولة مستقلة، ودعت الولايات المتحدة لوقف العمل العسكري بشكل فوري ضد العراق.

من ناحية أخرى نظم الحزب اليساري في كلكتا مظاهرة أخرى مماثلة امام مكتب الخدمات الاعلامية الأمريكية في كلكتا، طالب فيها المتظاهرون بوقف الهجمات الأمريكية على العراق فورا، كما دعا جميع القوى الديمقراطية والاجتماعية أن تقف بشكل متحد ضد الهجمات الأمريكية.

وقام أنصار الحزب خلال هذه المظاهرة باحراق دمية تمثل الرئيس بيل كلينتون.

صورة أرشيفية لصاروخ ماجيك ٢ - الذي تواجه شركة فرنسية اتهامات بأنها باعته إلى العراق برغم العقوبات المفروضة على بغداد (صورة للاهرام من أ. ف ب)

[illegible]

نفت شركة ماترا الفرنسية ما أوردته صحيفة نيويورك تايمز الامريكية عن أن العراق بدأ تجهيز طائراته فرنسية الصنع بصواريخ جو/جو طراز ماجيك - ٢ التي تنتجها الشركة، وقال متحدث باسم الشركة إنه تم التوقف عن تسليم العراق هذه الصواريخ أو أي معدات حربية أخرى منذ فرض الحظر الدولي، ووصف ادعاءات الصحيفة بأنها نسج من الخيال، كما نفت الشركة أن يكون العراق قد استولى على هذه الصواريخ خلال غزوه للكويت.

المصلون في بغداد: اللهم دمر واشنطن

بغداد - أ. ف. ب - ابتهل خطيب مسجد بغداد الرئيسي في خطبة صلاة الجمعة أمس بالدعاء أن يدمر واشنطن لمعاقبة الولايات المتحدة.. وقال إمام المسجد في الخطبه التي نقلتها الاذاعة الرسمية إن امريكا التي تاتمر بأمر ابليس ترسل صواريخها من البحر نحو العراق لقتل ابنائه ودعا الله ان يحمي العراق ويحفظ الرئيس صدام حسين قائد الحملة الايمانية لدحر الكفرة المارقين.

لجنة التوجيه تبحث بعد غد إعادة الانتشار في الخليل:

غضب فلسطيني من تصريحات نيتانياهو بشأن عدم اقامة دولتهم

غزة - القدس - وكالات الأنباء - أثار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو غضب المفاوضين الفلسطينيين باعلان معارضته لقيام دولة فلسطينية في دفاعه عن اجتماعه التاريخي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الأربعاء الماضي.

وقال نيتانياهو في أجتماع حزب الليكود: يمكنكم أن تحلموا كل ليلة.. وتستيقظوا كل صباح لتجدوا انه لا وجود لدولة فلسطينية! فهي غير قائمة ولن تقوم..

وقال إن المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ستعيش وتنتعش. وقد هاجم خالد سلام مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاقتصادي كلمة نيتانياهو، وقال إنه يتحدث مع الفلسطينيين بلهجة ومع الإسرائيليين بلهجة أخرى مختلفة تماما.

وأضاف أن كلمته تثير مشكلات للجنة التوجيه التي ستجتمع بعد غد، وقال إنه لا يمكن وضع العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية، والعملية السياسية كلها رهنا لكلمات سياسية مثل كلمة نيتانياهو.

وكان نيتانياهو قد أكد أن لقاءه مع الرئيس عرفات لا يعني بالضرورة أحداث أي تغيير في سياسة حزب الليكود.

ويأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة «الأيام» العربية الاتي تصدر من رام الله عن مصادر إسرائيلية أن الرئيس عرفات سيلتقي مع الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان في النصف الثاني من الشهر الحالي.

ومن المقرر أن تشكل لجنة التوجيه العليا الإسرائيلية - الفلسطينية التي ستعقد بعد غد لجنة فرعية لبحث قضية اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

مرتضى سفيرا لمصر في صنعاء

صنعاء - أ. ش. أ - يصل إلى صنعاء بعد غد الاثنين السفير المصري الجديد الدكتور محمود عبد المنعم مرتضى لتولي مهام منصبه الجديد وكان الدكتور مرتضى قد شغل عددا من المناصب المهمة من بينها منصب مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية.. كما عمل سفيرا لمصر في كل من المانيا والبرازيل واليونان والجزائر والصين والسفير المصري الجديد حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة القاهرة عام ١٩٧٤.

٢٧ مليون دولار موازنة الجامعة العربية للعام القادم

كتب - نصر زعلوك:

يقر وزراء الخارجية العرب في دورتهم (١٠٦) السبت القادم بالجامعة العربية توصيات اللجنة الدائمة للشئون المالية والإدارية والتي وافقت على موازنة الأمانة العامة للجامعة العربية لعام ١٩٩٧ وتبلغ حوالي ٢٧ مليون دولار.

وتعاني الجامعة العربية من عجز تراكمي يصل أكثر من ١١٤ مليون دولار منها ٨٤,٣ مليون دولار متأخرات غير معترض عليها و٢٩,٧ مليون دولار من المبالغ التي يرفض بعض الدول العربية سدادها. وصرح مصدر مسئول باللجنة بأن نسبة التسديد للعام الحالي لم تتعد ٦٠٪ من ميزانية الجامعة العربية لهذا العام. وكان المشاركون في اللجنة قد رفضوا اقتراحا بزيادة ميزانية الجامعة العربية لعام ١٩٩٧ بنسبة ١٣,٨٪ لتصل إلى ٣١,٤ مليون دولار بدلا من ٢٧,٦ مليون في عام ١٩٩٦ وبرروا رفضهم للاقتراح الذي تقدمت به الأمانة العامة بسبب الظروف الاقتصادية التي تمر بها معظم الدول العربية.

وصرح الدكتور على عبد الكريم الأمين العام المساعد للجامعة العربية الذي شارك في أعمال اللجنة المالية بأن اللجنة وافقت على تعزيز دور الإدارة الاقتصادية بالجامعة العربية تأكيدا لحرصها على دعم الاقتصاد العربي، وكذلك توفير الدعم المالي لبعثات الجامعة العربية في الخارج خاصة في روسيا والهند.

وأضاف أن اللجنة وافقت على مذكرة تسوية أوضاع موظفي الجامعة العربية.

استئناف المباحثات اليمنية الإريترية بشأن حنيش

باريس - من مراسل الأهرام - استأنف أمس في باريس الوفدان اليمني - والإريتري جلساتهما بمقر وزارة الخارجية الفرنسية للتباحث بشأن مشكلة حنيش الكبرى.

وصرحت المسئولة الإعلامية بسفارة اليمن بباريس بأن هذه المباحثات تجري تحت اشراف الوساطة الفرنسية، وأن اليمن مازال متمسكا بصيغة الوساطة والحوار، والتحكيم الدولي كأسلوب لفض النزاع مع إريتريا.

ومن جانب آخر يبدأ الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني زيارة رسمية بعد غد الاثنين لفرنسا تمتد لخمسة أيام بدعوة من فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية.

سوريا تتهم إسرائيل بوضع المنطقة أمام احتمالات خطيرة

دمشق - عاطف صقر - اتهم عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو بأنها وضعت عملية السلام في طريق مسدود، ووضعت المنطقة كلها أمام احتمالات خطيرة، ووصف الأحمر في كلمته الافتتاحية لندوة المعلومات الثالثة بدمشق سياسات نيتانياهو بأنها تؤكد عدوانية إسرائيلية خصوصا بناها المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة، والاصرار على عدم الانسحاب من الجولان، وضم القدس العربية، وعدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وطالب الأمين العام المساعد لحزب البعث بأن تتكامل الاستراتيجيات الوطنية في مجال المعلومات ضمن إطار خطة عربية شاملة للمعلومات، وأوضح أن هذه الخطة ستوفر التكامل بين مصادر المعلومات في الدول العربية، بحيث يتم منع الهدر وتبعثر الجهود في بناء بنوك للمعلومات في مختلف الاقطار التي تحتوي على مضامين متشابهة، وأضاف أن بناء نظام معلومات عربي شامل يتضمن إنشاء بنوك معلومات عربية متخصصة في مختلف مجالات المعرفة، وقال إن هذه الاستراتيجية يمكن أن تبنى شبكة عربية للمعلومات، الأمر الذي يحتاج إلى امكانات بشرية ومادية كبيرة، وهي امكانات لا يمكن توفيرها إلا بانضمام جميع الجهود العربية.

وتستأنف الندوة أعمالها اليوم وحتى الأربعاء القادم ويلقي الأستاذ أبو السعود إبراهيم مساعد رئيس تحرير الأهرام محاضرة اليوم حول المعلومات ودورها في اتخاذ القرار.

بعد إعلان زروال موعد مؤتمر المصالحة منتصف سبتمبر

آمال الجزائريين تنتعش في الخروج من الأزمة

الجزائر - هشام فهيم

انتعشت أمس آمال الجزائريين في الخروج من الأزمة التي تتخبط فيها البلاد منذ ٤ سنوات ونصف السنة بعد إعلان الرئاسة الجزائرية عقد مؤتمر للوفاق والمصالحة يومي ١٤ و ١٥ سبتمبر الحالي وقد عبرت معظم الأحزاب الجزائرية والشخصيات الوطنية عن ارتياحها لهذا الإعلان وأملها في أن تتوج أعمال المؤتمر بالاتفاق على اجماع وطني حول المبادئ الأساسية لاخراج البلاد من ازمتها وكان بيان الرئاسة قد اشار إلى توجيه الدعوة إلى جميع الأحزاب والجمعيات والمنظمات والشخصيات الوطنية التي شاركت في جولات الحوار الأخيرة وبذلك فإن المتوقع أن يفوق عدد المشاركين في المؤتمر أكثر من ١٠٠ حزب ومنظمة وشخصية وطنية. وأوضح البيان ان هذا الحدث سيكون منعرج حاسما في الحياة الوطنية يسمح بدعم ما يربط بين الجزائريين وبروز اجماع على مبادئ الديمقراطية والتعددية والحماية الأفضل لصالح الأمة العليا علاوة على توفير المناخ الملائم لاستكمال الانتخابات التشريعية والمحلية.

إشادة فلسطينية بالدبلوماسية المصرية

القاهرة - أ. ش. أ - أشاد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية بجهود الدبلوماسية المصرية للحفاظ على استمرار عملية السلام وفق مبادئ الشرعية الدولية.

وأوضح الدكتور صائب عريقات ان تأكيد الرئيس حسني مبارك صعوبة عقد القمة الاقتصادية الدولية المقرر عقدها في القاهرة في نوفمبر القادم ما لم يتم احراز تقدم في عملية السلام، كان إحدى نقاط الارتكاز الرئيسية التي أدت إلى عودة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية إلى مسارها الطبيعي.

ووصف عريقات مصر بأنها الراعي الفعلي والحقيقي لعملية السلام في الوقت الراهن.







من قريب

امبريالية جديدة..

يمثل العدوان الأمريكي السافر ضد العراق ، دون سند قانوني أو دولي، ودون موافقة صريحة من دول الجوار الإقليمي العربية، نمطا في العلاقات بين أمريكا والعالم العربي يزداد رسوخا واطرادا.. يكاد يجعل من أمريكا دولة استعمارية كبرى جديدة في الشرق الأوسط تتصرف بنفس المنطق وبنفس غطرسة القوة التي كانت تتصرف بها بريطانيا في العالم العربي قبل وبعد الحرب العالمية الثانية!

وفي مقابل تعاظم هذا الدور الاستعماري الأمريكي.. الذي لا يريد فقط أن يسيطر على منابع النفط ومصادر الثروة في الخليج، بل يعمل على إيجاد قواعد عسكرية ثابتة له، ويتدخل في الشئون الداخلية للدول العربية، ويعيد صياغة وترتيب الأوضاع في المنطقة كما يتراءى له وبما يتلاءم مع مخططاته، وعلى رأسها الاحتفاظ لإسرائيل بتفوق عسكري وسياسي واقتصادي مطلق.. تزداد تبعية العالم العربي واستسلامه لهذه المخططات والتدخلات. ويتراجع دور العرب في تقرير مصيرهم وحل مشكلاتهم، والدفاع عن مصالحهم، تاركين للدول الكبرى أن تفعل ذلك نيابة عنهم.

والعدوان الأمريكي الأخير لم يكن ضد العراق أو ضد صدام فحسب بل هو عدوان ضد المنطقة بأسرها.. ضد جميع القوى والعناصر التي تعتقد واشنطن أنها أخذت تنمو في المنطقة وتعمل ضد مصالحها.. ضد الذين قاموا بتفجيرات الرياض والخبر احتجاجا على الوجود العسكري الأمريكي في الخليج.. وضد الذين تعتقد بعض الدوائر الأمريكية أنهم مسئولون عن سقوط طائرة تي دبليو ايه وانفجار اطلانطا، وهم عناصر شرق أوسطية كما تظن المخابرات الأمريكية.. وضد من تسميهم الدوائر الأمريكية «الدول الشاردة» أو المتمردة التي خرجت عن طوع السياسة الأمريكية، مثل ليبيا وإيران، ومن تحدثه نفسه بأن يحذو حذوهما.

والدليل على أن المسألة ليست حكاية قوات عراقية سارعت إلى نجدة فصيل كردي عراقي ضد فصيل آخر على أرض عراقية.. أن الإدارة الأمريكية لم تتوقف منذ نحو عام ، أي منذ وقعت انفجارات الرياض والخبر والقدس، ثم حادث الطائرة الأمريكية، عن التلويح بتهديدات واضحة، مرة ضد إيران وأخرى ضد العراق، وثالثة ضد ليبيا، بأنها قادرة وعازمة على توجيه ضربات ساحقة ضد «الدول الحاضنة للإرهاب» وهو تعبير غامض تستخدمه أمريكا لتبرير عملياتها العدوانية ضد من يعكر صفو مصالحها.

ولم يكن مؤتمر «شرم الشيخ» غير محاولة أمريكية اسرائيلية فاشلة لإيجاد الغطاء الدولي الملائم، لعملية أمريكية جديدة.. كان من الممكن أن يكون هدفها إيران أو ليبيا. ولكن يبدو أن معارضة أوروبا لضرب إيران، لم تترك أمام واشنطن هدفا سهلا آخر غير العراق.. لإرهاب المنطقة وتخويف أعداء أمريكا.. وإظهار قوتها وكسب المعركة الإنتخابية. حتى جاءت حرب الأكراد لتقدم ذريعة لضربة صاروخية استعراضية، ولكنها مكشوفة!

سلامة أحمد سلامة

ما بعد برشلونة: البحث في صياغة للغد

في بداية هذا الشهر شرفت بحضور الندوة التي عقدت في بيت العرب بمجامعة الدول العربية، لمناقشة مستقبل الشراكة الأوروبية - المتوسطية بجوانبها المختلفة: السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. ويمكن تأكيد في البداية حقيقة أن المشروع المتوسطي قد حظي بقبول واضح من قبل المشاركين في الندوة مقارنة بالبدائل الأخرى، وبخاصة البديل الشرق أوسطي، وذلك نتيجة لتلاقي مصالح الطرفين العربي والأوروبي ولدوافع خاصة بكل طرف نعرفها جميعا، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن المشروع المتوسطي يحمل مؤشرين مهمين:

د. منى مكرم عبيد

-1- اقتناع أوروبا الغربية بأن مصيرها أصبح مرتبطا بمصير شعوب جنوب البحر المتوسط وبخاصة مع تقدم أوروبا نحو الوحدة وما سوف ينتج عنها من فتح للحدود بين الدول الأوروبية مما سيجعل مشكلات جنوب المتوسط وبخاصة الهجرة غير المشروعة تمس الجميع.

لذا فإن من رأي بعض المفكرين أن عقد مؤتمر برشلونة في نوفمبر من العام الماضي يأتي كاعتراف متأخر من جانب أوروبا بالاستحالة السياسية والاقتصادية لمفهوم أوروبا القلعة.

ب- اقتناع الدول العربية بأهمية دعم علاقاتها مع الدول الأوروبية وأن هذه الدول يمكن أن تكون حليفة لها بشكل يؤدي إلى تحجيم أي مشروعات اقتصادية ترسم لها خارج المنطقة قد لا تحقق مصالحها الحيوية أو تحميها. ولعل هذا يفسر مشاركة سوريا في مؤتمر برشلونة في حين أنها رفضت المشاركة في القمتين الاقتصاديتين للشرق الأوسط بالدار البيضاء بالمغرب وعمان بالأردن باعتبار أن المشروع المتوسطي يحظى بقبول أكثر من جانب المثقفين والمفكرين العرب مقارنة بالمشروع الشرق أوسطي الذي ينظر إليه باعتباره أداة تستطيع إسرائيل من خلالها بسط هيمنتها ونفوذها على المنطقة.

ولكن في الواقع تنبع أهمية برشلونة ليست في مضمون بيانها بقدر ما في الزخم الذي أوجده المؤتمر بغية إطلاق عملية بناء صياغة جديدة للأمن والتعاون في المتوسط وإن كان ذلك لا ينفي أنه كان هناك تباين في الرؤى العربية والأوروبية بشأن القضايا الأمنية، حيث أنه بينما تعتبر أوروبا الهجرة والتطرف خطرا على أمنها القومي، فإن الجانب العربي أثار موضوعات نزع السلاح النووي وأهمية معالجة قضايا الاختلالات الاقتصادية بين ضفتي البحر المتوسط باعتبار أن ذلك هو الطريقة الوحيدة لمعالجة المخاوف الأوروبية.

وتأتي في السياق نفسه أهمية أن يكون التنسيق بين ذلك المثلث الجديد الذي يتضمن الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني لإيجاد القاعدة الشعبية لذلك المشروع المتوسطي..

ولكن السؤال الذي يثور هو:

هل يمتلك المشروع المتوسطي قوة دفع ذاتية تمكنه من الاستمرار وتحقيق ما فشل فيه الحوار العربي - الأوروبي من قبل؟

في هذا الخصوص يطرح كثير من الكتاب والمفكرين عدة مشكلات يمكن أن تودي بحياة هذا المشروع في حالة عدم حسمها والتعامل معها بجدية ولعل من أهمها:

1- هناك المشكلة المتعلقة بتباين الرؤى داخل النخب الفكرية والثقافية العربية بشأن الجدوى الحقيقية لهذا المشروع للوطن العربي، حيث يخشى البعض من أن يكون هذا المشروع بديلا للمشروع القومي العربي، خاصة أنه قد تم استبعاد ليبيا من مؤتمر برشلونة على الرغم من أنها دولة مطلة على البحر المتوسط، في حين شاركت الأردن في المؤتمر على الرغم من عدم اطلالها على البحر المتوسط، وهذا يكشف عن أن أوروبا لا تتعامل مع العرب كوحدة أو كنظام واحد..

وكذلك ما يمكن أن يطرحه من أخطار تتعلق بالتفاعلات العربية مع الدائرة الافريقية، خاصة أن المشروع المتوسطي ينطلق من نظرية وحدة البحر المتوسط وأخطر ما في هذه النظرية أنها تكاد تفصل افريقيا شمال الصحراء عن بقية القارة.

أما البعض الآخر ويمثله أنصار التيار الإسلامي، فيرون المشروع على أنه موجة لضرب الحركات الإسلامية، ومن ثم فلا دور لبرشلونة.

هناك من يشكك في مدى وحدود الدور الذي يمكن أن تضطلع به أوروبا في المنطقة وبخاصة إزاء موضوع التسوية السلمية، ويصبح السؤال:

● هل بإمكان أوروبا أن تصبح قوة عالمية عظمى؟ لأنها عبارة عن كتلة ضخمة من الأرض والاقتصاد، لكن هذه الكتلة لا تعني بالضرورة قوة عالمية. وعلى الجانب الآخر يرى بعض السياسيين أن النخبويين الأوروبيين لايزالون يشككون في أن الدول العربية بحاجة إلى دعم متزايد وملموس من الاتحاد الأوروبي.

هناك المشكلة المتعلقة بالتباينات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية للدول المطلة على ضفتي البحر المتوسط حيث هناك المخاوف المستندة إلى استحالة التلاقي بين الحضارتين العربية الإسلامية والأوروبية - المسيحية. ومما يفرز ذلك هذا المخزون الهائل من الشك المتبادل والخوف الجاثم فوق الصدور الذي ولدته الحروب والصراعات بين شمال وجنوب المتوسط عبر توالي العصور.

فأوروبا لاتزال تعيش هواجس التوسع الإسلامي من خلال الحكم الإسلامي في الأندلس وحصار فيينا بواسطة الجيش العثماني في القرن السابع عشر وهذا الإحساس الأوروبي القديم لايزال هو المحرك للفكر والسياسة الأوروبية حتى اليوم، ويظهر من خلال تضخيمه لحجم وأثر الحركات الإسلامية المتطرفة وإحلالها للخطر الإسلامي بعد زوال الخطر الشيوعي بعد انتهاء الحرب الباردة.

ولعل هذا يفسر تباين مواقف الدول الأوروبية بشأن ايواء قيادات الحركات الإسلامية بها مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا. ولعل من أبرز شواهدها أخيرا الموقف البريطاني من عقد مؤتمر للقيادات الإرهابية الإسلامية في لندن ورفضها منع عقد هذا المؤتمر بدعوى أن القانون البريطاني يكفل حرية الرأي والتعبير.

وبالمقابل فإن شعوب دول البحر المتوسط العربية لاتزال تختزن في أعماقها الذكريات السوداء للمستعمرين الأوروبيين وأساطيلهم في البحر المتوسط.

ويضيف أن الفكرة كانت مطروحة لأسباب اقتصادية وسياسية بهدف تهميش العنف المتصاعد في جنوب المتوسط الذي يخافون منه وبالتالي فإن كل حوار ينبيء عن الخوف سيكون مصيره الفشل مثل كل المبادرات السابقة.

وفي رأي المحللين الأوروبيين، فأوروبا تخشى من البعد الثقافي في علاقاتها بالعرب باعتبار أن الثقافة في العالم العربي والإسلامي مرتبطة بالدين الإسلامي، وهو ما قد يثير مشكلات أخرى تتعلق بصعود التطرف الإسلامي، لذا.. فإن فرنسا وغالبية الدول الأوروبية تريد تبادلا للسلع والبضائع عبر المناطق الحرة الاقتصادية وتتحفظ تماما على فكرة تبادل البشر وهو ما يدخل في بند الهجرة العربية إلى الدول الأوروبية وما يحمله الشباب العربي من قيم وتقاليد لا تتناسب وقيم المجتمعات الأوروبية مما يشكل خطورة على هذه المجتمعات.

أخيرا هناك من يخلص إلى أن إقامة أي تعاون اقتصادي أو سياسي أو ثقافي بين مجموعة الدول المطلة على البحر المتوسط بما في ذلك إسرائيل والدول العربية لن يكتب له النجاح قبل التوصل إلى تسوية سياسية لهذا الصراع وتصفية بؤر التوتر والنزاعات في الأجزاء الأخرى لمنطقة البحر المتوسط مثل النزاع التركي اليوناني حول بحر إيجه والجزر الموجودة به وحل المشكلة القبرصية وتسوية النزاع المغربي - الإسباني حول منطقتي سبتة ومليلة وبعض الجزر الأخرى، إضافة إلى إقامة نظام أمني متكافيء يضمن وقف سباق التسلح وأسلحة الدمار الشامل.

تجمع دول المحيط وتأثيره علينا

لعل من أهم علامات التطور العالمي بعد نهاية الحرب هو اتجاه الدول التي تطل على البحار إلى بلورة أطر جديدة للتعاون الإقليمي أساسها اعتبار المشاركة في البحار والمحيطات أساسا للتعاون الإقليمي. ويشمل ذلك الاستغلال المشترك للموارد البحرية، والقضاء على مصادر التهديدات الجديدة (القرصنة، وتجارة المخدرات، وتهريب الأسلحة، والإرهاب، وتحرير التجارة، وغيرها). هذه الأطر الجديدة تتميز عن الأطر التقليدية في أنها لا تنهض تماما على مفهوم التجاور الجغرافي ولا تنشيء أطرا تنظيمية جامدة (أمانة عامة وميثاق وغيرها)، ولكنها تنهض على مفهوم المصلحة المشتركة، والدور المحوري للقطاع الخاص، والقوى المهنية. ومن أهم أمثلة تلك التجمعات تجمع آسيا - المحيط الهادي للتعاون الاقتصادي (أبك) APEC، وتجمع الدول المتوسطية في إطار المنتدى المتوسطي، وتجمع دول بحر قزوين ودول البحر الأسود وغيرها. ومن أهم وأحدث المشروعات التي طرحت في هذا الصدد في العام الماضي مشروع إنشاء جماعة لدول إقليم المحيط الهندي Indian Ocean Region Community وفي خلال أشهر قليلة حقق هذا المشروع خطوات هائلة ستؤثر في المدى البعيد على المصالح المصرية، كما سنحاول أن نوضح في هذا المقال.

د. محمد السيد سليم

أستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

والمحيط الهندي محيط شديد الاتساع (15 مليون كم3 من المياه)، يعيش حول شواطئه 31% من سكان العالم، وتشكل دوله 6.5% من الناتج المحلي العالمي، 10.7% من التجارة العالمية. وتبلغ التجارة بين دوله حوالي 202 بليون دولار (22% من التجارة العالمية).

وقد بدأت فكرة تجمع دول المحيط الهندي بمبادرة من الرئيس الافريقي نيلسون مانديلا خلال زيارته للهند سنة 1994 حيث طرح فكرة تجمع الدول المطلة على المحيط الهندي في شكل تجمع يحمي ويطور مصالحها الاقتصادية. وقد وجد الاقتراح قبولا من الهند واستراليا. ولكن جزيرة موريشيوس أخذت زمام المبادرة ودعت ست دول من المحيط الهندي هي: الهند، وجنوب افريقيا، واستراليا، وسنغافورة، وعمان، وكينيا إلى مؤتمر عقد في بورت لويس في مارس سنة 1995. وقد عادت الدول ذاتها إلى الاجتماع في موريشيوس مرة أخرى في أغسطس من العام ذاته. وقد أصدر المؤتمران اللذان أطلق عليهما «المسار الأول» عدة قرارات تتعلق بوضع خطة عمل، وإصدار ميثاق لجماعة دول المحيط الهندي وإنشاء «منتدى» الأعمال لدول شواطيء المحيط الهندي وتجمع اكاديمي لدول شواطيء المحيط الهندي. وفي يونيو سنة 1995 اجتمعت في بيرث، استراليا 21 دولة من دول المحيط الهندي في إطار «المنتدى الدولي لدول المحيط الهندي». هذا المؤتمر الذي أطلق عليه اسم «المسار الثاني» تمييزا له عن المسار الأول، وهو حكومي بحت، شارك فيه أكاديميون ورجال أعمال ومهنيون. وقد أنشأ هذا المسار «شبكة المحيط الهندي الاستشارية للأعمال» و «شبكة أبحاث المحيط الهندي». وقد اجتمعت الدول ذاتها مرة أخرى في نيودلهي في ديسمبر سنة 1995 لمتابعة المناقشات. كما عقدت مؤسسة أنديرا غاندي التذكارية مؤتمرا في نيودلهي في نوفمبر لتأصيل الموقف الهندي من المشروع. وقد شاركت في هذا المؤتمر، الذي حضره ممثلون لمختلف دول المحيط الهندي وقد أسفرت تلك الجهود عن إجراءات محددة لتسهيل انتقال الاستثمار والتجارة بين دول التجمع، وعن مشروعات تهدف إلى نقل التكنولوجيا وتقليل الفجوة بين دول المحيط الهندي.

والواقع أن مشروع تجمع دول المحيط الهندي ستكون له آثار بعيدة المدى على مصر من ناحيتين: الأولى: أن هذا التجمع سيؤدي إلى إعادة توجيه التجارة داخل التجمع من خلال تحرير التجارة بين دوله، ومن ثم فإن مصر ستجد صعوبة متزايدة في وصول صادراتها إلى تلك الدول. ومن ثم فإنه من الضروري أن تسعى مصر إلى المشاركة في هذا المشروع، وبالذات في مراحله الأولى، ومن حسن الحظ أن كثيرا من الدراسات الأكاديمية التي كتبها دارسون في إطار دراسات المحيط الهندي يعتبرون مصر دولة من دول هذا المحيط، ومصر بالفعل، ومن خلال البحر الأحمر (أحد ذراعي المحيط الهندي) هي إحدى دول هذا المحيط. إن المسعى المصري للمشاركة في هذا التجمع يعتبر في رأيي ذا أولوية. أما الناحية الثانية لهذا التأثير، فهي أن دول تجمع المحيط الهندي تسعى إلى ضم دول مجلس التعاون الخليجي إليها، وقد انضمت سلطنة عمان إلى المسار الأول بالفعل. فإذا اتجهت دول الخليج نحو المحيط الهندي، وهناك ضغوط قوية لدى بعض رجال الأعمال الخليجيين للسير في هذا الاتجاه، فلاشك أن مصالحنا الاقتصادية في الخليج ستتأثر. ومرة أخرى، فإن عضوية مصر في هذا التجمع تعتبر حيوية لحماية المصالح المصرية. وفي تقديرنا، فإن مصر يمكن أن تقدم لبعض دول تجمع المحيط الهندي الصيغة صفقة متكاملة أساسها مشاركة مصر في التجمع مقابل أن تعتبر مصر بمثابة مدخل لهذه الدول في التعامل مع الاتحاد الأوروبي بحكم الشراكة المصرية - الأوروبية المتوقعة. فإذا كانت صادرات دول المحيط الهندي لأوروبا قد تتأثر بمنطقة التجارة الحرة الأوروبية - المتوسطية المتوقعة، فإن مصر يمكن أن تكون مدخلا استثماريا وتجاريا لسلع الهند وباكستان وجنوب افريقيا وغيرها إلى أوروبا من خلال التصنيع المحلي المشترك. وفي كل الحالات، فإن اهتمامنا بالمشروع المتوسطي في الغرب يجب ألا يجعلنا نغفل الفرص الجديدة البازغة في آسيا في إطار تجمع المحيط الهندي. وهو تجمع ستكون له آثار بعيدة المدى على مصالحنا في افريقيا وآسيا واستراليا.

الصراف

صرف المرتبات

عندي فكرة .. تخليه معاك وتولى
انت الصرف عليه وعلى مراتي و
العيال إلخ إلخ ....؟!

على سبيل التجربة !

ينبغي على كل منا - وخاصة في مرحلة الشباب - أن يفكر مليا قبل أن يمارس شيئا للمرة الأولى على سبيل التجربة.. لأنه بممارسة أي شيء للمرة الأولى يكسر الإنسان حاجز الخوف أو وازع الدين والضمير إزاء هذا الشيء (إذا كان مما ينكره الدين والضمير)، بحيث تكون ممارسته للمرة الثانية أهون كثيرا من المرة الأولى، «والثالثة ثابتة» كما يقولون فهي تثبت الأولى والثانية.. وتكون المقاومة قد تلاشت أو كادت من جانب.. ويكون الندم بعدها أقل بكثير.. من جانب آخر.. ويستمريء الشخص فعلته، وينغمس فيما بدأه، بحيث تصبح عادة مألوفة لديه، يفعلها دون تفكير، حتى أنه إذا ما بدا له أن يتوقف بعد أن يرى مساوئها أو آثارها التدميرية على نفسه لا يستطيع..

دنيا وآخرة

سفير

د. فتحي مرعي

هذا الذي أقول ينطبق على أشياء ينصرف الذهن إليها، وأشياء أخرى قد لا ينصرف الذهن إليها بشكل تلقائي.. والمهم أن يحذر الشباب - بخاصة - أي تجربة جديدة قد تعرضه لما لا تحمد عقباه، وأن يوقن كل شاب بأن ما يفعله على سبيل التجربة قد يدمر حياته نهائيا.. سواء كانت هذه التجربة بدافع من داخله، أو تقليدا للغير، أم استجابة للإغراء أو الاغواء من أي اتجاه كان..

والذي أؤكده أن أي شيء نأتيه للمرة الأولى في غفلة من أنفسنا أو انسقنا إليه دون ترو، أو لم نبد مقاومة تذكر.. هذا الشيء نألفه بعد قليل حتى أننا لا نعود ننكره أو نستنكره.. وهناك أمثلة لما أعنيه لا تقع تحت حصر، بعضها لا أحب أن أذكره صراحة، وبعضها يمكن ذكره كالتدخين وتعاطي المخدرات أو المسكرات.. وهناك أشياء أخرى تبدو هينة، وهي ليست كذلك - كالكذب.. اذا أتيناه مرة تحت ضغط الظروف، فسوف يصبح بعد قليل جزءا من طباعنا، حتى أننا نأتيه دون ما حاجة إليه بالمرة!! أي لا يعود مخرجا من مأزق معين، أو تفاديا للحرج في ظرف قاهر، بل نأتيه - بحكم العادة - بعد أن نتعود عليه، بحيث لا نقول الصدق وإن لم يكن في قوله أي ضرر أو حرج!

النفاق.. اذا نافقنا مرة على سبيل التقليد، أو لإرضاء شخص معين لمنفعة نرجوها، فسوف نتعود عليه، حتى أننا نتحول إلى منافقين طوال الوقت! ومع كل الناس من حولنا، سواء كانت لنا إليهم حاجة أم لم تكن..

السرقة.. ربما تبدأ بأن يسرق الصبي جنيها من والده أو والدته.. ثم يتعود الصبي على السرقة حتى تصبح في دمه، وتتفاقم الأمور بحيث يمكن أن ينضم إلى عصابة أو يشكل هو عصابة، وهذا ما نقرأه يوميا في صفحات الحوادث والقضايا.. صبية صغار يشكلون عصابات تسرق بالإكراه وتقتل لتغطية السرقة.. وقد يدخلون اصلاحية الأحداث أو السجن ويخرجون ليمارسوا السرقة من جديد، لأنهم ادمنوها ولم يعودوا قادرين على التوقف عنها.. وهؤلاء يشكلون فئة «مسجل خطر» سرقة أو نشل أو بلطجة.. كل هذا بدأ بداية صغيرة، على خوف أول مرة، ثم خوف أقل في المرة الثانية، وأقل بكثير في المرة الثالثة، ثم لا خوف مطلقا ولا مبالاة من بعد ذلك.. ولا يعود السجن يردعهم أو يقومهم لأن الأمر تطور إلى «ادمان».. فالإدمان ليس فقط في تعاطي المخدرات، بل في أي شيء نأتيه يكون مخالفا للقانون أو النظام العام أو الخلق الحسن أو الضمير الحي أو السلوكيات الفاضلة..

السب والشتم.. قد تفلت أعصاب الإنسان منا ازاء موقف استفزازي مثل أن «يكسر عليك» أحد الحمقى من قائدي السيارات (وكثير ما هم!) فيعرض حياتك للخطر أو سيارتك للاتلاف - وكثيرا ما يفعلون - أو يتلف أعصابك باستخدام آلة التنبيه دون أي مبرر، ولا يترك الضغط على آلة التنبيه ولو أدى ذلك إلى رفع ضغط دمك إلى درجة الانفجار! قد تفلت أعصابك فتسب من فعل ذلك بك. فإن فعلت لأول مرة، فستكون أسهل في المرة الثانية، وأسهل بكثير في المرة الثالثة وما بعدها.. وعندئذ ستعتاد على السب والشتم بمناسبة وبغير مناسبة.. وقد تتطور الأمور إلى أن يسبك الآخر بأبشع مما شتمته، وقد يلجئك إلى الاشتباك معه في معركة كلامية قد تتحول بسرعة أو بشكل مفاجيء إلى معركة بالأيدي! فالأفضل أن تمسك بأعصابنا مهما استفزنا الآخرون حتى لا نتورط فيما يصبح عادة لا يمكننا التخلص منها أو العدول عنها.. والتي قد تكلفنا سلامتنا في النهاية..

«لحس الوعود».. يمكن أن يلجأ شخص إلى عدم الوفاء بما وعد به زوجته أو أحد أبنائه حين يحل أجل الوفاء بالوعد.. وقد تكون هناك أسباب ضاغطة جعلته يتنصل من وعده.. ولكن هذه «السابقة الأولى» قد تتحول إلى عادة، وتصبح سمة دائمة من سمات الشخص الذي لجأ إليها أول مرة.. ولذلك لا ينبغي أن نسمح لأنفسنا - تحت أي ظرف - أن نتنصل من وعد وعدناه أو عهد قطعناه..

السابقة الأولى لعدم الانضباط في شيء ما.. كأن يقطع الإنسان عهدا عاهد نفسه عليه، كأن يمتنع عن أكل أصناف الحلوى.. ثم يدعى إلى وليمة، وتقدم له ربة المنزل المضيفة قطعة من الجاتوه فيعتذر عنها، فتضغط المضيفة قائلة أنها «خفيفة»! وأن قطعة واحدة ليس منها ضرر.. فتؤدي هذه الكلمات «الضاغطة» - إلى جانب ضعف مقاومة هذا الشخص أصلا - إلى الاستجابة.. وقد يثني الضيف - من تلقاء نفسه هذه المرة - بقطعة أخرى مادامت خفيفة! ثم لا يلبث هذا الشخص أن يشتري «دستة جاتوه» دون أي ضغوط خارجية!! على زعم أنها لأسرته، ثم يكون له فيها النصيب الأكبر!

الاعتداء على حقوق الآخرين.. قد يلجأ شخص - في سبيل تحقيق أطماعه أو طموحاته - إلى إزاحة الآخرين من أمامه لكي يستأثر من دونهم بترقية أو بمنصب، مع علمه بأنهم أحق منه بالمنصب وأكثر قدرة على شغله، ولكنه يتحايل ويصطنع الأسباب والمبررات، أو قد يلجأ إلى الكيد لمن يقفون أمامه فيلحق بهم الضرر أو يطيح بهم كلية دون ذنب جنوه، إلا أنهم يقفون في طريق استحواذه على ما ليس له بحق.. لو حدث هذا مرة فسوف تصبح عادة يلجأ إليها هذا الشخص لمصلحة نفسه أو زوجته أو أحد أبنائه.. ولن يتورع عن انتهاج هذا الأسلوب دون وازع من ضمير، أو خوف من عقاب الله في الدنيا والآخرة..

المرة الأولى دائما تشكل سابقة.. ولا يتوقف الأمر عندها، بل يتواصل، حتى يألف الإنسان الشيء ويعتاد عليه، ولا يعود قادرا أو حتى راغبا في التوقف عنه.. هذا هو مكمن الخطر، وتلك هي المأساة أو النهاية المأساوية لأي شيء نفعله - مما كان يتعين علينا ألا نفعله أو نقترب منه بداية..

لذلك ينبغي على الآباء والأمهات والمدارس ووسائل الإعلام أن يزرعوا هذا المفهوم لدى الشباب لكي لا يقع في مصيدة التجربة التي ستكون المرة الأولى - نعم - ولكنها بالقطع لن تكون الأخيرة.. وستجرهم إلى ويلات ونكبات لا تخطر لهم على بال، وقد تدمرهم تدميرا.. لذلك يجب عليهم أن يقاوموا ويصمدوا ولا يتورطوا..

وقديما قيل «الوقاية خير من العلاج» وأن ما نتحدث عنه لا علاج منه.. والوقاية تكمن في تجنب المرة الأولى!!

وفاء النيل .. أم .. الوفاء للنيل؟

.. كأني بنهر النيل العظيم الخالد .. يناجي معاتباً - أبناء مصر الأباة الأماجد .. فيقول: إن أعجب.. فعجب قولكم «وفاء النيل» .. تعتبرونه عيدا .. تحرصون على الاحتفال به في كل سنة لعدة أيام .. ثم تنصرفون عني .. ولاتتذكرونني طوال العام .. وقد عرفتموني. منذ آلاف السنين بكم بارا .. ولكم .. وفيا. وقد عهدتموني . منذ فجر التاريخ. دائم البذل خصباً . ونماء وغذاء ورياً . وأذكر أن منصفاً منكم وصفني فقال: لو تمثل النيل بشرا .. لكان سيد الناس .. أوفى الأوفياء .. صادق الوعد ..

المستشار عبد العاطي الشافعي

عضو المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية

فائق الجود والعطاء . ما أخلفتكم . أبداً - وعدي .. ولا حجبت عنكم فيضاني ومدى يد أنكم - يا أبنائي - ما وفيتموني كل .. ولا بعض حقي . ولا قابلتم بالصدق منكم .. سماحتي وصدقي .. بل طفقتم تعتدون على ضفافي وأعطافي .. وصفحتي وعمقي.. أشبعتموني إساءة وإيذاء .. وإهانة وإذلالا وأوجعتموني تهويناً من شأني . وانتقاصا وإقلالا .. وقد علمتم أنه يحسدكم على الناس أجمعين في حين يغبطكم على الأصدقاء والأشقاء والأحباء الأقربون وأنتم بنعمة ربكم عليكم لاتتحدثون .. وتتمادون - فتضعون السم الزعاف في الوعاء الذي منه تشربون . تُرى كيف ترتاح ضمائركم .. كيف ترضى عقولكم وتهدأ سرائركم وأنتم تقسون علي وتغلظون لهفي عليكم وحسرتي - وأنتم تبغون بل وتفتكون بنهركم الطهور الخالد .. تدسون إليه ماتعافون عنه من كل ضار مضر - مفسد وفاسد .. تفتحون عليه فوهات مجاري المخلفات البشرية وماتلفظه مصارف المزارع - تصبون فيه مئات ملايين الأطنان من السوائل القاتلة طريدة المعامل والمصانع.. تتخذون منه خرائب للمتروكات والنفايات - مغاسل للدواب . ومقبرة لما ينفق من الحيوانات .. تلقون إليه بالكيماويات السامة .. وفائض مبيدات الحشرات.

أتراني أحييكم بالماء العذب الفرات مصدر كل الخيرات .. وأراكم تردون تحيتي باللكمات والصفعات والركلات .. ؟!! ألا فلتعلموا إن كنتم لاتعلمون .. انه اذا كانت مصر الكنانة هي أمكم التي تجيدون لها الولاء وإليها تنتمون .. وفي حبها تهيمون .. فإنني أنا النيل أبوكم .. الذي وهبكم - بقدرة الله - واديكم الأخضر .. الذي فيه تسكنون .. ومن ثمراته تعيشون .. وفي ظلاله الوارفة كانت حضارتكم الرائدة .. ومازلتم تتقدمون وترتقون - فكيف يا أبنائي .. هان عليكم صدر أبيكم العطوف الحنون .. فاتخذتموه مستودعا لما تعافون وتكرهون .. بل مستنقعا لما تنكرون وتلفظون .. في قوانين العقلاء وفي شرائع السماء. ألا ساء ماتفعلون .. ؟!!.

انظروا يا أبنائي إلى أية أمة متحضرة .. اذا حباها الله نهراً .. أو نهيراً .. أو حتى جدولاً صغيراً .. كيف أن أهلها .. يرعونه ويحفظونه .. يغارون عليه يضعونه نصب أعينهم .. يتسامون به بل ويقدسونه .. من يحاول تدنيسه أو تلويثه .. يتصدون له .. يقاومونه .. بل يقاتلونه . وأريتم .. كيف كان أجدادكم المصريون القدماء .. في ذروة الذرى من الحضارة والتقدم والارتقاء .. يتباهون بنيلهم الخالد .. ويرتفعون بمكانته إلى عنان السماء . حتى أن المصري القديم - إذا كان يطمع بعد الموت في النعيم المقيم - كان يقدم توبته بين يدي الكاهن خائفا من عذاب القبر .. بأن يقسم بأنه لم يقتل نفسا .. وأنه لم يلوث ماء النهر .. ذلك عندهم كان هو دليل الطهارة والبراءة - والقتل وتلويث ماء النيل هما كبيرة الكبائر .. وقمة الدناءة.. تلكم .. كانت مكانتي .. عند أبنائي المصريين القدماء قبل آلاف السنين - فما بالكم يا أبنائي الحاليين .. تسيئون معاملتي وأنتم تستقبلون قرنكم الحادي والعشرين ..؟!

عودوا - أبنائي المصريين - إلى مجدكم الزاهر القديم .. وتعاملوا معي بخلقكم الأصيل القويم .. واعرفوا - من جديد قدر نهركم العظيم .. وامنعوا عن أنفسكم الخطر الداهم والضرر الجسيم. قوموا يا أبنائي على حراسة ضفافي وصفحتي .. ومجراي ومائي .. تخلوا عن عقوقكم وجفوتكم .. وقابلوا بالوفاء منكم وفائي .. اضربوا بشدة على أيدي من يعتدون على نهركم .. ويلوثون ماءكم.. قولوا لهم أنتم شر مكانا أنتم أعداء أمتكم .. وطلاب هلاككم.

علموا أولادكم كيف يحمون شريان حياتهم - كيف يرعون إكسير وجودهم ومصدر خيراتهم - كيف يحرسون منبع نمائهم ورخائهم وثرواتهم كيف يذودون عن حياض باعث نهضتهم .. ومفجر أول وأرقى حضارات الأرض .. حضارتهم.

ألا .. فلتدفعوا عن تلكم ممارسات التلويث والتدنيس .. والتخريب والتدمير إلا تفعلوه .. تكن فتنة في الأرض وفساد كبير. سلمتم وطبتم .. أبنائي المصريين الأماجد .. وتحية لكم من أبيكم الحزين .. النيل الخالد

الثورة الغائبة!

د. عبدالعظيم رمضان

بت أعتقد بأنه من واجب كل نظام سياسي أن يكون له حواريوه المختصون الذين يحمون سمعته من التلوث بعد انتهاء دوره التاريخي، ويدافعون عن قياداته وكوادره عندما يحين وقت التشويه! ويخلدون ذكرى زعيمه عندما يحين أوان محاسبته والتجني عليه من الخلف! وإلا فإنه يسقط من التاريخ، وتضيع انجازاته سدى وسط زحام نفاق النظام الذي يخلفه. وهذا الكلام - بطبيعة الحال - لاينطبق على النظم الديمقراطية في الغرب، التي قامت على أساس سليم من اختيار الشعب وارادته الحرة الطليقة، وإنما ينطبق على البلاد التي خضعت للاستعمار الأجنبي طويلا في العالم الثالث، وأورثها أمراضه وسخائمه وتشوهاته.

فلقد لوحظ أنه على الرغم من أن الدول الاستعمارية جميعها - فيما عدا ماعرفت باسم النظم الفاشية - قد تمتعت بنظم ديمقراطية حرة تعلي من كلمة الشعب على كلمة الحكام، فإنها حرصت على أن تقيم في البلاد التي استعمرتها نظما أوتوقراطية أو دكتاتورية تلغي إرادة الشعوب، وتعلي من كلمة الحكام!

وهذا أمر طبيعي لمن يفهم قوانين الحركة التاريخية، فالديمقراطية الحقيقية تعني أن تكون إرادة الشعوب هي التي تحكم، والأوتوقراطية «أو الحكم المطلق» يعني أن يكون الفرد - وليس الشعب - هو الذي يحكم، وبالنسبة للدولة الاستعمارية فإن مهمتها في السيطرة والتسلط على بلد ما تكون أسهل بكثير لو كانت تملي أوامرها على حاكم مطلق، وتكون أصعب بكثير عندما تملي هذه الأوامر على شعب بأسره.

وقد أوضح سعد زغلول هذا المعنى بصورة رائعة عندما اعترض على دستور 1923 بعد أن قام الملك فؤاد بتعديل مواده لصالحه. فعندما سأله مندوب الديلي هرالد عن سبب اعتراضه أجاب قائلا : «إذا كان من الخطر أن توضع سلطة كبيرة في أيدي الحكام الذين هم بمعزل عن نفوذ أجنبي، فالخطر من ذلك يكون أعظم وأشد في بلاد يسود فيها النفوذ الأجنبي! لأن هذه القوة التي تركت للحاكم تصبح في الواقع حقوقا في يد الأجنبي يستعملها لأغراضه ضد مصالح الوطن».

والمهم هو أنه كان بسبب حرص الاستعمار على العمل من خلال الحكم المطلق أن ظهرت طبقة سياسية ترتبط مصالحها بالحكم المطلق وتعادي بطبيعتها الشعب والحكم الدستوري، وهذه الطبقة أفسدت الحياة السياسية في البلاد التي تحررت من الاستعمار، وجعلت الشعوب تنتقل من حكم الاستعمار إلى حكم الاستبداد! أو تستبدل بالحكم الأجنبي الدكتاتوري التي كانت تخضع له حكما دكتاتوريا آخر، ولكنه وطني في هذه المرة!

ولو اطلع القاريء على أوضاع العالم الثالث الذي كان خاضعا للاستعمار فور تحرره منه فسوف يجد دليلا دامغا على هذه الحقيقة. فجميع شعوب العالم الثالث انتقلت من حكم استعماري إلى حكم استبدادي، ومن تسلط أجنبي إلى تسلط وطني، ولم ينج من هذا المصير إلا دولة واحدة هي الهند، التي هي الدولة الوحيدة التي تدير انتخابات حرة ويمكن أن تسقط فيها الحكومة التي تدير الانتخابات، كما حدث بالنسبة لأنديرا غاندي، وكان من الأمانة أن نقول إن ذلك كان يحدث في عهد الوفد في مصر، وحدث مرة واحدة في غير عهد الوفد، عندما أدار يحيى إبراهيم باشا انتخابات يناير 1924، وسقط هو نفسه في دائرته الانتخابية «منيا القمح» وفاز عليه مرشح الوفد!

وكان من الطبيعي في ظل أوضاع سياسية تحكم فيها القلة باسم الأغلبية، أن تعبر النظم السياسية فيها عن مصالحها الخاصة بدلا من أن تعبر عن مصالح الشعب وأن تصنع فيها هذه النظم البطولات التي تختارها وليس البطولات التي يعترف بها الشعب!

فعندما تولى حزب السعديين الحكم بعد اغتيال رئيسه الدكتور أحمد ماهر باشا، فرض رئيسه زعيما على الشعب، وأقام له تمثالا أمام كوبري الجلاء على بعد أقل من نصف كيلومتر من تمثال سعد زغلول! وعلى الرغم من أن الدكتور أحمد ماهر رحمه الله لم يكن زعيما شعبيا ولايحزنون، وإنما كان زعيم أقلية هزيلة، تقلبت على حزب الأغلبية الشعبية وهو الوفد، وارتبطت بالقصر الجاثم على صدر الشعب، ولفظها الشعب من حسابه!

مع ذلك فإن وجود أنصار مخلصين له وأوفياء في الحكم، أوجد له تمثالا في قلب القاهرة يطاول تمثالي سعد زغلول ومصطفى كامل.

كذلك فإن وجود أنصار مخلصين وأوفياء لعبدالناصر والتكرار دفع بالناصريين ونظامنا السياسي على السواء إلى التنافس على الاحتفال بثورة يوليو، على الرغم من أنه عندما توفي إلى رحمة الله في 28 سبتمبر سنة 1970 كانت إسرائيل تحتل أرض سيناء والضفة الغربية وغزة والجولان! ومازال الناصريون يعتبرون أية محاولة لنقد عهد ثورة يوليو تجديفا في حق الزعيم وخيانة وطنية عظمى! بل مازالوا متمسكين بضرورة أن ماأخذ بالقوة لايسترد بغير القوة، وفاء لذكرى الزعيم، وقد دمغوا السادات بالخيانة لأنه حرر سيناء بغير القوة - أي بالمفاوضات - فقد كانوا يؤثرون بقاء سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلي إلى اليوم حتى يتمكن العرب بالقوة من تحريرها! وهم مازالوا يعتبرون تحرير الأرض بالمفاوضات خيانة وطنية كبرى. لأن هذا يخالف الشعار الذي رفعه الزعيم! ولذلك ظلوا يساندون صدام حسين في احتلاله الكويت وعدم خضوعه للقوة، حتى اعتبروا الهزيمة التي ألحقتها به القوات الدولية انتصارا شخصيا له، وبرهانا على صموده إلى آخر جندي عراقي، بل مازالوا يدينون تحرير القوات المصرية للكويت على رأس قوات التحالف، باعتبار ذلك تواطؤا مع العدو الإمبريالي الأمريكي على نظام عربي هو نظام صدام حسين!

ولذلك لم ينس مفكر الناصرية الكبير السيد محمد حسنين هيكل أن يسجل هذا الموقف والإدانة لمصر ولقوى التحالف التي حررت الكويت في كتابه عن حرب الخليج وأوهام القوة والنصر!

والمهم هو أنه مع وجود أنصار مخلصين وأوفياء للزعيم فإنه يضمن تخليد ذكراه إلى الأبد، والدفاع عن سياساته وتبرير أخطائه وقلب هزائمه إلى انتصارات! ومع غياب هؤلاء الأنصار المخلصين فإنه يختفي من التاريخ، وتقلب انتصاراته إلى هزائم، ويسدل ستار كثيف على عهده!

وهذا ماحدث مع الرئيس الراحل السادات. فلقد خطرت ببالي، أثناء احتفالات نظامنا السياسي بثورة يوليو مؤخراً، ذكرى ثورة أخرى كانت صحفنا تطنطن بها طوال عصر الرئيس محمد أنور السادات، وتعلي من شأنها على شأن ثورة يوليو، وهي ثورة مايو 1971، أو ثورة التصحيح.

وقد عجبت أن تختفي ذكر هذه الثورة التي رمزت إلى عصر السادات بأكمله ولم تكن تخلو صفحة من صحفنا اليومية من الإشادة بها وبما حققته من تصحيح لمسار ثورة يوليو! لقد اختفى ذكر هذه الثورة كأنها حدثت في المريخ أو كوكب المشتري! ولم يعد أحد من سدنة عصر السادات يأتي بذكرها في أي تصريح أو بيان!

ولما كان هذا الأمر لايحدث إلا في عهود الانقلابات، عندما كان كل عهد انقلابي يطمس ذكرى العهد الذي سبقه، وقد فعلته ثورة يوليو عندما طمست تاريخ ماقبل ثورة يوليو واعتبرت أن تاريخ مصر يبدأ من «قيام ثورة يوليو». فقد دفعني هذا إلى التساؤل عما إذا كان نظامنا السياسي الحالي يعد نفسه انقلابا على ثورة التصحيح أو أنه يعتبر نفسه امتدادا لها؟ وإذا كان يعد نفسه انقلابا على ثورة التصحيح فلماذا يسير على سياساتها، وإذا كان يعتبر نفسه امتدادا لها فلماذا يتجاهلها؟

بل إنني باعتباري مدافعا - بحق - عن نظامنا السياسي ضد خصومه والمتربصين به شرا من اليمين واليسار، أتساءل عما إذا كنت بهذا الدفاع منتميا لثورة التصحيح أم منتميا لثورة يوليو؟ وعما إذا كنت أدافع عن مبادئ ثورة التصحيح أم أدافع عن مبادئ ثورة يوليو؟

إنه من الواضح أن ثورة يوليو قد أصبحت تراثا وذكرى يحتفل بها، ولكنها كمبادئ وسياسة داخلية وخارجية لم يعد لها وجود، بعد أن انتهى تماما العصر الذي ظهرت فيه، وانتهت تماما الظروف التي أفرزت مبادئها! كما أنه من الواضح أيضا أن مايحدث في عالمنا المعاصر إنما هو نفي وإنكار لمبادئ ثورة يوليو!

وقد عالج الكاتب الساخر لينين الرملي هذه القضية في مسرحيته الكوميدية الممتازة «سعدون المجنون» ببراعة منقطعة النظير أضحكت الملايين من أبناء شعبنا، عندما صور فيها كيف جرفت التغيرات الدولية والمحلية مبادئ ثورة يوليو.

ففي أحد المشاهد يهيب سعدون المجنون بمن حوله أن يتطوعوا لمحاربة العدو! وهنا يسأله شاب : «أي عدو بالضبط؟ تقصد العراق؟» ويرد آخر «العراق ماخلاص، يمكن السودان؟»

ويقول سعدون المجنون : أنا بتكلم عن محاربة الاستعمار والصهيونية دي فرصتنا النهاردة نقضي على إسرائيل ونبقى آخر الحروب، وعندما يرد مثقف بأن «الحرب قدر مش قرار بياخده واحد مهووس عنده وهم أنه هينتصر» يرد سعدون مستنكرا: «ناقص يقول لنا نعترف بإسرائيل ونتفاوض معاها؟». وعندما يتكلم سعدون عن الوحدة العربية يرد كهل «بعد الوحدة الكبرى مع سوريا حصل الانفصال العظيم! وبعد وحدة وادي النيل بقت مصر بلد والسودان بلدين! وبعدما ساعدنا في تحرير اليمن والجزائر، عارفين كلنا اللي حصل!» وعندما يصيح سعدون: «الحل هو الاشتراكية مجتمع الكفاية والعدل»، يرد عليه إسلامي: «اشتراكية ياكافر يازنديق!» ويرد الكهل : «آه ادلكم إعانة بطالة وشقة ووظيفة بمرتب! علمكم الجهل مجاني! حشركوا في عربيات لوري تهتفوا له وقال لكم أدي السياسة. إنما كذا مليون أمي طنش عليهم عشان في الانتخابات يسوقوا الناس تبصم له!» ويضيق سعدون ذرعا ويصيح: لا للاعتراف، لا للتفاوض، لا للتصالح.. لا صوت يعلو فوق صوت المعركة.. إلى آخره.

وكل ذلك أنموذج للتغيير الراديكالي الذي جرى في مصر والعالم، وجعل التمسك بمبادئ ثورة يوليو مما يثير عاصفة من الضحك!

وليس معنى ذلك أن ثورة يوليو لم تحقق إنجازات على المستوى الاجتماعي والسياسي والدولي والعربي، فهذا لايقول به عاقل، ولكن معناه أن ماحققته من إنجازات في هذه المستويات جميعا قد جرفته التغيرات الدولية والمحلية كما ذكرنا.

وعلى سبيل المثال، فقد كانت ثورة يوليو تستند في نضالها ضد الاستعمار إلى الاتحاد السوفيتي، ولكن الاتحاد السوفيتي اليوم أصبح ذكرى! أو تحول إلى تاريخ يدرس في المدارس كما تدرس ثورة يوليو تماما!

وقد بنت ثورة يوليو سمعتها الدولية على أساس محاربة الاستعمار والامبريالية الممثلة بالدرجة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت تشكل العدو الأساسي لحركات التحرر الوطني أثناء الحرب الباردة. ولكن الولايات المتحدة اليوم تحولت إلى حليف تطلب وده وتغازله كل الشعوب التي تحررت من الاستعمار!

بل إنه عندما احتل النظام العراقي الكويت هرعت الدول العربية التي استنكرت هذا الاحتلال إلى الولايات المتحدة الأمريكية تطلب منها التصدي لتحرير الكويت، كما طلبت مساعدة كل الدول الاستعمارية سابقا لدحر العدوان العراقي، وبذلك تحولت الدول الإمبريالية والاستعمارية إلى دول محررة للشعوب! كذلك فإن سياسة ثورة يوليو إزاء إسرائيل كانت هي سياسة اللاءات الثلاث الشهيرة: لامفاوضة مع إسرائيل، ولا اعتراف بها، ولا صلح معها، وكان من يخالف ذلك يعد خائنا للعروبة، وقد جرفت التغيرات المحلية والعالمية هذه اللاءات الثلاث، وأصبحت الدول العربية تتكالب على التفاوض مع إسرائيل والاعتراف بها والصلح معها مقابل تسليم الأرض! بل إنه عندما صعد الليكود إلى الحكم، تركزت الجهود الدبلوماسية اليوم في شد إسرائيل إلى مائدة المفاوضات مع الفلسطينيين ومع السوريين! وها هي ذا أبواب مصر مفتوحة للسياح الإسرائيليين والساسة الإسرائيليين والتطبيع!

وقد كانت سياسة ثورة يوليو هي تأميم وسائل الانتاج وإنشاء القطاع العام ودعمه ومساندته في وجه أي هجوم رجعي، وها هو ذا نظامنا السياسي يوجه ضربة قاصمة إلى هذه السياسة عن طريق خصخصة كل وسائل الانتاج، والعودة بالأمور إلى ماكانت عليه قبل ثورة يوليو، ولكن بتضحيات جسيمة، وبعد معاناة شديدة تحملها شعبنا على يد القطاع العام الذي تبين أنه كان قطاعا بيروقراطيا ولم يكن قطاعا اشتراكيا. وقد آثرت الدولة بيع القطاع العام بدلا من إصلاحه بعد أن فقدت الإيمان بقدرته على خدمة الاقتصاد المصري.

وقد كان الخطر على مصر في عهد ثورة يوليو يأتي فقط من الجانب الشمالي الشرقي - أي من الحدود المصرية - الإسرائيلية، التي شهدت المناوشات العديدة والحرب. ولكن الخطر اليوم انتقل إلى الحدود العربية - العربية! بل إنه بعد أن كانت عين الأمن المصري مركزة على المتسللين عبر الحدود الإسرائيلية أصبحت مركزة على المتسللين عبر الحدود العربية. فقد تركزت على الحدود الليبية أولا، ثم تركزت على الحدود السودانية! وعندما تعرض رئيس الدولة المصرية لحادثة اغتيال في أديس أبابا لم يأت مرتكبو الحادث من إسرائيل وإنما من السودان! وفي عهد السادات لم يحدث أبدا أن حدث توتر على الحدود المصرية الإسرائيلية، وإنما حدث على الحدود المصرية الليبية، وقامت الطائرات الحربية المصرية بالتدخل ضد ليبيا بالفعل لحسم الخلاف. وفي كل الظروف كانت الحدود المصرية الإسرائيلية هي الحدود الهادئة التي لم تشهد أية اشتباكات، بينما تعرضت جميع الحدود العربية - العربية على مستوى الوطن العربي لاشتباكات عديدة.

وفي حرب تحرير الكويت كان قتال القوات المصرية الأساسي ضد قوات عربية هي القوات العراقية العتيدة.

ولقد كان التشكيك في حل الصراع العربي الإسرائيلي في عهد ثورة يوليو بالقوة يعد خيانة وطنية، ولكن التشكيك اليوم في حل الصراع بالتفاوض، والدعوة إلى الحرب يعد اليوم خيانة وطنية، لأنه بمثابة دعوة إلى الانتحار، لأن المجتمع الدولي كله سوف يهب في وجه الحرب. ومعنى هذا كله هو أن ثورة يوليو كانت مرحلة تاريخية عبرت حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولم تعد مبادئها قابلة للتطبيق في أي مجتمع من المجتمعات. وهذا هو سر سخرية شعبنا من الناصريين الذين مازالوا يغلقون أنفسهم في الكهف الناصري، ويقيسون سياسات نظامنا السياسي بمقاييس ثورة يوليو المندثرة.

وإذا كان الأمر كذلك - وهو كذلك - فما هو سر تجاهل نظامنا السياسي لثورة التصحيح وإنكاره لها كأنها خطيئة يتبرأ منها؟ مع أنه يتبع سياساتها في جميع المجالات بدون استثناء!

وعلى سبيل المثال، إذ كان أبرز مظهر لثورة التصحيح هو الديمقراطية، عندما ألغى الرئيس السادات الاتحاد الاشتراكي وسمح بالتعددية الحزبية، فإن نظامنا السياسي لم ينقلب على هذه السياسة، بل قام بتطويرها على نحو أصبحت مصر معه الدولة العربية الوحيدة في عالمنا العربي التي تسمح بحرية الرأي بلا حدود، بل وبلا ضوابط!

وإذا كان أحد أبرز مظاهر ثورة التصحيح تغيير أسلوب معالجة الصراع العربي الإسرائيلي من اللاءات الثلاث إلى عكسها تماما وهو : المفاوضة والاعتراف والصلح، فإن نظامنا السياسي لم ينقلب على هذا الأسلوب ويعود إلى أسلوب عصر عبدالناصر، وإنما استمر عليه، واستعادت مصر مكانتها الأدبية في العالم بالسير على هذا النهج. وكانت هي الدولة العربية الوحيدة التي استعادت أرضها من إسرائيل كاملة غير منقوصة.

وإذا كان أحد أكبر مظاهر ثورة التصحيح الانتماء إلى العالم الرأسمالي الذي ترأسه الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن كان نظام عبدالناصر ينتمي إلى المعسكر الاشتراكي، فإن نظامنا السياسي استمر على هذا الخط السياسي الخارجي بأمانة، وتوطدت علاقاته بالولايات المتحدة والغرب. وقد حدث ذلك في وقت مناسب تماما، عندما كان المعسكر الاشتراكي يتحلل من الداخل ويتهاوى، ويختفي الاتحاد السوفيتي من الوجود ذاتيا حتى بدون إطلاق رصاصة واحدة، ومعنى ذلك أن ثورة التصحيح نقلت مصر إلى المكان المناسب في المجتمع الدولي في الوقت المناسب!

ولقد كانت ثورة التصحيح هي التي ابتدعت سياسة الانفتاح الاقتصادي في العالم من قبل أن تكتشفها دول العالم الاشتراكي، وعلى رأسها أضخم دولة في العالم وهي الصين. ولم ينقلب نظامنا السياسي على هذه السياسة، بل سار على نهجها، ومضى بها خطوات أبعد وصلت إلى حد بيع القطاع العام. ومن هنا قلت لقد تجاهل نظامنا السياسي هذه الثورة التي وضعته على الطريق الصحيح، وصححت مسار ثورة يوليو. والإصرار على أنه ينتمي إلى ثورة يوليو من قبل التصحيح؟ ولو كان نظامنا السياسي يحتفل بثورة التصحيح التي يدين لها بالفضل بنفس القدر الذي يحتفل به بثورة يوليو، لأعطى الانطباع بأنه يعتبر ثورة يوليو ثورة متجددة تصحح نفسها بنفسها، وأنها هي وثورة التصحيح ثورة واحدة ممتدة من 23 يوليو إلى الآن، ولكن التجاهل الذي تلقاه هذه الثورة يعطي انطباعا مختلفا! ولست أدري من المسئول عن ذلك. فقد سمعت بأذني رئيس الدولة الرئيس محمد حسني مبارك يقول إنه يحترم جميع رؤساء مصر السابقين ولايفرق بين رئيس ورئيس، فكلهم خدموا الوطن، وكلهم أعطوا الوطن بالحساب ولاحدود.

رأي الأهرام

المماطلة لن تجدي نفعا لإسرائيل

تصافح عرفات ونيتانياهو لأول مرة بعد أسابيع من المماطلة في اللقاء. من جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي. واللقاء يمكن أن يمثل في حد ذاته خطوة إيجابية على طريق إزالة العقبات الكثيرة التي أصبح المسار الفلسطيني - الإسرائيلي مفروشا بها منذ وصول السيد نيتانياهو زعيم الليكود إلى الحكم في إسرائيل. ولكن المهم هو أن تكون لهذا اللقاء نتائج ملموسة على أرض الواقع تحرك هذا المسار، وألا تتأخر هذه النتائج.

وقد قال نيتانياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي إن الحكومة الإسرائيلية الحالية راغبة في استمرار مفاوضات السلام، ليس مع الفلسطينيين وحدهم، وإنما أيضا مع بقية الأطراف العربية المعنية. ولكن التعهدات الكلامية لا تكفي، ولكي تكون صادقة ومعبرة عن رغبة حقيقية من جانب إسرائيل على إقامة السلام، لابد أن تتم ترجمتها إلى مواقف وأفعال تتم [illegible]

وإذا كان المسار الفلسطيني هو المكان المناسب الآن لاختبار النيات الإسرائيلية لأن قضايا عملية مثل الانسحاب من الخليل وعدم التوسع في الاستيطان والدولة الفلسطينية تفرض على حكومة نيتانياهو أن تقول لها نعم، وتسارع بالتنفيذ لا أن تقول لا، أو تماطل وتتهرب من مسئولياتها.

إن الجانب الفلسطيني قدم كل ما عنده وفتح قلبه وعقله للحوار والتعاون لإزالة أية عقبات، ولكنه قوبل بالصد من جانب إسرائيل وبالحصار على شعبه، وبالاستفزاز في مصادرة الأراضي، وإقامة المزيد من المستوطنات. وهي أمور تبعث على القلق، وتشير إلى أن إسرائيل ماضية في طريق معاكس لخط السلام، وأنها بما تعلنه من تطمينات فقط على تطبيق اتفاقات السلام، إنما تسعى إلى المماطلة وحرق مراحل الزمن وتثبيت الواقع الذي يهدر كل الحقوق الفلسطينية.

إن منطقة الشرق الأوسط على أبواب رياح ساخنة بسبب التجاوزات الواضحة للشرعية الدولية هنا وهناك. وإذا كانت إسرائيل حريصة فعلا على أمن واستقرار المنطقة، فعليها أن ترجع عن طريق مناهضة الشرعية الدولية، بمعنى آخر أن تنفذ مبادئ السلام التي نصت عليها هذه الشرعية. والكرة الآن بعد لقاء نيتانياهو وعرفات في ملعبها لكي تبادر بالمشاركة في صنع السلام بدلا من المماطلة، ولتعي حكومة نيتانياهو درس التاريخ جيدا قبل فوات الأوان.

احترام سيادة العراق ضرورة للاستقرار

ما زالت تداعيات العدوان الأمريكي على العراق تتواصل وسط انشقاق حقيقي بين القوى الكبرى، حيث تقف الولايات المتحدة ومن ورائها بريطانيا المؤيدة لها دائما في جهة بينما تقف القوى الدولية الكبرى الباقية كلها في جهة أخرى، حيث ترى هذه القوى الأخرى في الحد الأدنى أنه لامبرر للهجمات الأمريكية على العراق.

كذلك فإن الدول العربية كلها باستثناء الكويت إما أنها أدانت العدوان الأمريكي على العراق أو تحفظت عليه. ووسط كل هذه الموجة الدولية والاقليمية من رفض الاعتداء الأمريكي على العراق بلا مبرر وبلا غطاء دولي، يأتي إعلان تركيا عن أنها ستدخل شمال العراق وستبقى فيه لإقامة شريط أمني مستفز الى أبعد الحدود لما ينطوي عليه من تقليد للنموذج الاستعماري الاسرائيلي في التعامل مع جنوب لبنان. وعندما يجيء ذلك في لحظة يتعرض فيها العراق للاعتداء من قبل الولايات المتحدة لأسباب سياسية انتخابية، فانه يتسم بدرجة عالية من عدم التقدير لمشاعر الشعب العراقي والشعوب العربية.

وإذا كانت تركيا تأمل في تطوير علاقاتها على جميع الأصعدة مع الدول العربية والإسلامية فإنه من الضروري أن تحاول ضمان أمنها بالتعاون مع جيرانها مثل العراق وليس بالاعلان عن نيتها في انتهاك سيادتهم. لأن احترام سيادة العراق هو ضمان للأمن واستقرار المنطقة وضمنها تركيا.

كذلك فإن الولايات المتحدة التي وجهت ضربات لامبرر لها للعراق يجب أن تتعامل بحكمة مع قضايا المنطقة وأن تبعدها عن المزايدات الانتخابية لأن مصائر ومصالح الشعوب ينبغي ألا توضع تحت رحمة صناديق الاقتراع الأمريكية.

إن الولايات المتحدة اذا كانت تريد صداقة حقيقية مع الشعوب العربية فانها يجب أن تكف عن الأعمال التي من شأنها ابراز صورتها كمعتد على هذه الشعوب لأن هناك الكثير من المصالح التي يمكن للطرفين تحقيقها معا بدلا من سوء الفهم التاريخي والاستهانة بمشاعر الشعوب العربية.

وجهة نظر

فدائية ضابط شرطة

بينما كانت الشمس تودع شاطئ رأس البر كان ثلاثة من الشبان خارج منطقة السباحين وسط أمواج البحر الهائج قد قذفتهم الدوامات والأمواج العاتية ناحية حواجز الأمواج، وبدأوا صراعا مميتا ومستميتا في محاولة للنجاة، بينما حارس الشاطئ يقف على مايشبه المنضدة ممسكا بصفارته ليخرجوا من الماء ولم يدرك كغواص - وكان يجب أن يدرك - أن الثلاثة يصارعون الموت ويتخذ الإجراءات الكفيلة لحمايتهم.

وخرج من بين الناس بطل من مصر، هو الرائد محمد السخاوي ضابط شرطة دمياط وألقى بنفسه في خضم الماء بملابسه الكاملة وتبعه ثلاثة من جنود الشرطة أحدهم أيضا بملابسه و ظلوا - بفدائية نادرة من طبيعة الشرطة المصرية - يبحثون في جنبات حواجز الأمواج مدة ساعة كاملة. وخرج الضابط من الماء وهو يحمل أحدهم الذي لم يجد غيره والقاه حيا على الشاطئ ليتولاه اللواء علي خلف مدير أمن دمياط الذي حضر على الفور لمحاولة اسعافه، ولكنه كان قد فارق الحياة، بينما عاد الضابط مرة أخرى إلى الماء لمحاولة انقاذ الاثنين الآخرين، على ضوء الكشافات التي كان قد أحضرها مدير الأمن على عجل وبعد مدة طويلة خرج ضابط الشرطة من الماء بملابسه الكاملة وعلامات الحزن الشديد على وجهه وتبعه عساكره لأنهم لم يجدوا الاثنين الآخرين.

هذا نموذج لضابط الشرطة المصري الذي يضحي بحياته من أجل هذا الشعب. وأنا أعرف تماما انه فعل هذا العمل المجيد بدافع شهامته ووطنيته دون أن ينتظر أي جزاء من أحد إلا من الله سبحانه وتعالى، ولكني آثرت أن أكتب هذه الرسالة حتى يتأكد الضابط الشجاع من أن مصر بلد الوفاء النادر.

محمود فايد

الاستعداد لدخول القرن الجديد:

من الغفلة أن نواجه تحديات العصر بنفس مفاهيم الماضي ورواسبه (١)

لم يكن البحث في هذه القضية هو وليد الساعة.. بل أن الانشغال بها سبق منذ أكثر من عقدين من الزمان.. ظهرت كتب وعقدت بشأنها ندوات، وقدم فيها العديد من الرؤى والدراسات.. وفي كل مناسبة تأخذ هذه القضية مساحة واسعة من اهتمامات الباحثين والدارسين.. بل كان هناك من ظلوا يدقون أجراس التنبيه الى أن المستقبل يحمل في طياته تحولات خطيرة سريعة الايقاع.. وكان هناك من الآسيويين من تنبه الى ذلك ولم يركن الى الاسترخاء أو الخمول، واستطاع بالمثابرة والجهد والدراسة والانتفاع بتجارب المتقدمين أن يقفز الى سطح حركات التغيير ويصبح رقما لافتا للانظار بين أعضاء نادي «نمور التنمية» في الصناعة والانتاج!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

والحقيقة أن القضية بالنسبة لمجمل الشعوب المتطلعة الى الأمام هي أما أن يكونوا أولا يكونوا.. ومن ثم أصبحت قضية للمستقبل، تمثل الهاجس الأكبر الذي يشغل بال الحكام والعلماء، وقادة حركة النهوض.. بل أصبحت تستنفر اليها الأدمغة العربية المبدعة ليتمكنوا من فرص الأخذ بالأسباب التي تضع شعوبهم على أول الطريق مع منطلقات القرن الجديد - نعم القضية هي قضية القدرة على استثمار الوقت، بعد أن أصبح يعتبر أعلى سلعة يمكن أن تقفز بالشعوب الى مشارف القرن المقبل والذي أصبح يمثل «قطار الحياة».. القطار الذي يتزاحم على «محطاته» قادة الاصلاح والمفكرون من رموز حركة النهوض، ليتمكنوا من القيام بدورهم في الأخذ بيد شعوبهم، والعبور معهم الى آفاق هذا المستقبل والقدرة على التفاعل مع كل ما يحدث فيه من تحولات!!

منهج حياة وطريق انطلاق..

صحيح أننا في مصر.. نعيش الآن هذا المناخ مع مراحل برنامج الاصلاح الاقتصادي، الذي ارتضيناه منهج حياة، وطريق تحرر، من تخلف الماضي وما يحمله من معاناة وارهاق.. وعلى الرغم من قسوة الأعباء التي كادت أن تصل بنا الى حد شد الأحزمة على البطون، الا أننا استطعنا فعلا بارادتنا وبتوفيق من الله جل وعلا، أن نكون على مشارف طريق المستقبل المنشود!

ومن أجل أن ندرك أننا فعلا أصبحنا على جادة الطريق، أو بالأحرى في أول الطريق، علينا أن نتوقف بالكثير من الامعان أمام اصدارة قيمة نشرها «مركز الأهرام للترجمة والنشر» واحتل موقع المحرر لها المفكر المصري الدكتور أسامة الباز. وكان لاختياره لعنوانها يستوقف اليه كل من يهتمون بالبحث عن مستقبل أوطانهم في هذا الخضم من التيارات الجارفة في عالم ثورة المعلومات وفي معترك التحول الى القرن القادم وما فيه من تحدياته وكان علينا أن نتوقف أمام هذا العنوان:

مصر القرن الحادي والعشرين

الآمال والتحديات

لندرك أن هذا العنوان هو في مفهومه الواسع ليس مختصا بمصر وحدها، ولكنه ينطبق على كل دول عالمنا العربي.. كذلك كان علينا أن نتوقف أيضا أمام محررها «أسامة الباز» والذي لم يبدأ أطروحته لهذه القضية من فراغ.. بل أنه استلهم في رسم هيكلها المستقبلي حاضرها النابض بالفكر والأمل والطموح، يشاركه في هذه الرؤية نخبة من كبار الكتاب والباحثين المعروفين باسهاماتهم الكبيرة في مثل هذه المجالات، وفي الكثير من الندوات التي أقيمت بمختلف أقطارنا العربية!!.

ولقد أحسن الدكتور الباز التعبير عندما قال: انها محاولة لاستكشاف المياه الجديدة والتي ستبحر فيها مصر نحو القرن الحادي والعشرين.. وكان منهجه في طرح هذه الاصدارة هو نفس المنهج الذي تداول به الندوات استهلها باثنين وثلاثين صفحة تناولت عرضا موجزا لرؤى الباحثين تيسيرا على من لا تكون لديهم فرص قراءة كل بحث على حدة.. ثم خصص باقي صفحات الاصدارة وهي ٢١٦ صفحة لتستوعب كامل ورقات البحوث لكبار الكتاب الاثني عشر لتكون في متناول كل من يبغي الاحاطة الكاملة بتفاصيل القضية

الاعتراف بشرعية الهوية العربية

قال أسامة الباز في بحثه تحت عنوان «نحن والقرن الحادي والعشرون» أن البحث في مستقبل مصر لا يدخل في باب الرفاهية الفكرية، ولا هو مجرد محاولة لاستشراف المستقبل. بل يعتبر قضية مصيرية تقتضي منا جميعا كل اهتمام ومشاركة

ويتطلب منا أن نعترف بأنه قرن الفاعلية أكثر من كونه قرن للتوازنات أو قرنا لعمليات التصنيع التقليدية.. وحدد قصده من الفاعلية هنا، بأنها القدرة على التأثير العميق، والكونية هي جوهر هذه الفعالية.. وإذن فلابد أن نتسابق ونتسق ونتنافس على مستوى عالمي مع جميع القطاعات، ومن السياسة الى الاقتصاد، الى البيئة، الى الديمقراطية، الى الانتاج.. وليس معنى ذلك أن الفاعلية ليس لها بعد اقليمي، بل أنه لكي نكون فاعلين لابد أولا أن نبدأ اقليميا كفاعليين، ثم ننطلق من الاقليمية الى الدولية. وهكذا يصبح علينا أن نختار، نحن مصر والعالم العربي، نمط الفاعلية الذي نريده !!

وتنبه «أسامة الباز» الى أن هناك انماطا عدة لهذه الفاعلية، منها ما يكون تحت هيمنة دولة أخرى ويدعم منها.. ولكن الطرح الصحيح من وجهة النظر المصرية، هو الذي يقوم على فعالية التنسيق الاقليمي القائم على المساواة والتبادل وعلى الاعتراف بشرعية وواقعية الهوية العربية، شأنها في ذلك شأن الهويات الأخرى!!

هل أصبح أسطورة؟

ان من يتابع أمر قضية التجهيز لدخول القرن الجديد.. يعجب كثيرا مما دار من جدل حولها.. بل وانه لكثرة ما عقد من ندوات ومؤتمرات ومناظرات بشأنها، يشعر في أعماقه وكأن الوصول الى مدخل «قرن الألفية الثالثة الميلادية» هو من قبيل الأساطير التي لا تحدث الا في الخيال.. لماذا؟

ربما لأن المشاكل التي أصبحت تأخذ بتلابيب الشعوب التي أرهقها الفقر وتضغط على صدورها الديون المتراكمة، جعلتها أسيرة العجز، فاقدة الأمل في الخلاص من واقعها، والانعتاق من مأزقها الخانقة!!

وربما لأن القوى الكبرى الاحتكارية مازالت تمثل الغول الأكبر الذي يلتهم في طريقه كل مايقابله من شعوب ضعيفة شأنها شأن الحيتان الكبيرة التي تلتهم كل ما يصادفها من أسماك صغيرة!! أو لأن بعض «القوى العنصرية» التي انغرست في غير مكانها كإسرائيل مثلا، أقاموها بقوة السلاح، وجعلوا منها رأس جسر للهيمنة الاستعمارية وغرسوها بخيانة الحقوق الانسانية!

وعلى كل الأحوال.فان ارادة الشعوب المتطلعة الى بناء مستقبلها بعزيمة أبنائها، ستبقى مع قوة اصرارها وصلابة مواقفها أقوى من أي تحدياته وستقتحم أي صعاب مهما كانت درجة ضراوتها..

مصر.. المخاطر والأمل..

ومن هنا.. كان قول الدكتور الباز، وهو يقدم هذه النخبة من الباحثين «انه يكون من الغفلة وفقدان الوعي، أن نظن أننا نستطيع أن نواجه مشاكل العصر وتحدياته بقيم الماضي ورواسبه واهتماماته»..

فالقرن الجديد المرتقب يحمل تحديات لمصر والشعوب العربية، يكتنفها كثير من المخاطر وشيء من الأمل في وقت معا.. والمخاطر تكمن في أننا سنعبر مياها لم نعرف بعد مساراتها، سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو التكنولوجي.. أما الأمل فيستند الى أن مصر تدخل القرن الحادي والعشرين ولديها ذخيرة ضخمة من خبرات وقدرات أبنائها فكريا وتكنولوجيا وسياسيا الى جانب تجارب رصيدها النضالي على مدى سبعين قرنا من الزمان مما أفرز خصائص وخصالا تجعل من المستحيل اسقاط مصر أو اعفاءها كعنصر فاعل اقليميا ودوليا وبنفس القدر لاتصلح أن تكون بلدا تابعا أو هامشيا يستطيع أن يدور في فلك قوى أكبر مهما بلغت الأسباب ومن المؤكد انها شهدت في العقدين السابقين تطورا بالغ الأهمية، مما أتاح لها تنظيم بيتها الداخلي لتحقيق الانطلاق السياسي والاقتصادي وبدء عملية نهوض ثقافي شامل وبعد عقود متصلة سادها التوتر والحروب أصبح تحقيق السلام هو الهدف الذي يسعى اليه الجميع.

الى جانب انها بعد عقود طويلة من الإهمال قطعت شوطا بعيدا في اعادة المرافق الأساسية ورفع مستوى الخدمات ووضعت برنامجا شاملا للاصلاح الاقتصادي، وتبنت برنامجا طموحا لاصلاح نظام التعليم بجميع المراحل والنهوض بالثقافة، وكان من المحاور الأساسية التي قامت عليها حركة الاصلاح التسليم بأن «الانسان» هو العمود الفقري لأي تنمية أو تقدم وأن الاستثمار في البشر وتنميتهم يمثل نقطة البدء في أي نهضة حقيقية، ومن المؤكد أيضا أن مصر تمتلك كل أسباب التقدم والازدهار في القرن الحادي والعشرين..

فهي تمتلك العناصر الأساسية لتحقيق الانطلاقة الاقتصادية. ولديها الكوادر القادرة على استيعاب تكنولوجيا العصر..

ولديها رأس المال اللازم بعد أن بلغت الودائع في البنوك المصرية ما يزيد على ١٥٠ مليار جنيه..

اما الدراسات التي ضمتها هذه الاصدارة القيمة، فهي تمثل في واقعها الفكري اقساما أربعة:

أولها - يتناول الثوابت والمتغيرات الأساسية في مصر - الجغرافيا والسكان والاقتصاد ودور المرأة.

وثانيها - يناقش التطور الذي تشهده القيم السياسية والاجتماعية في المجتمع المصري، مفاهيم التطور في الألفية الثالثة، الاحياء الديني، فكرة الوحدة الوطنية ودور الأقباط.

وثالثها يناقش التطور الذي تشهده المؤسسات السياسية والاجتماعية، ومنها دراسات عن قضية الديمقراطية والنظام، وفجوة العلم والتكنولوجيا، ودور المؤسسات العسكرية.

ورابعها التحدث عن دور مصر الاقليمي والدولي. والسؤال الذي تطرحه هذه الدراسات:

كيف نصبح مستعدين لدخول القرن الحادي والعشرين، وكيف نواجه تحدياته؟

جغرافية مصر..

أول ما يلفت الانتباه في الموقع الجغرافي لمصر - وهو من أهم الثوابت في السياسة المصرية - يؤكد الدكتور محمود توفيق باحث ومؤلف وعضو الجمعية الجغرافية المصرية - هو تمركزها في نقطة التقاء قوية بالنسبة لكتل اليابس والمسطحات البحرية، فوجودها بين آسيا وافريقية - جعل الاهتمام بهاتين القارتين أحد ثوابت السياسة المصرية، وساعد على ذلك احتواؤهما لاكبر تجمع لدول العالم الثالث التي تنتمي اليه مصر، ومع ذلك فان علاقات مصر التجارية مع هذه الدول لا تتناسب مع هذا الواقع الجغرافي، ويرى أن حل السوق الشرق الأوسطية عديم الجدوى لجمعها بين هياكل اقتصادية متشابهة وتدفع الى التنافس أكثر مما تدفع الى التكامل.

أما البعد البحري فانه يكفل لمصر دورين، دورها كناقل لحركة التجارة الدولية و دورها كناقل لحركة التجارة المصرية، ثم أخذ الباحث في مناقشة أوجه القصور والانجازات التي تحققت في كل مجال وكيفية استغلال ذلك لتحقيق المزيد.

الزيادة السكانية ليست عبئا!!

وفي مجال دراسة المتغيرات الأساسية يطرح الدكتور محمد السيد غلاب الأستاذ بجامعة القاهرة وعضو كل من المجمع العلمي ومجمع اللغة العربية رؤيته للمشكلة السكانية متسائلا: هل الزيادة السكانية تمثل عبئا على مصر أو أنها يمكن أن تتحول إلى ميزة وقدرة تضاف إلى القدرات المصرية؟

ويجيب الدكتور غلاب أن الزيادة السكانية لم تكن أبدا ولا يصح أن تعتبر كذلك في القرن القادم..

والحقيقة أنني وغيري كثيرين يرون أن الزيادة السكانية في مصر، يمكن أن تستغل كطاقة إنتاجية وبحسن رعايتها وتوجيهها تستطيع أن تشكل ثروة وقوة انتاجية ضاربة.. ولنضرب مثلا بـ (اليابان) فهي لا تملك من الثروات القومية كما تملك مصر، كانت ثروتها - ومازالت - هم البشر - هم القوة الانتاجية الضاربة التي قفزت بمكانة اليابان الاقتصادية إلى المستوى الذي جعل أغنى دولة في العالم وهي الولايات المتحدة، تخطب ودها وتضاعف من تجارتها معها، عسى أن تحد من تنافسها لها في السوق العالمية، بما يساعد على إيجاد توازن في الميزان التجاري الأمريكي فقط، بصرف النظر عن أن يكون لصالحها!

ويرى الدكتور غلاب أن القضاء على الأمية هو السبيل الوحيد لنشر الوعي بين المواطنين وذلك بمساعدة الوسائل الاعلامية، ليتحول هذا الكم السكاني في مصر إلى الاعتداد به ومساهمة فعالة في تحقيق النهضة الحديثة!

الاقتصاد والمواجهة..

في رؤيته الميدانية لمسارات الاقتصاد المصري نبه خبير التخطيط المعروف الدكتور إبراهيم حلمي عبد الرحمن إلى أن القرن القادم سيعتمد التقدم الاقتصادي فيه إلى درجة كبيرة على توافر المعلومات والبيانات والاحصاءات من جهة، ومن جهة أخرى على القدرة التكنولوجية والخبرة العلمية المتاحة للتطبيق سواء بالنقل من الخارج، أو البحث والدراسة من الداخل، ومايلزم لذلك من إعداد أفراد وبرامج ومؤسسات ومراجع وأجهزة معرفية وتكنولوجية.

وأشار الدكتور حلمي عبد الرحمن إلى انه قد حدث نقص شديد في مصر في السنوات الأخيرة من الناحية التكنولوجية والمعرفية، على الرغم من ضخامة الأجهزة التي أقيمت لهذا الغرض، فقد كان التقدم التكنولوجي لايعطى بأولوية عالية في سياسة الدولة عامة مما دفع المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية والانتاجية إلى الحصول من الخارج على التكنولوجيا اللازمة للنجاح في جو المنافسة الشديدة، واستيرادها وتبادلها بين مختلف الأنشطة أمر وارد عامة، ولكن يلزم لنجاحه أن توجد قدرة ابتكارية في الداخل على قدر كبير من الكفاءة، بجانب توافر المعلومات والاحصاءات الداخلية والخارجية، ومتابعة تحديثها على فترات متتابعة، لترشد أصحاب المشروعات والاستثمار والتجارة إلى اتخاذ القرارات الضرورية في أنشطتهم، وقد كان النجاح في هذا المجال في مصر حتى الآن على مستوى متواضع، وتنشيطه أمر حيوي بالنسبة لمستقبل الاقتصاد والتنمية.

محاذير:

أولا - عدم زيادة الاعتماد على الدخول التي سماها الدكتور (حلمي عبد الرحمن) دخالا ريعية والتي يمكن أن تتعرض لظروف خارجية متقلبة، وتؤثر بالتالي على الاقتصاد المصري إذا ماتعرض لها مثل:

- عائدات المصريين بالخارج.
- الدخل السياحي والبترولي.

خاصة وأنها دخول ليست ناتجة عن عوامل الانتاج - ثانيا - إمكان تعرض مصر مستقبلا لأزمة في الموارد المائية والبترولية.

ثالثا - تحمل الميزانية المصرية تكلفة ضخمة، نتيجة التوسع في الجهاز الحكومي وشبه الحكومي (تكدس العمالة الزائدة).

ويطرح الدكتور ابراهيم حلمي رؤيته لدخول مصر القرن الـ ٢١ اقتصاديا، بانه ينبغي حل المشكلات الأساسية مثل:

معالجة البطالة - التوسع في تنمية المناطق المختلفة بشكل متوازن - رفع مستوى التعليم - تنظيم التجارة الداخلية - تشجيع التصدير..

بذلك يمكن اشاعة جو من التفاؤل بزيادة معدلات التنمية في مصر، خاصة بعد اجتياز عقبات مرحلة الاصلاح المالي في الفترة الماضية... والاعداد لخطة تنمية اقتصادية ترتكز على الحكومة والقطاع الخاص معا، والاهتمام بقضايا السكان ورفع درجة وعيهم، ومن ثم الاهتمام برفع المستويات الانتاجية، لأن السكان يمكن أن يكونوا عنصرا فعالا في دفع عملية التنمية، خاصة اذا كانوا أصحاء ومنتجين!

الحلقة الثانية السبت القادم ان شاء الله.

أطفال العراق

« بدون كلام »

مجرد رأي

الجامعات الخاصة

اكتب اليك من الجامعات الخاصة. فبعد القرار الذي صدر عن حكومة الدكتور الجنزوري بإطلاق هذه الجامعات (وبالمناسبة هذه الحكومة تسعد عقولنا بسلسلة قرارات صائبة نرجوها أن تستمر بدون توقف) بدأت وسائل الإعلام في نشر الآراء المختلفة حول هذا القرار. وتنوعت هذه الآراء من قلة موافقة وتشجعه وعدد لا بأس به من الذين يمسكون العصا من الوسط وعدد آخر لا يستهان به من المعارضين سواء بالجهر او بالأحاديث التي قد يكون ظاهرها غير ما تهدف إليه. ولذا وجدت بما انني عضو هيئة تدريس بالجامعة منذ ثلاثين عاما أن أقف في صف المؤيدين لقيام هذه الجامعات.

أن معظم التخوفات التي تقال تنصب على: مجانية التعليم. مستوى التعليم في الجامعات الخاصة وتقويم شهاداتها. تكرار إنشاء كليات تقليدية سوف تزيد من اعداد المتعطلين.

وبالنسبة لمجانية التعليم فإن وجهة نظري الخاصة هي:

١- مجانية التعليم واجبة للتعليم الاولى ومحو الامية ويجب التركيز عليها وتوجيه جميع الإمكانات الحكومية والأهلية حتى لا يبقى في مصر من لا يستطيع القراءة والكتابة ومبادئ الحساب. اما مابعد ذلك فنحن جميعا نعرف أن الغني والفقير يدفع لتعليم اولاده سواء كان في المدارس او الجامعات الحكومية للدروس الخصوصية او مصاريف للمدارس الخاصة.

٢- الجامعة الأمريكية وهي جامعة خاصة ويتزاحم عليها الطلاب حتى انها اصبحت لا تقبل إلا الطلاب المتفوقين (وبمصروفات باهظة).

٣- قرار إنشاء الجامعات الخاصة قد نص على أن تكون هناك نسبة من الطلاب المتفوقين للتعليم مجانا مما يعطي الفرصة للطلاب المتفوقين من غير القادرين للالتحاق بها.

● المستوى العلمي في الجامعات الخاصة.

١- ما أراه يبشر ببداية علمية صحيحة فان الشخصيات التي تم اختيارها في مجالس الأمناء او رؤساء لهذه الجامعات اما شخصيات لها سمعتها العلمية الممتازة او لها سابق خبرة كبيرة في مجال التعليم سواء من رؤساء جامعات سابقين أو عمداء كليات أو في التعليم العام او من شخصيات لها وزنها الأدبي.

٢- كما يبدو لي أن هذه الجامعات قد بدأت بالاتصال بالجامعات العالمية الكبرى مثل هارفارد وديوك بالولايات المتحدة لوضع المناهج العلمية للكليات المناظرة التي ستنشأ بها.

٣- عن هيئات التدريس فكما نعرف أن اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية منتشرون في الجامعات العربية وبعض الجامعات الأجنبية الكبرى إما بالإعارة او بعد سن المعاش إلى جانب المصريين الذين يقيمون بالخارج ومؤهلين للتدريس بالجامعات مما يدل ان الكفاءات المطلوبة لهذه الجامعات متوافرة من المصريين. فلماذا نتوقع هبوط المستوى العلمي لهذه الجامعات؟

● تقويم شهادات الجامعات الجديدة.

١- التجربة الحالية مع الجامعة الامريكية تشهد أن خريجي هذه الجامعة يقفون في المقدمة لارتفاع مستواهم العلمي.

٢- أن الاعتراف بهذه الشهادات مهم في بعض التخصصات التي يتطلب من خريجيها القبول في النقابات المهنية مثل المحامين والمهندسين.. الخ حتى يحصلوا على تراخيص بالعمل في هذه المهن لذا اقترح ان تتم الاعتراف بهذه الشهادات بناء على المناهج على أن يتم مراقبة تنفيذ هذه المناهج من خلال المجلس الاعلى للجامعات.

أ.د. حمدي بدراوي
استاذ أمراض النساء طب الأزهر

صلاح منتصر

بريد الأهرام

تلكس: ٩٣١٢١٥ ■ ١٩٩٦/٩/٧ ■

نحن فرسان الإرادة

قرأت ماسطره المهندس هاني عبد الخالق في بريد الأهرام بعنوان «ابطال ومظلمون» والتي يندد فيها بتجاهل اجهزة الاعلام المصرية لما حققه الفرسان المعاقون في أوليمبياد اتلانتا.

إننا نحن المعاقين ياسيدي نؤمن تماما بأن الاعاقة الحقيقية ليست في الجسم ولكن في العقل والارادة فاذا ابتلى الله مخلوقا بإعاقة كهذه صار كسيحا رميما، اما نحن فقد منحنا الله العقل الراجح والارادة الصلبة فقهرنا بهما الاعاقة وانطلقنا بكل قوة نطرق أبواب النجاح في كل المجالات ومنها مجال الرياضة.

وإن تجاهل اجهزة الاعلام لما حققناه من إنجاز في اتلانتا ليس سوى حلقة من سلسلة طويلة من التجاهل لكثير من مشاكل المعاقين، ومن المفارقات العجيبة انه في الوقت الذي حقق فيه المعاقون انجازا عجز عنه الاصحاء نرى المعاقين في أسيوط يقاتلون من أجل انشاء ناد يمارسون فيه مايهوون من الرياضة، وذلك في نفس الوقت الذي تتناثر فيه هنا وهناك الاندية التي يخرج منها الفاشلون في الاوليمبياد الاخير، أما الناجحون فلا يوجد لهم ناد.

ولقد طرقنا جميع الابواب من أجل انشاء ذلك النادي فلم نجد ملبيا او مجيبا ولعل ماحققناه في اتلانتا ينبه المسئولين عن الرياضة ليبدأوا في حل مشاكل المعاقين في مجال الرياضة ومنها مشكلة عدم وجود ناد للمعاقين في أسيوط يكون مفتوحا للجميع وليس للمعاقين فحسب.

إننا نتوجه إلى كل مسئول في مصر لديه القدرة على اتخاذ القرار بأن يعير المعاقين بعض اهتمامه ويعمل على حل مشاكلهم فهم ليسوا ساقطي قيد وانما هم أبناء مصر الاوفياء من الناجحين وفرسان الارادة.

م. محمد فتحي الغزالي
مديرية الاصلاح الزراعي بأسيوط

فكرة مفيدة!

اثناء زياراتي السابقة لدول اوروبا المختلفة كنت الاحظ وجود صناديق كبيرة في الشوارع الجانبية تستخدم في جمع القمامة والزجاجات الفارغة، اما القمامة فترسل الى مناطق تجميع رئيسية حيث يتم تحويلها إلى انواع مختلفة من السماد اما الزجاجات فترسل الى ورش معينة تقوم باعادة تصنيعها، ولكني لاحظت اثناء زيارتي الاخيرة لاحدى المدن الاوروبية وجود بالات كبيرة بجوار تلك الصناديق ولما استفسرت عن استخداماتها قيل لي انها تستخدم في جمع الملابس القديمة التي يستغني عنها اصحابها حيث تقوم احدى الهيئات او المؤسسات الكنسية هناك بفرزها ثم بيعها باسعار رمزية الى دول العالم الثالث او ارسالها الى مناطق الكوارث في العالم. لفتت نظري الفكرة وناقشت امكانية تطبيقها عندنا مع بعض الاصدقاء هناك وعلق احد الحاضرين بانه يعتقد ان اكثر من ٣٠٪ من الملابس التي تزدحم بها السحارات والدواليب في المنازل لاتستخدم من اصحابها وفي نفس الوقت يوجد عندنا فئات كثيرة من المواطنين لايجدون الملبس المناسب وقال آخر انه يعتقد ان قطاعا غير قليل من طلبة الجامعات والمدارس في أمس الحاجة الى هذه الملابس فلماذا لاتعهد لهيئة معينة ان تأخذ على عاتقها جمع وفرز وتوزيع مايزيد على حاجة المواطنين من ملابس واحذية، اما طريقة تنفيذ الفكرة فيمكن ان يدلي اصدقاء هذا الباب بارائهم حتى يتم تنفيذها بالاسلوب الامثل.

دكتور/ عماد اسماعيل

مدرسة العقلانية

شيع احمد بهاء الدين لمثواه الاخير، افضل تشييع واكرمه، وهذا حقه لما قدم لبلاده وقد بدأ احمد بهاء الدين فور تخرجه في كلية الحقوق اول خطوة على الطريق، في مجلة «الفصول»، الذي فات الجميع. وتوضيحا لذلك واستكمالا له ان صاحب «الفصول» ومؤسسها ومديرها ورئيس تحريرها كان محمد زكي عبد القادر رحمه الله وقد احتجبت عن الظهور منذ اوائل الخمسينات اى منذ اكثر من ٤٠ عاما ان مجلة الفصول كان يجب ان تحظى بالتوضيح الذى ذكرته لمكانتها لدى الفقيد العزيز الراحل فكثير من الكتاب بل اغلبهم، كانوا يذكرونها «فصول» و«فصول» هذه اسم مجلة اخرى صدرت بعد احتجاب الفصول ولعل فيما كتبه الاستاذ جمال بدوى رئيس تحرير الوفد بتاريخ ٢٧ اغسطس الماضى فى جريدة الوفد. يودع فيه الفقيد - خير توضيح. لقد كان احمد بهاء الدين امتدادا للمدرسة العقلانية، التى ارسى قواعدها احمد لطفى السيد فى جريدة «الجريدة» ومن بعده الدكتور محمد حسين هيكل فى «السياسة» ومحمد زكى عبد القادر فى «الفصول» ومحمد مندور فى «الوفد المصرى» و«صوت الامة» - وهى المدرسة التى تزن الكلمة بميزان العقل ولاتجرى وراء العواطف ولاتتملق مشاعر القارئ وترى ان رسالتها فى ان تقود ولاتقاد وتوجه وترشد وتعلم رحم الله احمد بهاء الدين رحمة واسعة واجزل مثوبته وعوض بلاده عن فقده خيرا

حمدي عبد القادر

اختلفت الأحوال

عاشت قريتنا منذ زمن بعيد امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من عند الله حامدة شاكرة ما انعم الله على اهلها من صحة الابدان وقوة الاجساد التى خلت من الامراض والداءات حتى انهم لايلجأون إلى طبيب ولايعرفون مكانا لمستشفى وكل مايتنابهم من امراض لايتعدى الصداع او ضربات الشمس التى يتصدى لها الاسطى «محمد ويفى» حلاق القرية فيعالجهم إما بالفصاد او الحجام - غير ان الامور تبدلت وتغيرت خلال السنوات العشر الاخيرة - فانتشرت بينهم امراض لم يكن قد سمعوا بها من قبل كالفشل الكلوى والوباء الكبدى والسل الرئوى وحصوات المثانة. والسبب فى ذلك يرجع الى عملية مياه الشرب الحديثة التى اقيمت فى القرية على عجل دون ان تأخذ حظها من التقطير والتحليل علاوة على عدم استعمال الشبة والكلور فى تنقية المياه فقد ثبت ان بالماء نسبة عالية من الحديد والكبريت والاملاح والشوائب أدت الى حدوث هذه الامراض الخطيرة. اننا نناشد السيد وزير الاسكان والسيد محافظ اسيوط اهتماما عاجلا حفاظا على ارواح اهل هذه القرية التى اصبحت بائسة وتعيسة

محمود مهني البارودي
ابو خليل - القوصية - اسيوط

مبروك على تركيا

المواقف التى تتخذها الحكومة التركية الوطنية الحالية برئاسة السياسى المحنك نجم الدين اربكان تعيد تصحيح مفاهيم السياسة التركية بتعريف حقيقى للأصدقاء والاعداء والبحث عن المصلحة الحقيقية للدول الاسلامية التى تتلخص فى تآلفها وحل مشاكلها بالطرق السلمية والبحث عن أرضيات ومصالح مشتركة وترك الخلافات والعصبيات المتخلفة جانبا وكشف اكاذيب الاعداء الذين يلبسون ثياب الاصدقاء والذين يزينون لنا البغضاء والتناحر بايجاد صراعات شخصية بين حكام الدول العربية والاسلامية وايجاد نزعات بينية عنصرية متخلفة بين العرب والعجم وبين السنة والشيعة وبين الشعوب بصراع الحدود المصطنعة ودعوة البعض لغزو الآخر ثم تدمير كلا الطرفين وايجاد عداوة دائمة تستمر لاجياله والعدو هو من يستغل مواردنا ويصدر الينا بضاعته الاستهلاكية والفكرية ويسعى إلى إفساد علاقتنا باخواننا فى الدين واللغة والمكان، والصديق هو من يشترك معنا فى المكان واللغة والدين والمصالح المشتركة والتاريخ المشترك والمعاناة الواحدة. فهنيئا لتركيا بحكامها الوطنيين بعد سبعين عاما من المعاناة والاستغلال.

د.عصام الهاشمي
اخصائي نساء بالتأمين الصحى

كل المؤسسات!

ذكرت صحيفة الأهرام في ٩٦/٨/١٢ ان قسم التشريع بمجلس الدولة يبحث قرارا جمهوريا بمشروع يقضي بمنح وزارة الاوقاف تخفيضا قدره ٧٥٪ من قيمة المياه والكهرباء للمساجد التابعة لها وهذا قرار عظيم لكننا نامل ان يصدر هذا القرار شاملا ذكر دور العبادة عموما وذلك تدعيما للوحدة الوطنية وتاكيدا على قيام الدولة برعاية كل المؤسسات الدينية بدون تفرقة

مهندس / نبيل يوسف جرجس
الهيئة العامة لمرفق الصرف

ملاحظات في المولد!

شهدت مولد سيدي جابر بالاسكندرية وبعد ذلك بأسبوع مولد سيدي بشر واسترعى انتباهي في المكانين ان المولد يجمع عددا كبيرا من الباعة الجائلين الذين يبيعون انواع الحلوى بدون اغطية ومع توافر كمية كبيرة من الذباب عليها ووجود الالعاب النارية وبنادق الصيد والنشان بعدد كبير في ايدي صغار السن من الصبية واصابة بعض منهم ببنادق الرش

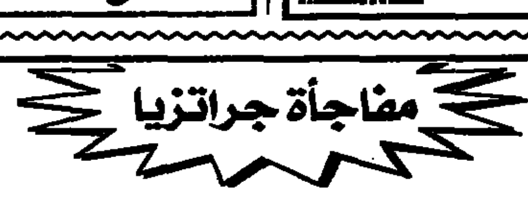
ووجود عدد من البلطجية والنشالين في المولد الذين يخرجون لبعضهم البعض المطاوي في مشاجراتهم في المولد مما يثير الرعب في نفوس المصلين ورواد المساجد.

ونظرا لانني طبيب اعمل في الخارج وقد جئت الى الاسكندرية في الاجازة السنوية فلست أعلم مَنْ من المسئولين ينبغي ان ارفع اليه هذه الشكوى ولست ادري كيف تسمح الجهات المختصة بأن تجتمع هذه الحثالة من البشر تحت سمع وبصر الشرطة وان يكون هذا الاجتماع المنحط بالقرب من بيت من بيوت الله.

د. حامد اسماعيل
طبيب عيون

تبرعات القراء

تلقى البريد مبلغ خمسمائة جنيه صدقة جارية على روح الحاجة نفيسة احمد والحاج صابر فرغلي ومبلغ مائة جنيه من السيدة كريمة محمد خليل ومبلغ مائة جنيه من فاعل خير بمنشية البكري



تحديد الفائض والعجز في العمالة بالمصالح الحكومية

كتبت ـ ماجدة عطية:

انتهى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة من تحديد الفائض والعجز فى العمالة بالهيئات والمصالح الحكومية لتوزيع الخريجين بالمحافظات .

وقد تم مراجعة ١٩٢ إعلانا عن شغل الوظائف الشاغرة ببعض الجهات وإخطارها برأى الجهاز وفقا لقانون العاملين المدنيين بما يحقق تكافؤ الفرص كما تم تحديث المقررات الوظيفية الخاصة بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز بالانابة بأن الجهاز قام بدراسة ميدانية فى ١٧ جهة لترشيد القوى العاملة بالهيئات والمصالح الحكومية منها اكاديمية السادات والبحث العلمي والهيئة العامة للخدمات البيطرية ومصلحة الكيمياء ومصلحة دمغ المصوغات والموازين والخزانة والهيئة العامة لمدينة مبارك للابحاث العلمية .

غدا حلقة نقاش تدريبية في السياسات السكانية والتنمية

كتبت ـ سيلفيا النقادى :

تنظم غدا اللجنة الأقتصادية والأجتماعية لغربى اسيا (الأسكوا) حلقه نقاش تدريبيه فى مجال السياسات السكانية والتنميه المستديمة وذلك فى أطار مشروع السياسات السكانية للبلدان العربية وشمال أفريقيا بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان ويستهدف المشروع دعم رسم وتنفيذ سياسات سكانيه شامله فى البلدان العربيه فى أطار برامجها التنموية الوطنيه الشامله، وفى مقدمتها برنامج العمل للمؤتمر الدولى للسكان والتنمية الذى عقد فى القاهرة . كما تهدف الحلقة إلى تطوير مهارات العاملين الفنيين فى المجالس الوطنية للسكان والمؤسسات المشابهة . وسوف تركز الحلقة على مناقشة العلاقات التبادلية بين الديناميكيات السكانية وكل من الرعاية الصحية والتعليم والأسكان فى أطار التنمية المستديمه وتنمية مهارات المشاركة فى مجال تنسيق ومتابعة وتحليل البرامج والسياسات السكانيه فى هذه المجالات سيشارك فى هذه الحلقة عدد من الخبراء والمتخصصين فى كل من مصر والعراق والأردن ولبنان والمغرب وعمان وفلسطين والسعوديه وتونس وسوريا واليمن

مبارك يهنىء بعيد استقلال البرازيل

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس فرنا ندو تريك كاروزو رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية بمناسبة الاحتفال بذكرى إعلان استقلال بلاده .

مندوبو الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء محمد أحمد بهجت للتعزيه في وفاة اللواء حسين عدلى وحسام الدين عبد اللطيف للتعزيه فى وفاة عميد بحرى منير عباس . وعز الدين الحمزاوى للتعزية فى وفاة للقدم أسامة أمين

إشادة بدور مبارك في دعم العلاقات مع كوريا

أشاد السيد زانج سونج سفير كوريا الديمقراطية الشعبية في القاهرة بدور الرئيس حسنى مبارك ونظيره الكورى فى دعم العلاقات بين البلدين فى جميع المجالات.

جاء ذلك خلال افتتاح السفير الكورى يرافقه السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية امس لمعرض الكتب والصور الفوتوغرافية والمشغولات اليدوية بحديقة شجرة الدر فى المنصورة .

وأشار إلى أن السفارة تعتزم إقامة عدة معارض فى مختلف محافظات مصر . ودعا إلى تبادل الخبرات بين مصر وكوريا فى مجال الصناعات الحرفية والمشغولات اليدوية والاستفادة من نجاح بلاده فى تصنيع الحقائب من أوراق نبات الذرة

الشناوى عميد الزراعة شبين وتعيين ٣ أساتذة بالكلية

شبين الكوم ـ مكتب الاهرام :

قرر الدكتور صقر احمد صقر رئيس جامعة المنوفية تعيين الدكاترة زكى الشناوى عميدا لكلية زراعة شبين الكوم، والشوادفى منصور استاذا لأمراض النبات، واحمد عبدالحى استاذا للمحاصيل واحمد اصلان جندى استاذا للنبات الزراعى بكلية زراعة شبين الكوم.

المجلس الإسلامي العالمي للدعوة:

القدس جوهر القضية الفلسطينية والحل العادل عودتها الشرعية

اكدت الهيئة التأسيسية للمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والاغاثة أن القدس هى جوهر القضية الفلسطينية، وأن عودتها إلى السيادة الوطنية الشرعية هو الحل العادل للقضية.

وطالبت الهيئة فى ختام اجتماعها برئاسة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بدعم صمود السكان العرب فى القدس. مؤكدة أهمية التحرك الاقليمى والعالمى والحوار مع الهيئات العالمية لدعم الحقوق العربية والاسلامية فى المدينة المقدسة . وأوصت بدعم الجهود المبذولة فى البوسنة وجهود الوساطة لحل النزاعات فى الصومال وافغانستان وقبرص.

لجنة خبراء وزارة الأشغال تزور الوادى الجديد الاسبوع الحالى :

تحديد موقع محطة الرفع الرئيسية لترعة الوادى لزراعة ٥٠٠ ألف فدان

تصميم خرائط (كنتورية) لمجرى الترعة وتقديم تقرير فنى عنها فى خلال أسبوعين

كتب ـ أحمد نصر الدين:

تقوم لجنة من خبراء وزارة الاشغال العامة والموارد المائية بزيارة سريعة إلى مناطق توشكا والواحات الخارجة والداخلة والفرافرة بالوادى الجديد فى خلال الاسبوع الحالى لتحديد المواقع المقترحة لإقامة محطة الرفع الرئيسية لترعة الوادى التى امر الرئيس حسنى مبارك بتنفيذها فورا، وإعداد تقرير فنى عن ملامح مشروع زراعة ٥٠٠ الف فدان بالوادى الجديد للاستفادة من مياه النيل والمياه الجوفية.

وتضم اللجنة رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء ورئيس قطاع التوسع الأفقى للمشروعات ومدير معهد بحوث المياه بالمركز القومى للبحوث المائية بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية.

وصرح المهندس فائق عبد السيد رئيس قطاع التوسع الأفقى للمشروعات بأنه يتم الاتفاق فى إجتماع لجنة الترعة مساء أمس الأول على إمداد اللجنة بالخرائط الكنتورية التى تصممها هيئة المساحة للمجرى المقترح للترعة بعرض ١٠ كيلو مترات وبكامل طولها . وسوف تقوم اللجنة بالمعاينة على الطبيعة وتقديم تقريرها الفنى فى خلال اسبوعين . تمهيدا لإجراء باقي الدراسات التفصيلية للجدول الإقتصادية والفنية . وللاسهام فى وضع التصور النهائي التكاليف الكلية للمشروع . إلى جانب استكمال باقى تقارير اللجان المتفق على تشكيلها فى الإجتماع الذى ناقش كل التصورات المبدئية لإنشاء الترعة والمشروع والذى تمت المطالبة فيه باستحضار دراسات المشروع السابقة والمنفذة فى السبعينات ، وكذا الخرائط والحصر التصنيفى للتربة والتحقيقات التى جرت على الطبيعة فى مجرى ومسار الترعة.



عبد الهادى راضى

وقال أن التقرير سيتضمن أمكانيات حمل المياه اما عن طريق المواسير أو الترع الفرعية المكشوفة ، وخاصة بعد تجميع مياه آبار واحات الخارجة والداخلة والفرافرة لبعضها البعض وعددها حوالى ١٦٠٠ بئر فى ترعة واحدة واستخدام المياه السطحية التى ستـرد من النيل ومن الخزان الجوفى بالواحات مع الاستفادة بالصور الجوية والخرائط المساحية عن طبيعة المنطقة

وأكد أن حاجة المشروع من مياه الرى مضمونة بصفة دائمة من النيل ومن الآبار مشيرا إلى أن خطة التوسع الأفقى تتضمن توفير كمية مياه تصل إلى عشرة مليارات متر مكعب سنويا عن طريق ترشيد إستخدامات المياه ، ومشروعات تطوير سبل الرى والمياه الجوفية وأعادة إستخدام مياه الصرف الزراعي وأنه سيتم دراسة أمكانات مساهمة بعض صناديق التمويل العربية فى تنفيذ المشروع

سليمان متولى يعلن:

مصر مستعدة لاعادة تشغيل الخط النهرى بين أسوان وحلفا بعد موافقة السودان

اسوان ـ من موفق ابو النيل:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان استئناف العمل بميناء السد العالى شرق وإعادة تشغيل الخط الملاحى النهرى اسوان ـ حلفا مرهون بموافقة الجانب السودانى، وأن مصر مستعدة لإعادة تشغيل الخط النهرى فى لحظة، وهناك دراسة حول إمكانية استغلال الوحدات النهرية بميناء السد فى أغراض السياحة.

سليمان متولى

واعلن الوزير عن ازدواج مشروع انشاء طريق اسوان ـ برنيس ـ حلايب ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٩٨/٩٧ وهو طريق محورى يربط مدينة كوم امبو بشلاتين وحلايب مرورا بمنطقة حميثرة حيث يوجد مقام الامام ابو الحسن الشاذلى بطول ٢٣٠ كيلو مترا بتكلفة ٨٥ مليون جنيه . وسوف يسهم الطريق الجديد فى تنشيط السياحة الدينية ودفع مشروعات التنمية الزراعية وربط الشلاتين وحلايب بالمناطق العمرانية. وأصدر الوزير اثناء زيارته لأسوان امر تكليف لاحدى الشركات المتخصصة للبدء فورا فى اصلاح ورصف طريق اسوان ابوسمبل السياحى استعدادا لبدء الموسم السياحى الجديد ويبلغ طول المسافة التى وافق الوزير على رصفها ١٥٠ كيلو مترا من الطريق البالغ طوله ٢٨٥ كيلو مترا بتكلفة ١٥ مليون جنيه.

مؤتمر دولى بجامعة الأزهر يطلب:

استخدام وسائل بديلة وآمنة للمبيدات الفطرية

كتب ـ محمد يونس :

طالب المؤتمر الدولى الأول للفطريات الذى عقد بجامعة الأزهر تحت رعاية شيخ الأزهر ووزير الصحة، بالبحث عن بدائل للمبيدات الفطرية لتفادى أثارها السيئة على صحة الانسان، وتشجيع العمل على تخليق انواع آمنة منها، وناشد المؤتمر وزارة التعليم بتدريس مواد عن الفطريات فى المراحل التعليمية المختلفة لتحقيق زيادة الوعى الثقافى بالفطريات أملاً فى تجنب اضرارها والاستفادة من جوانبها الإيجابية. وقال الدكتور عبدالرزاق ابوسعده مدير المركز الاقليمى للفطريات وتطبيقاتها ان المؤتمر قد أوصى فى ختام أعماله كل المؤسسات والهيئات المعنية بالاهتمام بالاثار التى تسببها الفطريات فى حياة الانسان والبيئة، وناشد وزارة التموين والقطاع الخاص وقطاع الاعمال اجراء الفحوص والتحاليل المطلوبة لضمان سلامة أماكن التخزين من السموم الفطرية. ودعا وزارة الصحة إلى عقد دورات تدريبية لزيادة الوعى بالفطريات بين العاملين بالوزارة.

وناشد المؤتمر المجلس الأعلى للشباب والرياضة والنوادى الإجتماعية والمسئولين عن المعسكرات الصيفية إجراء الفحوص اللازمة للتأكد من عدم وجود تلوث ميكروبى بحمامات السباحة وغرف خلع الملابس واماكن تجمع الشباب، مؤكدا أن الفطريات لديها قدرة فائقة على النمو فى ظروف قاسية، وعلى اوساط عديدة مثل البلاستيك والأخشاب والمنتجات الورقية والنسيجية ومكونات الدوائر الالكترونية، والرخام، والسيراميك والسجاد والموكيت.

المجلس القومى للخدمات والتنمية يطلب:

استراتيجية متكاملة لمكافحة البطالة فى مصر

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الإجتماعية بوضع إستراتيجية متكاملة لمكافحة البطالة فى مصر وامتصاص فائض العمالة بحيث تتلاءم مع إتجاهات الدولة على أن تنبثق عنها خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى يتحقق من خلالها التفاعل اللازم بين الاجور وقوى العرض والتكنولوجيا المستعملة .

واوصى المجلس ـ فى دراسة اعدها عن الفائض والعجز فى سوق العمالة فى ظل إقتصاد السوق وناقشها فى جلساته برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بدراسة أسباب بنجاح التجارب الأقتصادية للدول التقدة ع الاخذ فى الاعتبار الجوانب التنظيمية والهيكلية لها ، وتطويعها وفقا لظروف البلاد ، ووضع سياسة ضريبية ميسرة لتشجيع الصناعات المختلفة التى يمكنها إقتصاص جزء كبير من أعداد البطالة المتزايدة مع غرس روح الولاء والإنتماء فى العمالة المستخدمة لتحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم الذى تنشده البلاد . ودعا المجلس إلى وضع الاستراتيجيه العربية للتشغيل موضع التنفيذ والتى اقرها مؤتمر العمل العربى فى دوراته المسابقة من حيث تشجيع الإستثمار العربى لتوفير فرص العمل وسرعه الأنتهاء من تطوير قوانين العمل لتحقيق مرونة فى سوق العمل ومساندة قيام المشروعات الإستثمارية ، وانشاء صناديق للتشغيل والتنمية الاجتماعية ومراعاه البعد الاجتماعى فى مرحلة التحول الأقتصادى .

زيادة فرص التعاون الأقتصادى والسياحى مع سلوفاكيا

فيينا ـ من مكتب الأهرام :

صرح السيد عفت السادات القنصل العام الفخرى لدولة سلوفاكيا لدى مصر بعد لقائه مع وزير الدولة للشئون الخارجية سلوفاكية السيد/ جوزيف سيشارك بمقر وزارة الخارجية فى برتسلافا بأنه تم الأتفاق على زيادة فرص التعاون فى كافة المجالات بين البلدين وفى مقدمتها المجال الاقتصادى والسياحى وتم الاتفاق على ترتيب لقاءات دورية بين رجال الأعمال فى مصر وسلوفاكيا لبحث المزيد من المشروعات الأستثمارية

٢٦ سنتيمترا زيادة فى منسوب المياه أمام السد خلال يومين

صرح المهندس محمد طلعت الرقباوى مستشار وزير الاشغال العامة والموارد المائية لشئون توزيع المياه بأن منسوب المياه فى بحيرة ناصر امام السد العالى حقق أمس ، وأمس الأول زيادة كبيرة مقدارها ٢٦ سنتيمترا بواقع ١٣ سنتيمترا يومى الخميس والجمعة الماضيين ليرتفع المنسوب إلى ١٧٥ مترا و٩٥ سنتيمتر أمس، وكان يوم الخميس ١٧١ مترا و٨٢ سنتيمترا بزيادة ١٣ سنتيمترا عن منسوب يوم الاربعاء الماضى.

ويرجع المستشار الرقباوى هذه الزيادة إلى الموجة الحارة الناتجة من تحرك المنخفض الموسمى الذى يعبر البحر الاحمر من مركزه فى الهضبة الحبشية.

بيع ١٠ آلالف فدان من أراضى الإصلاح بالمزاد

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على بيع ١٠ آلاف فدان من اراضى الاصلاح الزراعى بالمزاد العلنى أول الشهر القادم وهى المساحات التى لم يتقدم واضعو اليد عليها أو الحائزون لها لانتهاء لجراءات الشراء رغم ان الهيئة العامة للاصلاح الزراعى قد منحتهم اكثر من مهلة كان اخرها نهاية اغسطس الماضى.

صرح بذلك المهندس عصمت المطاوى مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى، واضاف ان المساحة التى تقرر بيعها تقع فى محافظات الشرقية والدقهلية وكفرالشيخ والمنوفية والغربية والمنيا واسيوط وسوهاج وبنى سويف والفيوم والجيزة وقد احيلت هذه المساحات إلى اللجنة العليا لتثمين اراضى الدولة لاعادة تقدير اثمانها بسعر السوق الحالى تمهيدا لبيعها بالمزاد العلنى الحر أول اكتوبر القادم.

والى يفتتح غدا ملتقى شباب الحزب الوطنى

يفتتح الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح الاراضى الملتقى الشبابى العلمى الذى يعقد تحت رعايته غدا بحضور ٢٥٠ شابا ممثلين لمختلف امانات شباب الحزب الوطنى الديمقراطى صرح بذلك الدكتور نبيه العلقامى امين شباب الحزب . وقال أن للملتقى ـ الذى سيستمر لمده يومين ـ تحت شعار التنمية ورؤية شبابية سيحاضر فيه شخصيات بارزه بالحزب الوطنى فى مقدمتها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والأمين العام المساعد والسيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية وعدد من الشخصيات السياسية .

تجربة لمرفق مياه القاهرة تبدأ اليوم فى المنيل:

فريق عمل لحل مشاكل المياه خلال ٤٨ ساعة

كتب ـ يوسف عبده:

قررت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى أن يتولى فريق عمل من ذوى الكفاية المتميزة فى مجال فنون الاتصال بالجماهير من أخصائى العلاقات العامة بالهيئة التعرف على مشاكل ـ المياه التى تواجه المواطنين والعمل على حلها خلال ٤٨ ساعة.

صرح بذلك المهندس عادل القويرى رئيس الهيئة، واضاف ان هذه التجربة تأتى فى اطار توجيهات القيادة السياسية لتخفيف الأعباء والوقوف على المشاكل التى يعانى منها المواطنون لتوصيل المياه للمنازل ومعالجة اسباب انقطاعها او ضعفها مشيرا إلى ان الهدف من ذلك ايضا ايجاد حلقة تواصل بين الهيئة والجماهير وستبدأ التجربة اليوم بمنطقة المنيل.

وأكد أن الهيئة اعدت استمارة لهذا الغرض سيتم توزيعها وتشمل كل المشاكل التى يمكن ان تواجهه للمواطن مشيرا إلى أن الطفرة الهائلة فى زيادة كميات المياه المنتجة حاليا لم تكن تتحقق بهذا الشكل الكبير إلا بالتخطيط السليم الهادف وحسن رعاية الدولة لأهمية المياه فى حياة الانسان

عقار جديد لمرضى السكر قريبا بالاسواق

العقار يزيد كفاءة الانسولين ويؤخذ بالفم

فيينا ـ مصطفى عبد الله : اختتم المؤتمر السنوى الـ ٣٢ للجمعية الاوروبية لدراسة مرضى السكر أعماله أمس بالعاصمة النمساوية فيينا بعد جلسات استمرت أسبوعا وشارك فيها ٦٠٠٠ طبيب من كل دول العالم ومثل مصر فى المؤتمر وفد طبى عالى المستوى يضم حوالى ٢٠ طبيبا يمثلون نخبة من كبار اطباء الباطنة والمتخصصين فى السكر ومنهم الدكاترة صلاح الغزالى حرب أستاذ أمراض الباطنة بالقصر العينى ونبيلة عبد اللاه أستاذة أمراض الباطنة بطب الكويت ومحمد قمر أستاذ الباطنة بطب الزقازيق وصرح الدكتور صلاح الغزالى حرب بأن المؤتمر ناقش عقارا جديدا لعلاج مرضى السكر ، ويتناوله المرضى عن طريق الفم ، ويزيد من كفاءة الانسولين فى الدم حتى ولو بنسبة ضئيلة وسيطرح قريبا بالاسواق . كما ناقش المؤتمر ابحاثا لانسولين جديد يعطى قبل الاكل مباشرة وينتهى عمله بعد الاكل مباشرة . وبدأ إستعماله فى بعض دول العالم . وعرضت أنواع جديدة من مضخات الانسولين بإستخدام تكنولوجيا متطورة وأنواع من الانسولين تعطى بطريق الفم.

حالة القطن مطمئنة فى محافظة كفر الشيخ

كفر الشيخ ـ مكتب الأهرام : أعلن المستشار محمود أبوالليل راشد محافظ كفرالشيخ أن حالة المحاصيل الصيفية طيبة ومطمئنة خاصة القطن والأرز. وقال ان القطن الممتاز المخصص للتصدير من الاصناف طويلة التيلة وفائق الطول فى مرحلة النضج الآن ويبشر بانتاج جيد ووفير.

وأضاف ان نسبة التفتيح فى الاقطان المبكرة بلغت حوالى ٤٠٪ وفى باقى الاقطان على مستوى المحافظة حوالى ٢٥٪ وبدأ المزارعون فى جنى للمساحات المبكرة حيث تراوح متوسط انتاج الفدان من ٥٫٥ إلى ٦٫٥ قنطار فى الجنية الأولى.

إنشاء غرفة لسياحة الغوص وضوابط جديدة لها

كتب ـ سعيد شلش:

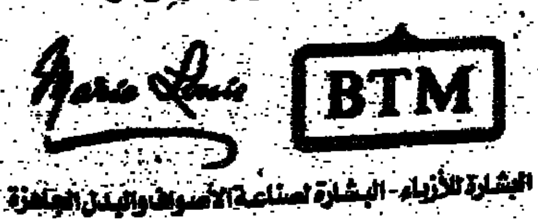
اكد السيد محمد نسيم رئيس جمعية مستثمرى سيناء انه سيتم إنشاء غرفة لسياحة الغوص تنضم إلى الاتحاد المصرى للغرف السياحية ويشمل غرف السياحة والعائمات والفنادق والمحال العامة، وتضع الغرفة اللوائح المنظمة لسياحة الغوص والشروط التى يجب توافرها فى مراكز الغوص، كما اكد ان سياحة الغوص اصبحت من السياحات الجاذبة للسائحين من مختلف بلاد العالم وان مصر تملك ثروة هائلة من الشواطىء النقية المليئة بالشعاب المرجانية. وقال ان قيام الدولة بتوصيل الكهرباء إلى المنطقة الواقعة من رأس محمد إلى الطور، سيدفع بالتنمية السياحية فيها الى الامام وانه مع تنويع العام القائم ستتصل خطوط الضغط العالى الى طابا ونويبع ودهب وشرم الشيخ، وهو ما اعلنه المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اثناء افتتاح الرئيس لمستشفى الطور مؤخرا.

وأكد اهمية قيام القطاع الخاص بالبدء فى إقامة محطات المياه التى تغذى هذه المشروعات، ومحطات الصرف التى تعالج هذه المياه فى توسيع الرقعة الزراعية.

الجوسقى يزور سنغافورة ويتفقد مشروعات الميناء والاسكان

سنغافورة ـ مندوب الأهرام ـ بدأ أمس المستشار إسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية زيارة قصيرة لسنغافورة تستمر ثلاثة أيام يجرى خلالها اتصالات مع عدد من المسئولين بوزارتى البيئة والخارجية بحضور السفير المصرى محمد الغبارى.

وقد تم ترتيب زيارة هامة للمستشار الجوسقى والوفد المرافق له لميناء سنغافوره ثانى اكبر ميناء في العالم، كما يزورون مشروعات الأسكان الحكومى وبعض المنشآت السياحية للافادة من تجربة سنغافورة التى تستقبل كل عام سياحا يزيد عددهم على عدد سكانها.

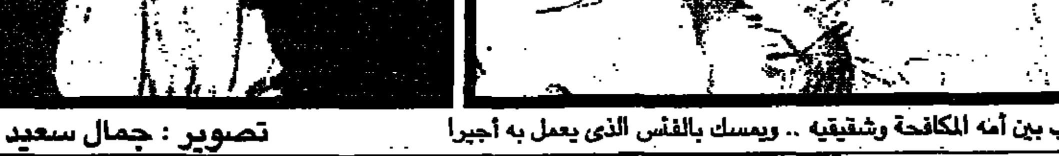


حالة الجو

يسود طقس معتدل شمالا، حار على جنوب البلاد اثناء النهار، ويكون لطيفا ليلا على كافة الأنحاء.

القاهرة	٣٤	٢٣	السويس	٣٦	٢٥	رفح	٣٣	٢٣	اسيوط	٣٨	٢١
الاسكندرية	٣١	٢٢	العريش	٣٢	٢٣	كاترين	٣٠	٢٠	سوهاج	٣٩	٢٢
مطروح	٣٠	٢١	الطور	٣٤	٢٣	سيوه	٣٦	٢٣	الاقصر	٤١	٢٥
بورسعيد	٣٣	٢٤	الغردقة	٣٦	٢٥	المنيا	٣٨	٢١	اسوان	٤٢	٢٧
الإسماعيلية	٣٦	٢٥	شرم الشيخ	٣٧	٢٧	الفيوم	٣٦	٢٠	الوادى	٤٠	٢٧


الطالب بين أمه المكافحة وشقيقه .. ويمسك بالفئس الذي يعمل به أجيرا
تصوير : جمال سعيد


بعد قرار مبارك لسادس الثانوية العامة:

أملي .. أن ألتقي بالرئيس

ما أن سمع أهالي عزبة «القصاصين» بقرية أرمانيا التابعة لمركز ايتاي البارود في محافظة البحيرة قرار الرئيس حسني مبارك بأن تتحمل الدولة نفقات تعليم وإعاشة الطالب «بريك سعد بريك» السادس مكرر على الثانوية العامة الحديثة بمجموع ٣٩٥ درجة حتى عمت الفرحة قلوب الأسرة الفقيرة وأهالي القرية جميعا وأخذوا يعبرون عنها بالغناء والدعاء للرئيس مبارك.

■ بريك:

بعد ١٧ عاما من وفاة والدي أشعر بأنني لست يتيما

أنا من أسرة مكافحة ولي شقيق مدرس وآخر مهندس لم يجد عملا !!

تحقيق:
فكرى عبد السلام

ولأنه العائل لنفسه الى جانب والدته التي تتحمل مسئولية أشقائه الستة.. كان لابد أن نتعرف من قريب على «بريك سعد بريك» الذي جسد ملحمة للتفوق والنجاح بعد وفاة والده منذ ١٧ عاما ومازال يواصل الكفاح. الطريق للعزبة ترابي وغير ممهد ولايتعدى عرضه ٢.٥ متر وبعد رحلة عناء وصلنا الى القرية للتعرف على «بريك» .. وهناك ما أن تعرف علينا أهالي القرية حتى أخذوا يهتفون رجالا ونساء وأطفالا «يعيش الرئيس مبارك» ووصلنا الى منزل الطالب بريك فخرجت لنا سيدة تظهر عليها علامات المشقة والكفاح قائلة: أنا أمه «بريك موجود» في الغيطه مع شقيقيه بعد أن جاء مهموما لعدم موافقة ادارة جوازات البحيرة باستخراج جواز سفر له لقضاء رحلة المتفوقين مع زملائه على نفقة وزارة التربية والتعليم.

أريد أن أكون طبيبا

ويقول الطالب بريك: عند سماعي بقرار الرئيس مبارك في الساعة الثانية عشرة مساء يوم الثلاثاء من خلال موجز الأنباء، كانت سعادتي وفرحتي أكثر من نبأ حصولي على المركز السادس وشعرت لأول مرة منذ ١٧ عاما بأنني لست يتيما وبأن الرئيس مبارك أب لكل يتيم من أبناء مصر وأملي الوحيد أن أقابل أبي الرئيس مبارك لأشكره على تبنيه للفقراء والأيتام ولأعاهده على مزيد من التفوق من أجل مصرنا الغالية، كما أتمنى أن يحصل أخي محمد الذي تخرج في كلية الهندسة العام الماضي بجامعة الاسكندرية بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف بجميع السنوات الدراسية - على وظيفة لمساعدة أمي وشقيقي الأكبر في نفقات إعاشتنا وتجهيز أخته الأخرى للزواج واستكمال تعليم أختي الصغيرة.

ويؤكد أنه سيعمل أجيرا بالحقول في أوقات فراغه لأنني - والكلام له - أشعر بكل ضربة فئس في الأرض بأنها بداية طريق النجاح والكفاح والعمل الشريف مهما اختلف نوعه. ويريد بريك أن يلتحق بكلية الطب لعلاج أهل عزبته البسطاء من الأمراض وخاصة البلهارسيا وذلك أقل مايمكن عمله لرد جزء من جميلهم، فهم الذين احترموا والدتي وساعدوها في كفاحها حتى تخرج أخي الكبير في كلية التربية والآخر في كلية الهندسة بتفوق.

ويتدخل شقيقه الأكبر فايز المدرس الاعدادي قائلا: إن المشكلة التي تواجهنا الآن وكادت أن تقضي على فرحتنا هي الروتين حيث إن ادارة جوازات البحيرة رفضت استخراج جواز السفر لبريك رغم تقديم كل المستندات المطلوبة وصورة من شهادة وفاة الأب لأن الشهادة الأصلية لدى التأمينات الاجتماعية لأن والدي كان يعمل مزارعا ومؤمنا على حياته.

وبعد شرح طويل لموظفي الجوازات ومدير الادارة أصروا على شهادة الوفاة الحقيقية وكاد المدير يتعدى علينا بالضرب وطردنا من مكتبه مشيرا الى أن آخر موعد لتسليم الجوازات لوزارة التربية والتعليم أمس الجمعة ٩/٦ بالاضافة الى أننا لم نستطع الحصول على طابع شرطة بالمركز فرجعنا مهمومين الى منزلنا.

الأم تتكلم

أما السيدة سميرة عبد الخالق - ٥٠ سنة - والدة الطالب فتقول: انني أعمل أجيرة منذ وفاة زوجي الفقير بحقول أهل قرية أرمانيا والعزبة خاصة في مواسم جني القطن وحصاد المحاصيل. فقد ترك لي زوجي ٧ أطفال ٣ ذكور و٤ اناث فمن أين أصرف عليهم.

وأريد أن أعلمهم بالمدارس وأقوم بتربية بعض المواشي الصغيرة ثم أبيعها لمساعدتنا في المعيشة.

وعند سماعي بحصول ابني على أحد المراكز المتفوقة سعدت كثيرا، وعندما عرفت أن بريك يريد الالتحاق بكلية الطب أخذت أفكر كيف تدبر مصاريف هذه الكلية وخاصة أن بريك لايجد وقت فراغ لدخوله الكلية للعمل ومساعدة نفسه مثل أيام دراسته السابقة.

وأصابني الحزن من التفكير في مستقبله، حيث أنني كبرت ولاأستطيع تحمل العمل مثل الأعوام الماضية.

وهنا انخرطت في البكاء بحرقة شديدة ثم هدأت لتقول في كلمات خارجة من أعماق قلبها: إن الرئيس مبارك ربنا يحميه ويعطيه طول العمر قرر مساعدة ابني ولعفافه من المصاريف بالجامعة.

فأحسست في هذه اللحظة بالفرحة الكبيرة والسعادة وعرفت أن مصر كلها خير وناس طيبين ونحل قلبي الاطمئنان على مستقبل ابني المكافح.

وعندما كنت أشفق عليه من العمل والمذاكرة كان يغافلني ويذهب الى الحقول ليذاكر حتى ضعف نظره ووهن جسده من كثرة المذاكرة والعمل بالحقول.

وابني هادئ الطباع وغير محب لنفسه ومؤدب «وحنين» ولايحب أن يراني مهمومة مما جعلني أشفق عليه.

وأمنيتي الوحيدة أن يعمل ابني محمد المهندس للتفوق بشبكة كهرباء ايتاي البارود لكي يتحمل مصاريفنا مع أخيه فايز خاصة أنني أحسست هذا العام بعدم القدرة على العمل لكبر سني.

وتقول الحاجة الهام سليمان - ٥٥ سنة - ربة منزل من جيران الطالب: إن أم بريك مكافحة ومجتهدة فلم تترك عملا شريفا الا واشتغلت به من أجل أولادها منذ وفاة زوجها، وكل نساء العزبة يحبونها ويقدرونها لأنها «ست غلبانة» وتحب الخير لأهل العزبة والقرية.

وربنا سبحانه وتعالى عوض صبرها خيرا بتعليم أولادها وتفوقهم في الدراسة مما جعل أطفالنا الصغار يتمنون أن يكونوا مثل أولادها.

ويقول بلال محمد عبد النبي موظف بالجمعية الزراعية: عندما سمعنا اسمه من الأوائل تركنا أعمالنا وذهبنا الى منزله لتهنئته ولسرته بالتفوق وازدادت فرحتنا عندما عرفنا قرار السيد الرئيس محمد حسني مبارك وانقلبت العزبة الى أفراح تعبيرا لحبها لبريك وأسرته البسيطة وكفاح والدته.

النبوغ المبكر

أما حمدي عبد الوهاب مدرس مادة الاقتصاد بمدرسة الشهيد عزت النمر الثانوية بايتاي البارود فيقول: إن الطالب بريك كان محبوبا لدى زملائه في الفصل وخارج الفصل ولايبخل بأية معلومات نحوهم. وجميع المدرسين بالمدرسة كانوا يتوقعون له الحصول على أحد المراكز الأولى لأنه كان يهتم بدروسه ويحترم مدرسيه ويذاكر حتى فترة الراحة.. القصيرة وسط الحصص المدرسية.

وكان يتناقش مع المدرسين ويستفسر عن بعض المعلومات الغامضة بالكتب المدرسية ولايدع وقتا للفراغ الا للمذاكرة.

ويؤكد لطفي عبد العليم بريك بالمرحلة الابتدائية: أنه كان مثالا للأخلاق وظهرت عليه علامات النبوغ في هذه المرحلة من خلال مناقشاته مع مدرسيه بالفصل.

وفي الصف الخامس الابتدائي أجريت مسابقة أوائل الطلبة بين عشر مدارس، وكان بريك ممثلا لمدرسة أرمانيا الابتدائية التي حصلت على المركز الأول بفضل هذا التلميذ وأنه حصل على المركز الأول بالادارة التعليمية في الشهادة الاعدادية.

ويضيف الحاج كمال عبد الخالق امام مسجد العزبة وخاله قائلا: إن بريك معروف عنه منذ الصغر أنه من الأطفال المكافحين والاستقامة والصلاة في مواعيدها والهدوء وعدم اثارة للمشاكل ويؤكد السيد أحمد سرور رئيس مجلس محلي قرية أرمانيا أن المجلس سيقدم له اعانة مادية تساعده على تفوقه الدراسي في مرحلة الجامعة، لأن تفوقه شرف كبير للقرية التي تفخر بأبنائها النابغين.

أما عمدة قرية أرمانيا الحاج عبد العزيز مقلد فيقول إن بريك وأخوته دائما متفوقين في التعليم وخير مثال شقيقاه فايز ومحمد.

وأننا سعداء كثيرا بصدور قرار الرئيس مبارك ونوجه له الشكر لرعايته للطالب بمساعدة أسرته الفقيرة.

صراع المتفوقين في القبول بكليات القمة!

للعام الثاني على التوالي يثير القبول بالجامعات العديد من التساؤلات والاعتراضات ووجهات النظر المختلفة في ظل وجود شهادتين للثانوية العامة احداها قديمة والأخرى حديثة.. ومطالبة أولياء الأمور فقط دون الطلاب بالغاء الامتيازات التي حصلت عليها الشهادة الأخرى مع أن الشهادتين حصلتا على امتيازات لم تشهدها امتحانات الثانوية العامة من قبل ولن يحدث مرة أخرى!.. ومع هذه الصراعات جاءت نتائج الطلاب في الشهادتين خاصة في شرائح المتفوقين لتكشف عن العديد من المؤشرات التي لم تكن في الحسبان والتي فعلها الطلاب بأنفسهم بسبب تفوقهم العلمي ومع وجود الامتيازات التي منحتها لهم وزارة التعليم..

زحام على شبابيك مكتب التنسيق .. الطلاب المتفوقين لتقديم الأوراق
تصوير: صلاح ...

نظام تحسين المجموع سيستمر لأن الامتحان منافسة بين الطلاب

تحقيق:
محمد حبيب

ففي الثانوية القديمة كشف المجموع التكراري بعد اضافة درجات المستوى الخاص لمجاميع الطلاب والخاص بالحاسب الآلي والذي يعلن لأول مرة عن أن في شعبة العلوم هناك ٢١١ طالبا حصلوا على أكثر من ١٠٠٪ وأن الطالب الأول حصل على ١٠٣٪ وأن ٧١٣٠ طالبا حصلوا على أكثر من ٩٥٪ الى أقل من ١٠٠٪ وأن ١٠ آلاف و٢٣٤ طالبا حصلوا على أكثر من ٩٠٪ الى أقل من ٩٥٪ و٨ آلاف و١٤٥ حصلوا على أكثر من ٨٥٪ الى أقل من ٩٠٪ و٨ آلاف و٤١٢ حصلوا على أكثر من ٨٠٪ الى أقل من ٨٥٪ و٩ آلاف و٥٣٥ طالبا حصلوا على أكثر من ٧٥٪ الى أقل من ٨٠٪ و٨ آلاف و٤٩ طالبا حصلوا على أكثر من ٧٠٪ الى أقل من ٧٥٪ و٨ آلاف و٥٥٧ طالبا على أكثر من ٦٥٪ الى أقل من ٧٠٪ و٦ آلاف ٤٦٤ حصلوا على أكثر من ٦٠٪ الى أقل من ٦٥٪ و٣ آلاف و٨٤٥ حصلوا على أكثر من ٥٥٪ الى أقل من ٦٠٪ و١٦٤٠ حصلوا على أكثر من ٥٠٪ الى ٥٥٪ وبهذا يكون عدد الناجحين في هذه الشعبة ٧٢ ألفا و٨٢٢ طالبا وأن ارتفاع المجاميع جاء في المتفوقين وذلك سيرتفع الحد الأدنى بجميع كليات القمة عن العام الماضي وليس كما توقع البعض من أن مجاميع شعبة العلوم في الثانوية القديمة ستنخفض بل سترتفع ويكون حدها الأدنى أعلى من الحديثة.

■ طلاب يتفوقون

أما بالنسبة لشعبة الآداب في الثانوية القديمة أكد المجموع التكراري أنه ليس هناك أي طالب قد تعدى مجموعه نسبة الـ ١٠٠٪ وأن الطالب الأول بعد اضافة المستوى الخاص حصل على نسبة ٩٦.٦٪ وأن هناك ١٢ طالبا حصلوا على أكثر من ٩٥٪ الى أقل من ١٠٠٪ و٣٤٢ طالبا حصلوا على أكثر من ٩٠٪ الى أقل من ٩٥٪ و١٦٦٠ حصلوا على أكثر من ٨٥٪ الى أقل من ٩٠٪ و٣ آلاف و٥٢٢ طالبا حصلوا على أكثر من ٨٠٪ الى أقل من ٨٥٪ و٦ آلاف و٤٦٩ حصلوا على أكثر من ٧٥٪ الى أقل ٨٠٪ و١٠ آلاف و١٩٩ حصلوا على أكثر من ٧٠٪ الى أقل من ٧٥٪ و١٣ ألفا و١٤٧ طالبا حصلوا على أكثر من ٦٥٪ الى أقل من ٧٠٪ و٣ آلاف و٤٢٤ حصلوا على أكثر من ٦٠٪ الى أقل من ٦٥٪ و١١ ألفا و٣٤٩ حصلوا على أكثر من ٥٥٪ الى أقل من ٦٠٪ و٧ آلاف و١٣٩ حصلوا على أكثر من ٥٠٪ الى أقل من ٥٥٪ وبهذا يكون عدد الناجحين في شعبة الآداب ٦٧ ألف و٣٥٣ طالبا وأن انخفاض المجاميع ملحوظ عن العام الماضي ومع ذلك سيرتفع الحد الأدنى للقبول بدرجة طفيفة جدا بعد أن يخصص من الأعداد نسبة ٤٠٪ فقط للقبول بالجامعات.

أما عن المجمع التكراري للثانوية الحديثة بعد اضافة المستوى الخاص وتؤكد المؤشرات أن هناك أعدادا كبيرة ١٥٠٠ طالب من الطلبة قد حصلوا على أكثر من ١٠٠٪ سواء في المجموعة العلمية أو المجموعة الأدبية وأن هناك أكثر من ٢٥٠٠ طالب حصلوا على أكثر من ٩٥٪ الى أقل من ١٠٠٪ في المجموعتين وأن ١٥ ألفا حصلوا على أكثر من ٩٠٪ الى أقل من ٩٥٪ و١٨ ألفا حصلوا على أكثر من ٨٥٪ الى أقل من ٩٠٪ و٢٣ ألفا حصلوا على أكثر من ٨٠٪ الى أقل من ٨٥٪ وهذا يؤكد أيضا ارتفاع المجاميع في شرائح المجموعتين خاصة في الشعبة العلمية مما سيرتفع معه الحد الأدنى للقبول بكليات القمة..

د. بهاء الدين

عادل عفيفي

وسوف تظهر نتائج المرحلة الأولى للقبول بالجامعات - التي يبدأ قبول أوراقها اليوم سواء للثانوية الحديثة أو الثانوية القديمة ويستمر لمدة ٣ أيام - ارتفاع مجاميع الطلاب الذين سيلتحقون بكليات القمة وهي الطب والصيدلة والأسنان والهندسة والحاسبات والمعلومات بشكل ملحوظ سواء من القديمة أو الحديثة شعبة العلوم عن العام الماضي وارتفاعها أيضا ولكن بدرجات طفيفة أو أقل في مجاميع الطلاب الذين سيلتحقون بكليات الاقتصاد والعلوم السياسية والأعلام والألسن والسياحة والفنادق عن العام الماضي.. وهذه النتائج تؤكد لنا أن الامتيازات التي حصل عليها طلاب الشهادتين استفاد منها بشكل كبير الطلاب المتفوقون دراسيا وقد ظهر واضحا في ارتفاع درجاتهم في مختلف المواد أما الطلاب غير المتفوقين تحت المتوسط - فلم تشكل لهم هذه الامتيازات أية تفوق ولم يستفيدو منها لذلك سيكون الصراع دائما بين المتفوقين.

وهنا يؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هذه المؤشرات قائلا إن البعض يضغط على باستمرار لالغاء دور سبتمبر للمرحلتين الأولى والثانية من الثانوية الحديثة ولايكون هناك تحسين للطلاب خاصة الذين نجحوا بالفعل وحصلوا على مجاميع مرتفعة أو أن أبقيها على الطلاب الذين يرسبون في مادة أو مادتين أو أكثر أو الراغبين في التقدم للامتحانات في جميع المواد .. وهنا أقول أن هذا لن يحدث أبدا وسيظل تحسين في دور سبتمبر موجودا في الثانوية الحديثة لأنه يفتح باب التفوق للطلاب والثانوية، ماهي الا منافسة بين الطلاب من أجل الحصول على أعلى الدرجات للقبول بالكليات التي يرغبونها وهي دائما كليات القمة..

وقال الوزير موضحا أن النتائج والمؤشرات بعد اعلان نتيجة الثانوية العامة الحديثة اكدت نجاح هذا النظام واننا لن نلتفت الى الوراء بل سندعمه ونقوم بتطوير مناهجه من خلال مؤتمر قومي يحضره جميع المسئولين والخبراء والشخصيات العامة والمتخصصين في العلوم التربوية والمواد العلمية المختلفة لتحديد مناهجه وكتبه وبعدها سيتم تطوير شكل الامتحانات نفسها وليس نظام الامتحانات حتى نقيس دائما قدرات الطلاب المختلفة واستيعابهم وليس الحفظ والتلقين .. والدولة سعيدة بالسباق بين الطلاب المتفوقين لأنه في صالح تطوير التعليم وأكد الطلاب الأوائل هذا خلال لقائي بهم وأن نادية الامتحانات في دور سبتمبر افادهم افادة جيدة وطالبوا باستمراره. وعن الأعداد المقبولة بالجامعات والتي حددها المجلس الأعلى للجامعات منذ أيام قال اننا وضعنا في حساباتنا زيادة الأعداد لمواجهة الزيادة في اعداد المتقدمين للامتحانات وأيضا زيادة اعداد الناجحين وحققنا مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب والوزارة تسعى دائما لزيادة الأعداد بالجامعات لأن نسبتها أقل النسب في معظم دول العالم بل هناك دول مجاورة لنا نسبة التعليم الجامعي العالي فيها أعلى من مصر وهو مالانرضاه.

وعن دور الحاسب الآلي ومكتب التنسيق في المرحلة القادمة لاستيعاب الناجحين في الثانوية بعد تحديد اعداد المقبولين من المجلس الأعلى قال عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف العام ان مكتب التنسيق يعمل وفق خطة مدروسة حتى يمكن للحاسب الآلي استيعاب جميع بيانات الطلاب وهنا نؤكد أن المكتب أو الحاسب لايقوم باختيار الكلية للطالب كما يعتقد البعض وإنما يحدد الكلية للطالب وفقا لمجموع درجاته في الثانوية العامة والأعداد المحددة لكل كلية، وفي ضوء القواعد والشروط الخاصة بالقبول بالكليات لذلك يجب على الطلاب قبل تسليم أوراقهم للمكتب والذي سيتم ابتداء من اليوم التأكد من جميع بياناتهم ورغباتهم وكتابة درجاتهم الصحيحة في الأوراق لأن هناك ورقة نجاح أخرى يحتفظ بها الحاسب الآلي ويطابقها مع ماكتبه الطالب.

■ التأكد من الرغبات

وأشار الى أن قبول طلاب الثانوية القديمة لن يكون فيه جديد عن العام الماضي من خلال مكتب تنسيق خاص بهم كما جاء في فتوى مجلس الدولة وأن مجموع الدرجات هو الفيصل بينهم سواء طلاب شعبة العلوم أو شعبة الآداب في القبول بالكليات المختلفة أما طلاب الثانوية الحديثة فسيكون الفيصل بينهم من خلال مكتب تنسيق خاص بهم أيضا هو مجموع الدرجات والمواد المؤهلة التي تطبق لأول مرة هذا العام لدخول الكليات لذلك يجب أن يتأكد الطلاب من هذه القواعد.

ويطالب عادل عفيفي وكيل الوزارة والمشرف العام على جميع طلاب الثانوية سواء الحديثة أو القديمة التأكد قبل أن يتقدموا اليوم لتسليم أوراقهم أنهم قاموا بتدوين رغباتهم طبقا لقواعد القبول الجغرافية والاقليمية والغاء شرط التحويل، حيث إنه لايسمح بقبول الطلاب في كليات تقع في منطقة جغرافية خارج المنطقة التي حصل منها على الثانوية العامة وليس المكان الذي يعيش فيه (مقر السكن) لأن العبرة بمكان الحصول على شهادة الثانوية الا اذا كان مجموعة لايؤهله للقبول في الكلية المناظرة بمنطقته الجغرافية وعلى هذا الأساس يجب أن يبدي الطالب رغباته أولا في الكليات التي بها أماكن خالية وتقع في نطاقه الجغرافي الذي حصل منها على الثانوية.. ويكون القبول مفتوحا لجميع الطلاب من مختلف المحافظات في الكليات التي ليس لها نظير مثل الأعلام والاقتصاد والعلوم السياسية والأعلام والآثار بجامعة القاهرة والألسن بجامعة عين شمس.

مشروعات للصرف الصحي والري بتمويل من الكويت وأبوظبي

أبدى الصندوق العربي الكويتي وصندوق ابوظبي استعدادهما للإسهام في تمويل مشروعين جديدين للصرف الصحي والري في اطار خطة التنمية الزراعية في مصر تبلغ استثماراتها حوالي ٦٠٠ مليون جنيه منها حوالي ٨٠ مليون دولار عملات حرة لشراء المعدات الميكانيكية.

وصرح المهندس فايق عبدالسيد رئيس قطاع التوسيع الافقي والمشروعات بوزارة الاشغال ان المشروعين يتضمنان استخدام مياه الصرف الصحي بعد معالجتها في محطات للتنقية والري، وزراعة حوالي ١٧٠ الف فدان جديد بالصحراء الغربية على طريق مصر الاسكندرية الصحراوي وبعض مناطق شرق القاهرة.

وقال إن المشروعين ستتم مناقشتهما في منتصف سبتمبر الحالي بالكويت خلال زيارة وفد مصري من بعض الوزراء المصريين للكويت حيث يبحث في اجتماع لممثلي الصناديق العربية امكانات اسهامها في بعض مشروعات التنمية المصرية.

ندوة حول التعاون الاقليمي بين رجال الأعمال العرب والألمان

تنظم الغرفة التجارية الألمانية - العربية بالقاهرة ندوة عن افاق التعاون الاقليمي في المجالين السياسي والاقتصادي في ضوء انعقاد قمة القاهرة الاقتصادية في نوفمبر القادم. تعقد الندوة الاثنين القادم ويتحدث فيها الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، ويشهدها اكثر من ٢٠٠ رجل أعمال مصري والماني من أعضاء الغرفة.

د. أسامة الباز

وقال الدكتور بيترجويفريس المدير التنفيذي للغرفة إن هذه الندوة تأتي في إطار استعدادات الغرفة لقمة القاهرة الاقتصادية والتي تشمل عقد ندوات ولقاءات بين رجال الأعمال المصريين ونظرائهم الأوروبيين والألمان في عدة عواصم ومدن أوروبية

وأشار إلى أن اللقاء الأول سيكون في برلين يوم ١٦ سبتمبر ويشهده السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية وأكثر من ٢٠٠ شركة ألمانية ستشارك في قمة القاهرة الاقتصادية كما يشهده ممثل لاتحاد الصناعات الالمانية.

بحث عقد مؤتمرات في أوروبا للترويج للاستثمارات في مصر

التقى الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار بالسفير الايطالي بالقاهرة السيد البرتو لوتشيامي بارولتي وشهد اللقاء السيد ديجنرو الملحق التجاري بالسفارة الايطالية بالقاهرة.

وقال رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار إنه استعرض مع السفير الايطالي ترتيبات عقد مؤتمر لرجال الأعمال المصريين والايطاليين بروما في اكتوبر المقبل وذلك للترويج للاستثمار في مصر.

وأضاف أنه تقرر انشاء مركز ايطالي لتنمية الاستثمارات المشتركة بين مصر وايطاليا وجذب الاستثمارات الايطالية لمصر.

١,٥ مليون دولار من كوريا لمشروع وادي التكنولوجيا

الإسماعيلية - مكتب الأهرام: قررت هيئة المعونة بكوريا الجنوبية تخصيص ١,٥ مليون دولار كمنحة لاترد للمساهمة في اعداد الدراسات التسويقية ودراسات الادارة والمخطط العام لمشروع وادي التكنولوجيا الذي يجري اقامته على مساحة ١٧ ألف فدان بشرق القناة ويضم صناعات عالية التكنولوجيا تقيمها مختلف الدول المتقدمة تكنولوجيا.

٣ تحديات تواجه الصناعة المصرية:

مستوى الجودة وإنتاجية العامل والحفاظ على البيئة

تحقيق: طارق فتحي

ثلاثة تحديات كبرى باتت تواجه منتجات الصناعة المصرية، وهي تحاول غزو الأسواق الخارجية والغربية تحديدا، والصمود أمام المنافسة الحادة والشرسة التي أفرزتها المتغيرات العالمية غير مسبوقة النظير في شتى المجالات.

فبعد أن صار العالم سوقا واحدة يتصارع على أرضه كل المنتجين من شتى أطراف الدنيا، أصبحت السيادة والكلمة العليا للمستهلك ولم يعد يقبل أي سلع أو خدمات غير جيدة. ويمكن تحديد هذه التحديات الخطيرة التي يمكن أن تؤثر على خطط ومستقبل مجتمع الأعمال المصري والصناعة المصرية على وجه العموم في ثلاث نقاط هي إنتاجية العامل وضمان الجودة والمحافظة على البيئة.

وحول هذه النقاط الثلاث التقى الأهرام مع مستر جونتر شميت الخبير الألماني العالمي لنظم الجودة الذي أعرب عن اعتقاده بقدرة الشركات المصرية على تخطي هذه العقبات الثلاث والوصول بمنتجاتها إلى الأسواق العالمية، مشيرا إلى أن الصناعة المصرية تتمتع بميزة لا تتوافر عند كبريات الشركات الغربية، وتتمثل في انخفاض مستوى الأجور في مصر، وهو ما يعني في النهاية انخفاض سعر السلعة المصرية مقارنة بالأسعار العالمية الأخرى وزيادة قدرتها على المنافسة.

غير أن الصناعة المصرية - كما يؤكد مستر شميت - تعاني من نقص انتاجية العامل المصري. ووفقا لاحصائية قدمها احد مراكز البحوث الغربية، ثبت أن ما ينتجه العامل المصري في ٤٥ دقيقة ينتجه نظيره الألماني في ١٠ دقائق بينما ينتجه العامل البلغاري في ٢٠ دقيقة والتركي في ٢٥ دقيقة.

ويعزو مستر شميت انخفاض انتاجية العامل المصري إلى الموروثات الثقافية والاجتماعية السائدة والمتباينة بين مختلف المجتمعات الانسانية. لكننا لا يمكن - والكلام للخبير الألماني - أن ننكر أن الصناعة المصرية استطاعت أن تحقق خلال العقود الثلاثة الماضية ما حققته الصناعة الأوروبية خلال ثلاثة قرون. كما أن امام الشركات المصرية فرصة كبيرة حاليا لسد الفجوة بينها وبين الشركات الأوروبية، حيث تتمتع الأولى بقدر كبير من الحماس والشفافية، والرغبة في تطوير ذاتها والوصول إلى أعلى مستويات الجودة العالمية وتطوير الأداء في مختلف المنشآت الصناعية المنتجة.

وأشار مستر شميت إلى انه في المؤسسات الصناعية الغربية لا توجد إدارة بعينها اسمها إدارة الجودة وهذا المصطلح يعني وضع معايير عالمية للأداء ونظم للقياس بهدف جذب العملاء والمستهلكين وزيادتهم واستقرارهم وهي عملية شاملة تحدث عن طريق وضع مشاريع تحسين بصفة مستمرة ومراقبة يومية للأداء.

ويضيف الدكتور جمال نوارة رئيس قسم الهندسة الصناعية بكلية الهندسة بجامعة الزقازيق، أن الصناعة المصرية اهتمت بهذا الأمر وسارعت معظم المؤسسات المصرية الصناعية منها والخدمية بتطبيق النظم الدولية للوصول إلى مواصفات الجودة العالمية، والحصول على شهادات الجودة بهدف ارضاء العملاء والمستهلكين وزيادة القدرة على المنافسة.

د. جمال نوارة

وأوضح دكتور جمال نوارة انه ليس هناك مجال للخوف أو التردد عند سماع مصطلح بناء نظم الجودة، فليس في الأمر أي جديد سوى أن كل شيء يجب أن يقوم على أساس المنطق العلمي والفكر السليم. فالجودة الشاملة تعتمد باختصار على قاعدة (افعل الأشياء الصحيحة من أول مرة وفي كل مرة). ويتطلب هذا المبدأ أن تكون الأهداف صحيحة وإلا فإننا سنكون كمن يؤدي عملا صحيحا باداء سليم ولكن لأهداف غير صحيحة، وهو ما يعني أننا لن نصل لشيء في النهاية. ففي غيبة المعايير يكون كل منا سوف يجتهد بطريقته الخاصة وسيتحول الأداء بسلبياته وتناقضاته إلى روتين يومي لا يمكن الفكاك أو الهروب منه. وربما هنا يكمن الفرق بيننا وبين المجتمعات الغربية بصفة عامة.

ويؤكد «شميت» أن الوصول إلى معايير الجودة العالمية لا يكلف كثيرا المنشآت والمؤسسات الصناعية، لأن العائد سواء على المدى القصير أو البعيد أضعاف ما تنفقه هذه المؤسسات على إجراءات ونظم الوصول إلى معايير الجودة العالمية، مشيرا إلى أن الخطوة الأولى لضمان جودة المنتجات هي التزام الإدارة العليا في المؤسسات المختلفة قبل غيرها بالأداء وتحديد المسئوليات والنشاطات.

وحذر الخبير الألماني من التحدي الثالث الذي ستواجهه المؤسسات الصناعية، ويتلخص في كيفية انتاج سلعة دون احداث أي تلوث في البيئة المحيطة. وقال إن مراكز البيع في مختلف المدن الألمانية تحرص على وجود علامة خضراء مميزة على اغلفة القطع المختلفة، كالأغذية المحفوظة والمعلبة مثلا - وهو ما يعني أن هذه المنتجات خرجت من مصنع ومؤسسة تتبع احدث الأساليب للمحافظة على البيئة، وأن كل المراحل التي مرت بها هذه السلعة من لحظة جمعها من الأرض مرورا بعمليات الحفظ والتجهيز والتعليب والتغليف لم تستخدم أي أجهزة أو معدات يمكن أن تؤدي إلى تلوث البيئة المحيطة. فالمواطن الألماني - والغربي عموما - في غاية الحساسية تجاه هذه المسألة.

وطالب شميت المنتجين المصريين بأن يضعوا هذه النقطة في حسبانهم مستقبلا حتى لا ينتهي الأمر بعودة الرسائل المصدرة للأسواق العالمية، ولأن هذه العلامة الخضراء ستكون هي جواز المرور إلى الأسواق الأوروبية.

رجال مصر لا يتسولون

هزني.. وجرحني ذلك النداء الذي نشرته شعبة إلحاق العمالة، ثم ما عقب به الأستاذ/ محمد عبد المنعم في جريدة الأهرام على مدى مقالين تحت عنوان.. الرجال لا يتسولون..

- وبداية أشكر الأستاذ/ محمد عبد المنعم على غيرته على مصر ورجالها عمالا ومهنيين.. فلقد كان أسرع مني في نشر رأيه وإحساسه، وعبر عما يجيش في صدري وصدور المصريين في هذا المجال..

وعود إلى الاستغاثة والنداء المنشور بالجريدة المعنية، أن الشعبة العامة لالحاق العمالة لم تقر هذا النداء، ولا توافق بالمرة على أسلوب النداء. ولو عرض علينا قبل نشره - لأوقفناه - ولكن - نفذ السهم.. والشعبة وإن كانت منشأة في إطار الاتحاد العام للغرف التجارية. لكن لها مجلس إدارتها المنتخب، ولا نملك له إلا التوجيه والنصح...

ولا أريد أن أتحدث عن هذا الموضوع فيكفي ما نشر وعبر تماما عن رأينا، ولكني انتهز هذه الفرصة وأشير إلى عدة حقائق: -

أولا: من حق أي دولة عربية أو غير عربية أن تحد من العمالة من غير ابنائها بما يتناسب مع ظروفها الاقتصادية والاجتماعية، وأوضاعها السياسية، والأمنية.

ثانيا: ان العمالة تستقدم ولا تصدر بمعنى انه لدى الحاجة يسعى صاحب العمل لاستقدام العامل المناسب له خبرة وأجرا. والعمل أولا وأخيرا سلعة يسعى طالبها إلى الحصول على أعلى جودة وأقل سعر. ومن ثم فهي خاضعة لعوامل العرض والطلب ولظروف السوق الأخرى. ولا يعني كون العمل سلعة - وهو مصطلح اقتصادي مستقر - أن العامل يباع في سوق النخاسة. أو انها تجارة بالبشر.

ثالثا: إن مصر (الحكومة) سعت إلى تنظيم العمل وسوق العمالة المصرية في الداخل والخارج، وأيضا نظمت بقوانينها عملية استقدام أو استخدام العمالة الأجنبية شروطا وأعدادا. وأوجدت الإدارات والأجهزة المشرفة والمنفذة لذلك، والتي تصدر تصاريح العمل للأجانب في مصر، وأيضا للمصريين بالخارج، ولم تعترض - وليس من حق - أي دولة أخرى على ذلك.

رابعا: أن أسواق العمل أمام العمالة المصرية - وهي بحق أفضل عناصر العمل في المنطقة - لا تقتصر على دول شبه الجزيرة العربية فقط وإذا كانت شركات إلحاق العمالة قد حصرت نفسها في هذه الدائرة فإنها تكون قاصرة عن القيام بدورها. واليوم فقط تسلمت رسالة من ماليزيا بقدوم وفد من رجال الأعمال بها إلى مصر في أواخر شهر سبتمبر، ويتضمن عددا من أصحاب شركات استقدام العمالة ويرغبون في استقدام عمالة مصرية إلى ماليزيا (الدولة المسلمة المتقدمة الثرية)، وهناك آفاق أخرى يمكن الدخول فيها. والعامل المصري في هذه البلاد المتقدمة سيفيد ويستفيد ماديا وخبرة أيضا.

خامسا: هناك سوق أوسع وأيسر للعمالة المصرية والمهنية، وهي السوق المصرية. والمجالات مفتوحة وتتفتح مجالات جديدة كل يوم. وليتنا كرسنا جهود عمالتنا كلها هنا في مصر، لتصبح مصر نمرا، أو أسدا وليتنا تصبح الأسد الأول في المنطقة، ونحن لدينا أهم عناصر هذا التأسد وهي هو.. العقول، والسواعد.. وأتذكر هنا أن اليابان عندما خرجت من الحرب العالمية الثانية. وقد أرادت أمريكا أن تجهز عليها تماما. فقصفتها بقنبلتين ذريتين (هيروشيما، ونجازاكي)، حينما خرجت من الحرب، وقد دمرت تماما اقتصاديا، ولم يكن لديها من مصادر الثروة شيئا يذكر. فقد اعتمدت فقط على عقول وسواعد أبنائها وعلى مدى أقل من نصف قرن أصبحت اليابان من أكبر - بل أكبر - قوة اقتصادية في العالم.

سادسا: وهي همسة أهمس بها في آذان الجيل الجديد من الاخوة والأبناء العرب الذين لم يعرفوا مصر حينما كانت - وهي والحمد لله مازالت - أغنى البلاد العربية على الاطلاق وقد حدثني بذلك أحد المخضرمين العرب قائلا: -

كانت مصر ترسل في بداية كل عام دراسي بعثاتها التعليمية إلى معظم البلاد العربية وعلى رأسها الجزيرة العربية. فكانت البواخر تخرج من مصر محملة بالمدرسين والكتب والكراسات والمقاعد، حتى أقلام الرصاص بل والطباشير، على نفقة الحكومة المصرية، وكانت مرتبات أعضاء البعثات جميعهم، بندا في ميزانية الحكومة المصرية.

- وأنشأت مصر المدارس والجامعات والمستشفيات والتكايا. في العديد من البلاد العربية. بل والإسلامية ايضا. وأرسلت بعثاتها الأزهرية، وأوقفت على هذه المدارس والجامعات والمستشفيات والتكايا ما شاء لها أن توقف للانفاق عليها... ووفد إلى مصر من البلاد العربية والإسلامية كل من ضاقت به سبل العيش، أو ضيقت عليه نظم الحكم في بلده. ليحل أهلا وسهلا على شعبها وحكامها، ولم يكن هذا في العصر الحديث فقط ولكنه كان على مر العصور، بل منذ أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام. مرورا بيوسف، وعيسى عليهما السلام حتى البعثة الإسلامية. وتذكر رسالة عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص والي مصر في عام الرمادة.. الغوث. الغوث. الغوث.. ورد عمرو بن العاص.. والله لأرسلن لك قافلة من الزاد. أولها عندك وآخرها عندي. وقد تكفل عني الأستاذ/ محمد عبد المنعم. بالحديث عن أن الأيادي البيضاء لمصر على الأمة العربية في عصرنا الحديث - فلا تكرار.

●● أقولها - مرة أخرى وأخيرة.. لن يتسول رجال مصر أو عمالها او مهنيوها. فرص العمل هنا، أو هناك، وليبن الرجال بلدهم. وإذا ألح محتاج في طلبهم فلن يضنوا عليه ثم.. لا يبخسون حقوقهم.. ومن يخطب الحسناء يغلها المهر.. ومصر دائما غالية عزيزة آمنة مطمئنة

عبد الستار عشرة
الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية

سوق الصرف في أسبوع:

ارتفاع الدولار والاسترليني والايكو وانخفاض المارك والفرنك والين

كتب - ممدوح الولي:

اتجه متوسط سعر صرف الدولار للارتفاع بنحو مليم واحد خلال الأسبوع الماضي بالمقارنة بأسعاره خلال الأسبوع الأسبق. وارتفع الجنيه الاسترليني بنسبة نصف بالمئة وارتفع الايكو بنسبة ٠,١٪ بينما انخفض الين الياباني بنسبة ٠,٣٪ ولتخفض كل من المارك الألماني والفرنك الفرنسي بنسبة ٠,١٪.

وفي أسعار الفائدة ظلت كل المؤشرات بنفس معدلات الأسبوع الماضي، عدا انخفاض فائدة الودائع والقروض الدولارية التي عادت لمعدلاتها خلال النصف الأول من أغسطس الماضي. وبلغ متوسط سعر صرف الدولار ٣٣٨,٨ قرش وارتفع الجنية الاسترليني ٢,٦٧ قرش ليصل إلى ٥٢٤,١١ قرش. وارتفع الايكو ٠,٤٩ قرش ليصل إلى ٤٢٣,٤٢ قرش. بينما انخفض سعر المئة ين ياباني ١,١٠ قرش ليصل إلى ٣٠٧,٤٣ قرش وانخفض المارك الألماني ٠,٢٥ قرش ليصل إلى ٢٢٦,٠٩ قرش وانخفض الفرنك الفرنسي ٠,٠٩ قرش ليصل إلى ٦٥,٩٤ قرش.

وفي أسعار الفائدة ظل متوسط أسعار الفائدة على اذون الخزانة على نفس معدل الأسبوع قبل الماضي بنسبة ١٠,٢٥٪، وكذلك بقي متوسط أسعار الفائدة على الودائع بالجنية قصيرة الأجل بنسبة ١٠,٥٪ ومتوسطة الأجل بنسبة ٩٪ وطويلة الأجل بنسبة ٧,٥٪. واستمر سعر الاقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك بنسبة ١٣,٥٪، واستمر سعر الفائدة على القروض بالجنيه كما هو بنسبة تتراوح بين ١٢ و ١٦٪ حسب البنك المقرض وملاءة العميل المقترض سواء كان القرض للأغراض التجارية او للتصدير أو لبقية الأنشطة. وفي المعاملات الدولارية انخفض معدل الفائدة للودائع الدولارية قصيرة الأجل إلى ٥,١٤٪ وللقروض الدولارية إلى ٧,١٤٪.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٩٠٠٠	٣٣٩,٧٩٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٧٩
جنيه استرليني	٥٣٦,٠٣٣٣	٥٤٤,٠٨٠٩	٥٢٥,٥٠	٥٤٢,٤٩
مارك الماني	٢٢٦,١٠٤٨	٢٣٣,٥٠٦٢	٢٢٥,٧٩	٢٣٣,٠٥
دولار كندي	٢٤١,٦٩٨٩	٢٥١,٧١٨١	٢٤١,٢٠	٢٥١,١٠
كرون دنماركي	٥٧,٥٥٩٨	٦٠,٠٤٥٦	٥٧,١٤	٥٩,٩٠
فلورين هولندي	٢٠٢,٨٤٥٦	٢٠٦,٣٣٢٨	٢٠١,٤٤	٢٠٥,٨٢
فرنك فرنسي	٦٦,٧١٤٧	٦٨,٧٦٨٧	٦٦,١٣	٦٨,٦٤
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٢,١٦٣٣	٢٢,٧٢٢٣	٢٢,١٣	٢٢,٦٧
كرون نرويجي	٥٢,٩٩٨٦	٥٣,٧١٢٧	٥٢,٣٦	٥٣,٥٨
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢٢٣,٧٥٢٤	٢٢٨,٠٣١٢	٢١٢,٤٩	٢٢٦,٢٥
كرون سويدي	٥٠,٩١٥٩	٥١,٦٨٤١	٤٩,٤٢	٥١,٥٦
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٨٧,٢٩٨٩	١١٢٣,١٥٠٩	١٠٨٤,٥٣	١١١٠,٠٦
شلن نمساوي	٣١,٠٠٤٦	٣٢,٩٧٣٠	٣٢,٠٨	٣٢,٨٩
فرنك سويسري	٢٧٧,٨٦٣٤	٢٨٢,٥١٣٨	٢٧٧,٣٤	٢٨٢,٨١
١٠٠ ين ياباني	٣١٠,٨٧٤٨	٣١٧,٣٣٩٧	٣٠٦,٩٨	٣١٣,٢٠
مارك فنلندي	٧٣,١٥٤٧	٧٥,٩١٢١	٧٢,٣٣	٧٥,٥٠
دينار كويتي	١٠٥٠,٨٢١٥	١١٣٣,٩٠٨٧	١٠٥٠,٨٩	١١٣٣,٩١
ريال سعودي	٩٠,٣٠٢٧	٩١,٤٥٧١	٩٠,٠٧	٩١,١٥
درهم اماراتي	٩٢,٢٨٨٩	٩٥,٣١٩٤	٩١,٢٥	٩٤,٦٣
دينار بحريني	٨٨٢,٧٨١٩	٩١٢,٥٠٨٢	٨٨٠,٥٣	٩٠٧,٥٥
ريال عماني	٨٧٤,٢٩٠٩	٨٩٣,٤٩٧٧	٨٦٢,١٩	٨٨٨,٦٥
ريال قطري	٩١,٥٤٠٥	٩٤,٦٣٣٠	٩١,٣٩	٩٤,١١
دولار استرالي	٢٥٣,٩٣٥١	٢٦٩,٦٤٨٠	٢٥٣,٥٣	٢٦٨,١٨
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٥٨,٤٥٥٥	٢٧٢,٢٧٧٤	٢٥٤,٩٣	٢٧٠,٧٩
جنيه قبرصي	٧١٣,٤٨٨	٧٣٤,٧٨٣١	٧١٦,٨٥	٧٢٧,٠٩
جنيه ايرلندي	٥٣٧,٩٧٠٧	٥٥٤,٤٨١٣	٥٣١,٠٩	٥٥١,٤٥
١٠٠ دراخمة يوناني	١٣٥,٩٧٨٧	١٤٤,٢٠٨٤	١٣٥,٦٦	١٤٣,٤٢
١٠٠ ليرة تركي	٠,٣٢٧٧	٠,٣٩٨٥	٠,٣٥	٠,٣٩

الشركة المصرية لضمان الصادرات توقع الاتفاقية السابعة لتامين حصيلة الصادرات الوطنية الممولة من الجهاز المصرفي



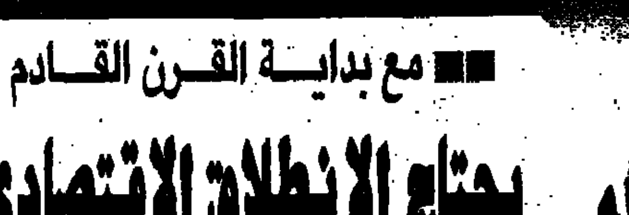
تم في ٧ الجاري توقيع اتفاقية ترتيبات التعاون الفني بين كل من بنك القاهرة والشركة المصرية لضمان الصادرات، وتقضي هذه الاتفاقية بقيام الشركة بدراسة وتامين ورود حصيلة الصادرات المصرية الممولة من خلال بنك القاهرة ضد مخاطر عدم التحصيل من الخارج مما يزيد من قدرة البنوك الوطنية على تمويل المصدرين والصادرات الوطنية بايسر السبل واقل تكلفة تمويلية وبما يدعم المركز التنافسي للصادرات الوطنية في مختلف دول العالم الخارجي.

من الجدير بالذكر ان الشركة المصرية لضمان الصادرات قامت الحكومة المصرية بتاسيسها بموجب القانون الصادر بقرار جمهوري رقم ٢١ لسنة ١٩٩٢ بغرض حماية وتامين حصيلة الصادرات من مخاطر عدم الدفع، هذا وتعد الاتفاقية المشار إليها السابعة من نوعها مع البنوك المصرية.

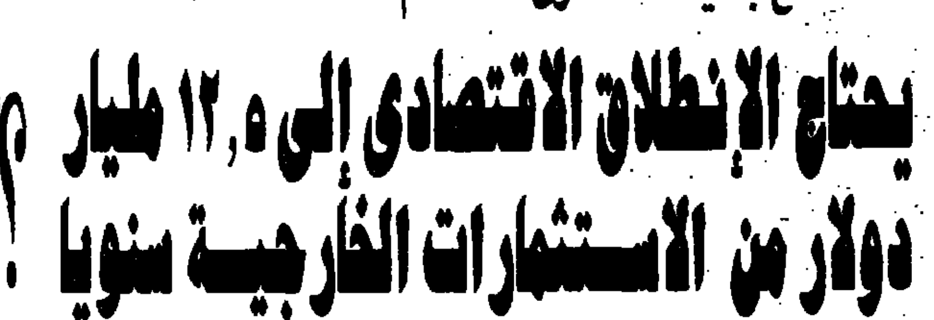
هذا وقد حضر مراسم التوقيع على اتفاقية الترتيبات السيد الأستاذ/ محمود محمد محمود رئيس مجلس إدارة الشركة والسيد الأستاذ/ احمد حازم شكري نائب رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة وبحضور كل من الاساتذة عمر الشناوي المدير بالشركة وطاهر المرسي نائب مدير عام الشئون القانونية عن بنك القاهرة.

وفقا للمنهج العلمى السليم فإن المقدمات لابد وان تؤدى الى نتائج محددة لا تخرج عن السياق المنطقى والموضوعى للمقدمات.. وفى علم الاقتصاد فى بطون الكتب فإن طرفى المعادلة لابد وأن يتساويا ويتقابلا. ومع تطورات العالم ومتغيرات التكنولوجيا فإن التحليل الاقتصادى النظرى يمكن ضبطه إلى حد بعيد اعتمادا على قواعد «الاقتصاد الرياضى»..ولكن هناك حقيقة موازية ومقابلة تقول بوجود فجوة ضخمة وحادة بين قواعد المنهج العلمى وبين حقائق الحياة والمعاملات لأن تشابكات الواقع الحقيقى فى السياسة والاقتصاد والاجتماع يؤثر فيها بدرجة كبيرة الضغوط وشهوات ورغبات الأقوى والاكثر قوة وخضوع الأضعف والأقل قوة واجباره على التنازل عن حقوق المنطق وقواعد المنهج العلمى لنظريات الاقتصاد..

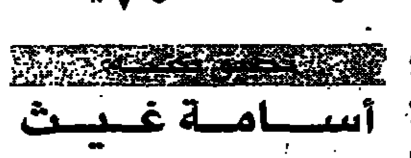
د. يوسف بطرس غالى — محمد شفيق جبر



■■ مع بداية القرن القادم



يحتاج الانطلاق الاقتصادى إلى ١٢,٥ مليار دولار من الاستثمارات الخارجية سنويا



أسامة غيث

وقد تغيب قواعد الاقتصاد النظرى عن الواقع بسبب ان قوى العالم الخفية والظاهرة قد يكون من مصلحتها ادارة شئون المعاملات والتعاملات وتدفقات الاموال والسلع بما يحقق اهدافا خاصة ومحددة على المدى الطويل وليس فقط على المدى القصير والمتوسط. وان العناصر المحركة لذلك قد تشمل غابة متشابكة من الحسابات والتفضيلات الايديولوجية والعقائدية والرواسب والحزازات والحسابات التاريخية والعرقية وكل ذلك يتجاوز بكثير حسابات المنطق الاقتصادى الصرف والبحت.

والمحصلة النهائية الحتمية تجعل من تبسيط التحليل الاقتصادى شركا واضحا ويجعل من الاعتماد على قواعد المنهج العلمى للكتب فقط نوعا من السذاجة تصل فى بعض الاحيان الى حدود البلاهة بما يحتم فى النهاية البحث والتقصى فى الواقع وخلف الظواهر وفى باطنها بحثا عن الحقيقة العلمية وسعيا لاكتشاف التوليفة الفعالة على ارض الواقع.

ومن التساؤلات التى تتسم جوانب منها بالغموض الشديد محاولات يمكنها تحديد وتفسير توجهات الاستثمارات المباشرة على امتداد خريطة العالم والعجز فى احيان كثيرة عن الوصول الى اجابة شافية توضح لماذا تتدفق الأموال بغزارة الى دولة ما فى حين انها لا تتدفق الا بجهد شديد وبكميات متواضعة الى دولة اخرى على الرغم من أن حسابات المنهج العلمى تقول إن الدولة الأخرى تملك مناخا للاستثمار افضل كثيرا من الدولة الأولى ويؤدى ذلك الى حيرة العلم والعلماء لأن الواقع يخالف قواعد العلم ويتعارض معها بمنطق الاقتصاديين الصرف والبحت.

يثبت ذلك ان هناك منطقا اكثر اتساعا وشمولا للفهم والتقييم لابد وان يزاوج بين السياسة والاقتصاد والتاريخ والحضارة فى حسابات بالغة التعقيد والحساسية.. والخطير فيها أنها حسابات الكثير فيها ومنها - غير مكتوب بل يكاد يدخل فى عداد الوصايا المنطوقة التى يتوارثها الخلف عن السلف ويلتزم بتطبيقها وتنفيذها وفقا لظروف وامكانيات العصر والزمن.

ولكن كل ذلك وغيره من التحفظات لا ينفى حتمية التعامل مع الحقائق والثوابت الاقتصادية ورفع كفاءتها وتحسين مؤشراتها حتى تملك الدول القدرة على جذب الاستثمارات الخارجية وفقا لقواعد العلم وطبقا لمعارف الواقع العلمى والتطبيقى حتى يتحقق لها فى النهاية المعدل الملائم من تدفق الاستثمارات المباشرة الخارجية التى تلبى احتياجاتها وطموحاتها للتقدم والانطلاق والانتعاش والنمو باعتبارها ضرورات لا بديل عنها لاستمرار الدول والمجتمعات.

مصر.. والفجوة الاستثمارية

وفى حوار بين الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء للشئون الاقتصادية وشريحة من مجتمع الاعمال المصرى والاجنبى فى لقاء للغرفة التجارية الأمريكية المصرية حول احتياجات التنمية من الاستثمارات واساليب توفيرها وعلى الاخص الحاجة من الاستثمارات المباشرة واساليب سد الفجوة الواضحة بين الامكانيات الاستثمارية المحلية وبين الطموحات الاستثمارية اللازمة لتحقيق معدلات نمو ملائمة ومعقولة اتضحت مجموعة الحقائق التالية :

١ - ان مؤشرات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنة المالية الأخيرة ٩٥/ ١٩٩٦ توضح ان الناتج المحلى الاجمالى يبلغ ٢٢٥ مليار جنيه وان ٢٠١ مليار جنيه بنسبة ٨٩٪ توجه للاستهلاك وان ما يتبقى كمدخرات محلية يبلغ ٢٤ مليار جنيه بنسبة ١١.٦٪ من جملة الناتج المحلى.

٢ - ان الاستثمارات الكلية للحكومة والقطاعين العام والخاص بلغت ٣٨ مليار جنيه تمثل ١٦.٨٪ من الناتج المحلى وان تعويض الفجوة الاستثمارية اعتمد على مدخرات المصريين العاملين بالخارج والتحويلات الخارجية بقيمة قدرها ١٤ مليار جنيه بالاضافة للمدخرات المحلية البالغة ٢٤ مليار جنيه.

٣ - ان تحقيق هدف معدل نمو سنوى ٥ ٪ مع توفير استثمارات تحقق ٥٠٠ الف فرصة عمل وبتكلفة استثمارية قدرها ١٠٠ الف جنيه لفرصة العمل يتطلب الارتفاع بالاستثمارات الكلية الى ٥٠ مليار جنيه. فى حين ان تحقيق معدل نمو ٣.٥٪ مع توفير نصف مليون فرصة عمل بفرض ان تكلفة الفرصة الواحدة ٨٠ الف جنيه فقط يتطلب استثمارات قدرها ٤٠ مليار جنيه.

٤ - وفقا للسيناريو الاول الذى يفترض استثمارات اجمالية قدرها ٥٠ مليار جنيه سنويا فان تقديرات الاحتياج الى الاستثمارات الخارجية تبلغ ١٢ مليار جنيه «٣,٥ مليار دولار بسعر الصرف الحالى» وفى ظل السيناريو الثانى الذى يفترض استثمارات اجمالية قدرها ٤٠ مليار جنيه سنويا فان الحاجة للاستثمارات الخارجية تتقلص الى ٢ مليار جنيه فقط تساوى نحو ٦٠٠ مليون دولار وهو مايكاد يقترب من الرقم الراهن لتدفق الاستثمارات الخارجية والذى يتراوح بين ٤٥٠ الى ٥٠٠ مليون دولار.

وقد اوضح حديث الدكتور يوسف بطرس غالى ان تحقيق الانتعاش الاقتصادى المنشود والارتفاع بمعدلات النمو الى ٧٪ سنويا يتطلب استثمارات اجمالية قدرها ٨٠ مليار جنيه ومع هذه الطموحات فان الحاجة الى الاستثمارات الخارجية ترتفع بصورة كبيرة الى ٤٢ مليار جنيه تعادل نحو ١٢.٣ مليار دولار مع الاخذ فى الاعتبار ان تقدير الاستثمارات وفقا لاحتياجات توفير ٥٠٠ الف فرصة عمل سنويا يلبى فقط احتياجات توفير فرص عمل للعمالة الجديدة ولا ياخذ فى الاعتبار توفير فرص عمل لرصيد العمالة العاطلة من السنوات السابقة وان الارتفاع الكبير فى قيمة الاستثمارات وفى الحاجة الى الزيادة الواضحة فى تدفق الاستثمارات الخارجية لابد وان يتزامن مع بداية القرن القادم اى خلال خمس سنوات على الاكثر بحكم ان الاستثمار يمثل محور المرحلة القادمة من الاصلاح لخلق فرص عمل جديدة والارتفاع بمستويات المعيشة وهو ما يتطلب تحقيق المشاركة الفعالة للقطاع الخاص فى إدارة الاقتصاد المصرى.

ويشير الدكتور يوسف بطرس غالى إلى أن تدفق الاستثمارات الأجنبية على امتداد العالم يبلغ نحو ٨٠ مليار دولار، سنويا. وأنه لابد وأن نبحث فى الأساليب والوسائل والسبل التى ترفع من قدرة مصر لاستقبال ما نحتاجه من الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة خاصة وأن دولا عديدة استطاعت أن تستقطب استثمارات خارجية بالغة الضخامة كما يتضح من الجدول المرفق.

مصر.. وخريطة الاستثمار العالمى

وحول امكانيات وضرورات وضع مصر على خريطة الاستثمار العالمى يشير محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الأمريكية المصرية إلى ان تجربة النمور الآسيوية ارتبطت بتدفقات ضخمة للاستثمارات العالمية لهذه الدول وأن اهمية تدفق الاستثمارات الخارجية لاتقتصر فقط على توفير احتياجات النمو من الاستثمار بل تتيح عنصرا بالغ الأهمية والحيوية يرتبط بتوفير المعارف الفنية والتكنولوجيا المتقدمة كما يرتبط بتوفير خبرات التنظيم والادارة العالية الكفاءة والتقدم ويضاف إلى كل ذلك عنصر حاسم فى النمو والتقدم وهو عنصر التسويق الخارجى على امتداد خريطة العالم بحكم ما تملكه هذه الاستثمارات من علاقات واتصالات ومصالح على امتداد دول العالم المختلفة وقدرتها على التصدير للأسواق العالمية المختلفة.

ويؤكد ان الموجة الجديدة من التقدم فيما يسمى باقتصاديات الدول الناهضة وهى مجموعة الدول التى تشير التقديرات الدولية إلى توقع انضمامها لنادى الدول الصناعية الجديدة ترتبط ايضا بالقدرة على جذب الاستثمارات الخارجية المباشرة وغير المباشرة من خلال تحسين مناخ الاستثمار وتفعيل دور القطاع الخاص والتوجه الحقيقى لنظام اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية وفقا للقواعد والآليات والنظم المطبقة فى الدول الرأسمالية الكبرى والمتقدمة للاستفادة من المتغيرات الدولية القائمة على اندماج الاقتصاديات العالمية والتوجه نحو المزيد من تحرير التجارة الخارجية عالميا للسلع والخدمات وما يرتبط بذلك من ظروف جديدة لابد وأن تعكسها الظروف المحلية والداخلية لاقتصاديات الدول المختلفة وعلى الاخص تلك الراغبة فى الانطلاق والتقدم والمؤهلة له بحكم ظروفها وامكانياتها ومواردها.

ويشير محمد شفيق جبر إلى ضرورة تسويق مصر عالميا لجذب الاهتمام العالمى لما يتم من إصلاحات وتعديلات تشريعية وتغييرات فى النظم تخلق مناخا إيجابيا للاستثمارات مع الاهتمام بجذب الاستثمارات غير المباشرة التى ارتفعت قيمتها خلال السنوات الأخيرة بصورة كبيرة ووصلت إلى نحو ٢٠٠ مليار دولار فى العام الماضى لأهميتها لتوفير التمويل اللازم لبرنامج التخصيصية وايضا توفير التمويل والاستثمارات الجديدة أو التوسعات فى الاستثمارات القائمة وتحديثها وتطويرها وما تحققه من ربط حقيقى لمصر بالعالم وتفاعلاته وعلاقاته ومصالحه ومنافعه وهو ما لابد أن يؤدى فى النهاية إلى تحسين أوضاعها ورفع قدرتها التنافسية وتعظيم امكانياتها بصورة عامة فى التوازنات والحسابات الاقليمية والدولية بحكم تاثير المصالح العالمية الجديدة والمضافة على أرضها وعلى امتداد منشآتها.

●●●

منذ سنوات استمعت إلى محاضرة من خبير امريكى فى مؤتمر لجماعة خريجى الإدارة العليا بالإسكندرية يعرض فيها لدراسة علمية عن مناخ الاستثمار فى الدول النامية وهى دراسة من حيث الشكل العام والظاهرى، تلتزم بالمنهج العلمى والاحصائى وقائمة على تحويل مؤشرات مناخ الاستثمار الى قيم كمية والى نقاط حتى يمكن ترتيب الدول النامية فى سلم مناخ الاستثمار وفقا للنقاط التى حصلت عليها بحيث يتصدر السلم الدول التى حصلت على اكبر عدد من النقاط.

وثار حوار بينى وبين الخبير الأمريكى حول النتائج التى وصل إليها وأدت إلى أن توضع شيلى فى أمريكا اللاتينية فى مرتبة متقدمة للغاية من حيث قدرتها على جذب الاستثمارات الخارجية وحجم الاستثمارات الخارجية الفعلى بها على الرغم من أن شيلى فى ذلك الوقت وفى ظل الحكم الديكتاتورى البالغ البشاعة فيها كانت تتحدث وسائل الاعلام الغربية عن الاكتشافات المهولة للمقابر الجماعية للمعارضين وعن الاعداد الغفيرة للذين تم اغتيالهم فى الخفاء من المعارضة والبالغ عددهم عدة من عشرات الألوف وما يعكسه ذلك من اضطراب الأوضاع وعدم استقرار النظام ناهيك عن مخالفته لأبسط قواعد حقوق الانسان والديمقراطية.

وتوالت المفاجأة فى الحوار عندما جاءت زائير فى مرتبة متقدمة بحسابات النقط لمناخ الاستثمار- وجاءت مصر بالنسبة لها فى مرتبة بالغة التأخر- على الرغم من أن الأحاديث فى تلك الأيام فى أجهزة الاعلام العالمية كانت تدور حول ثورة جنود الجيش الدائمة وخروجهم للشوارع وارتكابهم لجرائم السلب والنهب والقتل فى العاصمة وغيرها لأن الحكومة لاتدفع مرتباتهم وغيرها من أحاديث الفساد التى يتحدث بها وعنها القاصى والدانى مما يقول بغياب الدولة والحكومة والنظام والاستقرار.

وقد وصل الحوار مع الخبير الأمريكى إلى طريق مسدود مع اصراره العصبى على ما توصل إليه من نتائج وعدم قبوله لتعارضها مع أبسط قواعد الحرية الاقتصادية واقتصاديات السوق التى تمثل عوامل تحفيز رئيسية لتدفق الاستثمارات الأجنبية.

وكان هنا اقتناع فى نهاية الحوار أنه لابد وأن تكون هناك عناصر للتحليل عن مناخ الاستثمار لم يستوعبها حضور المؤتمر من المصريين تدفع بالخبير الأمريكى إلى نتائجه ومؤشراته وإلى إصراره عليها بكل الثقة مهما كانت ثقته مشحونة بالعصبية والتوتر والانفعال وعدم الاقناع.

ويحتم ذلك أن تكون حسابات مناخ الاستثمار وحسابات تدفق الاستثمارات الخارجية على درجة عالية من الوعى والنضج والادراك لكافة المتغيرات الخفية والظاهرة؟!

توزيع تدفق الاستثمارات الخارجية المباشرة بالمليار دولار

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٣,٥	٢٧,٥	٣٣,٨	٣٨,٠٠
[illegible]	٢,٥	٤,٤	٨,٠٠	٤,٠٠
[illegible]	٢,٣	٥,٠٠	٤,٣	٥,٨
[illegible]	١,٨	٦,٣	١,٢	٣,٩
[illegible]	١,١	٢,٠٠	٢,١	٤,٥
[illegible]	٠,٦	٠,٨	١,٨	٢,٣
[illegible]	٦٨,٠٠	٨١,٢	٧٦,٠٠	٧٩,٠٠

فائدة أذون الخزانة تعاود الانخفاض الطفيف

عاود متوسط سعر الفائدة قصيرة الأجل لعطاءات أذون الخزانة ٩١ يوما الانخفاض الطفيف فقد حقق المتوسط ١٠,٢٥٠٪ مقابل ١٠,٢٥٧٪ خلال الأسبوع السابق بانخفاض قدره ٠,٠٠٢٪.

وقرر البنك المركزى تثبيت سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٣,٥٪ سنويا بما يعكس استقرار اسعار الفائدة الدائنة قصيرة الأجل فى البنوك التجارية عند معدلاتها الراهنة.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

تعاون مثمر لجناحى الطيران المدنى .. الشركات العربية مع ممثلى الحكومات

بعد شهرين ونصف شهر من إعلان مولد الهيئة العربية للطيران المدنى، عقدت فى الأسبوع الماضى اجتماعا مشتركا مهما مع الاتحاد العربى للنقل الجوى فى بيروت، لتلم به شمل جناحى الطيران فى الوطن العربى، بعد انفصام دام سنوات.

وجاء هذا الاجتماع بعد يومين من انتهاء اجتماع المجلس التنفيذى للهيئة فى دمشق، حيث أرسى إسس عمله، وبحث أسلوب تمويله لتمكينه من العمل وفى الاجتماع المشترك أعلن رؤساء مصر للطيران والخطوط التونسية والخطوط الملكية المغربية والسعودية والشرق الأوسط والملكية الاردنية والخطوط السورية موافقتهم على اسهام كل من شركاتهم بخمسة آلاف دولار فورا لتمكين الهيئة من بدء عملها .

وفى الإطار نفسه استقر الرأى على تشكيل لجنة مشتركة من الهيئة والاتحاد ستجتمع مرتين فى العام.

وكانت الأمانة العامة للاتحاد العربى للنقل الجوى قد أعدت مجموعة دسمة من أوراق العمل عرضها فى اجتماع بيروت السيد عبد الوهاب تفاحة الأمين العام للاتحاد، تناولت أهم ما يشغل بال قطاع الطيران اليوم، وما ينتظره من مواجهات فى المستقبل القريب.

وقد تصادف وجود الدكتور أسعد قطيط رئيس مجلس منظمة الطيران المدنى الدولى فى لبنان، حيث قضى جانبا من اجازته، فكان من الطبيعى دعوته لحضور الاجتماع المشترك، فألقى كلمة عرض فيها بعض الموضوعات التى تستحق الاهتمام بالدراسة وفى مقدمتها قضية سلامة الطيران أولى الأولويات، وقد شكلت المنظمة الدولية مجموعة من الخبراء تزود البلاد المختلفة برأيها وتوصيها بما يدعم عملها فى هذا المجال وإذا كانت شركات الطيران العالمية قد نقلت فى العام الماضى مليارا ومائتين وثمانين مليون راكب فإن عدد ضحايا الحوادث لم يزد على ٧٠٠ ولكن المنظمة ترجو مع ذلك زيادة الاهتمام بمستوى السلامة كما تهتم بموضوع النظم المستقبلية للملاحة [illegible]

بموضوع الخدمات المتصلة بالنقل الجوى مثل التموين بالطعام والتزويد بالوقود والخدمات الارضية ويمكن أن يطبق فى شقها مبدأ الدولة الأكثر رعاية.. وقال الدكتور الداودى إن للموضوع مجمد حاليا، ولكن ليس معنى ذلك أن ننساه ورد المهندس نادر الذهبى الرئيس التنفيذى للملكية الأردنية قائلا: لابد أن تتوافر لدينا معلومات وافية حتى لا نجابه فى عام ٢٠٠٠ بمشكلة إذا ما تم تطبيق الاتفاقية بشأن النقاط الثلاث.

ودارت مناقشة حامية حول موضوع الضرائب والرسوم، وقال المهندس ريان: إننا نقبل الرسوم إذا لم يكن هناك تمييز بين شركة وأخرى، لأننا سنحملها على الراكب، ولعل للمنظمة الدولية للطيران تقوم بحملة توعية على المستوى العالمى لوقف تيار الافراط فى فرض الرسوم لأنها تؤدى إلى الأضرار بالاقتصاد العالمى.. وخاصة إذا لم تكن فى مقابل خدمة معينة تعود بالنفع على راكب الطائرة.

وثمة مناقشة حامية أخرى جرت حول نظام حدود مسئولية شركات الطيران وهو الموضوع الذى وصفه الأمين العام للاتحاد العربى بأنه ساخن، وأن موقف السلطات الحكومية خاصة فى أمريكا وأوروبا يهدد باتخاذ مواقف منفردة وقال إن الشركات العربية متفقة على عدم توقيع الاتفاقية التى قررها الاتحاد الدولى للنقل الجوى قبل أن تتم مواءمتها مع ما يناسب الشركات الصغيرة، وقال المهندس محمد حصاد رئيس الخطوط الملكية المغربية إن الشركات العربية تنقل ركابا من دول امريكية وأوروبية فكيف يقبل أن يكون التزامها نحو الأجانب غير التزامها نحو العرب؟ وتساءل اللواء عمر على رضا رئيس الخطوط الجوية السورية: هل فات الأوان لمحاولة تعديل المشروع الجديد للاتفاقية على الأقل لتخفيف العبء عن الشركات الصغيرة؟ ورد السيد عبد الوهاب تفاحة بأن الاتحاد العربى أقر الاتفاقية التى وقعت بالأحرف الأولى فى كوالالمبور، ولكن اتفاقية أخرى عقدت بعدها مخالفة لها. وفى اجتماع أخير [illegible]

[illegible]

● مؤتمر لندن الإرهابى وبيض النعامة ●



- جون ميجور : ولو البيض إنفجر.. أبقى أحط راسى فى الرمل !!

ماهر داود

اجتماعيات







مع انطلاق الجولة الثانية للبطولة العربية اليوم

خدمات رفح مع اتحاد بليدة.. فى مباراة تحديد المركز الثانى

اليوم.. تبدأ الجولة الثانية من الدور الاول للبطولة العربية الثانية عشرة للأندية أبطال الدورى.. باقامة لقاء واحد ضمن المجموعة الاولى بين اتحاد بليدة الجزائرى وخدمات رفح الفلسطينى. بينما يستثنى الأهلى من الاشتراك فى هذه الجولة لاقتصار عدد فرق المجموعة على ثلاثة فرق فقط.

مباراة اليوم.. لا ينتظر من ورائها اى مفاجآت فنية، ولكنها ستتحول إلى معركة حماسية لنيل شرف التأهل مع الأهلى إلى الدور قبل النهائى للبطولة من خلال احتلال المركز الثانى بين ترتيب المجموعة، وهو ما لن يتأكد إلا بتحقيق الفوز لأى من الفريقين اليوم.

الفريقان.. تجمعهما ظروف فنية متقاربة، فإذا كان اتحاد بليدة الجزائرى قد تدهور مستواه، ولم يتمكن من الاستمرار فى الدورى المتاز لبلاده هذا الموسم بعد ان كان قد احتل المركز الثالث فى الموسم الماضى، فإن خدمات رفح الفلسطينى يفتقر لأى احتكاكات قوية، حيث لم يستأنف الدورى الفلسطينى مرة أخرى، وقد أقيم لمرة واحدة فى ظل الاحتلال الإسرائيلى.

الفريقان أيضا.. شاركا فى البطولة العربية للمساهمة فى نجاحها، حيث كانت مشاركة بليدة بعد انسحاب بعض الفرق التى كان من المقرر مشاركتها مثل السالمية الكويتى والترجى التونسى، بينما جاءت مشاركة الفريق الفلسطينى من أجل رفع علم بلادهم.

الجولة الثانية التى تبدأ اليوم يؤكد المتابعون للبطولة انها ستكون أكثر اثارة لتحديد اتجاهات الفرق الأربعة الصاعدة نحو البطولة.. ذلك أن الجولة الأولى التى انتهت مساء أمس الأول جاءت فقيرة فنيا فى مبارياتها الثلاث، وإن كانت غزيرة الأهداف فى اثنتين منها عندما فاز الأهلى على اتحاد بليدة ١/٥، وفاز الوحدات الأردنى على الهلال السودانى ٣/٢، وتعادل الهلال السعودى والرجاء البيضاوى المغربى ١/١، وهى نتيجة صادقة نظرا لتقارب مستوى الفريقين الكبيرين، غير أن لقاءهما لم يخرج بالصورة المتوقعة، وقد وصفه الكثيرون قبل اقامته بأنه نهائى مبكر.

أما فوز الوحدات الأردنى على الهلال السودانى، فربما يكون إحدى مفاجآت البطولة مع عدم الاقلال من الانجاز الذى حققه الفريق الأردنى، وقد يكون فوزه هذا سببا فى إحداث انقلاب غير متوقع فى الترتيب النهائى لفرق المجموعة الثانية.

هبوط المستوى الفنى فى مباريات الجولة الأولى مرجعه شأن كل مباريات الافتتاح التى تتسم بجس النبض للبطولة كلها وتحسس الطرق المؤدية إلى غزو الفرق المنافسة. بالاضافة إلى موجة الحر والرطوبة التى انتابت أجواء القاهرة خلال هذه الأيام.

الغريب هو غزارة الأهداف (١٢ هدفا فى ٣ مباريات) رغم انخفاض المستوى، وأسبابه بالطبع مختلفة من مباراة لأخرى.. أولا بفارق المستوى بين الأهلى واتحاد بليدة (١/٥).. ثانيا: لتقارب المستوى نسبيا فى المباراتين الأخيرتين الوحدات والهلال السودانى (٢/٣) والهلال السعودى والرجاء (١/١).. وأخيرا لرغبة الفوز لدى جميع الفرق، وهو ما جعلها جميعا تلعب بدون تحفظ دفاعى.

موقف المجموعة الأولى والثانية بعد نهاية الجولة الأولى

النادى	لعب	فوز	له	عليه	نقاط
الأهلى	١	١٠	٥	١	٣
خدمات رفح	-	-	-	-	-
اتحاد بليدة	١	-	١	٥	-

النادى	لعب	فوز	له	عليه	نقاط
الوحدات	١	١	٣	٢	٣
الرجاء	١	-	١	١	١
الهلال السعودى	١	-	١	١	١
الهلال السودانى	١	-	٢	٣	-

ثابت البطل يؤكد:

برنامج مكثف لفليكس حتى يشارك فى المباريات

الأهلى يرفض عرضين من ألمانيا وإنجلترا لضعف المقابل

أكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الأهلى أن الجهاز الفنى للفريق وضع برنامجا تدريبيا مكثفا لأحمد فيلكس مهاجم الفريق تحت اشراف أحمد ماهر مدرب الفريق على مرتين يوميا صباحا ومساء للإسراع بوصول اللاعب للياقة المباريات وتعويض ما فاته وأضاف ثابت أن احتمال اشتراك فيلكس فى البطولة وارد إلى حد كبير بعد ما اوضح اللاعب للجهاز ظروف تأخره عن الحضور وكان اللاعب قد اجتمع بهولمان الذى طلب منه التركيز فى الوقت الحالى فى التدريبات ونسيان أى شىء آخر تمهيدا لاشتراكه فى حالة استعادة لياقته وتأجيل مطالبه لوقت آخر حتى يمحو الانطباع الذى تركه ذلك يمكن الحديث عن مطالبه.

والجدير بالذكر أن هناك عرضين قد احضرهما فيلكس معه حتى الآن وهما من نادى بروسيا دور تموند الألمانى مقابل ٣٥٠ ألف دولار والثانى بـ ٣٠٠ ألف دولار من أحد مكاتب السمسرة بانجلترا لبيعه لأحد الأندية، ولكن إدارة النادى رفضت العرضين وأكدت تمسكها باللاعب لأن ثمنه أكثر من ذلك.

ومن ناحية اخرى صرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بأن الفريق يواصل تدريباته اليومية فى الثامنة مساء استعدادا للقاء خدمات رفح يوم الاثنين القادم فى آخر لقاءات المجموعة الأولى التى يمثل قمتها الأهلى برصيد ثلاث نقاط بعد فوزه على اتحاد بليدة الجزائرى ١/٥ فى مباراة الافتتاح وقال إن الفريق سوف يخوض هذا اللقاء تقريبا بنفس تشكيل مباراة اتحاد بليدة.

وسوف يتم تجربة أكثر من لاعب للوقوف على مستواهم الحقيقى وسوف يكون التغيير فى التشكيل فى حدود المعقول، وأضاف أن حسام حسن ووليد صلاح قد يشاركان فى اللقاء بعد شفائهما من الإصابة التى لحقت بهما وهى عبارة عن كدمة فى أنكل القدم لحسام وشد فى العضلة الخلفية لوليد صلاح، وسوف تكون مشاركتهما حسب رأى الجهاز الفنى.

كما أشار أحمد ماهر مدرب الفريق إلى أن التغيير الذى حدث فى خط الظهر وهو الدفع لمحمد يوسف فى مركز المدافع الأيسر جاء من باب التجربة وتجنبا لحدوث إصابات وقد أثبت اللاعب نجاحه بالرغم من غيابه عن هذا المركز منذ عدة سنوات، وأضاف أن هولمان يحاول تجربة أكثر من فكر تكتيكى فى كل مباراة.

وعن رأيه فى فرق المجموعة الثانية قال إن فريقى الهلال السعودى والرجاء البيضاوى أثبتا أنهما على مستوى عال ويملكان مفاتيح الفوز ويضمان مجموعة من اللاعبين الأكفاء على رأسهم الثنيان وسياسيا وسامى الجابر فى الهلال وعبد البصير وحارس مرمى الفريق وقد أدى الفريقان مباراة طيبة إلى حد ما ووضح الاجهاد على لاعبى الهلال السعودى فى الشوط الثانى لعدم بدء الموسم الكروى هناك وأشاد أحمد ماهر بفريق الوحدات الأردنى الذى توقع له الظهور بمستوى جيد، وأضاف أن فوز الفريق على الهلال السودانى جاء مستحقا لما يضمه من لاعبين على مستوى عال يتوقع لهم مستقبل كبير.

محمود صبرى


ابراهيم حسن يتصدى لاحدى هجمات اتحاد بليدة

اخبار حول البطولة

● عقدت الأمانة العامة للاتحاد العربى لكرة القدم ندوة عن التحكيم العربى وتحديات العصر شارك فى الندوة جميع حكام البطولة بخلاف عثمان السعد ومصطفى كامل محمود اللذين قاما بالإجابة عن بعض الأسئلة للحكام.

● طلب هولمان المدير الفنى للنادى الأهلى من رجل الأعمال محسن طنطاوى الذى يقوم بالترجمة لهولمان تأجيل سفره إلى جنوب افريقيا لإنهاء بعض الأعمال الخاص به لما بعد انتهاء البطولة العربية لحاجته إليه فى هذه الفترة لتعذر وجود من يقوم مكانه.

● البطولات العربية وتحديات العصر عنوان الندوة التى عقدتها اللجنة الإعلامية للاتحاد العربى وكيفية تطويرها ورفع مستواها.

● لاعبو الهلال السعودى اكثر اللاعبين وجودا فى بهو الفندق طوال اليوم خاصة فى ركن «الشيش» ومعهم أقاربهم وذووهم.

● هجوم الأهلى الأفضل حتى الآن لتسجيله ٥ أهداف وتسديده ١٩ مرة على المرمى يليه الوحدات الأردنى ثلاثة أهداف و ١٦ تسديدة ثم الهلال السعودى هدف و ١٥ تسديدة وجاء اتحاد بليدة والرجاء الأقل تسديدا.

● قررت إدارة نادى الهلال السودانى عودة لاعبى الفريق حمد كمال وهيثم مصطفى إلى السودان وإجراء تحقيق معهما لما بدر منهما بعد مباراة الوحدات الأردنى وخروجهما على الروح الرياضية

● قرر رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم الامير فيصل بن فهد رفع قيمة جوائز مسابقة كأس أبطال الاندية العربية من ٨٠ الف دولار الى ١٢٠ الفا، وسينال الفائز بالتالى ٥٠ الفا والوصيف ٣٠ الفا وكل من الثالث والرابع ٢٠ الفا.

● اكد عاطف العسكى رئيس بعثة الرجاء البيضاوى أن ناديه تقدم رسميا بطلب استضافة كأس الكئوس العربية الثامنة فى الدار البيضاء.. واشار الى انه فى حال فوز فريقه بمسابقة كأس الابطال أو حلوله ثانيا فانه سيتقدم بطلب لاحتضان كأس النخبة الثالثة.

● تلقى مدافع الهلال السودانى عالاكف عطا عرضا للانضمام الى نادى النصر العمانى واشار عطا الى أن مسئولى النصر اجتمعوا به على هامش مباراة السودان وعمان الاخيرة فطلب منهم التفاوض مع الهلال.

ماذا قال مدربو الفرق الأربعة بعد الجولة الأولى بالمجموعة الثانية؟

تركت أحداث مباراتى اليوم الاول لفرق المجموعة الثانية المشاركة ببطولة الاندية العربية العديد من الانطباعات لدى مدربى الفرق الاربعة (وحدات الاردن، رجاء المغرب، وهلالا السعودية والسودان).. والسطور التالية، جولة داخل رءوس المدربين الاربعة لنتعرف على انطباعاتهم التى خرجوا بها بعد المباراة الاولى لكل فريق بالمجموعة:

● جاءت مباراة الهلال السعودى والرجاء البيضاوى والتى انتهت بالتعادل ١/١ مخيبة للآمال وانعكس ذلك على تصريحات مدربى الفريقين. قال الكرواتى ميركو يوزيك المدير الفنى لهلال السعودى انه غير راض بالمرة عن اداء فريقه وانه كان يتمنى اداء افضل من ذلك بالرغم من البداية القوية فى المباراة ولكن سرعان ما انخفض المستوى وتراجع بشكل لافت للنظر وسوف ندرس اسباب ذلك خاصة بعدما وضحت الصورة فى ضعف التركيز فى منطقة الوسط وظهور لاعبى هذا الخط بعيدين عن مستواهم وهذا يرجع الى ضيق فترة الاعداد بخلاف الاصابة التى ظهرت على بعض العناصر وأضاف ان اللقاء القادم مع الهلال السودانى ليس سهلا كما يتوقع البعض لانه سوف يكون مع خصم مازال عنده أمل لذا نتمنى ان نقدم كرة افضل .

● اما فيكتور وازافوسكى المدير الفنى لفريق الرجاء البيضاوى فقال أن فريقه ادى مباراة جيدة خاصة انها كانت مع فريق قوى وصاحب كرة حديثة لذا غلب على اللقاء الطابع التكتيكى فحاول كل فريق اكتشاف مواطن القوة والضعف فى الآخر وهذا استغرق وقتا طويلا واشار الى ان الهلال سجل هدفه من خطأ واضح لاحد لاعبى الفريق وسوفيحاول علاج مراكز النقص فى صفوف اللاعبين

● وقد أكد فوزى للرضى مدرب الهلال السودانى أن فريقه لم يفقد الامل بالرغم من هزيمته من الوحدات الاردنى ٣/٢ فى افتتاح مباريات المجموعة الثانية وقال إنه لن يكون صيدا سهلا لفريقى الهلال السعودى والرجاء البيضاوى، واضاف ان هزيمة فريقه جاءت للإرهاق النفسى وعدم معرفته بلاعبى الوحدات بخلاف ظهور بعض لاعبيه بمستوى سيئ وسوء اخلاق البعض منهم مؤكدا انه سوف يجرى تغييرا فى الصفوف خلال اللقاءين القادمين !

●وعلى جانب آخر وضحت السعادة على واثق ناجى مدرب الوحدات الذى أكد أن هذا الفوز لم يأت وليد المصادفة ولكنه نتاج عمل بدأ منذ فترة ليست بالطويلة مع وضعه فى الاعتبار ان اعمار لاعبيه صغيرة وخبرتهم ليست كبيرة ومع ذلك نجحوا فى الفوز على فريق عريق وله باع طويل فى البطولات العربية مشيرا الى ان لديه أملا كبيرا فى الوصول الى الدور قبل النهائى لذلك سوف يلعب للباراتين الباقيتين من اجل الفوز بالرغم من انهما امام خصمين عنيدين

فليكس حزين!

● تسيطر حالة من الحزن على احمد فيلكس مهاجم الاهلى بعد الاهمال الذى وجده من قبل للسئولين بالنادى الاهلى بعدما رفضوا توضيح موقفه إما بتحسين موقفه المالى او منحه الانتقال الى احد الاندية الاوروبية. فليكس اعرب عن قلقه وقال ان ما حدث خارج عن ارادته وهو يتمنى ان يتحدد للوقف حتى يعرف ماذا يفعل.!

هولمان وماهر تركا المران وشاهدا المباراة

● اكتفى الالمانى راينر هولمان المدير الفنى للأهلى واحمد ماهر المدرب العام بمشاهدة مباريات فرق المجموعة الثانية امس الاول وترك لماهر همام متابعة تمرين الفريق بعد أن حدد له الخطة وهو التركيز على البدلاء ويهدف الجهاز الفنى من وراء الى ذلك وضع ملاحظاته على اداء الفريقين المرشحين للدور قبل النهائى والذى من المتوقع ان يقابل مع احدهما فى الدور قبل النهائى.

لاعبو الهلال ممنوعون من الكلام!

لاعبو الهلال السعودى ممنوعون من الادلاء بأى تصريحات صحفية قبل المباريات مباشرة وذلك خوفا من تشتيت الذهن قبل المباراة ومن باب عدم التفاؤل. وهذه العادة يفعلها لاعبو الهلال السعودى فى كل بطولاتهم ويتفاءلون بها دائما.

١٣ إنذارا وثلاث حالات طرد فى البطولة حتى الآن

● سيطر العنف على أداء الفرق المشاركة فى البطولة العربية حتى الآن مما اضطر الحكام إلى استخدام ١٣ كارتا اصفر لإيقاف العنف وثلاث حالات طرد، وكانت البداية فى مباراة الأهلى التى شهدت ٤ انذارات واحد منها للأهلى الأقل عنفا حتى الآن وثلاثة منها لاتحاد بليدة الجزائرى، بالإضافة لحالة طرد، كما شهد لقاء الوحدات الأردنى مع الهلال السودانى ٤ انذارات كانت من نصيب لاعبى الهلال بخلاف حالة طرد لسوء السلوك وانذار واحد لفريق الوحدات أما لقاء الهلال السعودى والرجاء البيضاوى فقد شهد أربعة انذارات ثلاثة للهلال السعودى وواحد للرجاء البيضاوى بخلاف حالة طرد للزيتونى لاعب الرجاء لتعمد الخشونة بدون كرة.

الإسماعيلى أنهى استعداداته للقاء السويس غدا

الإسماعيلية - صابر عبد الوهاب: ادى فريق الاسماعيلى أمس مرانه الاساسى استعدادا لمباراته غدا - الاحد - مع السويس فى اطار مباريات الاسبوع الخامس للدورى العام، والتى تقام باستاد الجيش الثالث بعجرود بالسويس. يدفع ويسترهوف فى هذا اللقاء بعدد جديد من الناشئين الذين اعدهم خلال معسكر هولندا لمواجهة ظروف الاصابات والانذارات. يغيب عن اللقاء مجدى الصياد مهاجم الاسماعيلى لحصوله على الانذار الثانى خلال مباراة فريقه الثلاثاء الماضى مع المصرى والتى نال فيها ٤ لاعبين من الاسماعيلى و٤ لاعبين من المصرى انذارات! كما انه من المتوقع ان يتضمن تشكيل المباراة محمد سيلا المهاجم الغينى الذى تم التعاقد معه بعد معسكر هولندا حيث انتهت مؤخرا اجراءات ضمه ووصول البطاقة الدولية الخاصة به.

بغض النظر عن نتيجة لقاء الذهاب

فيرنر يفكر فى لقاء العودة مع مكناس ولجنة الكرة تحل مشكلة عقود اللاعبين

رغم أهمية لقاء الذهاب فى دور الثمانية لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى بين الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك ونادى مكناس المغربى فى حسم صعود أحدهما وتأهله للدور قبل النهائى إلا أن الالمانى ديتهليم فيرنر المدير الفنى لنادى الزمالك له رأى آخر، حيث يفكر من الآن فى سيناريو لقاء العودة الافريقى بمدينة مكناس يوم ٢٠ سبتمبر الجارى والتى يعطى لها فيرنر أهمية خاصة.

ويرى المدير الفنى للزمالك ان اهمية لقاء العودة ترجع لكونها خطوة ضرورية على الطريق الصحيح للحصول على كأس البطولة التى غابت عن الزمالك منذ احتفاظه بكأس أحمد سيكتورى موسم ١٩٩٣.

ويخطط ديتهليم فيرنر ومعاونوه للفوز بالبطولة لتعزيز مواقفهم مع الزمالك.

وبغض النظر عن نتيجة لقاء الذهاب بالإسكندرية، والذى يأتى فى ظروف خاصة جدا، حيث يلعب الزمالك بعيدا عن جماهيره بسبب العقوبات التى وقعها عليه الاتحاد الافريقى لكرة القدم (الكاف) من قبل وهى نقل مباراتين للفريق (خارج ملعبه) لما بدر من اللاعبين من تصرفات غير لائقة فى مباراته مع الترجى التونسى فى نهائى بطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى أيضا عام ١٩٩٤ بتونس، يسعى الزمالك لفوز مريح فى المغرب، كما يسعى لازالة العقوبات التى مر عليها اكثر من عام.

ومن جهته أكد فيرنر أن فريق مكناس لن يكون صيدا سهلا امام الزمالك، خاصة وأنه بطل الدورى العام فى المغرب ١٩٩٥/٩٤ وصاحب الشعبية الثالثة بين الأندية المغربية. وليس من السهل الفوز عليه، خاصة ان الفريق يتمتع أيضا بلياقة بدنية عالية بجانب الروح القتالية، ويضم بين صفوفه لاعبين كبارا أمثال كماتشو وهو رأس حربة خطير وهداف الدورى المغربى فى للوسم الماضى والجزائرى ابراهيم عدة المحترف فى صفوف الفريق والمهاجم الغانى الجديد محمد مورى واليوسفى صاحب الفانلة رقم (٧)، والذى يجيد الانطلاق بالكرة ومتابعة هجمات فريقه من الخلف للأمام ويشكل ثنائيا متفاهما مع زميله جمال الدريب الذى يرتدى الفانلة رقم (١٥)..

كما يمتلك الفريق خط ظهر منيعا يقوده بيدان الظهير الأيمن ويلحسين الليبرو ومعهم من العناصر الصغيرة السن ابراهيم الحمرى رقم (٢) وكمال عصو رقم (٨) ومن خلفهم حارس مرمى الفريق الصغير عبد الاله.

ويقود الفريق من خلف الخطوط البلجيكى تيلى مان المدير الفنى..

ومن ناحية أخرى أكد الدكتوركمال درويش رئيس نادى الزمالك حرص إدارة النادى على فرض أقصى درجات الاستقرار للفريق من خلال اطلاق السلطات والحرية كاملة للمدير الفنى مع محاسبته آخر الموسم.

وقال إنه كلف لجنة الكرة برئاسة الكابتن زكى عثمان لحل مشاكل جميع اللاعبين خاصة الذين لم يوقعوا حتى الآن للنادى وهم خالد الغندور وتامر السيد وتامر عبد الحميد ويحيى نبيل وسامى الشيشينى.

وأكد أن النادى عند وعده مع هؤلاء اللاعبين وسوف يلبى لهم جميع طلباتهم بعد الاتفاق على كل شىء فى بنود التعاقد مع النادى.

وأضاف انه لا توجد أى مشكلة بالنسبة لخالد الغندور وتامر السيد اللذين ابديا ترحيبا بالتوقيع للنادى على بياض لاثبات ولائهما.

ومن المنتظر أن يوقع اللاعبون الخمسة على عقود مع النادى بعد العودة من الإسكندرية وقبل السفر إلى للغرب للاشتراك فى لقاء العودة ليغلق مجلس إدارة النادى مشكلة عقود اللاعبين نهائيا ويتفرغ اللاعبون للملعب فقط لحصد البطولات القادمة.

فيرنر يشرح المهام الدفاعية قبل المباراة بساعات

وبلنا ملاحظة

مستوى البطولة!

○○ المفاجأة الحقيقية فى بطولة الأندية العربية، هى تواضع مستوى اداء كل الفرق - دون استثناء فى الجولة الاولى، وقد يكون للأهلى عذره، فقد ضمن التأهل للدور قبل النهائى، مع ضربة البداية، ومع الدقيقة الاولى لمباراته امام «البليدة»، لكن لا عذر على الاطلاق لفرق المجموعة الثانية، وان كان اكثرها حماسا هو الوحدات الاردنى، الذى حقق اول فوز له فى المسابقات العربية، حين هزم الهلال السودانى (٢/٣)، وبالمناسبة اين الجالية السودانية فى القاهرة؟!.

واتوقع ان تمضى المباريات الباقية من المجموعة الاولى رتيبة وضعيفة، لأن الاهلى لا ينافسه اى فريق و أما بالنسبة للمجموعة الثانية فأتوقع ان يرتفع المستوى فى المباريات الباقية، لأن حسابات المجموعة معقدة، واحتمالاتها متعددة، وان كنت ارشح الهلال السعودى للتأهل الى الدور قبل النهائى رغم انه لم يقدم نصف ما عنده امام الرجاء البيضاوى، الذى قيل انه يضم ٨ من لاعبى منتخب المغرب، وحضر من أجلهم الى القاهرة هنرى ميشيل مدرب الفريق الوطنى. وارجو أن تصدق التوقعات ونشاهد كرة القدم الحقيقية فى بطولة الاندية العربية!

●●●

□□ عقاب أحمد فيلكس ضرورة، والعقاب بلغة الاحتراف يعنى توقيع غرامات مالية بسبب تأخره وعدم التزامه وان كنت أسجل اعتراضا على كل التصريحات وكل هذا الاهتمام بعودة فيلكس لانقاذ الاهلى. لأن الاهلى أكبر منه واكبر من اى لاعب، ثم ان فيلكس هذا مثل «سى لطفى» فى فيلم اسماعيل يس الشهير، عنده شعره «ساعة تروح وساعة تيجى»، ومرة يكون روماريو، ومرة يكون «جورج الحسن»!

●●●

□□ كان محمد يوسف ظهير الأهلى الأيسر المتقدم من مفاتيح لعب فريقه ونجومه امام البليدة الجزائرى، وصنع هدفا جميلا، وكما اداعب يوسف دائما، اقول له «مستواك فى كرة القدم اقترب من مستواك فى الاسكواش!.

حسن المستكاوى

تحد جديد للمعاقين فى أمريكا



انهى السباح المصرى العالمى للعاق مصطفى خليل استعداداته لبطولة امريكا المفتوحة لسباحة المسافات الطويلة للأسوياء، فى مدينة اطلانتك سيتى لمسافة ٣٦كم التى ستقام يوم ١٩٩٦/٩/١٥ ويعد هذا من أقوى السباقات فى العالم نظرا لبرودة المياه وارتفاع الامواج وشدة التيارات فى المحيط الذى يقام فيه السباق ويعد هذا رابع إنجاز لمصطفى على التوالى بعد عبوره المانش عامى ٩٢، ٩٤ فى الاتجاهين والذى كان انجازا بشريا غير مسبوق تحدث العالم عنه.

ثم اشتراكه فى بطولات السباحة للأسوياء بداية من سباق زيورخ الدولى ومانهاتن بأمريكا عام ١٩٩٥م ثم سباق فرنسا الدولى يونيو ١٩٩٦م ونتمنى أن يحقق إنجازا جديدا يضاف إلى سجله الرياضى المشرف وقد قام البطل المعاق مصطفى خليل بعمل التجربة الاخيرة بالأسكندرية لمدة عشر ساعات متواصلة يوم الجمعة الماضى تحت اشراف الكابتن نبيل الشاذلى. وتقوم مؤسسة الأهرام برعاية ودعم السباح المصرى فى جميع سباقاته كما يحظى برعاية خاصة من الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الأدارة ورئيس التحرير

ومن الاستاذ على غنيم مدير عام المؤسسة وعضو مجلس الأدارة والاستاذ عادل عفيفى مدير عام الاعلانات وعضو مجلس الأدارة.

وقد وعد السيد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمكافأة السباح العالمى على الانجازات مع بعثة المعاقين الاوليبية.

كما وافق السيد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران على تذكرة سفر مجانية للدور الكبير الذى يقوم به السباح فى المحافل الدولية ويهنىء السباح الاتحاد المصرى لرياضة المعوقين على الانجاز الكبير الذى تحقق فى الدورة الأوليمبية لرياضة المعاقين بأطلانتا ٩٦ وحصولهم على ثلاثين مدالية.

فى نهاية استعداداته لمباراة الفتح غدا

المقاولون يؤدى مرانه الأخير اليوم.. وكروجر يتمنى الا تتساقط الامطار

يختتم فريق كرة القدم بنادى المقاولون العرب - اليوم - استعداداته لاداء مباراة فريق الفتح الرباطى المغربى غدا فى دور الثمانية لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس، حيث يؤدى مرانه الثالث والاخير فى الثالثة والنصف من بعد الظهر على ملعب حديقة ابن سينا. وهو مران خفيف تتراوح مدته بين ٤٠ و٥٠ دقيقة، ويركز فيه «مايكل كروجر» المدير الفنى للمقاولون على اداء اللاعبين للشقين الدفاعى والهجومى وفق الخطة الموضوعة للمباراة وكذا اداء الهجمة المرتدة والضربات الثابتة.

كان فريق المقاولون قد ادى مرانه الاساسى على ملعب نادى الفتح - نفس اللعب الذى ستقام عليه المباراة - فى الثالثة والنصف بعد الظهر، وهو نفس موعد المباراة، وركز كروجر خلال الدقائق السبعين التى امتد فيها المران على اختيار التشكيل الامثل الذى سيلعب به للباراة من خلال اداء تقسيمة بين فريقين احدهما يضم عددا كبيرا من المرشحين للاشتراك فى المباراة، والآخر يضم عددا آخر من المرشحين. وقد حاول كروجر الا يكشف أى شئ يتعلق بهذا التشكيل، أو من سيشارك فى المباراة سواء للحفاظ على سرية اختياره امام الفريق الآخر فى حالة وجود من يتابع تدريبات المقاولون، أو لإبقاء شحنة الحماس لدى جميع اللاعبين حتى آخر لحظة سعيا للمشاركة فى اللقاء. ومن المنتظر أن يمثل المقاولون فى مباراة الغد كل من ممدوح ابراهيم (حارس المرمى)، هيثم حسين، ومحمد عودة، وأحمد سعيد لخط الدفاع، وسعد عبد الباقى، وعلى عاشور، وناصر التليس، ووزيزو، ومحمد عبد الفتاح (عبد الستار صبرى) لخط الوسط وتامر النحاس وبرنباز لخط الهجوم. وفى تعقيبه حول تدريبات الفريق وخطة المباراة قال مايكل كروجر المدير الفنى للمقاولون ان التدريبات التى تقرر ان يؤديها الفريق فى الرباط لها

رسالة الرباط:
خالد توحيد

اهداف معينة ربما كان من اهمها التركيز على الجوانب التكتيكية، والتعود على الجو والمكان، واوضح ان اللياقة البدنية لم تكن لها الاولوية الاولى، لأن الفريق ركز على هذا الجانب فى القاهرة، علاوة على ان اللياقة البدنية لا تتم زيادتها فى الايام الاخيرة التى تسبق المباريات. واشار كروجر الى ان فريق الفتح يلعب بطريقة ٢/٥/٣ وهى نفس طريقة المقاولون، وستكون الصعوبة الحقيقية فى اداء الفريق السهل والمباشر للكرة، حيث لا يميل لاعبو فرق المغرب الى إظهار مواهبهم الفردية، وتوقع كروجر ان تكون مباراة الفتح اقوى بكثير من المباريات التى لعبها امام بطلى تنزانيا ورواندا فى الدورين السابقين من البطولة واكد ان فرصة المقاولون والفتح فى المباراة تكاد تكون متكافئة لكل واحد منهما وقال كروجر: نحاول دائما الفوز بكل مباراة يلعبها الفريق، ولكن لكل مباراة ظروفها الخاصة التى لا تتحدد الا بتوالى احداثها.. واوضح كروجر ان المقاولون بإمكانه اداء مباراة جيدة نظرا لأن ارض الملعب الذى ستقام عليه المباراة افضل كثيرا من ارض الملاعب التى سبق ولعب المقاولون عليها وهى التى كانت سببا فى اداء الفريق بشكل سيئ. ولختتم كروجر تصريحه بالتأكيد على انه يتمنى الا تشهد المباراة هطول الامطار مثلما حدث فى الساعات القليلة الماضية - وهو ما كان مفاجأة للجميع - نظرا لأن المطر لا يجعل اللاعبين يؤدون بشكل طبيعى واكد أن تجربته مع المطر تجربة ليست جيدة.

على جانب آخر.. اعطت الصحف المغربية اهتماما واسعا لمباراة الزمالك والمكناس فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى - والتى اقيمت امس - بينما خرجت جميع الصحف دون ان تشير الى مباراة المقاولون والفتح الرباطى، وكان الاستثناء الوحيد ممثلا فى صحيفة المنتخب الرياضية المتخصصة التى تصدر يومى الاثنين والخميس من كل اسبوع، وافردت الصحيفة اكثر من نصف صفحة قالت فيها تحت عنوان: الفتح - المقاولون العرب الامتحان الكبير.. ان الفتح فى وضع لا يحسد عليه، لأن كل الظروف ليست فى صالحه، ويصعب الجزم بأن الفريق سيكون له حضور كبير خاصة انه سيواجه خصما لا يشق له الغبار وهو من عيار كبير و يعد الى جانب الزمالك والاهلى احد اعمدة واقطاب كرة القدم المصرية.

وقد دعا عبد المالك النايلى وهو المدير الادارى للنادى - من خلال الصحيفة - الى حضور الجمهور لمساندة الفريق واكد بارويرى مدافع الفريق، ان فرص الفريقين متساوية واكتسب الفتح خبرة كبيرة من خلال المباريات الدولية السابقة وتأهله لدور الثمانية دليل على قوته وهو ما سيتأكد فى المباراة.

● يحضر المباراة غدا المهندس صلاح حسب الله رئيس نادى المقاولون وعصام عباس وكيل النادى واللذان كان من المنتظر وصولهما فى ساعة متأخرة من ليلة امس.

● بدأ منذ امس طرح تذاكر المباراة للبيع للجمهور ولم يتضح بعد حجم الاقبال.

● تقرر السماح لطلاب المدارس بحضور المباراة مجانا.

● الامطار التى تساقطت فى الرباط خلال الساعات القليلة الماضية لم تكن متوقعة لأنها هطلت فى توقيت لم تسقط فيه الامطار من قبل..

شقة و١٠ آلاف جنيه من الجوسقى لأبطال الأسكندرية المعاقين

الإسكندرية : عبدالقادر ابراهيم:

استقبل المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية بمكتبه أبطال الأسكندرية للمعاقين الذين شرفوا مصر فى دورة أتلانتا الاوليمبية، حيث فاز اللاعب احمد حسن بذهبية سباق ١٠٠ متر وبرونزية سباق ٢٠٠ متر وفازت اللاعبة ميرفت السيد بذهبية الجلة وفضية القرص، بينما حصلت اللاعبة كريمة زكى على ذهبية القرص، فاز اللاعب محمد عبدالقادر بذهبية الجلة ووليد عبد القادر ببرونزية السباحة، كما قام المحافظ برافقه اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية بتكريم مدرب المنتخب محمود موافى وايضا سعيد دواره رئيس نادى المعاقين وفى ختام التكريم أهدى المحافظ للمكرمين شققا من اسكان المحافظة ومكافأة مالية قدرها عشرة الاف جنيه.

● فى اسبوع واحد تم تخريج اكثر من ٥ آلاف ناشىء وناشئة من مدارس التوجيه الرياضى بنادى سبورتنج وسموحة بالاسكندرية حيث احتفل مجلس ادارة نادى سموحة برئاسة فاروق الجيار بتخريج ٣ الاف ناشىء وناشئة فى الالعاب الرياضية المختلفة وأصر أولياء الأمور على ضرورة استمرار مدارس التوجيه الرياضى الصيفى فى الشتاء، واضطر مجلس ادارة سموحة للموافقة على طلب الاعضاء، و قد صرح الدكتور صبرى عمر عضو مجلس الادارة والمشرف العام على اللجنة الرياضية بان نجاح مدارس التوجيه، مؤشر طيب للرياضة بالنادى وهدفه صناعة اجيال وابطال المستقبل اما فى نادى سبورتنج فقد احتفل عادل السنوسى رئيس النادى بتخريج الدفعة رقم ٣١ من مدرسة التوجيه الرياضى والتى تضم اكثر من ٢٠٠٠ ناشىء وناشئة فى الالعاب المختلفة وتم خلال الحفل توزيع الجوائز والهدايا على المكرمين فى الحفل.

● اقامت منطقة الاسكندرية للتجديف برئاسة الدكتور عصام حلمى حفل تكريم لأبطالها الفائزين ببطولات الجمهورية وبطولات المنطقة وقد شهد الحفل الذى اقيم بنادى اليخت الدكتور على عبدالعزيز واللواء نبيل قاسم مدير عام النادى وتم خلاله توزيع الجوائز على المكرمين.

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

عودة أحمد رفعت للسويس.. وتجدد مفاوضات المقاولون مع بوكير

مساعد فاروق جعفر يتحدد اليوم... وغلق ملف المدير الفنى للمنتخب

● نوع من الانفلونزا انتشر فى الايام الاخيرة رغم ارتفاع حرارة الجو.. وصل إلى د.كمال الجنزورى رئيس الوزراء صباح يوم افتتاح البطولة العربية التى ينظمها الأهلى، مما أجبره على عدم التمكن من افتتاح البطولة بنفسه فأناب عنه الوزير محمد زكى ابوعامر.. صالح سليم أيضا لم يحضر الافتتاح لوجوده خارج القاهرة، وتحديدا فى الساحل الشمالى، ولكن لأسباب اضطرارية.

● مجلس إدارة اتحاد كرة القدم الذى سيعقد اجتماعا له مساء اليوم.. سيكون فى مقدمة جدول أعماله استكمال الجهاز الفنى للمنتخب الأول بتعيين مساعد لفاروق جعفر من بين ثلاثة قام محمود الخطيب مدير الفريق بترشيحهم وهم: علاء نبيل، وشوقى غريب وخالد جادالله.. أسهم علاء نبيل متقدمة بالنظر إلى خبرته فى نفس الموقع، كما يلقى شوقى غريب لكثرهم لعبا دوليا تأييدا فى تولى تدريب المنتخب الثانى مع فاروق السيد، وقد سبق له تدريب الفريق الأول بالمحلة، فى حين تتجه النية لتعيين خالد جادالله فى أحد منتخبات الناشئين، حيث لم يسبق له التدريب فى المستوى الاول أو اللعب فى المستوى الدولى. مجلس ادارة اتحاد الكرة ايضا.. يبحث إغلاق ملف البحث عن مدير فنى للمنتخب مكتفيا بعنصريه الاساسيين مدير الفريق ومدربه.

● الاستخفاف بمقدرات الرياضة ضرب مثالا حيا فى محافظة كفرالشيخ.. باستخدام غرف فندق الرياضيين فى غير الأغراض المخصصة له مما ترتب على ذلك حرمانه من إيرادات تقدر بـ ٢٢ الف جنيه عن الشهور القليلة الماضية، الأكثر من ذلك أن احدى المناطق الرياضية بالمحافظة قامت فى فترة وجيزة بصرف اكثر من ٢٠ الف جنيه كمكافآت للعاملين بمديرية الشباب والرياضة - وفى مقدمتهم المدير - كمكافآت فوز ولجانة وبدلات تدريب وتغذية..المدير لم يجد مايفعله امام ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات إلا نقل أعضاء اللجنة النقابية بالمديرية وهى مخالفة أيضا وقع فيها لنص المادة ٤٨ لسنة ٩٥ قانون رقم ١٢.

● بعد سوء نتائج فريق للصرى الذى لم يستطع جمع اكثر من ثلاث نقاط فى اربع مباريات من الدورى، وثورة جماهير مدينة بورسعيد على مدربه احمد رفعت.. بدأ المسئولون بنادى السويس الذى سبق ان حقق نجاحا معه فى الاتصال به للعودة مرة اخرى للسويس فى ظل البحث عن مدرب جديد بعد سوء النتائج هناك ايضا شوقى عبدالشافى أحد المرشحين لتدريب السويس ايضا، فى الوقت الذى وقعت فيه ادارة النادى المصرى فى حرج شديد لعدم وجود البديل، فضلا عن تحديها للعلن فى تعيين الجهاز الحالى.

● اخيرا.. بدأ طريق الانتقالات أمام لاعبى الاهلى الخمسة الصاعدين ينفتح امامهم شيئا فشيئا، بتوقيع احمد عبدالفتاح للانتقال إلى جمهورية شبين مقابل ٣٠ الف جنيه للأهلى و٦٠ الفا للاعب، فى الوقت الذى توضع فيه ترتيبات سرية لانتقال احمد سامى للزمالك دون دفع مقابل للأهلى.. اللاعبون الخمسة مرتبطون بالاهلى عن طريق قيد ثلاثة منهم بالقائمة وتوقيع عقود مع الاثنين الآخرين.

● نادى المقاولون لم يجد إلا تجديد اتصالاته بالالمانى بوكير لتدريب فريقه الاول اعتبارا من الموسم القادم أو التعجيل بهذه الخطوة بعد الانتهاء من مشوار البطولة الإفريقية، وذلك بعد احتدام الخلاف مع المدرب الحالى مايكل كروجر بسبب إصراره على قيد للهاجمين النيجيريين «للقلب» تيجانا وبرتباز، مما اثار علامات استفهام عديدة لدى إدارة النادى التى فتحت من جانبها قناة اتصال مع ايمن شوقى لدعم الهجوم المهترىء، غير أن اللاعب فى طريقه إلى الالومنيوم بدافع عرض مالى كبير يبلغ ١٥٠ الف جنيه بخلاف الراتب الشهرى الكبير ومميزات أخرى.

أسامة إسماعيل

لاسباب انتخابية الاتحاد الدولي لرفع الاثقال يقرر:

رفع الايقاف عن الرباعين الموقوفين بسبب المنشطات!

سعيد خليل يعود مرة أخرى للبطولات في الدورتين المتوسطية والعربية

الآن يستطيع الرباع سعيد خليل بطل مصر السابق في رفع الاثقال أن يضحك وان يحلم وان يعود مرة أخرى إلى سابق عهده مع البطولات والميداليات والاضواء..

فقد ابتسمت الحياة له اخيرا بعدما صدر قرار الاتحاد الدولي للعبة برفع الايقاف عنه وعن جميع اللاعبين الموقوفين من كل انحاء العالم.. من خلال المؤتمر الانتخابي الذي سوف يعقد في اليونان يومي ١٠، ١١ ديسمبر القادم والذي يحضره اعضاء الجمعية العمومية لاختيار مجلس إدارة الاتحاد الدولي الجديد ولجانه المختلفة.

وهكذا صار من حق البطل الكبير ان يفرح من جديد بعد فترة حزن طويلة بدأت من عام ١٩٩٣، وبالتحديد بعد البطولة الافريقية التي اقيمت بكينيا واتهم فيها سعيد خليل بتعاطيه للمنشطات ويعد سعيد شأنه شأن العديد من الابطال الذين سقطوا خطأ في فخ المنشطات ثم عادوا مرة أخرى بطريقة او بأخرى إلى «طبلية» الاثقال ودخلوا دائرة الأضوء العالمية والاوليمبية مثل الكسندر كورولوفيتش البيلاروسي وبيتروف الروسي اصحاب اشهر قضايا السقوط في فخ المنشطات وعادوا مرة أخرى.

□ الاقتراح وقرار الاتحاد الدولي:

وكانت قصة هذا الاقتراح وليدة فكر العديد من اعضاء الاتحاد الدولي للعبة وفي مقدمتهم الاعضاء الممثلون لدول المانيا والمجر وبلغاريا وجمهوريات روسيا بمناسبة المؤتمر الانتخابي وانعقاد الجمعية العمومية في شهر ديسمبر القادم لاختيار مجلس إدارة الاتحاد الدولي للعبة ولجانه المختلفة.. ويعتزم الاتحاد الدولي بمجلسه الجديد فتح صفحة جديدة مع جميع الاتحادات الوطنية والتي يبلغ عددها ١٥٦ اتحادا وبصفة خاصة ان اللجنة الاوليمبية الدولية لم توافق على الايقاف مدى الحياة..

وقد اقترح هؤلاء الاعضاء عدة قرارات خاصة بالمنشطات والتي



حسن الحداد

اصبحت مشكلة معظم دول العالم خاصة دول الصدارة والمتقدمة في اللعبة، واهم هذه القرارات التي تم تعديلها، رفع الايقاف عن جميع اللاعبين الموقوفين بسبب المنشطات المرة الاولى كانت عامين ترفع نهائيا والمرة الثانية ايقاف مدى الحياة يكتفي بعامين وفي حالة تناول المنشطات للمرة الثالثة تصبح العقوبة الايقاف مدى الحياة والشطب من سجلات الاتحاد الدولي نهائيا..

وهذه القرارات يتم تنفيذها في اول يناير القادم ١٩٩٧، وهذه القرارات لاقت تأييدا كبيرا لدى جميع اعضاء الاتحاد الدولي والذي احالها بدوره إلى اللجان الفنية والعلمية والطبية لدراستها وإصدار التوصيات والمقترحات وقد وافق ايضا اعضاء هذه اللجان على هذه القرارات والاتحاد الدولي اتخذ قراره النهائي بالموافقة عليها، ولا يتبقى بعد ذلك إلا موافقة اعضاء الجمعية العمومية عليها في المؤتمر الانتخابي في ديسمبر القادم باليونان..

□ سعيد خليل والقرار:

وكان الرباع الدولي المصري سعيد خليل قد تعرض للايقاف بعد بطولة افريقيا بكينيا عام ١٩٩٣م ومنذ هذا التاريخ لم يمثل مصر دولياً وظل يتدرب مع اللاعبين بالاندية والمنتخب القومي لحبه الشديد للعبة واحساسه بأن قرار العفو عنه سيصدر في اي وقت.. وهو من مواليد ١٩٦٧ وقد حقق العديد من الميداليات الذهبية في البطولات العربية والافريقية والمتوسطية. وقد قررت اللجنة الفنية بالاتحاد المصري ضمه لصفوف المنتخب المصري استعدادا للاشتراك في الدورتين المتوسطية والعربية القادمتين في عام ١٩٩٧.. وسعيد خليل الآن يتمتع بمستوى فني ممتاز وحالة بدنية عالية ويسجل مجموعات رقمية جديدة له تؤهله للحصول على ثلاث ميداليات ذهبية في وزن ١٠٠كجم بدورة البحر المتوسط القادمة.. ولعل سعيد خليل يكون قد استفاد جيدا من هذا الدرس القاسي او تكون تلك آخر «عثرة» يتعرض لها في حياته الرياضية ونحن في انتظار عودته مرة أخرى إلى سابق عهده مع الانتصارات والانجازات الرياضية المشرفة.

من اسبوع لاسبوع

■ تستأنف الليلة بطولة كأس الاندية العربية لأبطال الدوري باستاد القاهرة والتي ينظمها النادي الأهلي. وقد شهد الجمهور المصري- والجمهور العربي من خلال شاشات التليفزيون المباريات التي اقيمت يومي الاربعاء والخميس. خاصة مباراة الهلال السعودي والرجاء المغربي.. وقد كثرت التكهنات بمن يفوز بهذه البطولة. وهناك ٣ فرق مرشحة للفوز بالبطولة هي الاهلي والهلال السعودي والرجاء البيضاوي.. ونحن نطمع ان يفوز بها الاهلي- مثلما فاز ببطولة الأندية العربية لأبطال الكئوس عام ١٩٩٥ ويوم ان تغلب في المباراة النهائية على نادي الشباب السعودي وفي تصوري ان المباراة النهائية هذه المرة سوف تكون بين النادي الاهلي ونادي الهلال السعودي المحدد لها يوم ١٥ سبتمبر، والهلال السعودي هو حامل لقب البطولة حتى الآن، وقد حصل على اللقب عام ١٩٩٥- كما سبق له ان حصل على هذا اللقب عام ١٩٩٤.. اي انه حصل على اللقب عامين متتاليين، ويطمع في الفوز بالبطولة للعام الثالث على التوالي حتى يفوز بكأس البطولة إلى الابد تحت قيادة المدرب الكرواتي ميركو يوزيك ومعه نجم السعودية السابق صالح النعيمة الذي يعمل مديرا للكرة لفريق الهلال بعد اعتزاله..

ورغم ان نادي الهلال قد دعم صفوفه ببعض المحترفين من الخارج فعندي أمل كبير في فوز النادي الاهلي بالبطولة.. فالبطولة على ارضنا ووسط جمهورنا.. ومازال الفوز الذي حققه الاهلي ببطولة كأس الاندية العربية الابطال في شهر مارس عام ١٩٩٥ ماثلا في الأذهان وفي ذاكرة كل مصري..

■ سمعت ان الدكتور عمرو موسى وزير الخارجية سوف يشاهد مباراة مصر وبريطانيا في بطولة كأس ديفيز للتنس والتي تقام في لندن خلال المدة من ٢٠ إلى ٢٢ سبتمبر الحالي وعلى ملاعب ويمبلدون، ولقد عرف رجال السفارة المصرية بأن عمرو موسى سوف يكون في لندن خلال الفترة التي يكون فيها منتخبنا القومي ينافس منتخب بريطانيا، ووجهوا له الدعوة لتشجيع الفريق المصري قبل ان يتوجه إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال توقفه في لندن- واتمنى ان يكون لوجود عمرو موسى دفعة قوية للمنتخب المصري حتى يفوز على منتخب بريطانيا ليواصل مشواره في البطولة..

■ موافقة اللواء حسن الألفي وزير الداخلية على استثناء اللواء سامح مباشر ليكون احد الخبراء باتحاد الجودو تلبية لرغبة مجلس ادارة اتحاد الجودو. بعد ان منعته اللوائح ليكون احد المنتخبين الثمانية للاتحاد.. وهذه الموافقة لوزير الداخلية على هذا الاستثناء قابلها اتحاد الجودو باستحسان فسامح مباشر سوف يظل فردا من افراد الاتحاد ودلخل اسرة الجودو بعد ان قضى معهم ٤ سنوات ولحسوا بوجوده معهم كرئيس للاتحاد وكانوا يطمعون في أن يكون رئيسا لهذا الاتحاد دورة أخرى.

■ اكثر اثنين من اللاعبين كتبت عنهم الصحف والمجلات ولم تنقطع اخبارهما عدة اسابيع متتالية لدرجة وصلت حتى الصفحة الاولى هما.. على ماهر نجم الترسانة وفيلكس نجم الاهلي وهناك كلام كثير احب ان اقوله.. ولكن الصحف معذورة لأن الجماهير لديها الرغبة في متابعة اخبارهما..

اسماعيل البقرى

لقاء العمر مع الرئيس

عائد من اتلانتا وكلنا فخر بما انجزه الابطال المعاقون الذين تجاوزا محنة الاعاقة وقهروا اليأس واصبحوا الابطال القوميين لمصر وللشعب المصري واصبحوا مصدر السعادة والفخر للجميع بعد ان عجز عن ذلك الاصحاء.. وعندما كنت بصحبتهم في الاستاد الاوليمبي كان على السنتهم جميعا شيء واحد هو المطالبة بالمساواة بينهم وبين الاصحاء في الثواب والعقاب، منهم لايطلبون نظرات العطف ومراعاة ظروفهم ولكن يطالبون بتقديم نفس امكانات الرياضيين الاصحاء وان تكون المكافأة على قدر الانجاز.. وبحمد الله فان اصواتنا وصلت للسادة المسئولين وأعلن د.عمارة مساواة مكافآت الميداليات والمراكز الشرفية للمعاقين مع مكافآت الاصحاء، وان كل لاعب سيحصل على مكافأة عن كل ميدالية.

ويبقى مراعاة رصد مكافآت لاصحاب المراكز الشرفية من الرابع للتاسع واللاعبين الذين ظلمهم التصنيف الطبي ليزيحهم في اخر لحظة من فئة إلى فئة اقوى لتتراجع مراكزهم رغم ان منهم من كان بطلا للعالم مثل محمد عبدالقادر لاعب القرص!

ويشكو الابطال والبطلات المعاقون من تفرقة شديدة الظلم من تعامل السادة المحافظين معهم، فعلى حين أظهر محافظو كفرالشيخ والاسكندرية والشرقية كرما رائعا في الترحيب بالابطال المعاقين الذين ينتمون لمحافظاتهم بداية من الاستقبال الشعبي والرسمي لهم في مطار القاهرة وليس انتهاء بمنحهم شققا سكنية تليق بهم ومكافآت مادية بالآلاف، يتجاهل بعض السادة المحافظين الافاضل خاصة في محافظات القاهرة والجيزة والمنوفية والسويس ابناء محافظاتهم الابطال رغم أن بعضهم احرز ثلاث ميداليات وحطم ارقاما عالمية واوليمبية.. وياليت ندائنا هذا يصل لاسماع هؤلاء المحافظين الذين يجب ان يفخروا بابنائهم ويكرموهم وييسروا لهم سبل النجاح والتفوق لانهم قدوة رائعة لاكثر من ٦ ملايين مصري هم عدد المعاقين في مصر والذين يمثلون ١٠٪ من نسبة تعداد الشعب المصري.

■ اخيرا اقترب موعد لقاء العمر للابطال المعاقين مع صاحب القلب الكبير الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية .. وانا اعلم ان البطلات والابطال المصريين سيفتحون قلوبهم ويحكون كل شيء للرئيس، وقبل ان يقدموا ميدالياتهم جميعا هدية رمزية متواضعة لصاحب القلب الكبير، فان قلوبهم المفعمة بالأمل تهتف بالشكر والعرفان لانهم مقتنعون تماما بانهم أدوا الواجب في اتلانتا واظهروا قدرتهم على التعبير عن حبهم الكبير لمصر.

عز الدين الكلاوى

تايسون يواجه سيلدون فجر اليوم في لاس فيجاس

يدافع الملاكم الامريكي بروس سيلدون (٢٩ عاما) عن لقبه بطلا للعالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة امام مواطنه مايك تايسون (٣٠ عاما) فجر اليوم في لاس فيجاس بولاية نيفادا الامريكية ويحمل تايسون لقب بطل العالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة. وهذا يعني انه في حالة خسارة تايسون فان سيلدون سيبقى بطلا للجمعية وحدها، علما بأنه انتزع اللقب من مواطنه طوني تاكر في ٨ ابريل ١٩٩٥. في لاس فيجاس ايضا بفوزه عليه في الجولة السابعة، وقد دافع عن لقبه مرة واحدة ففاز على مواطنه جو هيب في اغسطس ١٩٩٥ ذلك ان البريطاني لينوكس لويس يعتبر نفسه المتحدي الاول لتايسون على لقب المجلس العالمي، ولجأ الى المحاكم للاحتفاظ بهذا الحق.

ويرشح الجميع تايسون للفوز وتحديدا بنسبة ٢٠ الى ١ ويعترف بذلك سيلدون قائلا : احلم بالمستحيل لان تايسون رجل غير كل الرجال، ومع ذلك فإن جميع البشر معرضون للخسارة.

ويضيف سيلدون اللقب باكسبريس اتلانتيك سيتي» بسبب سرعته في القضاء على خصومه، والذي بدأ عشية اللقاء واثقا من نفسه اكثر من اي وقت مضى وافضل الاحلام هي التي لا يؤمن بها انسان لانها لا تتحقق، اما انا فاؤمن بها وعلى غرار تايسون فان سيلدون تخرج في الاصلاحية. وقد امضى في السجن اربع سنوات وقد فاز حتى اليوم في ٣٢ مباراة

أبوان نزعت الرحمة من قلبيهما:

يتفقان مع ميكانيكي لقتل ابنهما المختل عقليا

الميكانيكي يبلغ الشرطة قبل تنفيذ الجريمة بدقائق

كتب - محمد شومان:

تجرد ابوان من مشاعرهما الانسانية وعزما على قتل ابنهما البالغ من العمر ٢٢ عاما والذي يعاني من مرض عقلي فقد اتفق الاب والام مع احد الاشخاص ويعمل ميكانيكي على وضع خطة للتخلص من الابن بالحقن بمادة مخدرة ثم ذبحه والتخلص من جثته إلا ان الميكانيكي سايرهما حتى قاما بشراء الحقن المخدرة والسرنجات ثم اسرع إلى قسم شرطة إمبابة وابلغ بتفاصيل الخطة الاجرامية وتم القبض على الابوين وعللا شروعهما في قتل ابنهما المختل عقليا بانه يسبب لهما العديد من المشاكل بسبب مرضه العقلي.

شهدت احداث القصة اللا إنسانية منطقة ميت عقبة عندما قرر تاجر يدعى أحمد بدر عبدالله «٦٠ سنة» التخلص من ابنه المريض ويدعى «بدر» واخبر بذلك زوجته «٤٢ سنة» حيث رضخت لرغبته تحت الحاحه بالتخلص من العار الذي يجلبه الابن بمرضه العقلي على الأسرة وخططا لذلك حيث ارسلا إلى ميكانيكي من منطقة إمبابة اسمه أحمد سيد محمد «٣٠ سنة» حيث كان الاب يرتبط بعلاقة صداقة معه وطلب منه ان يعاونه في قتل ابنه بشكل لا يمكن التوصل من خلاله إلى الفاعل واقترح عليه في البداية تخدير الابن بحقنه بمادة مخدرة حتى يغيب عن الوعي ولا يقاومهما اثناء اتمام قتله وتم تحديد يوم أمس «الجمعة» للبدء في تنفيذ خطوات الجريمة البشعة باستدراج الابن إلى منطقة نائيه وتنفيذ الجريمة ثم اخفاء الجثة.

وفي الصباح توجه الميكانيكي لتسلم السرنجات والحقن ثم اسرع بها إلى العقيد سيد شفيق مفتش مباحث شمال الجيزة ليطلعه على كل تفاصيل الجريمة وعلى الفور تم اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة حيث أمر بوضع خطة لمسايرة الابوين وتم استئذان النيابة العامة لعمل كمين لهما والقبض عليهما حيث قاد العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة قوة من ٣ ضباط مباحث وتوجهوا إلى امبابة حيث كان موعد تنفيذ أولى خطوات الجريمة بعد ان ذهب الميكانيكي إلى هناك لمقابلة الأبوين والابن المختل عقليا واثناء تبادل الحديث معهما والاتفاق على القاء الجثة في منطقة نائية اطبق كمين المباحث عليهم بقيادة الرائد مدحت فارس معاون المباحث وتم مواجهة الاب بالميكانيكي.

وقرر الاب في التحقيقات ان الابن كان يقوم بالاعتداء عليه بالضرب وكذلك الام وتم تحرير محاضر بذلك بقسم الشرطة وانه كان يريد من الميكانيكي فقط ان يساعده في دخول ابنه الى المستشفى بعد ان قال له انه على علاقة بادارة المستشفى بعد ان ذهب به الأب اكثر من مرة إلى المستشفى ورفضت ادارة المستشفى قبول ابنه. ونفى الاب وكذلك الام انهما كانا يريدان قتل ابنهما وانما كان يريدان فقط ادخاله المستشفى بعد حقنه . اخطر بالحادث اللواءان احمد همام عطية مساعد اول الوزير لامن الجيزة وفيليب عبدالملاك مساعد مدير الامن وتم اخطار النيابة لتولى التحقيق .

الام والاب اثناء التحقيق معهما (تصوير : احمد عبدالرازق)

ضبط ورشة بالقليوبية لتصنيع الأسلحة يديرها شقيقان

كتبت - منال الغمري:

القت مباحث شبرا الخيمة القبض على شقيقين يديران مصنعا لتصنيع الاسلحة النارية بدون ترخيص بورشة حدادة ملكهما بقليوب ويقومان بالاتجار فيها لدى المتطرفين والمجرمين عن طريق وسيط ثالث يساعدهما وقد ضبط بحوزتهم ١٢ فرد خرطوش و٥ قطع سلاح روسي و١٤ طبنجة تحت التصنيع وقد اعترفوا أمام اللواء مجدي البسيوني مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية الذي احالهم الى وائل عمران مدير نيابة قليوب فامر بحبسهم والتحفظ على المضبوطات. وردت معلومات للواء علي عبد الرحمن مدير مباحث القليوبية عن قيام احد المسجلين الخطيرين بترويج الأسلحة النارية لدى الخارجين عن القانون وانه يحصل على هذه الاسلحة من مصنع بقليوب فشكل على الفور العميد رمزي تطب وكيل إدارة البحث فريق بحث بقيادة المقدم محمود عبدالله رئيس فرع البحث أسفر عن ان حدادا وشقيقه بقليوب يديران ورشة حدادة ملكهما وأنهما حولا الورشة إلى مصنع تصنيع اسلحة نارية بدون ترخيص وانهما يستغلان الشقي الخطر في توزيع هذه الاسلحة على الخارجين عن القانون وقد داهمت قوة من المباحث باشراف اللواء محمد علي نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية الورشة حيث تم ضبط ١٢ فرد خرطوش و٥ فرد روسي معدة للبيع وكمية كبيرة من المواسير وسقاطات الامان وعدد كبير من التنكات وابر ضرب النار كما تم ضبط ١٤ قطعة سلاح تحت التصنيع وبمواجهة المتهمين الثلاثة وهم سامي جرجس «٤٩ سنة» مسجل خطر وأحمد هشام «٣٨ سنة» حداد وشقيقه أيمن «٤٠ سنة» اعترفوا بحيازة المضبوطات.



جانب من ورشة تصنيع الاسلحة النارية

تاجر مخدرات يستخدم الاحداث في ترويج الهيروين بالجيزة

تمكنت مباحث الجيزة من ضبط تاجر مخدرات يستخدم الأحداث في ترويج الهيروين والبانجو على عملائه بمنطقة ميت عقبة بالعجوزة وتولت النيابة التحقيق.

وكانت المعلومات قد توافرت أمام العقيد مصطفى العشماوي رئيس مباحث الأحداث بقيام تاجر مخدرات باستخدام الصبية والأحداث في ترويج الهيروين والبانجو على عملائه بعد أن نقل نشاطه من تجارة المخدرات منذ ٣ اشهر من منطقة شبرا الخيمة إلى العجوزة.

وتمكن النقيب حسام الفحام من ضبط المتهم «٥٠ سنة» وأربعة من الصبية على مقهى بمنطقة ميت عقبة وبحوزتهم ٥٠ تذكرة هيروين وربع كيلو بانجو.

مهندس يسرق ساعة من السوق الحرة ثمنها ١٥ ألف جنيه

غافل أحد المودعين بمطار القاهرة موظفا بالسوق الحرة الليلة الماضية وسرق منه ساعة يد رجالي قيمتها حوالي خمسة عشر الف جنيه. وكان هذا الشخص الذي يعمل مهندسا قد طلب من الموظف عصام الشماخ عددا من ساعات اليد الرجالي لاختيار احداها لكنه انصرف بعد ذلك دون أن يشتري واكتشف الموظف لاختفاء ساعة ثمنها أربعة الاف و٢٣٠ دولارا أمريكيا فاسرع خلفه واستغاث بالشرطة التي القت القبض عليه وبحوزته الساعة.. وتم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

مصرع وإصابة ٦ عمال في مجزر آلي بالشرقية

الشرقية - مكتب الأهرام - لقى عاملان مصرعيهما واصيب ٤ آخرون بحروق شديدة نتيجة لانفجار احد الاواني الخاصة بوحدة معالجة المخلفات بالمجزر الآلي بقرية «الليه» مركز ديرب نجم تلقى البلاغ اللواء حسنى الديب مدير أمن الشرقية بوصول ٦ أشخاص مصابين بحروق شديدة وان الآخرين توفيا فور وصولهما الى المستشفى، حيث تبين ان العمال الـ ٦ يعملون بوحدة تصنيع المخلفات بالمجزر الآلي وانه اثناء العمل حدث انفجار في احد اواني التصنيع بالوحدة مما أدى لتطاير الغطاء واندفاع البخار في وجوه العمال.

مصرع عاملين في مشاجرة بسوق العبور

كتب - سمير حلمي:

لقى عاملين مصرعيهما اثر مشاجرة نشبت بين خمسة تجار بسوق العبور حيث اطلق احدهما عدة اعيرة نارية أصابت العاملين فلقيا مصرعيهما متأثرين باصابتهما بعد وصولهما إلى مستشفى السلام.

وكان اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالمشاجرة وعلى الفور انتقل اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميدان عبدالجواد أحمد مدير المباحث الجنائية ومحسن مراد رئيس مباحث شرق القاهرة لموقع الحادث حيث دلت تحريات العقيد أمين عز الدين مفتش المباحث على أن المشاجرة حدثت بين كل من: سيد عبدالرحيم وسيد جمعة وحمدي زغلول وخالد زكي وكرم محمود فاخرج احدهما سلاحه الناري وأطلق عدة أعيرة نارية أصابت العاملين سيد جمعة وحمدي زغلول فلقيا مصرعيهما وقد تمكن الرائد محمد عبدالله رئيس مباحث السلام من القبض على المتهمين.. وتولت النيابة التحقيق.

التحقيق في مخالفات بنك التنمية والائتمان بالقليوبية

بنها - أبو سريع امام:

بدأت نيابة القناطر الخيرية وشبين القناطر التحقيق في البلاغ الذي تلقاه المستشار نبيل عبدالحق المحامي العام لنيابات بنها من رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعي بالقليوبية حول صرف قروض باسماء عملاء دون علمهم وكذا صرف قروض ائتمانية دون ضمانات.وكان المهندس حامد حساتين رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الزراعي بالقليوبية قد شكل لجنة لفحص أعمال بعض موظفي البنك انتهت في تقريرها الى ادانة بعضهم ونسبت لهم بعض المخالفات وقد تضمن بلاغه الى النيابة العامة اتهامه لمدير بنك قرية طحوريا ووكيله ومندوب وحدة الصرف والمراجع وصراف الخزينة، وايضا مدير بنك سنديس والمنيرة ورئيسي وحدتي الشئون المالية بهما لاصدارهما خطابات ضمان لصالح بعض شركات المقاولات بلغت ٣٠٤ الاف جنيه بدون ضمانات.كذلك تضمن البلاغ قيام رئيس الوحدة المصرفية ومندوب الوحدة باحدى قرى شبين القناطر بتحصيل الاقساط من العملاء لحسابهما الخاص دون اثباتها بالدفاتر.

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة القومية لسكك حديد مصر

اعلان رقم(١١) لسنة ١٩٩٦

تعلن الهيئة عن مسابقة لاختيار افضل المتقدمين من الذكور للتعيين بوظائف مهندسين مدني بالدرجة الثالثة الهندسية(١٦٠٨/٦٩٦) للعمل بادرات واقسام ومناطق الهيئة المختلفة بالوجهين البحري والقبلي بالشروط الاتية:-

١ - أن يكون المتقدم حاصل على بكالوريوس هندسة مدني من احدى الجامعات المصرية بتقدير جيد على الاقل

٢ - الا يقل تقديره في المشروع عن جيد (خرسانة/سكة حديد /مساحة/ اساسات هندسة صحية/ اشغال عامة /بلديات).

٣ - الايكون مكلفا باي جهة.

٤ - أن يقدم ما يحدد موقفه من الخدمة العسكرية والوطنية

٥ - أن يقبل العمل في أي موقع تحدده الهيئة

٦ - أن يكون مقيد بنقابة المهندسين

٧ - أن تتضح لياقته الطبية للوظيفة وفقا للائحة الطبية للهيئة

٨ - إجتياز الاختبار الذي سيعقد لهذا الغرض.

وظائف خالية

يخضع المهندسون الذين يقع عليهم الاختيار لاحكام القانون رقم ٧٦/٥٤ وتقدم الطلبات شخصيا على طلب مستوفى رسم التمغة للادارة لعامة لشئون العاملين برئاسة الهيئة بمبنى محطة القاهرة (قسم التعيينات برسم السيد الاستاذ /نائب رئيس مجلس الادارة لقطاع الشئون الادارية مرفقا بها صور المستندات الاتية داخل دوسيه وغير قابله للرد خلال المده من ٩٦/٩/٢٨ الى ١٩٩٦/١٠/١٠ وهي:-

١ - صورة المؤهل الدراسي

٢ - صورة شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها

٣ - مايحدد الموقف من التجنيد

٤ - صورة البطاقة الشخصية او العائلية

٥ - عدد ٦ صور مقاس ٤×٦

٦ - شهادة القيد بنقابة المهندسين

وللتمتع بالاولوية المنصوص عليها بالقانون رقم ٨٠/١٢٧ على المجندين أو من اتموا الخدمة العسكرية ان يتقدموا بما يثبت ذلك مع الاوراق وقبل نهاية موعد قبول الطلبات ولن يلتفت الى الطلبات التي وردت او ترد للهيئة في غير الموعد المحدد او عن طريق البريد.

وظائف خالية

جامعة اسيوط

تعلن جامعة اسيوط عن حاجتها لشغل وظيفة اخصائي نفسي ثالث من الدرجة الثالثة التخصصية (وظائف الخدمات الاجتماعية) للعمل بالجامعة من الحاصلين على:

* ليسانس آداب وتربية «قسم اللغة الانجليزية)

او مؤهل عالي مناسب بجانب الحصول على دبلوم مهنية «شعبة التربية الخاصة» وان يكون مسجلا او مقيدا لدرجة الماجستير في مجال التربية الخاصة بالنسبة للحاصلين على ليسانس الآداب والتربية او ذوي المؤهل المناسب.

ويفضل من له خبرة في مجال التربية الخاصة وان يكون مقيما باسيوط والا يزيد سنه عن ٣٥ عاما عند التقدم بالاعلان.

ويشترط في المتقدمين لشغل هذه الوظيفة ان يكونوا مستوفين للشروط القانونية الواردة في القانون ١٩٧٨/٤٧ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة

وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع.ح باسم السيد الاستاذ/ امين الجامعة باسيوط في موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا بها المستندات التالية:

١- المؤهل الدراسي

٢- دبلوم مهنية (شعبة التربية الخاصة) بالنسبة للمؤهل العالي المناسب.

٣- شهادة تفيد تسجيله او قيده لدرجة الماجستير.

وظائف خالية

٤- شهادة خبرة في مجال التربية الخاصة (ان وجدت)

٥- شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها.

٦- الموقف من التجنيد او الخدمة العامة

٧- عدد (٤) صور شخصية وصورة البطاقة.

وعلى العاملين التقدم بطلباتهم عن طريق عمالهم مشفوعة بموافقتهم: ا الصريحة وعلى المجندين التقدم عن طريق وحداتهم العسكرية مشفوعة بتقارير سرية مرضية، وسيحدد موعد لاختبار المتقدمين يخطرون بموعده على عناوينهم الموضحة بطلباتهم - هذا ولن يلتفت الى الطلبات التي قدمت قبل نشر الاعلان او التي ترد بعد انتهاء موعده او الطلبات التي ترد غير مستوفاه.

The managment of Pyramisa Hotel, Cairo has the pleasure to invite qualified candidates to apply for following vacancies:

* Restaurant Manager
* Head Waiter
* Captain
* Receiving Hostess

All applicants must have Good command of English Language & previous experience in five stars Hotel. Please apply in person with your C.Vs and recent photo to the Personnel Dept, of Pyramisa Hotel, 60 El - Giza St - Dokki from 2:00 to 4: 00 PM daily for one week; Except on Friday.

وظائف خالية

Int'l Development Co

(U.S)is soliciting CVS for POSSIBLE SHORT TERM CONSULTANCIES In the following Disciplines.

Horticulture

- Agricultural Economics
- Post Harvest treatment of horticultural products)
- Irrigation & Water Management
- Farm Managment & Cultural Practices
- Plant Pathology
- Entomology
- Agricultural Marketing
- International Marketing
- Agribusiness Managment
- Transportation, Domestic & International
- Export Development.
- B. A. & higher with minimum of 5 years experience in area of expertise.

Knowledge of English Language is essential.

- Documented salary history is requested.

SEND CVS TO. STC SEARCH P.O - box 714/96 al Ahram.

- no phone calls accepted and only qualified CVs will receive a response.

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة (سابي)

شركات تابعة مساهمة مصرية ش.ت.م.م

إحدى شركات الشركة القابضة للصناعات الهندسية

مسطرد- بجوار كوبري المعاهدة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الآتية:-

رقم ٩٧/٩٦/١ لتوريد ١٠٠ طن بلاستيك رغوي (P.V.C) لصناعات السدادات المعدنية

جلسة فض المظاريف الاربعاء الموافق ٩٦/١٠/٢ قيمة الكراسة ٢٥٠ جنيه (مائتان وخمسون جنيه)

رقم ٩٧/٩٦/٢ لتوريد ٢٣ طن ورنيش داخلي

لتوريد ٢٢,٥ طن ورنيش خارجي

عطاءات ومناقصات

لتوريد ٢ طن مذيب للورنيش

جلسة فض المظاريف الخميس الموافق ٩٦/١٠/٣ قيمة الكراسة ٢٠٠ (مائتين جنيها)

رقم ٩٧/٩٦/٣ لتوريد ١٤٠٠٠ متر قماش محلي لصناعة الصنفرة عرض ٨٦سم

لتوريد ٤٠٠٠ متر قماش محلي لصناعة الصنفرة عرض ١٠٦سم

جلسة فض المظاريف الثلاثاء الموافق ٩٦/١٠/٨ قيمة الكراسة ١٠٠ (مائة جنيها)

رقم ٩٧/٩٦/٤ لتوريد كيماويات متنوعة وجوماطه

جلسة فض المظاريف الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٩ قيمة الكراسة ٥٠ (خمسون جنيها)

-تسحب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المبيعات ١ ش قصر النيل/ القاهرة بطلب

عطاءات ومناقصات

مدموغ مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل مناقصة.

-تقدم العطاءات مدموغة داخل مظروف مغلق باسم السيد الكيميائي/ رئيس القطاع التجاري بمقر الشركة بمسطرد الساعة ١٢ ظهرا على أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين إبتدائي قدرة ٢٪ من إجمالي العطاء.

اخطارات عامة

إعلان

تعلن الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل الركاب بسيارات الأجرة باسوان عن دعوة الجمعية العمومية يوم الخميس الموافق ٩٦/٩/١٩ الساعة التاسعة صباحا بقصر الثقافة باسوان إجتماع اول والساعة العاشرة صباحا إجتماع ثاني وجدول الاعمال بمقر الجمعية

اخطارات عامة

* تعلن جمعية عمر الفاروق التعاونية للاسكان باسوان عن عقد اجتماع الجمعية العمومية يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٩/٢٢ الساعة الثامنة مساءا بمقر الجمعية بالجمعية الخيرية الإسلامية لتنمية المجتمع بشارع باتريس لومومبا ببندر أسوان

وذلك للموافقة على الاقتراض لصالح مشروع النفق من البنك العقاري العربي باسوان والتصويت قاصر على الاعضاء المنتفعين بالمشروع فقط وكافة التفاصيل بمقر الجمعية.



مؤتمر لندن.. ودعوة للتمويل

مؤتمر قيادات الإرهاب الذي يعقد غدا - الأحد - في لندن يجيب عن التساؤلات التي طرحت في أعقاب حوادث الإرهاب الفاشلة على بنك مصر بالعياط ومحال المجوهرات بطهطا، للحصول على الأموال اللازمة لمواصلة جرائمهم، بعد نجاح جهاز الأمن في السيطرة التامة على مصادر التمويل وكشف ينابيعه الخارجية والتي كانت تتدفق من الخارج في الأعوام الماضية.

بدءا من أمير الإرهاب عمر عبدالرحمن والذي احتضنته أمريكا حتى نالت عدوان جرائمه ومرورا بقيادات تنظيم الجهاد المقيمين في لندن ودول أوروبية أخرى وأعضاء الجماعة الإسلامية الموجودين في السودان ومن بعدها أفغانستان.

وربما يعكس مؤتمر قيادات الإرهاب الدلائل من وراء عقده في هذه الظروف بهدف البحث عن مصادر بديلة للتمويل وتحديد الطرق اللازمة لنقل الأموال من الخارج إلى شبكات الإرهاب في الدول العربية ومن بينها مصر على أن تتولى منظمات وهيئات جمع الأموال وتحويلها عبر طرق ووسائل عديدة لأعوانهم في مصر، واستغل الإرهابيون قرار السلطات المصرية بسرية الحسابات في البنوك والتي استهدفت جذب رءوس الأموال الخارجية طبقا للأعراف المنظمة لهذه الإجراءات في الدول المتقدمة والديمقراطية في تحويل أموال ضخمة منذ عام ٩١ وحتى الفترة الماضية.

أموال المفتي..!!

كانت حوادث السطو المسلح تدخل ضمن هجمات الإرهابيين المنتمين لتنظيم الشوقيين، الذين أصدروا فتوى تبيح السرقة لتمويل أنشطتهم مما دفعهم في النقلة النوعية من سرقة السيارات بالفيوم إلى الهجوم على محال الذهب بالقاهرة، وتركزت في مناطق الزيتون وعين شمس والمطرية - خلال عامي ٩٢ و ٩٣ وأمكن الكشف عن التنظيم المسئول عن تلك الجرائم وقتل منهم علي عبدالهادي ورمضان مصطفى وآخرون من قيادات المجموعة المسلحة، ونفذ الإعدام في مجموعة أخرى منهم علي فايد ميهوب وخلال الفترة الماضية بدأت جماعتا الجهاد والإسلامية في السير على خط الشوقيين وبعد أن أصبحت حاجتهم إلى المال ملحة لتمويل عملياتهم، ونفذوا عددا منها سقط فيها الأبرياء قتلى، وأخذ الإرهابيون من فتوى أميرهم عمر عبدالرحمن المسجون في الولايات المتحدة الأمريكية منهجا للتطبيق الفعلي وفتواه تقضي بإباحة السرقة باستخدام السلاح وقتل أبناء الطائفة المسيحية، دون تفريق سواء كانوا مصريين أو أمريكيين أو إنجليز ووصفهم عبدالرحمن بالكفرة وكان الشيخ الضرير والذي عمل لحساب المخابرات الأمريكية نهاية الثمانينات في أفغانستان وزار معسكرات من وصفوا بالمجاهدين عدة مرات حتى سمحوا بدخوله أمريكا ليصبح تحت سمعهم وبصرهم ويهدد ويتوعد الحكومة المصرية في خطبه من مسجد السلام بجي بروكلين في نيويورك - والذي كان معقلا لأنصاره لجمع الأموال وإرسالها إلى أعوانهم في مصر، وخلال عامي ٩٢ و ٩٣ بلغت قيمة الأموال المحولة من عمر إلى زوجته على عدة دفعات ٤٢٠ ألف دولار نحو مليون ونصف المليون جنيه تقريبا تحصل منها على جزء والباقي يوزع على أسر المعتقلين وعناصر الإرهاب ومن يصفهم بالمستضعفين والمسجونين، وزادت الأموال الواردة من التمركزات الخارجية للإرهابيين في أفغانستان نظرا لحالة «الرغد» والفخفخة التي عاش فيها المجاهدون والذين تحولوا إلى إرهابيين وقنابل تتفجر في بلادهم ويكفي أن كل من شارك في فترة الحرب الأفغانية يتقاضى راتبا شهريا يقدر بنحو «٤٠ ألف روبية» بخلاف المسكن، والعلاج، والغذاء الذي تتكفل جهات ومنظمات عديدة برز فيها دور أسامة بن لادن المليونير والملقب بممول الإرهاب - وشاركه هذا الدور الشيخ عبدالله عزام - فلسطيني الجنسية - اغتيل مع اثنين من أسرته في تفجير سيارته عام ١٩٨٩ وكان له دور بارز في استضافة الأفغان العرب .. وإيوائهم في أحد المعسكرات التي أنشأها خصيصا لهذا الغرض، وعمل مجموعة من قيادات تنظيمي الجهاد والجماعة مع بن لادن وعزام واستفادوا ماليا وأصبحوا يملكون الآن الملايين من أموال الإرهاب وأكثر المستفيدين بالطبع الإرهابي ياسر توفيق السري المحكوم عليه بالإعدام في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي والمقيم في لندن حاليا، وقال عنه أحد أعضاء هيئة الدفاع: إن السري يتحرك في لندن بسيارة حديثة ومجهزة بالتليفون ويعيش مثل أولاد الباشوات ويرسل السري الفتات من الأموال الضخمة التي يجمعها لمن يعملون في تنظيمه بينما يتحرك هو حرا طليقا ويتمتع بكل المزايا والهبات، ونفس الشيء يحدث مع الإرهابيين أيمن الظواهري ومصطفى حمزة ومحمد شوقي الإسلامبولي ورفاعي أحمد طه، ويظهر على الإسلامبولي الثراء الفاحش لصلته بأسامة بن لادن منذ نهاية الثمانينات وانتقل معه إلى السودان عام ٩٣.

□ الهجوم على محلات الذهب بطهطا .. والبحث عن مصادر جديدة للتمويل

خط لندن

وتقوم أجهزة الأمن بعمليات المتابعة للتحويلات والأموال الواردة من الخارج لحساب الإرهابيين وكشفت هذه المتابعات إتخاذ عناصر الإرهاب من يحملون الجنسية البريطانية في الدفع بهم إلى مصر ومعهم أموال ضخمة. ووقع نهاية العام الماضي اختيارهم على المتهم أكرم عبدالعزيز الشريف - حاصل على الجنسية البريطانية - في إرسال أموال بلغت ٥٠ ألف جنيه استرليني، نحو ربع مليون جنيه مصري، لتمويل نشاط تنظيم الجهاد الإرهابي في مصر، لكن جهاز أمن الدولة ضبط الشريف وجميع أعضاء التنظيم سواء المدفوعون منهم من بريطانيا أو السودان أو المقيمون في مصر، ومازال المتهمون محبوسين على ذمة القضية. كما رصدت أموالا من السودان أرسلها حمزة مع القادمين عبر الحدود العام الماضي لتمويل نشاطهم وتركها في مسجد بميدان رمسيس لمسئولي التنظيم بناء على تكليف من حمزة لضمان عدم سقوطهم في أيدي أجهزة الأمن، والتي ضبطت المتهمين والأموال، وبلغت نحو ٤٠ ألف دولار - ١٣٠ ألف جنيه مصري - وسلم المتهمون في عدة تنظيمات أجهضت الفترة الماضية أموالا وشيكات قدرت بأكثر من ٢٥ ألف دولار و ٢٠ ألف جنيه استرليني وحددت المتابعات والتقارير لأنشطة مؤسسات الإغاثة في أفغانستان، أن أموالا ضخمة صرفت على العرب وبينهم مصريون في فترة الحرب بلغت نحو ٣٠٠ مليون دولار تضاف إليها التبرعات التي قدمت إلى هذه الجمعيات والمؤسسات. واستطاعت مصر بالتنسيق مع حكومات عدة دول من ضرب مراكز التمويل الخارجية والتي تتخذ ساترا لأنشطة إسلامية لجمع الأموال وتحويلها للإرهابيين ومنها المركز الإسلامي في ميلانو والتي كان يديره أنور شعبان أحد أبرز الكوادر الخارجية. ويكفي أن الأموال التي جمعها وأرسلت إلى أعضاء تنظيم الجهاد تقدر بعدة ملايين وقد قتل شعبان مع ثلاثة من أعوانه في انفجار سيارته بإحدى الدول الأوروبية بداية العام الحالي وفي مطلع التسعينيات تلقى محام معروف يتولى الدفاع عن الإرهابيين في القضايا المنظورة أمام المحاكم، شيكا بمبلغ مليوني جنيه مصري ينفق منها على المتهمين الذين يحاكمون وعلى أسر المعتقلين والذين توفوا في مواجهات مع الأمن ويحصل أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا الإرهاب على الأموال اللازمة لتغطية مصاريف انتقالاتهم ودفاعهم!!

مؤتمر الصحوة والتمويل!

ومع توقف سيل الأموال الواردة من كل مواقع وجود الإرهابيين بعد كشف مصادر وجهات التمويل من جانب أجهزة الأمن المعنية بالمكافحة سواء تلك الموجودة في الداخل أو الأخرى المتهمة بالخارج ويؤدي كل منهما دوره الوطني بكفاءة عالية ويجري التنسيق بينهما في منظومة دقيقة ساعدت على هذا النجاح فكر الموجودون من خفافيش الظلام في الداخل إلى البحث عن مصادر للتمويل الأمر الذي دفعهم إلى الهجوم على بنوك القرى ومحال للجوهرات وحسبما قالت مصادر أمنية فإن العمليات الإرهابية الأخيرة جاءت بعد الأزمة الخانقة التي يمر بها الإرهابيون في المرحلة الماضية بعد توقف مصادر تمويلهم الخارجية - وأيضا في أعقاب تصحيح الصورة لدى المؤسسات والجمعيات الخيرية العربية بأن أموالهم التي يستهدفون منها أعمال الخير، تذهب لمن يرتكبون أعمال الشر والإرهاب وهذا ما دفع تلك الجهات إلى إعادة النظر وبالتالي فقد الإرهابيون مصدرا مهما وأساسيا لهم وساعدت أعمال التنسيق مع الدول العربية في الحد من حركة التمويل الخارجي وتوقف الدعم تماما. وهذا ما دفعهم إلى القيام بعمليات في الداخل ويعرضون فيها حياتهم للخطر، ولكن مع الحاجة للأموال، فإنهم يرتكبون أي شيء من أجل الحصول على العائد، وبهذه الطريقة يماثل عناصر الإرهاب المجرمين والبلطجية واللصوص .. وجاء مؤتمر قادتهم المزمع عقده في لندن في محاولة جديدة ودعوة لإحياء أنشطتهم والبحث عن منافذ جديدة للدعم حيث يحقق للمؤتمر مبلغا ضخما من بيع تذاكر الدخول فقط التي حددت بـ ٥٠ جنيها إسترلينيا لرجال الصحافة والإعلام وثلاثة جنيهات لغيرهم ويتوقع أن تمتلئ القاعة المحجوزة للمؤتمر بسعتها الإجمالية ١٤ ألفا وفي السياق نفسه فقد اتخذت أمريكا العام الماضي خطوة جريئة نجحت بمقتضاها في تجميد أرصدة عدة منظمات إرهابية بينها جماعتا الجهاد والجماعة الإسلامية المصريتان بعد أن تكشف للسلطات الأمريكية وبناء على تنسيق تام مع الأجهزة الأمنية المصرية أن الأموال التي تجمع في مساجد الولايات المتحدة تحول إلى أعضاء هاتين المنظمتين الإرهابيتين.

وهكذا يجيء عقد مؤتمر تشارك فيه قيادات وممولو الإرهاب في وقت مهم لهذه الجماعات لتعيد حساباتها وتنظم نفسها على طريق الاغتيالات والقتل والتفجيرات أو بوصف منظمي المؤتمر «الجهاد» على طريقتهم، ويريدون من خلف تجمع الصحوة لإقامة الخلافة الإسلامية، فمؤتمر لندن... صحوة ودعوة جديدة لجمع الأموال لعصابات ومنظمات الإرهاب.

تقرير يكتبه:
أحمد موسى

استغل جهلي!!

□ أفكر في أولادي (تصوير سعد فج النور)

اعترفت على نفسي ظلما، وجنى على جهلي، ونلت حكما بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات في جريمة قتل حماتي مع أنه ليس لي مصلحة في قتلها، والذي فعلها زوجي - ابنها - وشقيقها لأنها أصرت على توزيع ميراثها على البنات وكانت تردد أنهن «ولايا» وليس لهن أحد من بعدها. في سجن النساء بالقناطر الخيرية، كان اللقاء مع «عزيزة عبدالله» التي تقضي عقوبة الأشغال الشاقة في جريمة قتل حماتها.. وتضمنت أوراقها أنها دخلت حجرة المجني عليها متظاهرة بالود وأمسكت بعنقها ولم تتركها إلا جثة هامدة، ثم أشعلت فيها النيران مدعية أن وابور «الجاز» انفجر فيها - بينما أكدت تقارير الطب الشرعي أن المجني عليها توفيت باسفكسيا الخنق، ونالت المتهمة حكمها مخففا لصغر سنها «١٨ سنة».

في مكتب العميد سعيد ميخائيل مأمور سجن النساء جاءت المتهمة بصحبة آمال بهنسي مديرة الشئون الاجتماعية بالسجن، وجلست في ملابس السجن البيضاء تردد: أنا جاهلة استغل زوجي جهلي، والقى بي خلف القضبان، وأمضيت ٤ سنوات وباق ٦ سنوات. أقنعني زوجي بالاعتراف وقال قولي قتلتها لأن الحكومة لاتسجن النساء!! وعندما تراجعت عن اعترافي أمام المحكمة ضحك القاضي وأعطاني ١٠ سنوات. تزوجت وعمري ١٧ عاما وأنجبت ابني الأول بعدها بعام وكان الثاني في أحشائي بعدها بشهرين، ووضعته هنا على بلاط الزنزانة.

في إحدى قرى مركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ كنت أقيم مع زوجي في منزل والدته وكنت أعتبرها أمي وأحبها لأنها كانت تعطف علي، كان عمرها حوالي ٧٠ عاما، وكانت تملك ثلاثة أفدنة باسمها ومنزلا وفجأة قررت توزيع الأفدنة بالتساوي على ابنتيها، بكي زوجي - ابنها - حاول أن يستعطفها فقالت أخوتك ولايا وأنت رجل تستطيع أن تعتمد على نفسك طلب تدخل بعض الأقارب لديها، ولكنها أصرت على موقفها. وكان ضمن الوسطاء شقيق حماتي الذي فاتحه في أمر التخلص منها، وتقسيم الأرض بينهما شعرت بهذا الاتفاق من بعيد ولكني لم أستطع الإفصاح عنه.

وذات يوم كنت عائدة من السوق فوجدت النيران مشتعلة بالمنزل والجيران يرددون أن الوابور انفجر في حماتي وهي تعد الطعام - كما روى لهم ابنها - حيث كنت أعلم أنها لاتتحرك من مكانها بسهولة، وتيقنت أن الذي كنت أحسه من تدبير بين زوجي وخاله قد وقع وراح زوجي يبكي أمه وشقيقها يمزق ملابسه وجاء مفتش الصحة لتوقيع الكشف الطبي على الجثة، والتصريح بالدفن فاشتبه في الأمر، وبدأت التحقيقات.

وكثرت الأسئلة، وتم انتداب الطبيب الشرعي الذي قرر أنها ماتت مخنوقة. لحظتها دارت الدائرة وحاصرني زوجي وخاله وقالا لي قولي الدائرة وحاصرني زوجي بأنها كانت تعاملك معاملة سيئة وأنك ضقت من خدمتها وهي مريضة فأمسكت برقبتها وخنقتها وأفهمني أن الحكومة لاتسجن النساء ولكن لو اتهموا زوجي سوف يعدم، ويتربى ابني يتيما ويحرم من ميراث جدته. كنت ساذجة جاهلة.. صدقت ما قالاه لي وذهب زوجي إلى النيابة واتهمني واعترفت بجريمة لم أرتكبها، ثم حبسوني: قلت كيف تحبسون امرأة فضحكوا علي ولم تطل الأيام حتى وقفت أمام المحكمة شعرت وقتها أنني ضعت. وحكاية عدم سجن النساء ليس لها أساس من الصحة لأن المسجونات اللائي كن معي وضحن لي أن زوجي أوقعني في شر أعمالي. وأمام المحكمة حاولت أن أدفع عن نفسي الاتهام، وقلت للقاضي ما فعله زوجي معي وجاء زوجي وشهد في المحكمة بكلام لم أسمعه منه من قبل حيث أكد أنه كان يشعر بأنني سأقتلها وأنه ضربني مرارا لمعاملتي السيئة لها، وعندما صرخت في وجهه من داخل القفص مر بجواري وبصق تجاهي، وهو يقول تقتلين أمي وتريدين حبسي.. بكيت حتى سقطت من البكاء، ولكن كان الأمر قد انتهى، واستيقظت من جهلي بعد فوات الأوان.

خالد الأصمعي

زمن مقلوب ٢٥

إمبراطورية داخل الجمهورية!!

□□ سيادة اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أعلم أن سيادتكم ضد عناصر الفساد والبلطجة في مصر - وهذا واضح في قراراتكم الأخيرة - مهما بلغت قوة وسيطرة ولهذا اسمح لي أن أقدم إليكم نموذجا بلغت قوة وسيطرة مداها ويشعر بها المواطن المصري في كل أنحاء القاهرة الكبرى إنهم بلطجية الكارتة لسيارات السرفيس وسائقي تلك السيارات بالرغم من الحملات الدائمة على هذا المشروع الهام فلا حياة لمن تنادي بعد هدوء الحملات لفحص التراخيص أو لمعرفة ماإذا كان السائق يحمل في سيارته أعدادا زيادة أم لا، وكذلك مطاردة البلطجية بطريقة شد الودن!!

الحكاية: أن في القاهرة الكبرى حوالي ٦٠ ألف سيارة سرفيس تجوب جميع الأنحاء وتحمل الملايين من البشر ونظرا لصعوبة المواصلات فهم يستخدمون هذا المرفق الهام غير الحكومي وكذلك يقتطعون من ميزانياتهم الشهرية مقابل ركوب هذه السيارات إلا أنهم يفاجأون في كل مرة أجرة جديدة - واللي مش عاجبه يضرب رأسه في الحائط - السائقون لهم حق في الزيادة لماذا لأن هناك مايسمى «إمبراطورية بلطجية الكارتة» الذين يفرضون سياستهم الإجبارية على سائقي السيارات وذلك بتحصيل مبلغ عن كل رحلة - بعد بيع الدفتر الرسمي - الغريب أن سائقي هذه السيارات يدفعون هذه الإتاوات لأنهم يعلمون أن من لا يدفع سوف ينال عقابه من المعلم البلطجي. هذه السياسة مطبقة في القاهرة والجيزة والمؤسسة بشبرا الخيمة ووصل الحال بالبلطجية أن حددوا خط سير السيارات في طريق ضيق ومن يخالف ويسير هربا من سطوة البلطجية يكون نصيبه الضرب بماسورة حديدية على الزجاج الأمامي تأديبا له!!

□□ سيادة الوزير:

أوقفوا هذه المهزلة التي يشاهدها ويعرفها كل إنسان يخاف على هذا البلد ولا يملك أن يصرخ بها - لا بد من تقنين هذا المشروع الحيوي وإعادة النظر في منح التراخيص لبعض السائقين الذين يتسببون بجهل وبلطجة في تعطيل حركة المرور في القاهرة الكبرى وأن يخضعوا لإختبارات قاسية والكشف الدوري عليهم للتأكد من خلوهم من تعاطي المواد المخدرة وفحص سجلاتهم الجنائية وأن يخضع هذا المرفق لمراقبة الشرطة وأعتقد أن أمام سيادتكم دراسة بذلك!!

عندما يصبح الإستثناء قاعدة، وأحلام القلة أوامر، ونخرج ألسنتنا للقوانين الوضعية.. تكثر المظالم.. تصد الآذان.. تجف الأقلام من مداده ويضيع الحق وقتئذ إعلم إن تلك تركيبة السفينة لتبحر بسرعة «الطوربيد» إلى الزمن المقلوب.. ذلك الزمن ليس فيه مكان للضعفاء، ولهذا قررنا أن نصرخ في وجه من يريد أن يحجز لنا مكانا في السفينة، فنحن نرفض رؤية هذا الزمن، ومعنا القانون على أمور هذا البلد الأمين.

هشام الزيني

ضربة العزلة

إنها رحلة داخل دهاليز أجهزة الأمن وخلاصة محاورات مع بعض القيادات الأمنية وخبراء الإرهاب في محاولة لكشف ما يدور داخل عقول عناصر الإرهاب بعد ضرباتها الأخيرة ويصبح التساؤل.. هل هي محاولة لإعادة بناء التنظيم المهترىء لتوفير التمويل اللازم للقيام بعمليات إرهابية جديدة؟ أم محاولة لإثبات أن الجماعات الإرهابية لن تكف عن زعزعة الأمن وتنويع مسارح عملياتها لتشتيت جهود الأمن في مطاردتها؟

أم أن العناصر الخطرة الهاربة قد عادت لبث الرعب من جديد؟. تلك هي بعض من الأسئلة تدور في الدهاليز الأمنية التي حامت في الخلفية المظلمة حول العمليات الإرهابية التي شهدتها البلاد في الفترة الماضية.

ولكن الواقع الفعلي للجماعات المتطرفة - برغم ما يحدث - قد يؤكد أنها تعيش أسوأ فتراتها بعد أن فقدت القاعدة التي كانت ترتكز إليها في قلاعها التقليدية في بعض مناطق الصعيد وربما لم تكن جهود الأمن وحدها هي التي أفقدت جماعات الإرهاب تلك القاعدة

فالمعول الأول الذي حطم حجر الزاوية كان هو العمليات نفسها التي تخبطت مابين أهداف هذه الجماعات المتطرفة وما بين الأهالي أنفسهم وفتح مجرى للصراع معهم بإدعاء تقديم المعلومات للأمن لتتبعهم

وكذلك التركيز الإعلامي بجميع إتجاهاته السياسية مستنكرا مذابح الأبرياء على يد هذه الجماعات التي كان عناصرها يعصفون بكل من يقابلهم في طريق الهروب معتمدين على قاعدة من صميم فكرهم بتكفير كل من لا ينتمي إليهم أن قتله يعتبر من قبيل القتل الخطأ يمكن الاستغفار منه بصيام الأيام الستين كفارة عن هذا القتل!

وانتهى سدنة هذا الفكر على أطواق العزلة التي فرضوها على أنفسهم وهم لايشعرون

وبدلا من إعادة التخطيط لمد الجسور بينهم وبين الناس شأن أية جماعة سياسية أيا كان انتماؤها، فما كان منهم إلا أن استمروا في القيام بعملياتهم يائسين من استعادة تعاطف القاعدة الشعبية معهم أو متجاهلين لها

اصطياد الرؤوس

وكان الشيء الذي يقع بالدرجة الأولى على عاتق أجهزة الأمن هو حصر هذه العناصر بعد جفاف المورد أيا كان عدد هذه العناصر المتناثرة في محافظات الصعيد.

وبدأت عملية المصيدة الكبرى التي قضت على أهم عناصر الجناح المسلح بدقة متناهية في التخطيط لإقتحام أوكارهم على ضوء قاعدة ثرية من المعلومات كفلت نجاح عمليات المباغتة بأقل خسائر ممكنة.

وبدت أجهزة الأمن تمتلك حقيقة زمام المبادأة وأصابت الطلقة الأولى - التي كان الإرهابيون يملكونها - بالشلل حتى عملياتهم التي كانوا يخططون لها كانت «إن خرجت إلى حيز الوجود» عند تنفيذها يصاب القائمون بها بالإضطراب الشديد الذي يؤدي إلى فشل العملية أو سهولة سقوطهم في المصيدة الأمنية التي كانت تمتد بطول البلاد.

وبجانب عملية صيد رؤوس العناصر المنفذة لم تتجاهل أجهزة الأمن العناصر الأشد خطورة في الجماعات والتي تقترب من قمة التنظيم وهي العناصر التنظيمية الموكل إليها عمليات الإشراف على التجنيد والإتصال والتخطيط ومصادر التمويل وطرق الإنفاق والتدريب وتم ضرب أخطر العناصر التنظيمية في عدة ضربات أمنية متتالية ناجحة عكست الأسس السليمة التي بني عليها جهاز مباحث أمن الدولة - بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى - أساليبه في مواجهة والحد من أكبر الأخطار التي هددت سلامة الجبهة الداخلية المصرية في القرن العشرين وأكبر عائق للتنمية في العقدين الأخيرين.

ولاذت قيادات الخروج بجحورها - باستثناء المنيا - في محاولة لجمع الشتات وعندما قررت العودة إلى النشاط الدموي كان أكبر العقبات التي عانت منها هي انقطاع موارد التمويل لتزكية النار في صدور العناصر الجديدة التي جرى تصعيدها من الصفوف الخلفية للجماعات لتعويض القتلى وبدأت حرب البنوك الصغيرة التي انتهت بحادث العياط الشهير واستأنفت حرب الذهب مرة أخرى إلى درجة السطو على ثلاثة محال للذهب في سوهاج في وقت واحد وكان التركيز في هذه العمليات على مناطق تهدأ فيها المواجهة الأمنية.

الضربة القادمة

ولايخفى أن الحوادث الأخيرة المباغتة لم تكن إلا هدفا مرحليا لجمع الأموال اللازمة لإستكمال المرحلة الجديدة للمخطط الإرهابي القادم

والعناصر الإرهابية النشطة التي بدأت تعاود عملياتها الدموية اللصوصية في صعيد مصر تنقسم إلى مجموعتين جعلت من أسيوط حدا فاصلا بين أنشطتها. كانت لإحدى هاتين المجموعتين قد مدت نشاطها بفتح مسرح عمليات جديد في بني سويف بارتكاب حوادث سرقة البنوك هروبا من القبضة الأمنية والمواجهات اليومية مع الشرطة بالمنيا كما قاموا بمد نشاطهم إلى العياط في الحادث الأخير بينما عادت المجموعة الأخرى لمهاجمة محال الذهب في سوهاج لتوفير تمويل للقيام بعمليات إرهابية جديدة خاصة أن بعض مسارح الإرهاب التقليدية في أسيوط وقنا قد خمدت تماما لفترة طويلة بعد أن قضت أجهزة الأمن في الأعوام الثلاثة الماضية على العناصر النشطة في تلك الأقاليم بينما أجبرت عناصر أكثر خطورة على الهرب إلى السودان أو في مجاهل صحراء وجبال الصعيد الممتدة بطول وادي النيل.

غير أن المعلومات التي توافرت أمام أجهزة الأمن المصرية تؤكد الآن عودة العناصر الخطرة للقيام بعمليات إرهابية جديدة ولاسيما الإرهابي الهارب رفعت زيدان الذي ارتقى في تنظيم الجماعة من عنصر منفذ للعمليات المسلحة إلى أحد القائمين على إدارة التنظيم والمخططين لعملياته فبصماته كانت واضحة في التخطيط للعمليات التي وقعت في الصعيد مؤخرا ولعل الخطورة الحقيقية تتركز في المنظمين والمخططين والقائمين بنقل التكليفات للعمليات الإرهابية وليس في العناصر المسلحة التي تقوم بالتنفيذ ولاتكف الشرطة عن تتبعهم في الصحاري والجبال وزراعات القصب

■ بنك العياط الذي هاجمته مجموعة إرهابية.

الأوكار والثعالب

غير أن هناك مجموعات في عصابات الرعب لا تقل خطورة عن السابقين وإن كانت لا تشارك في التخطيط أو في التنفيذ بل في تدبير أماكن إيواء لمنفذي العمليات الإرهابية ولم يكن ذلك خافيا عن أجهزة الأمن وكان ضرب الأوكار واحدا من العوامل التي أدت إلى شتات المجموعات الإرهابية وجعل من تدبيرها واحدة من أهم الصعوبات التي تواجه التنظيم وأكثرها في استهلاك الأموال التي ينفقها مما اضطرهم إلى الصحراء وكان بعض عناصر مجموعة الإرهاب الهاربة التي ارتكبت حادث فندق أوروبا تقيم في خيمة بالصحراء الشرقية قرب السويس قبل هروبها من عدة أكمنة على الطريق لتختفي بالقرب من منطقة طره جنوب القاهرة!

أما المجموعة الإرهابية التي كان آخر عملياتها السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط فقد لجأت إلى صحراء جبل الكريمات الواقع مابين بني سويف والجيزة وهربت قبل وقت قصير من مداهمة قوات الأمن لوكرهم.

وأجهزة الأمن لاتكف عن مطاردة تلك العناصر الهاربة التي ربما كانت تشكل الجيل الأخير لخطر هذه الجماعات فأكثرهم كانوا من قبل يشغلون الصفوف الخلفية ويشكلون ما قد تبقى من قاعدة الجماعات في القلاع السابقة للفكر المتطرف

وفي الوقت نفسه ومن خلال الخبرة في التعامل مع هذه الجماعات بات في الإمكان التوقع الذي ينبىء عن الضربات القادمة!

□□ ملحوظة: حرصنا على عدم ذكر أسماء القيادات الأمنية لحساسية القضايا التي نتناولها

محمد شمروخ

شخصيات إحسان السينمائية


إحسان عبدالقدوس

□ يقدم برنامج شخصيات سينمائية مساء الخميس على القناة الثانية حلقة خاصة عن الأديب والكاتب احسان عبد القدوس ويجرى البرنامج تحليلاً لشخصيته وعرضا لصوره وصورة أحفاده ومشاهد من الأفلام مأخوذة عن قصصه ومنها لاتسالني من أنا وابن عمرى والطريق المسدود في بيتنا رجل ولاتطفيء الشمس والنظارة السوداء وأبي فوق الشجرة والوسادة الخالية ولاأنام وأنا حرة .. البرنامج اخراج حمدى متولى وتقديم سامية الاتربى




فنية وثقافية

الجديد في مهرجان الإسكندرية السينمائي

□ يقدم برنامج (جديد × جديد) في سهرة الاثنين على القناة الأولى حلقة خاصة عن الجديد في مهرجان الاسكندرية السينمائي ولقاءات من حفل الافتتاح ولقاءات مع أبطال مسلسل (السيرة الهلالية) والمؤلف يسرى الجندى والمخرج مجدى أبو عميرة وشيرين سيف النصر وأحمد عبد العزيز، وعن الجديد في الطب يلقى البرنامج الضوء على المؤتمر الطبي العالمي الذى يقام في مصر عن الكبد والجهاز الهضمى ولقاءات مع د.عبد الرحمن الزيادى ود.فؤاد ثاقب ود.على مؤنس الذى يتحدث عن الحموضة والجديد في علاجها .. ولقاء مع لطيفة والتى تغنى احدث أغنياتها وفاطمة عيد وتغنى (٧ ليالى افراح) و(أم العروسة) كما يقدم البرنامج مشاهد من حفل ختام مهرجان المسرح التجريبى ولقاءات مع الفائزين في المهرجان .. البرنامج تقديم سهير شلبى ونجاة العسيلى ونادية حليم وايناس عبد الله واعداد واخراج شكرى أبو عميرة.

عبد الرحمن الأبنودي مذيعا لمدة ساعة!



عبدالرحمن الأبنودى

□ يستضيف برنامج(متنبع لمدة ساعة) في سهرة الثلاثاء على القناة الأولى الشاعر عبد الرحمن الابنودى الذى يجرى حوارات مع الكابتن محمود الخطيب، حيث يتحدث عن مستقبل الكرة المصرية ورأيه في الجيل الجديد، ومع المطرب محمد رشدى الذى يتحدث عن مشواره مع الاغنية الشعبية وأشهر أغنياته ولماذا اتجه اليها ومع الموسيقار سامى الحفناوى الذى يتحدث عن الأصالة والمعاصرة في التلحين لجيل الشباب، ومع وزير التموين د.أحمد جويلى الذى يتحدث عن السلع والاغذية الفاسدة، وكيفية الوقاية منها.. كما يقدم البرنامج فقرات فنية متنوعة وأغنيات (الهوا هوايا) لعبد الحليم حافظ وعيون القلب سهرانة لنجاة وسلمت قلبى لمدحت صالح وفنجان قهوة لمحمد رشدى ومشهدا من فيلم(اغنية الموت) لفاتن حمامة ومن مسلسل ذئاب الجبل وأهدافا من مباريات لمحمود الخطيب البرنامج اخراج محمد عبد الظاهر.

حكاوى القهاوى

□ يستضيف برنامج (حكاوى القهاوى) مساء الأحد على القناة الثانية أمال بيومى ابنة المخرج الراحل محمد بيومى والتى مثلت في أحد افلامه بعنوان (عم برسوم يبحث عن وظيفة) تتحدث عن اهتمامها بجمع تراث والدها والذى أخرج عددا من الأفلام القديمة منها الباشكاتب وأهم أعمال المخرج الراحل وقصة الفيلم الذى يحكى حياته وعرضه في المهرجان القومى للسينما وقصة انشاء استوديو لوالدها في طنطا والذى لايزال قائما حتى الآن والفيلم الذى اشتركت في اخراجه البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الأتربى.

لسه فاكر «جلفدان هانم»؟

محمد عوض

□ يستضيف برنامج (لسه فاكر) في سهرة الأحد على القناة الأولى الفنان محمد عوض الذى يتحدث عن ذكرياته في مسرحية جلفدان هانم والتى قام ببطولتها أمام الفنانة نعيمة وصفى وكانت اول بطولة مسرحية وكيف حصل على هذه البطولة والمواقف الطريفة اثناء عرض المسرحية مع عرض مشاهد منها .. البرنامج اعداد عبير الأباصيرى وتقديم نهال كمال واخراج اسامة البهنسى

لهواة التسجيلات

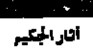
□ يقدم برنامج هواة التسجيلات في سهرة الثلاثاء على القناة الأولى حلقة خاصة عن الفنان محمد منير ومجموعة أغنياته منها ممكن ياهل ترى، الليلة دى، هى هى، لو نبطل نحلم نموت ياليلة عودى.. البرنامج تقديم يمنى حسن.

فن الباليه

□ يقدم برنامج(فن الباليه) مساء الجمعة على القناة الثانية حلقة خاصة عن فرقة باليه (ايفلين ايلى) وهى فرقة الزنوج الأمريكيين المشهورة والتى يغلب عليها طابع موسيقى الجاز.. ويقدم الحلقة ديحيى عبد التواب ويخرجها فيكتور ميخائيل.

مشوار آثار الحكيم


آثار الحكيم



□ يستضيف برنامج (مشوار) مساء الثلاثاء على القناة الثانية الفنانة آثار الحكيم والمخرجة انعام محمد على حيث يدور الحوار حول مشوار آثار الحكيم الفنى وأهم الأعمال التى قدمتها من خلال التليفزيون والسينما والمسرح والصفات الشخصية لها وارتباطها باولادها وكيف اثر ذلك على مشوارها الفنى وأهم الأعمال التى اشتركت فيها مع المخرجة انعام محمد على والتى تساهم في قضايا المرأة ومشاهد من مسلسلات حتى لايختنق الحب، والحب وأشياء أخرى، وليالى الحلمية.. البرنامج تقديم دينا رسمى واخراج دينا اسماعيل.

كرنفال المنوعات

□ يقدم برنامج «كرنفال المنوعات» عصر الخميس على القناة الأولى مشاهد وتابلوهات راقصة من نادى الشرطة بمدينة نصر ولقاءات مع المطربين ابراهيم عبد القادر وأشهر اغانيه وشهاب حسنى الذى يغنى اغنيتى (وداع) و(صدف) ومجدى جلال الذى يغنى أغنيتى (خلينى على بالك) و(بدر منور) وفقرة مع المنولوجست مدحت بركات لتقليد بعض المطربين منهم كاظم الساهر وأمل ولطفى بوشناق وعلى الحجار وحديثا عن الأغنية الحديثة والاغنية القديمة ومقارنة بينهما وفقرة عرائس للأطفال.. البرنامج اعداد محمد باهى واخراج عبد الحكيم التونسى.

الأفلام العربية

نادية الجندى وسهير المرشدى وحنان ترك في لقطة من «رغبة متوحشة»

محمود ياسين وفاتن حمامة وفريد شوقى في لقطة من «أفواه وأرانب»

الأحد:
مليون جنيه وأقوى من الحب وأفواه وأرانب

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (مليون جنيه) بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان وسميرة أحمد ومحمود المليجى واخراج حسين فوزى.

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (اقوى من الحب) بطولة مديحة يسرى وعماد حمدى وزينات صدقى وشادية، واخراج عز الدين ذو الفقار

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (افواه وأرانب) بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقى ورجاء حسين وعلى الشريف واخراج بركات

الاثنين:
دهب والأخ الكبير وحد السيف

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (دهب) بطولة ماجدة وأنور وجدى وسراج منير وفيروز واخراج انور وجدى.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الاخ الكبير) بطولة هند رستم وأحمد رمزى وفريد شوقى وفردوس محمد، ولخراج فطين عبدالوهاب وتدور احداثه حول شاب يتاجر في المخدرات ويتعرف على فتاة ويغرر بها ويرفض الزواج منها فتقرر الانتقام منه وتشاغل شقيقه الصغير وتدفعه للاشتراك معها في تجارة المخدرات.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (حد السيف) بطولة محمود مرسى ونجوى فؤاد وزهرة العلا وسمية الالفى، واخراج عاطف سالم .

الثلاثاء:
عصفور له أنياب ونهر الخوف والمحاكمة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (عصفور له أنياب) بطولة حسن يوسف ويسرا وصلاح قابيل وهياتم واخراج حسن يوسف.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (نهر الخوف) بطولة نورا ومحمود عبدالعزيز وأحمد راتب وعبلة كامل وصلاح قابيل، واخراج محمد ابو سيف، وفيه يثور البواب حسنين على عبدالرحمن وصديقيه عادل وكمال لمعاكستهما لابنته وعندما تتعرض لجريمة خطف واعتداء يتهمهما، فيهرب عبدالرحمن وعادل ويستقلان الاتوبيس النهرى ويلمح عبدالرحمن ضابط الشرطة في محطة الوصول فيهدد السائق لتغيير مسارة ويحتجز عددا من الركاب، وبعد مفاوضات يصل الاتوبيس للشاطئ، ويفاجأ الجميع بطلقات نارية من البواب واقاربه للانتقام من الصديقين.

□ تعرض للقناة السابعة بعد الظهر فيلم (المحاكمة) بطولة سهير رمزى ومحمود ياسين وسعيد صالح واخراج نادر جلال.

الأربعاء:
جوز مراتى وحبيب الروح والجواز للجدعان وصابرين وحكم القوى

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (جوز مراتى) بطولة صباح وفريد شوقى وعمر الحريرى وزوزو ماضى، واخراج نيازى مصطفى وفيه تتزوج ليلى رغما عنها من ابن خالتها أحمد، وتكتشف خيانته لها مع صديقتها ويطلقها ثلاث مرات، ويلجأ والدها الى حسن السمكرى ليكون محللا لابنته مقابل مبلغ من المال، لكنه يقع في حب ليلى ويرفض طلاقها

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (حبيب الروح) بطولة ليلى مراد وانور وجدى، ويوسف وهبى واخراج أنور وجدى ويدور حول ليلى الزوجة السعيدة مع زوجها التى يدخل حياتها موسيقار كبير يكتشف فيها موهبة الغناء لكن زوجها يرفض عملها بالفن فتقرر الانفصال عنه والعمل بالفن لكنها في النهاية تعود الى منزل الزوجية

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (الجواز للجدعان) بطولة سمير غانم وهالة فاخر وايمان وحسن مصطفى، واخراج نجوى حافظ وفيه تتزوج مها من سمير المعروف بعلاقاته النسائية الكثيرة وعندما تنجب مولودها تنشغل عن زوجها مما يثير غضبه ويتعرف على الممثلة شريفة التى تحاول إقناعه بأن يطلق زوجته ليتزوجها لكنه يرفض وتتوالى الاحداث.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (صابرين) بطولة نجلاء فتحى ونور الشريف ويوسف شعبان وعادل إمام وعماد حمدى وهدى سلطان واخراج حسام الدين مصطفى.

وتدور احداثه حول صابرين التى فقدت والديها وتتولى خالتها رعايتها التى تعاملها بقسوة وتضغط عليها لتزوجها من أحد ابنائها لكن صابرين تصمم على الانتقام منها.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (حكم القوى) بطولة هدى سلطان ومحسن سرحان وفريد شوقى وزوزو ماضى واخراج حسن الامام، وتدور احداثه حول الصديقين مدحت وقاسم، يفقد قاسم ماله في القمار ويلجأ الى رجل ثرى يدعى له بانه سيقوم بمشروع يدر عليه مالا وفيرا وتشاء الظروف ويكتشف الرجل حقيقة قاسم، وانه نصاب وتحدث مشادة بينهما ينتهى بان يقتله قاسم ويلصق التهمة بمدحت.

الخميس:
اليتيمتين وليث الشباب ومقص عم قنديل وطالع النخل

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (اليتيمتين) بطولة فاتن حمامة وف[illegible] وثريا حلمى ونجمة ابراهيم [illegible] حسن الامام، وفيه يعثر رجل على مولودة بالطريق وتنشأ مع إبنته كأختين، ويشاء القدر ان يموت الرجل وتصبح الفتاتان وحيدتين وتسافران معا لكن الظروف تفرق بينهما، فتتعرف الاولى على شاب من اسرة راقية يحبها ويعرض عليها الزواج لكنها تؤجل الموضوع لحين عثورها على شقيقتها التى تقع في يد امرأة شريرة تدير وكرا للإجرام.

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (ليث الشباب) بطولة رجاء عبده وسراج منير وعماد حمدى وفردوس حسن ولخراج حسن عبدالوهاب.

وتدور احداثه حول شاب طموح يعمل مهندسا في مصنع بالصحراء، يتعرف في إحدى زياراته للقاهرة على راقصة، ويعرض عليها الرحيل معه لمقر عمله بالصحراء، لكن صاحب المصنع يعرض عليه الزواج من ابنته فيتزوجها ويهجر الراقصة وتتوالى الاحداث.

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم (مقص عم قنديل) بطولة فريد شوقى وصلاح السعدنى وآثار الحكيم وفريدة سيف النصر واخراج عدلى يوسف.

وتدور احداثه حول قنديل حلاق الصحة الذى يحكم عليه بالسجن ٥ سنوات عندما يتسبب في موت صابر الذى يعالجه ويطمع ابنه في المحل الذى يملكه وينهار الوالد.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة الفيلم التليفزيونى (طالع النخل) بطولة فردوس عبدالحميد وعبدالله محمود واخراج محمد فاضل.

الجمعة:
الهاربة ورغبة متوحشة والأوغاد وقمر ١٤

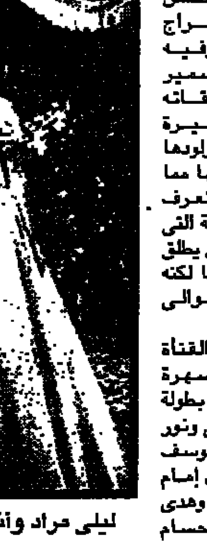
□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (الهاربة) بطولة شادية وشكرى سرحان وزكى رستم وعبدالمنعم ابراهيم واخراج حسن رمزى، وتدور أحداثه حول عمدة يضغط على ابنته لتتزوج من ابن عمها لكنها ترفض وتهرب من البلدة الى القاهرة حيث تتعرف على طبيب شاب يغرر بها ويتركها ويسافر للخارج ويقنعها صديقه بالسفر مع فرقة غنائية تجوب البلاد وبعد عودة الطبيب من الخارج يعين في مستشفى بلدتها، وتطالبه بالاعتراف بابنه.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (رغبة متوحشة) بطولة نادية الجندى ومحمود حميدة وسهير المرشدى وحنان ترك واخراج خيرى بشارة.

وفيه تهرب ناهد من فضيحة زوجها المتهم بالجاسوسية وتعيش في منطقة منعزلة مع ابنتها وفاء وشقيقة زوجها سميحة، ويفاجئن بقدوم الشاب سيد غزال الذى يخبرهن بانه زميل الزوج في الزنزانة والذى يبوح له قبل وفاته بوجود كنز مدفون في نفس المكان، وتتنافس المرأتان على حبه وتتوالى الاحداث.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (الأوغاد) بطولة يوسى وفاروق الفيشاوى وعبدالله محمود ووائل نور وأحمد سلامة ومحيى إسماعيل واخراج أحمد النحاس .

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (قمر ١٤) بطولة كاميليا وحسن فايق ومحمود ذو الفقار وفردوس محمد واخراج نيازى مصطفى..



ليلى مراد وانور وجدى في فيلم «حبيب الروح»

الأفلام الأجنبية

الأحد: بحث وإنقاذ واختفاء

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «بحث وإنقاذ» بطولة روبرت كونراد ودياوالاس ستون وإخراج بول كروسنى وتدور احداثه في «وادى الدببة» حيث يقع حادث سيارة لأم وابنتها ويذهب فريق الانقاذ بقيادة الضابط «دين» الذى ينقل الفتاة إلى المستشفى بعد أن تموت الام . وتأتى إشارة اخرى بان شابين قد اختفيا وهما يتزحلقان على الجليد وتذهب الفرقة للبحث عنهما وتدور المغامرات العديدة أثناء البحث

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «إختفاء» بطولة ليزا لينمى وجورج هاميلتون وإخراج جورج كاسندر وتدور احداثه حول «تشارلز» وزوجته «ماريل» التى تتسبب في غرق طفلها الصغير فتعيش في حالة نفسية سيئة وتدخل المستشفى للعلاج وينفصل عنها الزوج فتسافر إلى نيويورك وتلتقى بـ «مالكوم» وتتزوجه وتكتشف أنه تزوجها لكى ينجب منها طفلا ثم يحاول التخلص منها ويقوم بخطف الطفل ويتهم زوجها السابق ولكن القاضى يكشف الحقيقة.

الثلاثاء: ملكة جمال كراكر

تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «ملكة جمال كراكر» بطولة «سكوت جلين» وإخراج ترافيس شلام وتدور احداثه حول «الحسناء كاريل» التى تعمل في مزرعة اسماك وتتقدم للاشتراك في مسابقة اختيار ملكة الجمال التى تقام سنويا في المدينة وتطلب من إبن عمتها مساعدتها ويقف الجميع بجانبها ولكنها تأتى في المرتبة الأخيرة فتفقد الاما، «تحاول مرة اخرى.

الأربعاء: متاعب في الحمل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «[illegible] في الحمل» بطولة نورمان ويزدوم ومارى سيد وإخراج جون بادى كيرستيرز. وتدور احداثه حول «نورمان» الذى يحب الفتاة «سالى» ويظهر اعجابه الشدة بها.. وتحدث مواقف كوميدية عديدة من نورمان أثناء عمله فيضطر المدير إلى فصله اكثر من مرة وأثناء وداعه «لسالى» يكتشف وجود عصابه تريد الاستيلاء على المحل فيصمم على الامساك بهم ويستطيع بعد عدة مواقف كوميدية تسليمهم إلى البوليس


جورج هاميلتون

الخميس: منزل الحيوانات الزجاجي

□يعرض برنامج اوسكار في سهرة الخميس الفيلم الأمريكى «منزل الحيوانات الزجاجى» إنتاج ١٩٥٠ بطولة كيرك دوجلاس وجين وايمان وإخراج إيرفينج رابر، وهو مقتبس عن مسرحية للكاتب الأمريكى تينسى وليامز ويصور العلاقات المضطربة بين افراد اسرة من بينهم فتاة معقدة. الفيلم حائز على جائزة احسن سيناريو من رابطة كتاب السيناريو الأمريكية.


كيرك دوجلاس

الجمعة : الطفل المشكلة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «الطفل المشكلة» بطولة «جون ريتر» ومايكل اوليفرد إخراج بريون ليفانتا وتدور أحداثه حول الطفل «جونو» الذى يسبب لوالده العديد من المتاعب اثناء رحلتهما إلى احدى المدن فيلحقه والده بالمرحلة الثانوية مباشرة بإحدى المدارس دون المرور بجميع المراحل وذلك لذكائه الخارق ولكنه يعرف أن والده سوف يتزوج من سيدة ثرية فيفسد على والده الزواج اثناء ليلة الزفاف

1

● الاحد: ١٠,٠٠ النادى الصغير ١٠,٢٥ عالم السيرك ١٠,٥٥ مع الاصدقاء ١١,١٠ مسلسل الاطفال ١١,٣٠ فن التفصيل ١١,٤٥ دعوة للحياة ١٢,١٥ برنامج ديني ١٢,٣٠ مصريات ١٢,٥٠ الفن الشعبي ١,١٥ فيلم اقوى من الحب ٢,٤٥ نسمابة ٣,١٥ حواديت ٣,٣٥ خير بلدنا ٤,٣٠ مسلسل (ارض النفاق) ٥,١٠ كاميرا اليوم ٥,٢٥ المجلة السياحية ٥,٤٥ استشارة طبية ٦,٤٥ دائرة الحظ ٧,٣٠ مسلسل عروس البحر ٩,٣٠ موضوع للمناقشة ١٠,٤٥ فيديو كتاب ١١,٠٠ سر التفوق ١١,٣٠ نجوم النيل ١٢,٤٥ دنيا الفوازير ١,٣٠ لسه فاكر ٢,٠٠ مجلة الاغانى

● الاثنين: ١٠,٠٥ اكروبات عالمية ١١,٠٠ صورة وحكاية ١١,٣٠ هى والصيف ١١,٤٥ انت وطفلك ١٢,٣٠ عالم الرياضة ١,١٥ فيلم دهب ٢,٤٥ أمانى واغانى ٣,٣٥ اسماء الله الحسنى ٥,٢٥ ربيع العمر ٦,٤٥ صندوق الدنيا ٩,٣٠ ذاكرة الامة ٩,٤٥ المشربية ١٠,٠٠ العقل يكسب ١١,٠٠ جديد × جديد ١,٠٠ شريط سينما ١,٣٠ نصف ساعة رياضة ٢,٣٠ هواة التسجيلات

● الثلاثاء: ١١,٣٠ وسط الزحام ١١,٤٥ انت والحياة ١٢,٣٠ دنيا الانتاج ١٢,٥٠ نحو الهدف ١,١٥ فيلم عصفور له انياب ٢,٤٥ نسمايه ٣,١٥ معلومة في رحلة ٣,٣٥ ارضنا الطيبة ٥,٢٥ شموع ٩,٤٥ دردشة ١١,٠٠ فيلم نهر الخوف ١,٠٠ متنبع لمدة ساعة ١,٣٠ نجمين من قطرين ٢,٣٠ هواة التسجيلات

● الاربعاء: ١١,٣٠ بريد المرأة ١١,٤٥ البساط السحرى ١٢,٣٠ عالم الرياضة ١٢,٥٠ المجلة السكانية ١,١٥ فيلم جوز مراتى ٥,٢٥ عالم الطيران ٥,٤٠ سلوكيات ٩,٣٠ كمبيوتر المسابقات ٩,٥٠ زووم ١١,٠٠ اخترنا لك ١,٠٠ سهرة درامية ٢,١٥ مجلة الاغانى

● الخميس ١٠,٠٥ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم اليتيمتين ٥,١٠ البرلمان الصغير ٦,٤٠ ١٠٠ على ١٠٠/ ٩,٣٠ كلام في السياسة ٩,٤٥ فيديو كتاب ١٠,٠٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ الموسيقى العربية ١١,٠٠ مسرحية

● الجمعة: ١١,٢٠ مجلة المرأة ١٢,٠٠ عالم الحيوان ٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوى ٣,٠٠ فيلم (الهاربة) ٥,٤٥ لقاء الاجيال ٦,٣٠ ثقافة وفن ١٠,٠٠ ولا في الاحلام ١١,٠٠ فيلم رغبة متوحشة ١,١٥ لوحة شرف ٢,١٥ رفع الستار ٢,٤٥ ٨×١/ ٣,١٥ هواة التسجيلات

2

● الاحد: ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,١٥ الفيلم العربي مليون جنيه ١٢,٠٠ دنيا الاطفال ١,٠٠ للشباب فقط ١,٣٠ صور رياضية ١,٤٥ البوم النجوم ٢,١٥ طبيبك الخاص ٢,٣٠ نوامس الكون ٢,٤٥ العشرة المبشرون بالجنة ٣,١١ نبع الحضارة ٣,٤٥ الفيلم الاجنبى «بحث وإنقاذ» ٥,١٥ لقاء كل يوم ٥,٣٠ كنوز مصرية ٦,١٥ مسلسل يوميات ونيس ٧,١٥ ابتليه ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,١٥ المسلسل الاجنبى ١٠,٠٠ حكاوى القهاوى ١١,٠٠ الفيلم الاجنبى اختفاء ١,١٥ تعلم في الاوبرا ٢,٠٠ حبر على ورق ٢,٤٥ القرآن.

● الاثنين: ١,٠٠ الرياضة للجميع ١,٣٠ حواديت الاغانى ٢,٠٠ طب الاعشاب ٢,٤٠ المكتبة الإسلامية ٣,١٠ عالم النبات ٣,٤٥ ابيض واسود ٥,٤٥ تحت الاضواء ٧,١٥ شخصية وكتاب ٨,٣٠ فنانين من مصر ١٠,٠٠ كلام من دهب ١١,٣٠ الفيلم الاجنبى ١,١٥ المسرح العالمى ٢,٠٠ حلقة اجنبية طويلة ٢,٢٥ القرآن والختام

● الثلاثاء: ١٠,٠٠ بانوراما رياضية ١,١٥ دليل الشباب ١,٤٥ اشعار والحان ٢,١٥ التنمية والسكان ٢,٤٥ فتاوى واحكام ٣,١٠ كشكول ٣,٤٥ الفيلم الاجنبى ملكة جمال كراكر ٥,١٥ كنت فين ٧,١٥ مشوار ٨,٣٠ امسية ثقافية ١٠,٤٥ حدث بالفعل ١,١٥ سينما × سينما ٢,٠٠ حلقة اجنبية

● الاربعاء: ١٢,٤٥ عالم الطب ١,٠٠ الاسبوع الرياضى ١,٣٠ اعلام الموسيقى ٢,٠٠ فرسان الارادة ٢,٢٥ روضة الاسلام ٣,١٠ عصر العلم ٣,٤٥ الفيلم الاجنبى متاعب في الحمل ٧,١٥ بانوراما عسكرية ٨,١٥ صوت الموسيقى ١٠,٣٠ الفيلم العربى حبيب الروح ١٢,٠٠ الواقع والخيال ١,١٥ تياترو ٢,٠٠ حلقة اجنبية

● الخميس: ١١,٠٠ الارشيف الرياضى ١,٠٠ صور مشرفة ١,٣٠ كلاكيت ٢,٠٠ المجتمع والقانون ٣,١٠ ميكروسكوب ٣,٤٥ الفيلم العربى ليث الشباب ٧,١٥ فن وابداع ٨,١٥ حكايات وذكريات ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١٠,٤٥ اوسكار ١,١٥ بعد الواحدة ٢,٠٠ سهرة مع ام كلثوم

● الجمعة: ١٠,١٥ هيا بنا نقرأ ١,٣٠ لك ولاسرتك ٢,٣٠ ايام وليالى ٣,١٥ الفيلم الاجنبى الطفل المشكلة ٥,٠٠ دعوة للفكر ٨,١٥ فن الباليه ١٠,٠٠ مواقف وطرائف ١٠,٤٥ بانوراما فرنسية ١,١٥ فنون ٢,٠٠ حلقة اجنبية طويلة

3

[illegible]

4

[illegible]

5

[illegible]

6

□ الاحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ المهارة شطارة ١٠,٣٠ بيت العائلة ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,٣٠ علم نفسك ١,٠٠ المسلسل العربى ٤,١٥ مسلسل الأطفال ٤,٣٠ نسمة هوا ٥,٠٠ لعب العصارى ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ فوازير مشاهير البلدنا [illegible]

7

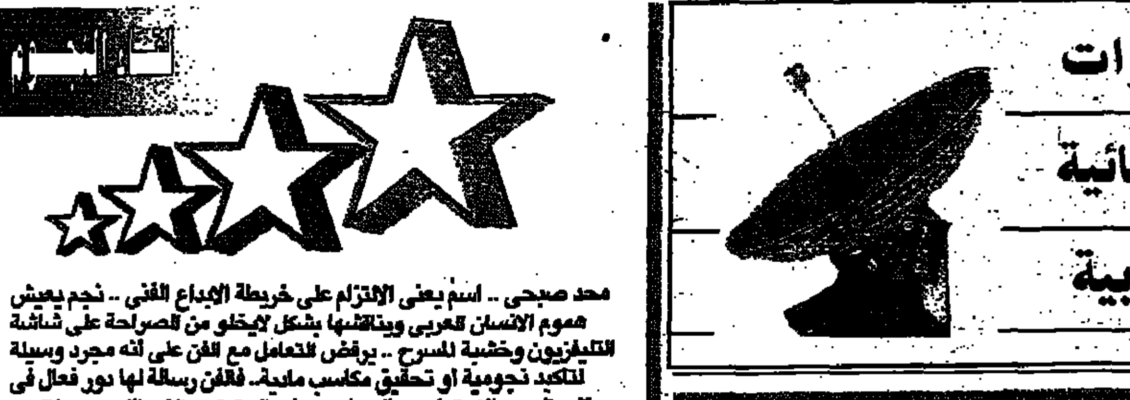
□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٧ اشبال الصعيد ١,٣٢ ضحك ولعب وجد ٢,٠٣ مجلة الاطفال ٢,١٨ كابتن ماجد ٢,٤٤ رأى القانون ٣,١٥ كل يوم رياضة ٣,٣٩ عيون الشعب ٤,٠٩ العزيمة ٤,٤٥ اضحك كركر ٥,٠٠ مهرجان القراءة ٥,٣٠ [illegible]

8




□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حواديت ١,٤٠ بنت بلدى ٢,١٠ الخير والبركة ٢,٤٠ على شط النيل ٣,٠٠ المسلسل العربى ٣,٤٥ المكتبة الرياضية ٤,١٥ [illegible]

القنوات الفضائية العربية









محمد صبحي .. اسم يعنى الالتزام على خريطة الابداع الفني .. نجم يعيش هموم الانسان العربي ويناقشها بشكل لايخلو من الصراحة على شاشة التليفزيون وخشبة المسرح .. يرفض التعامل مع الفن على أنه مجرد وسيلة لتأكيد نجومية او تحقيق مكاسب مادية. فالفن رسالة لها دور فعال في نشر الوعي الاجتماعي والسياسي. أعماله ترتدي الزي الكوميدي لتكون اكثر فاعلية وتاثيرا ولكنها تناقش قضايا جادة وتعد بمثابة صدمات كهربائية لإيقاظ وعي الجمهور وتوعيته بحقوقه وواجباته.

محمد صبحي: تلفزة المسرح أمر محظور دوليا.. مسموح عربيا!!

وبالرغم من أن محمد صبحي قدم للتليفزيون المصري عددا من انجح المسلسلات وآخرها سنبل قبل وبعد المليون الا أنه في حالة قطيعة معه منذ ٩ سنوات.. وحاليا يعرض له مسلسل «يوميات ونيس» الذي أنتجته احدى القنوات الفضائية العربية وفي لقاء معه تحدث عن أعماله الجديدة وطموحاته ومشاكله وهمومه التليفزيونية والفنية.

● تمثل حاليا مسلسلا باسم«شملول».. فماهو الجديد الذي تقدمه في هذا المسلسل .. وما القضية التي تناقشها من خلاله؟ «شملول» مسلسل يقع في ١٠٠ حلقة .. مدة كل حلقة تتراوح مابين ٣ دقائق حسب الموقف الذي تناقشه .. فهو حلقات متصلة منفصلة عن شخصية «شملول» الذي يعيش وحيدا ولايعرف له تاريخا ولاماضيا ولامستقبلا ولامهنة ولاأي شيء .. مواطن ينتمي الى اي مكان في الزمن المعاصر في كل حلقة يتعرض لموقف سلوكي ومن خلاله تناقش السلوكيات السائدة في شكل دراما سريعة .. الحوار مساحته فيه ٢٥٪ فقط وباقي الحلقة صور مرئية.. وهو شكل تليفزيوني جديد يختزل الحلقة التي تقع في ٤٥ دقيقة الى ٣ دقائق فقط وهو من تأليفي وإخراج أحمد بدر الدين.

● ولكن في البداية كان مفترضا أن يكتبها مهدي يوسف ثم اعتذر عن استكمال الكتابة .. فما السبب؟

●● انا الذي أضع افكار أعمالي وابحث عن مؤلف مناسب لكتابتها دراميا.. وفي شملول كتبت انا ومهدي يوسف ١٥ حلقة مابعد أن كتبت للمعالجة بنفسي وتوقف مهدي بعد ذلك لاستكمال كتابة الحلقات التي وصلت الى ١٠٠ حلقة .. وأنالاأعرف سبب توقفه وقد تكون لديه بعض المشاكل الخاصة .

● يعيش الجمهور المصري حاليا مع مسلسل «يوميات ونيس» والذين تابعوه يجدون أن الجزءين الثاني والثالث لم يكونا في مستوى الجزء الأول.. لماذا؟

●● أحترم أي رأي أو وجهة نظر.. ولكن من خلال ٧ ملايين خطاب ورد من الجمهور الى المحطة الفضائية المنتجة أجمعت الآراء على تميز أجزائه الثلاثة.. وأنا من رأيي أن الجزء الثاني كان اقوى من الأول والثالث أقوى من كليهما وهو مادفعني لتقديم جزء رابع أعكف حاليا على كتابته لتنفيذه قريبا.. الجزء الأول كان حلقات منفصلة ودراما خفيفة ليس به تمثيل أو دراما عالية وكل حلقة كانت موقفا مستقلا وتتضح قيمته الدرامية من التعليق الموجود عليه «اكتشفت أنا وزوجتي أننا يجب ان نربي اولادنا .. ولكنني اكتشفت قبل ان اربيهم لأجعل منهم أبا عظيما وأما فاضلة اننا نحتاج لتربية أنفسنا».

أما الجزء الثاني فكان متصلا به تصاعد درامي وكان التعليق عليه «اتفقت أنا وزوجتي ان نربي ابناءنا على الأخلاق والقيم لكي نقدمهم للمجتمع أبا عظيما وأما فاضلة وكانت نسبة مشاهدة الأول ٣٠٪ ممن شاهدوا الثاني..

أما الجزء الثالث فقد كان الاحتكاك فيه أكثر بالمجتمع وهو مايتضح من تعليقه من انهما اكتشفا ان المجتمع الخارجي يفسد ماتربي عليه الأبناء وهو مايعني خروجهم للشارع لاكتشاف مايفسد التربية ومحاولة بتره.

● وماذا ستقدم في الجزء الرابع؟

●● الجزء الرابع يناقش عدم اكتفائهما بتربية الأبناء وسعيهما للتخطيط لمستقبل الأحفاد وستكون هذه هي سقطة ونيس لانه بذلك يقتل سعادته وسعادة ابنائه خاصة ان مستقبل الأحفاد مسئولية الدولة وليس مسئوليته .. وسوف يخرج الجزء الرابع أحمد بدر الدين ويشارك فيه نفس أبطال الجزء الثالث.

● مع التليفزيون المصري قدمت عدة مسلسلات وآخرها «سنبل بعد المليون». فلماذا انقطاعك عنه على مدى ٩ سنوات؟

●● ابتعادي ماهو الا شكل من أشكال التحدي .. انه رد على من أعلن تحديه لي خاصة أنني فنان يمتلك كرامته ويعتز بشرف مهنته .. ولن يستطيع أحد أن ينال من كرامتي مهما كانت الاغراءات .. فانا لست ممثل الدولة ولا أعمل عند الحكومة.. ومن يحترم ما أقدمه عليه أن يكون على درجة الاحترام.. في الاتفاق معي انتاجيا ورقابيا.

●● وأين الجمهور في دائرة التحدي؟

●●لن أنساه أبدا.. ولذلك فعند تعاقدي مع أي شركة أصر على اهداء نسخة للتليفزيون المصري اذا أخذوها فعلى عيني ورأسي واذا اعترضوا على كلمة بها فمن حقي الرفض او القبول فاما عرضها بالكامل اولا

● وما الذي يمارس عليك ؟

●● التعنت الرقابي، وذلك بالرغم من الأوامر التي أصدرها صفوت الشريف وزير الاعلام اثناء تصوير «سنبل» بعدم التعرض ل مسرحيات له رقابيا طالما تمت اجزته على الورق كما تعرضت لمقص الرقيب مما ادى الى تشويهها.

● هل المشاكل بسبب الرقابة فقط؟

●● هناك مشاكل أخرى لا داع للخوض فيها خاصة بعد تذويب الخلافات بيننا.

● وهل هناك أعمال قادمة لك في قطاع الإنتاج؟

●● اعتذرت عن مسلسل وحاليا لايوجد شيء..

● بالنسبة للدراما التليفزيونية.. هل الكوميديا اكثر تاثيرا على المتلقي أم التراجيديا ؟

●● التراجيديا كما تعرفها نحن الدارسين هي نوع من أنواع التطهير النفسي والانسان يحتاج الى التراجيديا ولكن بمفهوم التليفزيون بالذات فان الاعمال الجادة والتراجيديا هي التي يسيطر عليها التجهم واللطم على الوجه والصراخ وخبط الرأس والعويل.. ولا أدري ما علاقتها بالمشاكل التي توجد في كل مسلسل يقال عنه أنه جاد .. والجمهور أصابه الملل من هذه الأعمال ولكن التراجيديا بمعنى التطهير هي ان نتناول قضية بمفهوم آخر غير السخرية.. والكوميديا هي أسرع الألوان لدخول قلب المشاهد.

● أعلنت منذ مايزيد على عام عن انك ستقدم مسلسلا باسم «مسلم في بلاد المهجر» ولم ير النور حتى الآن.. أين هو؟

●● يجري حاليا تحضيره وسيكون اول مسلسل اسلامي بالجينز .. بدون ذقون.. وبدون «يا ابرهة عليك اللعنة».. وانني استغرب من المسلسلات الدينية التي تظهر الكفار أقوياء واثرياء ودمهم خفيفا والمسلمين ضعافا ولاحول ولاقوة لهم .. انهم يتناسون ان المسيحية انتشرت من خلال المسرح ونحن نستخدم الفن للاساءة للاسلام.. ومسلسل «مسلم في بلاد المهجر» مسلسل كوميدي موسيقي به «افيهات» ويعرض للمشاهد القيم الاسلامية الصحيحة ويكتبه محمد خليل الزهار ويراجع مادته العلمية اساتذة في الفقه والشريعة.

● تعرض حاليا «ماما أمريكا» ، كيف تتعرف على مستوى العروض المنافسة التي تعرضها الفرق الاخرى.

●● اتعرف على مضمون كل عرض مسرحي من خلال الاعلانات التليفزيونية عنه.. اعرف النص والاخراج والتمثيل والافيهات الكوميدية.. ولذلك فان الامر لايحتاج مني الى الذهاب للمسرح.. وكل مسرحية اكتشف انها لاتخلو من رقصة ونكتة وملابس تلمع وذهب ومونولوجست.. أيضا يمكنني التعرف على طبيعة العرض من عنوانه .. فالاعلان والعنوان كفيلان للحكم على الحركة المسرحية..

● بالنسبة لتصوير العروض المسرحية تليفزيونيا.. الا يفقدها بعض عناصر المسرح؟

●● العالم كله لايعرف تصوير المسرح تليفزيونيا سوى في المنطقة العربية.. ومحظور من النقابات والهيئات الدولية تلفزة المسرح.. وقد تجد شريطا لعرض مسرحي مدته لاتتجاوز ١٠ دقائق به مقتطفات من اغنيات واستعراضات المسرحية تم تصويرها في الاماكن العامة.. للمسرح تراث هام تدمره بالتليفزيون .. الممثلون لدينا يقولون ان تصوير العروض تخليد لنا متناسين ان خلود الممثل المسرحي يكون في ذات المسرح الذي ينكر لكل مشاهد من خلال كتاب أن هذه الرواية مثلها فلان وعلان من قبل ولذلك ناديت مرارا بوقف تلفزة المسرح ولكن بلا جدوى واعتقد ان تلك لوحدث سيزداد الاقبال على المسرح وسيكون لرتياده اكثر احتراما..

● وماهو الفرق؟

●● المسرح قيمته تستمد من الحضور المباشر والالتحام بين الفنان والجمهور.. ولايوجد كادر انت مجبر عليه.. تشاهد ماتريده ولكن التليفزيون يحدد الكادر والصورة التي يشاهدها الجمهور ولذا فانا ضد تلفزة المسرح عشقا واحتراما له.

● ولكنك صورت مسرحياتك؟

●● لانني لن اكون الشاذ الوحيد عن القاعدة.. انها تحتاج الى ميثاق يلتزم به الجميع.

● بمناسبة انعقاد مهرجان المسرح التجريبي .. ماهو رأيك فيه؟

●● لكي نكون صادقين فان المسرح التجريبي يجب الا ننظمه مهرجانات ونحتفي به الا بعد تصل الى أعلى درجات المسرح التقليدي.. ولتني لأتسامل أين هو المسرح التقليدي في مصر .. وكيف يقتنع مشاهد بالمسرح وهو يرى أمامه أناس يتشقلبون واذا سأل أحد عن معنى ذلك وصفوه بالجهل.. وقبل أن نحتفي بما يسمى بالتجريبي علينا أن نقدم المسرح الكلاسيكي من شكسبيريات ويونانيات وخلافه حتى لو خسرت الدولة فيه لكي يعود الجمهور للمسرح الجاد وبعدها نبدأ مرحلة التجريب على نفس النصوص .

محمود حسونة

أتعرف على مضمون المسرحيات من الاعلانات التليفزيونية

نثر و بكرين

الشاعر ابراهيم رضوان الذي غنت له شادية (وحياة رب المدائن) تستطيع أن تلتقي به ١.٥٠ صباح كل يوم على موجات اذاعة الشباب والرياضة حيث تقرأ له رئيسة تلك الاذاعة : نجوى ابو النجا .. مجموعة من اشعاره كتبها بالعامية المصرية.. وهو البرنامج الشعري الوحيد الذي تقدمه الاذاعات المصرية هذه الايام بالعامية .

البرنامج عنوانه اشعار على ضي القمر: وهو عبارة عن حلقات منفصلة لكل منها عنوان.. يقول في احداها وعنوانها (الطفل)

معاك قلبي.. ويجعل
طلعتك زي الصباح.. نادى
ياطفل بيجري في
الوادي
على كل القلوب الخضرة
بينادي
وقلبك ياحبيبتي يامصر
... يفرح بيه يرد عليه.
أنا محتاج لمليون طفل
مش عادي
معاك قلبي.. ومصر
الحب محتاجة لطفل
جديد..
يعيد الماضي.. يحفظ
مجد اجدادي
يقول للموج :(بلاش
ارجوك تكون هادي انا قد
الطريق واكبر)انا بكره ..
هاكون عنتر

ويقول في حلقة أخرى عنوانها السنابل والعيون

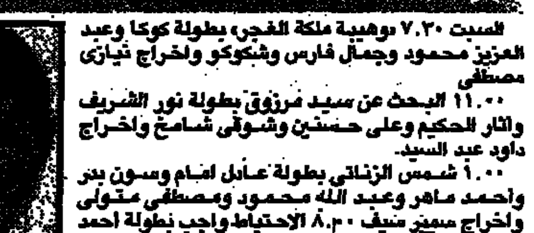
بتفرصني سنابل قمح في
عنيكي
سنابل فوقها ديك اخضر
بيندهني اذا عديت
حزين .. أوكنت متبعتر
يغنيني أمام الناس ..
يخليني انا الأشطر ويقول

في ثالثة عنوانها : الغربة

وحشتيني بقولها لك..
وانا في الغربة ياامي
ياشايله من بعيد همي
وحبك ساري في دمي ..
وتكويني
هواكي جوه وجداني ..
وجود الروح
لذلك ياحبيبة الروح
هاعود تاني

ان برنامج ابراهيم رضوان ونجوى أبو النجا رنة جميلة للشعر والاحساس تزدان بها اذاعة الشباب.

ناقد



دلال عبد العزيز: التليفزيون هو صاحب الفضل!



دلال عبد العزيز نجمة لمعت من خلال التليفزيون كانت بدايتها في مسلسل (وجوه جديدة) ثم(ابواب المدينة) الذي عرفها الجمهور من خلاله ثم ارتبط اسمها بالمسلسلات الرمضانية مثل (ليالي الحلمية) و(لا) (الصبر في الملاحات) و(ألف ليلة وليلة) وتقول دلال انها انتهت اخيرا من تصوير مسلسل(الفدان الأخير) والذي لم يعرض بعد في التليفزيون عن قصة وسيناريو وحوار عبد القادر نجيب وإخراج محمد النجار.

وفيه تلعب شخصية فلاحة! اما عن الجديد الذي تمثله دلال للتليفزيون فتقول: اقوم حاليا ببطولة مسلسل (قليل من الحب) عن قصة الكاتب الكبير فتحي غانم وسيناريو وحوار بشير الديك وإخراج ابراهيم الصحن

● وماهو دورك في المسلسل؟

☐ أجسد شخصية بنت البلد الاسكندرانية التي تعيش مع زوجها والتي تحبه جدا ثم تفاجأ بأنه تزوج من غيرها ثم يظهر في حياتهما الشاب الثري ابن النائب العام فتتزوج منه بعد انفصالها عن زوجها الأول وتعيش في صراع دائم بين حبيها لزوجها الأول وحب الزوج الثاني لها.

● ومارأيك في ظاهرة تحويل الأفلام السينمائية الى مسلسلات ؟

☐ هي فكرة جيدة جدا حيث أن أحداث الفيلم محدودة لالتزامه بوقت معين أما المسلسل فالمواقف والأحداث تزداد وتضاف اليه شخصيات جديدة إلى جانب أن مشاهدي السينما اقل كثيرا من مشاهدي التليفزيون فالمسلسل التليفزيوني يستطيع أن يقتحم جميع الأماكن ويعطي شهرة ونجومية أكثر خاصة بعد الانفتاح على العالم عن طريق الأقمار الصناعية.

● هل تتوقعين نجاح المسلسل خاصة بعد أن سبق تقديمه كفيلم سينمائي ؟

☐ انا متفائلة جدا خاصة انه تتوافر جميع عناصر العمل الناجح من قصة وممثلين وإخراج وفنيين والمسلسل يعالج الأحداث بشكل واقعي بخلاف الفيلم الذي يعالجها عن طريق الفانتازيا ..

● ماهو دور التليفزيون في نجومية وشهرة دلال عبد العزيز؟

☐ التليفزيون له الفضل الأول والأخير في شهرتي منذ بدايتي الفنية في مسلسل (أبواب المدينة) واعتبر النجاحات التي حققتها كلها يرجع الفضل فيها التليفزيون

● متى سيتم عرض المسلسل؟

☐ سيتم عرضه في شهر رمضان القادم .. وأنا أتفاءل جدا عندما يعرض لي عمل في هذا الشهر الكريم .

● لماذا لم يكون سمير غانم ودلال عبد العزيز ثنائيا في التليفزيون؟

☐ هناك أعمال قادمة قد يطلق عليها ثلاثي أولها مسلسل لقطاع الانتاج.. كما أن للسرحية القادمة لسمير سأشاركه البطولة فيها.

● ماالشخصية التي تحلمين بتجسيدها سواء في التليفزيون أو السينما؟

☐ اتمنى تجسيد شخصية السيدة جيهان السادات وقد سبق ان رشحتني هي لذلك.

أفلام القناة الفضائية المصرية

السبت:

الراجل ده هيجنني والعذاب امرأة

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (الراجل ده هيجنني) بطولة شويكار وفؤاد المهندس ومحمود المليجي وسمير صبري وإخراج عيسى كرامة.

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (العذاب إمرأة) بطولة نيللي ومحمود ياسين وصفية العمري وعمر الحريري وإخراج أحمد يحيى .

الأحد:

بشرة خير والإنسان يعيش مرة واحدة

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (بشرة خير) بطولة شادية وإسماعيل ياسين وكمال الشناوي وإخراج حسن رمزي

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (الانسان يعيش مرة واحدة) بطولة عادل امام ويسرا وإخراج سيمون صالح

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (شهد الملكة) بطولة نادية الجندي وفريد شوقي وسعيد صالح وحسين فهمي ومجدي وهبه وعايدة عبدالعزيز.

الاثنين:

ثورة المدينة والعش الهادئ واللي رقصوا على السلم

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم «ثورة المدينة» بطولة صباح ومحمد فوزي وحسين رياض وإخراج حلمي رفلة

☐ وتشاهد في السهرة (العش الهادئ) بطولة محمود ياسين وبرلنتي عبدالحميد وسمير غانم وإخراج عاطف سالم

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (اللي رقصوا على السلم) بطولة أحمد بدير وعايدة رياض وخيرية أحمد وسعاد نصر وإخراج ناجي أنجلو.

الثلاثاء:

رجل فقد عقله وزوجة رجل مهم وبحر الغرام

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (رجل فقد عقله) بطولة فريد شوقي وعادل امام وسهير رمزي وكريمة مختار وإكرامي وإخراج محمد عبدالعزيز

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (زوجة رجل مهم) بطولة ميرفت أمين وأحمد زكي وزيزي مصطفى وعلي الغندور وإخراج محمد خان.

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (بحر الغرام) بطولة نعيمة عاكف ورشدي أباظة ويوسف وهبي وإخراج حسين فوزي.

الأربعاء:

حكاية نصف مليون دولار وبيت الطالبات وأهل الهوى

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (حكاية نصف مليون دولار) بطولة يحيى الفخراني ومحمد وفيق والهام شاهين وأحمد عبدالعزيز وعبلة كامل وإخراج سعد عرفة.

☐ وتشاهد في السهرة بيت الطالبات بطولة نيللي وكمال الشناوي وماجدة الخطيب وناهد شريف وإخراج أحمد ضياء الدين.

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (أهل الهوى) بطولة تحية كاريوكا ومحمود المليجي وفؤاد شفيق وشكري سرحان وإخراج السيد زيادة .

الخميس:

أم رتيبة وجنون الحب و«٣٠ يوم في السجن»

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (ام رتيبة) بطولة ماري منيب وأمال فريد وحسن فايق وفؤاد شفيق وإخراج السيد بدير.

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (جنون الحب) بطولة نجلاء فتحي وحسين فهمي وأحمد مظهر وإخراج نادر جلال ويدور حول زوجة رجل أعمال ناجح مشغول بجمع المال معتقدا أن هذا سيرضي زوجته وابنه لكنها تضيق بهذه الحياة ومن خلال الاحداث تتعرف على طيار وتنشأ بينهما قصة حب.

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (٣٠ يوم في السجن) بطولة فريد شوقي وثلاثي أضواء المسرح ونوال أبو الفتوح ومديحة كامل وإخراج نيازي مصطفى وتدور أحداثه حول أمشير الذي يدخل السجن لقضاء عقوبة الحبس ٣٠ يوما بدلا من صديقه منحت وبعد الافراج عنه تحدث مفارقات كوميدية تنتهي باكتشاف حقيقة منحت وانفصال خطيبته عنه والزواج من أمشير.

الجمعة:

امسك حرامي وشاطئ الحب ونوارة والوحش

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (امسك حرامي) بطولة إسماعيل ياسين وآمال فريد ومحمود المليجي وحسن فايق وإخراج فطين عبدالوهاب.

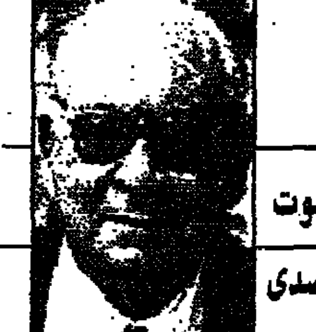
☐وتشاهد في السهرة فيلم (شاطئ الحب) بطولة فريد الاطرش وسميرة أحمد وتحية كاريوكا وإخراج بركات .

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (نوارة والوحش) بطولة صفية العمري ومجدي وهبة وجميل راتب وهالة صدقي.

أفلام C.N.E M.NET

الصوت والصدى

وزراء.. من الماضي!.. «٢»



الصوت والصدى

يوسف جوهر

انتهت جلسة الباشوات.. الأقطاب القدامى.. في النادي.. التي بدأت بالرثاء للبلد الذي اصبح في قبضة حفنة من اليوزباشية الأغرار وتخللتها المشاورات عن كوكتيل الجزر والخرشوف الذي يساعد على رأب الصدع في حيوية الشيوخ.

وهم يتحركون ويتاهبون للانصراف، وقد ازف موعد الغداء وختم مريض المرارة الحديث بنكتة وهو يسأل مكتشف الفيتامينات الجديدة: «يا أخصائي السيقان الجميلة.. تحدثت الصحف من قبل وأسرفت في الحديث عن علاقتك بالراقصة إياها؟»

وأجاب في تواضع: «يا اخواني أبدا.. انها شائعة أذاعها المغرضون لإضعاف مركزي في الانتخابات»

وضحكوا ضحكا ينطوي على اتهام مؤدب.

× × ×

ولكن الجلسة لم تنته بالنسبة للمتهم صاحب الفيتامينات وكوكتيل الجزر.. شردت خواطره وبكر السائق ينحني له وهو يفتح باب السيارة.. ولم يتنبه إلى أنه ينهب به طريق العودة إلى البيت.. كانت سيارة الراقصة تتحرك بعذوبة، حركاتها الفنية، في خياله.

وأفاق فجأة وصاح بالسائق: «قف».. ثم أكمل وهو يغادر السيارة: «عد إلى المنزل.. لاينتظرني أحد على الغداء.. أنا معزوم»

ومضى يمشي الهوينا..

كان بيت الراقصة قريبا.. وقد وحشه «طعامها».. انه منذ سنتين لم يتذوقه.. منذ صار وزيرا سابقا استردت إعجابها، تنهد.. وأرسل إلى فمه حبتين من زجاجة الفيتامينات.. وسال لعابه.. وسالت الذكريات المتصابية في رأسه.

متى عرف الراقصة الساحرة.. انه رآها لأول مرة في عرس ابنته.. وكان رقصها وحركات جسدها الافعواني المعبأ بالنار رسالة موجهة ومصوبة إلى صاحب المعالي.

وشعر ليلتها انه فتنها..

يأنس في نفسه منذ صار وزيرا عدة مرات ان الأبهة والثراء تشحذ همته وتواكب سحره للنساء، وتكمل ما وهن من همته التعساء.

وفي «صباحية» ابنته بدأ يشاغله في التليفون صوت ناعم وساخن.. وقالت صاحبة الصوت المعبأ بالاغراء، انها منذ رأته بالأمس لم يهدأ لها بال ولم يغمض لها جفن.. وانها شابة وغندورة ولكنها تموت في الشعر الأبيض.

وكان أيامها خالي شغل.. لم يكن في مقاعد الحكم.. وكانت الوزارة القائمة على وفاق مع «مولانا ولي الأمر» تنحني له كما ينحني بكر السائق تماما وهو يفتح باب العربة.. ولذلك لم يكن لديه أقل أمل في أن يستدعى ويقبل الوزارة تلبية لداعي الوطن مضحيا بصحته وراحته.. ومن هنا صار وقته يسمح بالحديث الطويل مع الصوت التليفوني الناعم.. وكان يقفل على نفسه باب مخدعه.. ويأمر باخلاء الطابق كله.. لأنه سيتحدث مع المسئولين أحاديث خطيرة تتعلق بمصالح الدولة العليا.. ولايجوز أن تتسرب..

وكان الوقت يمر ممتعا.. اعترفت له المجهولة صاحبة الصوت الموسيقي أنها تحبه.. لابد انها الراقصة.. فإن ضحكاتها المخملية والتوريات في كلماتها جريئة ومثيرة، وراقصة بدورها.. وطلب منها لقاء فتمنعت وتمنعت بالحياء.. والخوف من شخصيته القوية.. انها تشفق ان يغمى عليها عندما تصبح بين يديه.

وكان إغماؤها بين يديه هو أعز مايتمناه.. فانه يجد نفسه بعد حديثها في التليفون أصغر من عمره بعشرين سنة.. وانه يستطيع أن يمارس كل الحماقات التي مارسها في فتوته.. وأمام حماسته وحرارته كشفت عن شخصيتها وهي تذوب خجلا.. انها كما توقع.. الجسد الافعواني.

× × ×

وتردد عليها.. ولكن لم تحدث الأمور التي تاهب لها.. اقسمت له أنها «عذراء» وتوسلت اليه ان «يحافظ عليها.. ولا يستغل شخصيته الجارفة.. وضعفها!..

ووجد نفسه ميالا إلى تصديقها. حقا انها راقصة.. وان جسدها يتفاهم ببراعة مع الخلاعة.. ولكن أهذا يمنع ان تكون عذراء؟.. ان المجتمع يقسو في الحكم عليها كما قسا من قبل في الحكم عليه.. كم اتهم من قبل أنه من خصوم العفة والشرف لمجرد انه استفاد من بعض الشركات.. واثرى من بعض المناورات.. الاقتصادية.. واشترى بعض أرض الدولة بسعر يقول الحاقدون انه.. هزلي!

ولم تكن الراقصة «وش فقر».. بعد تردده عليها بشهر واحد جاء الخير.. أصيبت الوزارة القائمة بزلزال.. وقذف البدين التركي صاحب القصر الملكي، في نوبة هياج، وهو يلعب القمار في نادي السيارات بالوزراء إلى الشارع، وكأنهم الأوراق التي يلعب بها على مائدة الميسر.

وكان في بيت الراقصة عندما دق جرس التليفون وزف إليه صديقه مريض المرارة البشرى.. انه دخل معه الوزارة الجديدة.

× × ×

وبعد أن حلف رجل الفيتامينات وكوكتيل الجزر يمينا وهو يلبس الرد نجوت، عرج مباشرة على بيت الراقصة.. ليحلف لها هي أيضا يمين الولاء وهو بملابس التشريفة.

× × ×

وأخلت الفتاة البيت.. حتى من الطباخ والخدم احتراما لمقام الرجل العظيم.. وحرصا على سمعته.. انها تريد أن تطعمه بيديها كما لم تطعمه من قبل.

واقتسمت معه كل كأس من زجاجة الويسكي الكبيرة التي حضرت احتفالهما بالمناسبة السعيدة.

وذهب الويسكي بالخفر والحياء فرقصت له وحده كما لم ترقص من قبل.

ونسيت نهائيا أنها.. عذراء

ونسى انه ملاذ الأمة في المهمات..

وعندما لم يعد إلى البيت حتى الفجر.. شعرت «المدام» في أعماق قلبها بالفخر لأنه منهمك في تقرير مصير الأمة.. على حساب صحته.

× × ×

وفي الصباح استيقظ معالي الوزير في غرفة حبيبته وفي سريرها ليجد نفسه رافلا في ثوب الراقصة.. والراقصة إلى جواره نائمة.. في كسوة التشريفة التي حلف بها اليمين.

وأدرك الباشا أن الليلة كانت حمراء.. وفي لون جهنم..

وعندما عادت إلى وعيها بكت بين يديه.. واتهمته انه استغل طيبة قلبها وسعادتها بدخوله الوزارة.. وسلبها أعز ماتملك.. واشعل عود الكبريت الذي لايشتعل إلا مرة واحدة.

وطيب خاطرها وواساها بقبلات اغتسلت في خمرة الليلة السابقة وتطهرت.. وبدأ يخشى أن يكون له منها ولد وأن تطالبه بالمحافظة على سمعتها بقسيمة الزواج.

وكم أسعده أنها عاقلة ولا تتمسك بالفضائح والتقاليد البالية.. وانها أحرص منه على سمعته.

وطيب خاطرها.. وهمس في أذنها انه سيعوضها عما أصابها.. وجاء التعويض في شكل أذونات استيراد وتصدير لمن يهمها أمرهم وتعيينات هنا وهناك لمن تعطف عليهم، وتسهيلات في اجراءات انشاء الكازينو الليلي الذي حلمت دائما بأن تكون صاحبته ومؤسسته.. وكانت تقسم له أنها تعلمت منه التضحية وانكار الذات.. وليس لها غرض إلا خدمة الإنسانية.. وكان يبدو مقتنعا ومصدقا لقسمها ويقول لها بحنان: «أنا مثلك ولا أبغي في تصرفاتي إلا وجه الله والوطن!»

× × ×

وكان السيد الخطير يحترم منصبه ويربأ بنفسه أن يسهر في الأماكن العامة مثل الملوك الطائشين.. ولذلك اتخذ مع شلته بيت الراقصة الهادئ محلا مختارا.. أسوة برئيس الوزراء الذي كان يجمع الوزراء في عوامة مطرية.

× × ×

وعندما صارحته انها تشعر بأعراض الحمل، رأيا معا ان من الضروري أن تتزوج الفاتنة.. ووقع الاختيار على موظف من صنائع معالي الوزير كان يحلم «بدرجة» ترفع راتبه وتقذف به إلى أعلى في السلم الوظيفي..

وقبل الرجل القيام بهذه الخدمة الإنسانية..

وكان أحد أصدقاء الزوج من شهود العقد..

أما الشاهد الآخر فكان معالي الباشا..

ويحمد للزوج المزيف انه لم يفكر أبدا في سرير زوجته ولو من باب الاطمئنان على الجنين الذي أنجبه..

واعقب توسع الراقصة الفاتنة في التعرف بالوزراء أنها توسعت في خدماتها الانسانية.

وجمعت في زمن وجيز ثروة لا بأس بها..

واستغنت عن بدلة الرقص.

تذكر صاحب الفيتامينات كل هذا وهو يصعد إلى شقة صاحبته التي فترت علاقتها به.. منذ ان لم يعد وزيرا.. وصارت تمضي الشهور وهو لايرى الطفل الذي يحمل شهادة ميلاد مزورة.. لايكن بمقتضاها أي عطف حقيقي يكنه الوالد لفلذة كبده.

وسأل الباشا نفسه وهو يخرج من المصعد إلى باب شقة صاحبته.. هل ستستقبله مرحبة بعد أن تنكر له السلطان وتخلى عنه النفوذ.. إن الغواني شيمتهن الغدر..

وأسعده انها استقبلته معانقة.. وكأنها تذكرت فجأة انه الأب الحقيقي لطفلها..

ولكنها كانت حزينة.. وباحت له أن القمار وسباق الخيل ذهبا بما تدخر، وصارت فقيرة معدمة.. وكأنها أميرة سابقة.

وتوقعت منه أن يخرج دفتر الشيكات، ولكنه تحدث عن قانون الاصلاح الزراعي وكيف جعله من بني قحطان وهمس في أذنها: «عودي إلى الرقص»!

وقالت له في حسرة: «انني سمنت وترهلت.. والأفلام تطلب نحافة ورشاقة»..

وفتحت الدولاب..

هناك كانت بدلة الرقص..

وإلى جوارها كسوة التشريفة.. التي لبستها احتفالا معه بالوزارة في تلك الليلة العصيبة التي اقسم لها فيها يمين الولاء..

وسالت من عينيها دمعة..

وسال من عينيه الحزن وهو يتأمل الكسوة.. انها مثل بدلة الرقص تمثل المجد الضائع.. لا أمل أبدا في أن يرتديهما ويذهب بها إلى القصر.. ان عهد الرقص على الحبل قد ولى وانقضى.. والأحزاب القديمة توفيت.. والعرس انتهى.. والمعازيم طفشوا.. ولا أمل في زفة جديدة يطبل فيها.. هيهات.

وقد تسأل: كيف وصلت إلى قصة بدلة الرقص.. وكسوة التشريفة؟

ذات سهرة في بيت الراقصة، باحت بها صاحبتها، وهي ثملة لضيوفها وهي تتفاخر بأنها كانت معبودة الوزراء..

وكان أحد أصدقاء وزير الفيتامينات حاضرا.. وقد حكاها لي عندما قابلته في جنيف.. متندرا ومترحما على حماقات الماضي..

«تمت»

بريشة : سهير الكيلاني

إعداء السلام في إسرائيل.. (٤)

شارون.. قاتل الأسرى المصريين..!!

من مفكرة

سعد الدين وهبة

قبل أن يغادر إسرائيل إلى الولايات المتحدة لمقابلة الرئيس الأمريكي بل كلينتون كان على بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي أن يحل ثلاث مشكلات وعد عشرات المرات بحلها قبل أن يستقل طائرة العال. وحل نيتانياهو مشكلة واحدة وهي موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على الميزانية الجديدة والمقتضبة والتي قلصت ميزانيات كثيرة سبق اعتمادها للوزارات والخدمات المختلفة.

أما المشكلة الثانية وهي إعادة الانتشار في الخليل فقد أعلن تأجيلها لحين عودته ولا شك انه احتفظ بهذه المشكلة بغير حل حتى يساوم عليها الرئيس الامريكي وحتى يستطيع أن يبيعها بثمن غال.

المشكلة الثالثة التي قرر تأخير سفره ساعتين حتى حلها هي تعيين إريك شارون وزيرا لوزارة جديدة سميت وزارة الانشاءات القومية، وهكذا سافر نيتانياهو بعد أن أرضى وزير خارجيته الذي سبق له أن انذره على الهواء وأمام عدسات التليفزيون التي نقلت هذا المشهد الفريد إلى المتفرجين في جميع أنحاء العالم وقد استمتعت شخصيا بمشاهدته وهو يحدد لرئيس الوزراء موعد سفره إلى أمريكا موعدا نهائيا لتعيين اريك شارون وزيرا والا قدم له استقالته.

ولاشك أن عدم تعيين شارون وزيرا منذ التشكيل الوزاري كانت مسألة غريبة إذ أن نيتانياهو حوله فرقة الارهاب الصهيوني والعداء المتأصل للعرب ومن نجوم هذه الفرقة إريك شارون وايفي وايتان وجور وهؤلاء جميعا أحاطوا نيتانياهو منذ اللحظة الاولى لتشكيله الوزارة، ماعدا شارون الذي ظل على الخط ليدخل عندما يستدعيه قائد الفريق وها هو قد استدعاه ولم يمض على تشكيل الوزارة سوى أيام معدودات.

لاشك أن أريل شارون من أكثر القيادات الصهيونية كراهية للعرب وأكثرهم حبا في العنف ومثل هذه الشخصيات الصهيونية لا تظهر الا وكان خلفها الموت والخراب. آخر ما قدم اريل شارون كتاب صدر منذ عام كتبه الاسرائيلي عوزي بنزيمان يقول الناشر في مقدمة الكتاب:

البلدوزر

لا نحسب أن لقب «البلدوزر» الذي اطلقه الاسرائيليون على شارون قد أريد به ذلك الجانب الايجابي الذي تتميز به هذه الآلة. فذلك ما لا يتوافق مع التكوين البشري الذي حظي به شارون.

ان المرء ليحس وهو يستطلع تفاصيل شارون الخلقية وكأنه أمام كتلة بشرية أهلت لتكون انموذجا فريدا ليس ككل النماذج البشرية.

ليس محض مصادفة أن يتوائم الشكل مع المضمون انها صنعة الخالق الذي علم ما في الصدور فجاء المظهر والمضمون توءمين.

ونحن نقدم لكتاب يتحدث عن شارون تصطدم الكلمات بجدران صلدة تحار أيها تخترق أولا.

أتستعرض أنانيته وسيادته وحبه اللامحدود للظهور ورغبته الجامحة في الصعود إلى القمة عبر الارهاب؟

أم تعرج على جبنه الذي يفرض عليه أن يكون في آخر الركب في الوغى أتترجم كراهيته لبني الانسان وحقده على العرب؟؟

أم تحكي قصص المجازر التي حاك خيوطها ونفذها ضد الفلسطينيين بدءا بقبيا مرورا بصبرا وشاتيلا وانتهاء بالمجهول؟

ان سيرة حياة كهذه بحاجة إلى تقديم يفوق حجم الكتاب. مهلا بلدوزر الارهاب فلابد لليل آخر.. حين تدوس الجحافل متاريس الظلم والعدوان وتجتث جذور الصلف وتحطم الاصنام الزائفة ويكون الحساب.. ويقول المؤلف عوزي بنزيمان:

شارون رفض التعاون

كتب هذا الكتاب بدون تعاون مع بطله. لقد امتنع أريل شارون لاسباب خاصة به، عن أي تعاون فيما يتعلق باعداد هذا الكتاب وعلى الرغم من ذلك بذلت كل ما في وسعي كي أجمع أكثر ما يمكن من المعلومات عنه، وحاولت تقديمه للقارىء بصورة منطقية بناء على الصورة التي كونتها لنفسي عنه من خلال الحقائق والتفاصيل التي جمعتها طيلة السنوات الثلاث التي استغرقها الاعداد لهذا الكتاب.

لم يكن شارون ذاته هو فقط الذي امتنع عن التعاون، اذ كان هناك كثير من الاشخاص الذين رافقوا شارون طيلة فصول طويلة من حياته امتنعوا هم ايضا عن التعاون، واذا كان شارون قد رفض التعاون في كتابة سيرة حياته فإن ذلك يمكن أن يكون مفهوما، فلقد كان رفض الآخرين من شأنه أن يثير افكارا تدعو إلى الاسف.

لقد ترك هؤلاء الاشخاص لدي انطباعا بأن رفضهم الافصاح أمامي عن ذكرياتهم خلال فترة عملهم إلى جانب أريل شارون، نابعا من الخوف. كلما بدت الامور غريبة كانت صحيحة. اريل شارون يرعب بعض الاشخاص.. انهم يخافونه ولذا يحتفظون لانفسهم بالمعلومات والانطباعات عنه وعن اعماله.

ليس جميعهم، فقد كان هناك مائة واثنا عشر رجلا على استعداد لفتح اضابيرهم ومذكراتهم امامي، وهم الذين ساعدوني على رسم وتكوين شخصية بطل الكتاب.. وغالبيتهم العظمى طلبوا إخفاء اسمائهم عن القارىء.. انني اشكرهم على تعاونهم وربما كان يجب علي أن اشكرهم ايضا على جرائهم.

ولد كارها مكروها

في عام ١٩٢٢ صعدت فيرا وصموئيل شامير على ظهر سفينة في ميناء على ساحل البحر الأسود هاربين من وجه رجال الأمن السوفييت في مدينة طفلي في جورجيا، ونقلت السفينة هذين الزوجين إلى أرض إسرائيل وفي عام ١٩٢٨ انجبت فيرا ولدها اريل ونشأ في ظل اسرة تعيش حياة من العزلة والغربة في محيط يكرهونه ويكرههم اذ كان ابوه يكره جيرانه الذين يبادلونه الكراهية، ونشأ اريك في هذا الجو المفعم بالكراهية والتي خلقت منه انسانا لا يعرف إلا الكراهية والحقد، وفي شبابه انضم اريك إلى منظمة (الهاجناة) وكانت منظمة قطرية جبلية طوقت جميع المستوطنات اليهودية في فلسطين وأعدت نفسها لتكون فيما بعد جيش (الدولة اليهودية).

وعند اعلان الأمم المتحدة قيام دولة إسرائيل توجه أريك للعمل في الميدان وتسلم قيادة جماعة كانت مسئولة عن نصب الكمائن للبدو من قبيلة ابوكشك ثم انضم اريل إلى لواء الاسكندر.

اشترك أريل شارون في حرب ١٩٤٨ ولكنه كان دائما يقف في المؤخرة مما عرف عنه انه جبان يهرب من المقدمة دائما وبعد انتهاء الحرب حاول والده أن يقنعه بأن يكمل دراسته في الزراعة، ولكنه رفض ووافق على البقاء في الجيش الاسرائيلي وتزوج بعد ذلك من مرجليت تسيرمان بعد قصة حب طويلة.

في ٦ مايو ١٩٦٢ كانت مرجليت تسير بسيارتها الصغيرة من القدس إلى تل أبيب وبالقرب من قرية ابوغوش انحرفت سيارتها عن الطريق واصطدمت بسيارة شاحنة كانت قادمة في الاتجاه المعاكس.. نقلت مرجليت إلى المستشفى حيث ثبت هناك موتها.

ماتت زوجته

أبلغ أريل بأن مرجليت قتلت في حادثة طرق كان أريل منهارا، أخذ زاوية في الغرفة وبدأ يبكي، لكنه اظهر رباطة جاش اثناء تشييع جنازتها في اليوم التالي.

ترددت الاقاويل حول اسباب وقوع الحادث هناك من قال انه نجم عن سرعة فائقة، وآخرون قالوا أن السبب يعود لكون مرجليت قادت سيارتها في ذلك اليوم وهي مشوشة جدا نظرا لتدهور علاقتها الزوجية، يقول المقربون لاريل وزوجته مرجليت إن مرجليت كانت تشك في علاقة أريك مع شقيقتها الصغرى ليلي.

هاجرت ليلي إلى إسرائيل وهي فتاة صغيرة وعاشت في بيت أريل ومرجليت ثم التحقت في الجيش وخدمت في لواء المظليين اثناء قيادة أريل لهذا اللواء.

بدأت مرجليت التي كانت تعرف بحبها الشديد وغيرتها على زوجها تشك في طابع العلاقة التي تطورت بين أريك وشقيقتها ليلي، الامر الذي أوجد التوتر بين الزوجين كما حمل ليلي على عدم الاقامة في منزلهما، لكن الازمة لم تنته، قررت الشرطة التي حققت في حادث الاصطدام بأن مرجليت كانت مهملة جدا في قيادة السيارة.

تزوج شقيقة زوجته

بعد وفاة مرجليت بعام واحد تزوج اريل من شقيقتها ليلي، وأول بطولة حققها شارون هي عملية قبيا المعروفة وهي قرية اردنية اختارها موشي ديان لتكون عبرة امام الاردنيين لاعتداء بعض جنود الاردن على جنديين إسرائيليين، وعند اختيار موشي ديان له كقائد لهذه العملية ابدى شارون استعداده لقيادة العملية.

وذهب لتنفيذ العملية فأمر بتحميل السيارات المتوجهة إلى الحدود الإسرائيلية الاردنية بستمائة كيلو جرام من المتفجرات وكان واضحا ان شارون قد قرر عدم الاكتفاء بنسف المباني العامة في القرية.

وقد اعترف المشاركون في العملية فيما بعد بأن تفتيش المنازل كان شكليا فكان احد الجنود يقتحم ويطلق النار في البيت المراد نسفه ويسأل هل يوجد أحد، وعندما لا يسمع إجابة يشعل فتيل المتفجرات وينسف البيت كله، وعندما عاد شارون ابلغ ديان بأنه نفذ العملية، وان خمسة عشر شخصا اردنيا فقط قتلوا اثناء عملية الاستيلاء على القرية.

قوانين قتل المدنيين

ويقول منفذو العملية ان أريل استغل عدم اعطاء اوامر صريحة له من قبل القيادة بشأن عدم المساس بالمدنيين، وقتل أكبر عدد ممكن من سكان القرية.

طلب رئيس الحكومة دافيد بن جوريون من سكرتيره العسكري ترتيب لقاء مع أريل ليقف منه على نتائج العملية واستدعى أريل لمقابلة رئيس الحكومة بوساطة قائد لواء القدس «شاحم» الذي سأل سكرتير رئيس الحكومة نحيما ارجوب لماذا يطلب رئيس الحكومة مقابلة أريل؟

واجابه ارجوب بأن رئيس الحكومة يخشى ان يكون شاحم او أريل قد جندا في صفوف الوحدة/١٠١ مقاتلين سابقين من منظمتي ايتسل وليحي حسب رأي بن جوريون الذين يسعون دائما إلى قتل السكان المدنيين من العدو.

احضر شاحم أريل إلى مكتب بن جوريون وأجرى رئيس الحكومة مقابلة على انفراد مع أريل لمدة اكثر من ساعتين وحقق مع اريك بشأن ماضيه وثقافته وقد دهش عندما عرف انه ترعرع في مستوطنة عمال كانت تابعة للحركة العمالية، وانه كان عضوا في منظمة الهاجناه.

كما زادت دهشة بن جوريون عندما عرف ان الوحدة/١٠١ تضم جنودا من الكيبوتسات والمستوطنات التابعة لحزب العمل، وان أيا من جنودها لم يسبق أن كان من اعضاء الحركات اليهودية السرية.

لم يكن امام بن جوريون أي خيار سوى دعم أريل، وفي ١٩ أكتوبر اذاع رئيس الحكومة بيانا كاذبا إلى الشعب قال فيه ان اية وحدة من الجيش الاسرائيلي لم تغادر قاعدتها في ليلة الهجوم على قبيا، ويبدو ان الهجوم كان من فعل جماعة من مستوطني قرى الحدود الاسرائيلية التي كان معظم سكانها من المهاجرين القادمين من الدول العربية، أو من بقايا معسكرات الابادة النازية الذين كانوا في السنوات الاخيرة هدفا للاعتداء عليهم واظهروا قدرا كبيرا من ضبط النفس.

اشترك في حرب لم يفهم أسبابها:

وفي حرب ١٩٥٦ كلف شارون بانزال كتيبة مظليين في منطقة ممر متلا في شبه جزيرة سيناء ثم قيادة وحدات اللواء عن طريق البر من الحدود الاسرائيلية المصرية من طريق الكونتيلا إلى الكتيبة التي سيتم إنزالها.

كان رئيس الحكومة دافيد بن جوريون خائفا وقلقا جدا على مصير المظليين الذين هبطوا بالمظلات في صحراء سيناء.. بعد أن تأخرت بقية وحدات اللواء في اللحاق بهم، لكن موشي ديان طمأنه قائلا: ان إنزال المظليين في عمق الاراضي المصرية اعطى البريطانيين والفرنسيين ذريعة للتدخل في العملية، وبذلك يتم تنفيذ الخطة المشتركة التي اتفقنا عليها ضد مصر.

لم تكن مجموعة الاعتبارات الاستراتيجية والسياسية التي عمل على اساسها بن جوريون وديان معروفة لدى أريل شارون اذ لم يكن يعلم بالحلف السري الذي ابرم بين اسرائيل وبريطانيا وفرنسا، لم يكن يعلم بأن القصد من المهمة التي اسندت إلى لوائه انزال كتيبة مظليين في مدخل ممر متلا، كان اعطاء فرنسا وبريطانيا ذريعة للتدخل في المعركة، لم يكن شارون على علم بالامر شأنه شأن بقية عناصر المؤسستين العسكرية والسياسية حيث ان بن جوريون توصل إلى الاتفاقية مع فرنسا وبريطانيا في اعقاب مباحثات سرية مطولة شارك فيها عدد قليل من مساعديه فقط.

في عام ١٩٥٧ استقال أريل من لواء المظليين وخرج للدراسة في مدرسة ضباط الاركان في (كمبرلي) في بريطانيا لمدة سنة.

هذه الرحلة كانت بداية تحول في حياته فبعد أن انهى أريل شارون سنته الدراسية في مدرسة كمبرلي وعاد إلى إسرائيل فوجيء بتعيينه في منصب محدود الاهمية: قائد فرع التدريب في سلاح المشاة.

وفي عام ١٩٦٤ بعد سبع سنوات في التخبط عين رئيس أركان قيادة المنطقة الشمالية وكان الذي عينه في هذا المنصب رئيس هيئة الاركان اسحق رابين.

تخصص في قتل الاسرى

وفي عام ١٩٦٧ وعندما أعلن الرئيس جمال عبدالناصر اغلاق مضايق تيران في البحر الاحمر عين شارون قائدا لاحدى التشكيلات العسكرية التي كانت منتشرة في النقب تمهيدا لمواجهة أي هجوم مصري.

وفي هذه الحرب حقق شارون ما كان يطلبه وأصبح اسمه معروفا بالقسوة وعدم الانسانية، فقد قام وبنفسه بقتل المئات من الاسرى المصريين وقد قال دوف سيتون احد الضباط المقربين من أريل انه أوشك على البكاء على الضحايا المصريين.

وفي عام ١٩٧٣ وفي شهر ابريل استقال شارون من الجيش ليدخل انتخابات الكنيست ولكنه عاد عندما بدأت حرب أكتوبر ١٩٧٣ وتولى قيادة المنطقة الجنوبية.

وقاد شارون الفرقة التي عبرت قناة السويس إلى الضفة الغربية مما عرف بالثغرة بين الجيش الثاني والثالث ورغم ان هذه الثغرة كانت عملية تليفزيونية كما وصفها الرئيس السادات، وكان من اليسير القضاء عليها لولا تدخل كيسنجر وانذاره بالتدخل السافر للولايات المتحدة بالرغم من ذلك كله فقد توج شارون ملكا على اسرائيل وفعلا اطلق عليه لقب الملك. واغراه هذا بأن يطلق للسانه العنان على رؤسائه ورجال القيادة حتى موشي ديان وزير الدفاع، وأدلى بأحاديث صحفية لصحف أمريكية هاجم فيها حكومته وقيادته وكان لابد أن يترك الخدمة فاستقال في ديسمبر، ورغم انخراطه في السياسة عضوا في الليكود فإنه عاد إلى الجيش وهدفه ان يحصل على منصب رئيس الاركان، ثم عينه رابين مستشارا لرئيس الحكومة للشئون الامنية ولم يلبث ان استقال من منصب مستشار رئيس الحكومة، وفي حكومة مناحم بيجين عين شارون وزيرا للزراعة وكلفه بيجين بمسئولية رئاسة اللجنة الوزارية للشئون الاستيطانية وعضوية اللجنة الوزارية لشئون الأمن.

مجرم صبرا وشاتيلا

وقد اعلن شارون عن مشروع شارون للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ومنها اقامة شبكة مستوطنات على طول الضفة الغربية، وكذلك في غزة وشمال سيناء في الوقت الذي كان فيه بيجين يفاوض أنور السادات على الجلاء عن سيناء.

واخيرا وبعد انتخابات ١٩٨١ عين وزيرا للدفاع في حكومة مناحم بيجين وأشرف بنفسه على اعداد عملية (اورنيم) بالهجوم على لبنان وحدد هدفها.

■ تخليص المستوطنات الاسرائيلية من الفدائيين (المخربين)

■ القضاء على الفدائيين في بيروت على الصعيد العسكري والسياسي.

■ اقامة حكومة لبنانية موالية توقع معاهدة سلام مع اسرائيل.

■ ابعاد الجيش السوري عن منطقة بيروت.

وقاد شارون الهجوم على لبنان وقتل ودمر وهدم ونسف وكانت في حكم الواقع والتاريخ افشل حرب جرت في الشرق الاوسط وربما في العالم وفي التاريخ فانها لم تحقق هدفا واحدا من اهدافها.

ان من ابشع ما سطر في حياة هذا السفاح انه هو الذي دفع بعض رجاله وبعض اعضاء الكتائب اللبنانية لارتكاب مذبحة صبرا وشاتيلا.

واذا كان شارون قد عاد اليوم فامامنا الكثير الذي سوف نعرفه ونشهده ويشهده معنا العالم المتحضر.

قول على قول

النصف التائه!!

د. محمد إسماعيل علي

عازفة انا عن الزواج!! فقد ندمت على ما فعلت، وتبت وأنبته وصممت الا اتزوج إلا بمن يبادلني الحب، او الفهم! فلقد كنت هدفا ركزت عليه أسرتي واصدقائي بسهام الزواج، وكانت كلمات (العمر يجري) و (القطار سيفوت) مثل رصاصات قاتلة، اغتالت املي في أن أعثر على من يريده قلبي.. أو يرتاح اليه عقلي.

[illegible]

الحركة والفكر والنبض.

■■■

ذات مساء كنت ارافق صديقتي في نادي الجزيرة ورأيت هذا الرجل وجها لوجه احببته وهو يؤدي ادواره، وبرغم أن عمره قد جاوز السبعين فأبتني في لحظة خاطفة لم اجد نفسي، أين ذهبت. لم اعرف ما الذي حدث، لا أعرف كل الذي أذكره.. انني عدت مع صديقتي إلى بيتها لاحدثه في التليفون.

صوته ينفذ إلى داخلي.. عباراته وهو يضغط على حروفها تضغط في نفس الوقت على قلبي.. نفس الصوت العميق الأنيق المعطر، وانا اشاهده في ادواره السينمائية. ولم ادر ماذا اريد منه احدث نفسي وجها لوجه، فلا اجد اي إجابة. انا عمري ٢٣ وهو عمره ٧٣ سنة لا أريد منه شيئا فلا هو زوج ولا هو عشيق، أريد ان اسمع صوته، ان اصغى لحديثه، اريده ان يعزف بصوته على أوتاري تشتاق للعزف بعد ان اضناها العزوف صمت مخيف في داخلي.. الدنيا من حولي صاخبة اصخب معها واشاركها الضجيج لكني صامتة القلب ساكنة الروح، وثمة إحساس قاتل بقلب وحيد وسط ظلام يلاوني. ويتوهج القلب حين اسمعه، احس باللهب والحريق، تومض العين ببريق الحب هو الوهم والحلم والرؤيا، لكني سعيدة بهذا الوهم الحالم.

☐ ولم تدم فرحتي ولادام الوهج المتوهج في كياني اسقطني من فوق غمامات الأمل ثار في وجهي وطلب مني أن ابتعد عنه الصد عن تليفونه يصرخ في وجهي: انتي عايزة ايه مني فلا اجد في نفسي رغبة في اي شيء إلا ان اتحدث معه حتى دون أن اراه لكنه لطمني بجملة ساحقة حيث طلب مني الا اكلمه اطلاقا، ارسلت له خطابات اشرح فيها ما في قلبي لانني احسست انه يحسبني امرأة تطارده بانوثتها، لكنه لم يأبه بخطاباتي ولم يرد على أي رسالة.

اهرب من رجل.. واجري لاهثة وراء رجل.. لماذا كل الرجال متشابهون شكلا، اقدام وجسد ورأس وذراعان وصوت اجش لكن أي قوة خفية هائلة تلك التي تميز رجلا عن رجل.. او انثى عن انثى ليس الجمال هذه القوة وليس الشباب هذه القوة وليس المال هذه القوة، انها قوى إلهية، وهي الهية لانا نشعر بها ولا نراها ونحن نعبد الله ونؤمن به دون أن نراه لأنه صانع القوى كلها، وشيء غريب ان تكون اقوى القوى هي القوة التي لا نراها. القنابل والصواريخ قوية نراها لها ما يصدها..

الكهرباء قوة ساحقة لا نراها ولا احد يستطيع أن يتغلب عليها حين تنقض عليه.

برهان ساطع واكيد وملموس ان الله الذي لا نراه موجود وأن الحب الذي لا نراه موجود.

ولأن الله هو سيد القوى المرئية وغير المرئية، وصانعها وموجهها، فقد تضرعت اليه ان يهديني قوة للصبوة وتحدي الذات.

ودارت أمامي أيامي اعيش خارج الحياة اتفرج عليها وكأني اشاهد سيركا للالعاب المجنونة.. أو كأني اشاهد مسرحية فيها العنف والصراخ والهدوء والتعبير والضجيج، وكلما عن لي خاطر الزواج يقشعر فتى البدن وتنتفض مني الروح والقلب جميعا، اكره الرجل واحتجاجه، اتمزق بين الاحتياج والاحتجاج. اصفع القلب الباكي ثم أبكي عليه، اعنقه وانهره ثم احنو عليه واضمه إلى صدري، أحس بأني مرتجفة الروح يهتز بين اضلعي انسان بحاجة إلى انسان، كيف اعيش وحدي ووحدتي، وكيف أعيش مع اليأس والاحباط، اشعر بأني نصف لكيان شطره الزمان، ابحث في ظلام الوجدة والسكون عن نصفي الضائع ذلك الرجل المكمل للاتصال.

■■■

كان الأهل قد خرجوا وبقيت متعللة بالمرض وخلوت إلى تقمصي بهذا الجهاز العجيب التليفون، نافذة اطل منها بأذاني وربما بقلبي على الناس، بدأت أدير أرقاما عشوائية، أنصت إلى صوت هذا وذلك ابادل هذا حوارا عفويا وابادل ذاك جوارا اختياريا، كأني اقلب صفحات كتابه، ابحث عن موضوع يلفت انتباهي او كأني اطل من نافذة اسمع منها دون أن أرى [illegible] عن تلك النشأة المجهولة.

لقد سمعت صوت شاعر يلف إلى مسامعي مثل لحن قصير سريع نغمة من ناي حزين، وضعت السماعة فورا وكأني احس بالضعف والوهن او كأني تنكمش على نفسها سكونا وهدوءا في انتظار صياد تتمناه وتنتظره. وطلبت الرقم مرة أخرى سمعته دون أن اجيبه بأي كلمة هذه المرة اعجبتني محاولته ان أرد.. اشجاني طلبه المتكرر ان يعرفني، اغلق الخط وكأنه صفعني، وضعت السماعة بيد ترتعد أما قلبي فلم أعرف لماذا يضطرب، ولماذا تحمر خدودي وتلمع عيوني ببريق الحب واعرفه في المرآة.

استلقيت على ظهري وانا اضع التليفون فوق صدري، كان يعلو ويهبط مع كل انفاسي، سمعت باب الشقة ينفتح فانتفضت بالتليفون إلى مكانه.

☐ دقت الساعة الواحدة صباحا ودخل النعاس [illegible] فاتجهنا إلى مضاجعنا ولم [illegible]، انما تسللت وهم نيام إلى حيث يسهر في بيته مع أوراقه، كان مفاجئا له ان احادثه في هذا الوقت، لكنه كان تواقا إلى الحديث قريبا. أمثل له في احلامه كشاعر ملهمة أو نموذجا يكتب عنه المهم انني ارتحت اليه فهمني وفهمته، ورغم أنه يختلف في صوته عن ذلك النغم الحزين الغائب إلا انه من نفس الفرقة الموسيقية التي تجيد بعض الرجال العزف عليها وفيها بمهارة فائقة، وقد أضحى تليفون عملي هو وسيلة الاتصال وكذلك أصبحت تليفونات الصديقات والقريبات.

لكنني شعرت بأن عواطفي تبعثرها رياح لا اول لها ولا آخر، وصحيح ان الشاعر يصغر المثل للفنان بأكثر من خمسة عشر عاما إلا انني كنت متعلقة الفكر والقلب به ربما لأنه رفضني وهرب مني فأفلت أنوثتي، لم إنني أريد أن انتقم لكرامتي، كل هذا كان قد تبدد وانا اقابل ذلك الشاعر الحالم لأول مرة، لقد قابلت في عملي وفي كل تواجدي حياتي رجالا كثيرين ولكني لا أعرف ما الذي يسكن في روح هذا الرجل وجسده لم انجذب لصوته ولا كنت اسيرة تفكيره انما احسست بأنه الجزء المشطور عني المنفصل مني، كنت اشعر بدفء يديه يتسلل في دمائي، ولقد كنت اشعر بانني [illegible] بين الرجولة والانوثة لكن نفسه [illegible] من هذه الأرجوحة وتضعني في كياني لانوثتي الضائعة، شعرت انني امرأة وجدت نفسها كنت مثل زجاجة عطر تتكسر على قارعة الطريق، احاول الآن أن ألملم فتاتها التي جرحت روحي [illegible] من بعيد بعبيرها الدافىء [illegible] لم تبتسم لي من قبل إتهاوى أمامه [illegible] مثل حبات الندى فوق كفيه [illegible] لكل الجروح وتلتئم الشقة [illegible] الانتظار. أغمر جسدي في نهر الحب وأحمل شعري وشعوري بإحساس وأنا أقرر أن أكون خادمة له في بلاطه الملكي وأن أكون ظله وخياله اتبعه أينما يكون.

☐ وبداخلي احساس بأني وجدت ضالتي والتي أجيد العزف عليها، وأنا امرأة خلقت للرجل طائعة ومطوية وهو كذلك أيضا سنة الله في خلقه لكن لماذا يكون الانسان تعيسا متعسا، لانه لم يجد نصفه الآخر وليس الآخر هو الرجل أي رجل، انما الآخر هو النصف الضائع التائه الذي يكتمل به الانسان ونحن لا نجد هذا النصف التائه بعقولنا، انما تهدينا اليه قوة خفية هي الله بقدرته او هو الحب حينئذ تصبح المرأة هي الجنة ويصبح الرجل رضوانها ورضاها، قوة الحب ساحقة حرارته المتوهجة تذيب الجسد وتحوله إلى عبير [illegible] وإلى رحيق يملأ القلب [illegible] قطعتين من السكر في كوب واحد.

رئيس أكاديمية البحث العلمي ورئيس لجنة متابعة الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية:

معظم الأدوية الأساسية طبقا لتصنيف منظمة الصحة العالمية «٢٧٥ دواء» تدخل في «الملك العام» ولا تستحق منح براءة اختراع وفقا لاتفاقية الملكية الفكرية

لهذه الأسباب مصر لن تلتزم بتوفير البراءة لـ ١٢ دواء باقية حتى بعد انتهاء الـ ١٠ سنوات

نظام لضبط أسعار الدواء تفرضه مصر في إطار حقها في حماية الصحة العامة

أكد الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ورئيس لجنة متابعة الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية - ان معظم الأدوية الأساسية طبقا لتصنيف منظمة الصحة العالمية - ٢٧٥ دواء - قد أصبح معظمها بالفعل في «الملك العام» أي لا تستحق منح براءة اختراع ولم يتبق منها سوى ١٢ دواء موجودا حاليا في الأسواق، ولن تلتزم مصر بتوفير براءة بالنسبة لها حتى بعد انتهاء العشر سنوات لأنها ستكون قد دخلت في الملك العام أما بالنسبة للأدوية والكيماويات التي سيتم التقدم بطلبات لمنحها براءات بعد سريان الاتفاقية فلن تحصل على حماية إلا في الفترة المتبقية من مدة الحماية بعد استنزال الفترة الانتقالية.

أكد الدكتور على حبيش - في تقرير له - حول الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية. أن الاتفاق يتيح لمصر عشر سنوات كفترة انتقالية قبل التزامها بتوفير حماية لبراءات الاختراع على أساس المنتج فيما يتعلق بالاختراعات الكيمائية الخاصة بالأغذية والعقاقير الطبية والمركبات الصيدلية، ويعني ذلك أن التزام مصر بتوفير براءة اختراع على أساس المنتج، فيما يتعلق بالأدوية لن يبدأ إلا بعد انتهاء عشر سنوات من تاريخ بدء سريان الاتفاقية..

أشار الدكتور على حبيش إلى أنه من حق مصر طبقا لاحكام الاتفاقية أن تفرض نظاما لضبط أسعار الدواء في إطار حقها في حماية الصحة العامة، كذلك فمن حق مصر تطبيق نظام الترخيص الاجباري إذا ما تعسف صاحب البراءة في استخدام الحقوق المخولة له أو مارس اجراءات غير تنافسية، كذلك لا يوجد في الاتفاقيات ما يمنع مصر من استيراد الدواء في حالة عدم موافقة صاحب البراءة إذا تم الاستيراد من بلاد أخرى تم انتاج الدواء وتسويقه فيها بطريقة شرعية..

أشار رئيس أكاديمية البحث العلمي إلى أن الاتفاق قد تضمن أحكاما بشأن التعاون لمكافحة تعسف أصحاب الحقوق ولجوئهم إلى ممارسات تجارية تقييدية يمكن أن تستخدمها مصر.. وقال إن رفع مستويات الحماية ووضع الوسائل التي تضمن الحصول على حقوق الملكية الفكرية في مجال حق المؤلف والحقوق المرتبطة به يحقق مزايا اضافية لمصر. حول الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية والاحكام والمبادىء والمعايير الأساسية لحماية مختلف أنواع الملكية الفكرية ووسائل ضمان فاعلية الحماية لحقوق الملكية والفترات الانتقالية وتسوية المنازعات والمعاملة الخاصة بالدول النامية وتأثير اتفاقية الملكية الفكرية على مصر يقول الدكتور حبيش

- من ضمن الموضوعات الجديدة التي تناولتها جولة أوروجواي اضافة إلى موضوع الخدمات والاستثمار هو موضوع الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية، هذا وقد اتسمت المفاوضات حول هذا الموضوع بالصعوبة والتعقيد الشديد نظرا للطبيعة الفنية للموضوع والتباين الشديد بين طموحات الدول المتقدمة ومواقف الدول النامية التي كانت تستهدف الحد من تلك الطموحات. وقد ترتب على ذلك أن استغرق أمر الاتفاق على تفسير ما تضمنه اعلان بدء الجولة حول هذا الموضوع ما يزيد على العامين، كما تمثل ذلك في التباين الشديد بين المقترحات التي تم تقديمها لتكون أساس للاتفاق نظرا لاختلاف وجهات النظر ولتعارض المصالح فقد كان هناك العديد من المقترحات سواء المكتوبة أو غير المكتوبة، وتجدر الاشارة إلى أنه كان هناك مقترحات محددة تأخذ شكل مشروع اتفاق تقدمت بها مصر بالاشتراك مع عدد من الدول النامية في مقابل الاقتراحات الأخرى التي تقدمت بها الدول المتقدمة. وقد أسفرت تلك المفاوضات عن التوصل إلى اتفاق تم تضمينه مشروع الوثيقة الختامية نتائج جولة أوروجواي يمثل حلا وسطا وتوفيقيا بين المصالح المتعارضة لـ ١١٧ دولة المشاركة في المفاوضات، وكانت بعض أجزائه تمثل حلا توفيقيا وضعه رئيس لجنة المفاوضات بالنسبة للموضوعات التي لم يمكن الاتفاق عليها بين جميع الأطراف.

تتمثل الملامح الأساسية في الاتفاق باختصار شديد فيما يلي:

أولا: أحكام عامة ومبادىء أساسية تناولها على التالي:

- شرط المعاملة الوطنية بمعنى معاملة الأجنبي نفس معاملة الوطني.

- شرط الدولة الأولى بالرعاية بمعنى عدم التمييز في المعاملة بين مختلف الجنسيات.

حق كل دولة في وضع الاجراءات اللازمة لحماية الصحة العامة والتغذية والصالح العام في القطاعات ذات الأهمية الحيوية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية بشرط تمشيها مع الاتفاقية.

حق كل دولة في وضع الإجراءات المناسبة لمنع التعسف في استخدام حقوق الملكية الفكرية ومنع الممارسات التي تضر بالتجارة وتؤثر سلبا على نقل التكنولوجيا.

الإجراءات التي تقوم بوضعها أي دولة ... باستخدام وبيع واستيراد وتوزيع المنتجات ... من حقوق الملكية الفكرية - ما دامت وصلت ... بمعرفة أو بموافقة صاحب الحق - لن ... لإجراءات متعلقة بتسوية المنازعات في هذه الاتفاقية، مما يعني حق الدولة في اتخاذ اجراءات لتجنب أي ممارسات احتكارية لصاحب حق الملكية وضمان الحصول على المنتجات بأرخص الأسعار وأحسن الشروط. تلك الإجراءات التي يمكن وضعها في اطار ما يطلق عليه استنفاد حقوق الملكية الفكرية EX-HAUSTION.

ثانيا: المبادئ والمعايير الأساسية لحماية مختلف ...

... ظروف معينة مثل منح الترخيص الإجباري واتخاذ اجراءات لمنع الممارسات غير التنافسية أو التعسفية.

ثالثا: وسائل ضمان فاعلية توفير الحماية لحقوق الملكية الفكرية:

ويستهدف ذلك ضمان وضع اجراءات فعالة تكفل حصول صاحب الحق على حقوقه مع ضمان عدم اساءة ...

... والتليفزيون سواء في الدول العربية والاعضاء حاليا في الجات أو التي تقدمت أو تبحث الانضمام للجات، كذلك في دول المهجر.

تنص الاتفاقية على استمرار الاستفادة من المزايا التي تضمنتها ملحق اتفاقية برن بشأن الأحكام الخاصة المقررة للدول النامية.

لن تكون مصر ملزمة بتطبيق أحكام هذا الاتفاق (عدا شرطي المعاملة الوطنية والدولة ...

... مثل توفير حماية لكل من المنتج وعملية الصنع.. اضافة إلى تحديد مدة الحماية بعشرين عاما.. وإن كان الأمر يتطلب أن يأخذ مشروع القانون الجاري اعداده ما تضمنه الاتفاق من مرونة يمكن أن تستفيد منها مصر مثل الفترات الانتقالية.

مما لا شك فيه أن توفير حماية كافية لحقوق الملكية الفكرية يمكن أن يسهم ايجابيا في نقل التكنولوجيا الحديثة وتشجيع الاستثمار الأجنبي في مصر. وإن كان الأمر يتطلب اجراء التعديلات اللازمة في نظم الحماية المطبقة حاليا في مصر والإجراءات اللازمة لتوفيرها اخذا ...

... الموجودة في الاتفاقيات القائمة ولكن في مقابل ذلك هناك أما مزايا اضافية أو مرونة تأخذ في الاعتبار أوضاع وقدرات دولة مثل مصر وعلى سبيل المثال:

مما لاشك فيه أن رفع مستويات الحماية ووضع الوسائل التي تضمن الحصول على حقوق الملكية الفكرية في مجال حق المؤلف والحقوق المرتبطة به يحقق مزايا اضافية لمصر سواء فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية في مجال الاعمال الادبية و المؤلفات والكتب اضافة إلى الأعمال الفنية المتمثلة في الشرائط والاسطوانات وافلام السينما والفيديو والاذاعة ...

للحوار

ظاهرة عودة المصارف العربية في الخارج وأضواء على النظام الاقتصادي العالمي

التوجه نحو «العولمة» بات إحدى السمات الأساسية للنظام الاقتصادي العالمي الحالي.. فوفقا لأحد التقارير الصادرة عن البنك الدولي في نهاية سنة ١٩٩٥ تضمن مجموعة من التوجهات الاقتصادية العالمية فإن حجم تجارة الصادرات السلعية في العالم قد ارتفع من ١١٪ من الناتج المحلي إلى ١٨٪ وذلك خلال العقدين الماضيين. أيضا فقد زاد حجم التجارة الدولية في الخدمات من ...

د. مصطفى هديب

شريف جاب الله

وزير شؤون مجلس الوزراء وحل مشاكل المستثمرين وسقوط نظرية أدوات الإستثمار التقليدية في مصر



طلعت حماد

قد تكون المرة الأولى التي يقوم فيها مجلس الوزراء بالتدخل المباشر والفوري لحل مشاكل الاستثمار والمستثمرين في مصر ولكن هذا هو مايحدث حاليا من خلال ليس فقط مكتب وزير شؤون مجلس الوزراء بل من خلاله شخصيا ...

لماذا

.. تطرح أسهم شركات قطاع الأعمال بالبورصة بأسعار «ثابتة» .. في حين أن نظيرتها «الخاصة» تطرح بأعلى الأسعار؟

تحديد «أسعار ثابتة» لأسهم شركات القطاع العام التي يتم طرحها للجمهور والقطاع الخاص بالبورصة .. مازال يطرح تساؤلا ملحا وهو لماذا تجبر الشركات التابعة على بيع أسهمها للجمهور بأسعار ثابتة بينما نظيرتها من القطاع الخاص تطرح وتبيع أسهمها بالبورصة بأعلى الأسعار وتختار أعلى العروض المقدمة.

الخبراء: بيع أسهم الشركات بأسعار ثابتة يؤدي إلى ضياع جزء ملموس من عوائد البيع على الدولة وذهابه إلى جيوب المضاربين

قطاع ملموس من الخبراء حاليا يرى ان بيع اسهم شركات قطاع الأعمال العام بأسعار ثابتة ومحددة قد أدى إلى ضياع جزء ملموس من عوائد البيع على الدولة وذهابه إلى جيوب المضاربين الذين يستغلون الفرصة في الاسراع بالشراء ثم البيع بعد ذلك بأسعار أعلى أما النتيجة السلبية الثانية فهي تفتيت الملكية نظرا لتقسيم الأسهم المطروحة على عدد المتقدمين وهم في الغالب شريحة كبيرة مما يؤدي الى تفتيت وتقسيم الأسهم على قطاع كبير لايكون مؤثرا على الادارة .. وهنا فإن هناك نقطة هامة يجب الاشارة إليها فإذا كان إنتقال الملكية من الحكومة إلى الأفراد هو هدف في حد ذاته لما قد يتضمن من زيادة المدخرات والإشراف المباشر على الوحدات الانتاجية تعظيما للعائد وحسن الادارة فلابد وأن يصاحب عملية الإنتقال هذه التأكد من ان هذه الوحدات تدار بكوادر مؤهلة ومخلصة ولايسمح تحت أي ظرف بتدهور كفاءة الادارة أو عدم وجود ضوابط لحسن الأداء.

عاطف عبيد

صبري عجلان

●● خلاصة القول ان تحديد أسعار ثابتة لأسهم شركات القطاع العام يؤدي الى نتيجتين الأولى ضياع أموال على الدولة كان يمكن الحصول عليها وثانيا تفتيت الملكية وعدم التأثير على الادارة وهو الهدف من الخصخصة فكيف يرى المسئولون بقطاع الأعمال القضية السابقة!!! فؤاد عبدالوهاب رئيس المكتب الفني لقطاع الأعمال العام يجيب تفصيليا على التساؤلات السابقة فيقول:

رئيس المكتب الفني لقطاع الأعمال ومستشار الوزير:

■ القصد من البيع ليس بأعلى الأسعار ولكن لصالح جماهير عريضة

■ القيمة الإسمية للأسهم عند طرحها تمثل القيمة العادلة، وزيادة تلك القيمة في المستقبل لن يقتصر فقط على مجموعة من المستثمرين

مشروعات جديدة لتشغيل الشباب بمحافظة قنا وأخرى تقوم بها الجمعيات الأهلية لرفع مستوى المعيشة

صرح الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي انه قد تقرر قيام الصندوق خلال مرحلته الثانية بعدد من المشروعات الهامة بمحافظة قنا حيث يتم حاليا اعداد مشروع لتعاون الجمعيات الأهلية من أجل التنمية بمركز إسنا، من المنتظر أن تقوم الجمعيات في المشروع الجديد بنظافة القرى وإجراء حملات توعية وردم البرك والمستنقعات ومنح قروض لعمل مشروعات صغيرة لرفع مستوى معيشة الأسرة محدودة الدخل ومن المنتظر أن يلبي هذه المشروع الطلبات الأساسية لأبناء القرى.. كما أنه أول مشروع من نوعه على مستوى الجمهورية تشترك فيه أكثر من جمعية في عمل مشترك.

أشار الأمين العام للصندوق إلى انه يتم حاليا أيضا اعداد مشروع لمد شبكات مياه ...

في قنا:

- مشروع ورشة لتصنيع المقطورات ...

د. حسين الجمال

مصر هبة الفلاح المصرى

حوار صريح مع د. والى قبل ٤٨ ساعة من عيد الفلاح الـ ٤٤

الرئيس مبارك يمنح الفلاحين عقود التمليك النهائية لمليون فدان من أراضى الإصلاح الزراعى

مصر هبة الفلاح المصرى، وواديها الخصيب الأخضر من صنع يديه السمراوين المعروقتين، ومحراثه وفأسه.. لا هبة النيل كما قالها هيرودوت.

مصر الأهرامات، مصر قناة السويس، مصر السد العالى كلها مبنية لجهد وعرق وعقل وعبقرية ملايين الفلاحين على مر الدهور. وإذا كانت مصر كلها تحتفل بعد غد بعيد الفلاح الرابع والأربعين فى ذكرى تصفية ثورة يوليو للاقطاع وتطبيق أول قانون ثورى للاصلاح الزراعى فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢. فقد تبلور هذا الهدف الأسمى لنصرة الفلاح ورفع الظلم عنه وتحقيق استقراره وكرامته فى مقدمة اهتمامات الرئيس محمد حسنى مبارك. منذ اليوم الأول لتوليه مسئولية قيادة العمل الوطنى فى كافة المجالات. لذلك صدرت توجيهاته بتقنين عقود التمليك النهائية لملاك الاصلاح الزراعى خلال عامين وكان تقديرهم لهذا القرار واضحا فى الاحتفال الذى أقيم بهذه المناسبة بمحافظة المنوفية وحضره أكثر من ١٣٠ ألف من فلاحى الاصلاح الزراعى. وهو اكبر تجمع شعبي تشهده بلادنا. وعلامة بارزة فى علاقة القائد الوطنية بجميع فئات الشعب وفى مقدمتهم الفلاحون والقائمة على الوعى العميق بمصالحهم والسعى الدءوب لتحقيقها.. والمساحات التى تم توزيع عقودها النهائية تقترب من مليون فدان فى نفس الوقت حرص الرئيس ولأول مرة ايضا على صرف التعويضات للملاك القدامى. وبلغت قيمة المبالغ التى تم صرفها حتى الآن من هذه التعويضات اكثر من ٥٥ مليون جنيه.



فى نفس الوقت يصرف ٥٥ مليون جنيه حتى الآن تعويضات للملاك القدامى
تحرير قيمة الإيجار لا يعنى انتهاء دور المستأجر بل ويزيد من حجم المعروض من الأراضى الزراعية المطروحة للإيجار

□ وفى عيد الفلاح الـ ٤٤ يتجدد لقاء «مصر الخضراء» مع د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، ليدور الحوار الصريح حول كل مايهم المزارعين ويتعلق بآمل مضاعفة الانتاج الزراعى. ويبدأ الحوار بسؤال عن الخبر الجديد الذى يسعد الفلاح فى يوم عيده ؟!

.. وبإيجاز شديد يرد د. والى قائلا :

.. الخبر الذى يسعد الفلاح فى يوم عيده هو من صنع يديه.. وهو زيادة إنتاجية جميع المحاصيل الصيفية بغير استثناء بفضل الله تعالى وهى القطن والأرز والذرة وغيرها..

□ ويتداعى الحوار .. ليجيب د. والى على كل اسئلة الساعة :

- القضاء على الاقطاع مبدأ من مبادىء ثورة يوليو الذى حققته بتصفية أراضى الاقطاعيين وتسليمها للفلاحين فى إطار نظام الإصلاح الزراعى. وكان ثمة رأى معارض يقول بأن تفتيت الأراضى لا يساعد على الانتاج الزراعى كما وكيفا. والآن بعد ٤٤ عاما ماهى النتائج التى تحققت.. هل إرتفع مستوى معيشة الفلاح.. وهل زاد الانتاج فى أراضى الاصلاح.. أم تخلف علميا.. ونقص انتاجيا كما تنبا المعارضون ؟

● أرقام الإنتاج الزراعى فى أراضى الإصلاح الزراعى.. خلال الأعوام الماضية.. أكدت مقدرة فلاحى الإصلاح على تطوير انتاجية الأراضى التى تسلموها.. فلقد احتلت مناطق الإصلاح الزراعى المقدمة بالنسبة لانتاجية المحاصيل الاستراتيجية الأساسية كالقطن والأرز والذرة والقمح.. بالاضافة الى أن أراضيهم كانت مجالا طيبا لإدخال محاصيل جديدة عالية القيمة النقدية.. كبعض انواع الخضر وذلك فى ظل إدارة علمية واعية.. قامت على النقل المباشر للتكنولوجيات الحديثة إلى مزارع الإصلاح الزراعى.. وفى إطار تعاونيات قومية.. حرصت على توفير مستلزمات الانتاج لإعضائها فى الوقت المناسب.. واستيعاب عنصر تسويق المحاصيل .. بكفاءة..

ومن الأمور الإيجابية الهامة ان الاصلاح الزراعى.. إنتقل بسرعة من مرحلة الاستيلاء والتوزيع الى مرحلة التنمية الإنتاجية فى حقول المنتفعين فى إطار خطة تربيبة محكمة.. تضمنت ايضا إدخال صناعات غذائية صغيرة فى مناطق الإصلاح الزراعى.. واستخدام الميكنة الزراعية بشكل جماعى..

ان مسيرة الإصلاح الزراعى خلال السنوات التى تلت تطبيق قوانينه المتتالية وحتى يومنا هذا.. حققت نتائج إيجابية متعددة.. فى ظل محدودية الحيازات الزراعية.. وهو ماانعكس على مشروع مبارك لتمليك شباب الخريجين الذى يعتبر تطويرا عمليا.. لما تحقق من نتائج.. فى ظل محدودية الحيازات أيضا..

- معروف ان الاراضى المملكة للفلاحين بموجب قانون الاصلاح الزراعى تتم بمحدودية مساحاتها - ومعروف ان نظام الارث يزيد من تفتت هذه المساحات حتى تصبح مجرد قراريط أو أقل..

ما علاج هذه المشكلة؟

لعل هذه الدعاوى نفسها انطلقت مع بداية تطبيق قوانين الاصلاح الزراعى نفسها «وتمت مواجهتها بالزراعات المجمعة» التى تكفل احكام عمليات الخدمة والرى والحصاد.«وهو نفس الاسلوب الذى يتم تطبيقه مع صغر المساحات نتيجة للارث» ويلجأ اليه المزارع بشكل تلقائى سعيا لتحقيق مصلحته..

- ماهى فى نظركم اهم ايجابيات وسلبيات الحركة التعاونية الزراعية وكيف تتحول الى تعاونيات انتاجية تقدمية كما يحدث فى الغرب..

الحركة التعاونية الزراعية.. تجتاز حاليا مرحلة التحول من الاقتصاد الشمولى الى الاقتصاد الحر.. وهى قادرة على اتخاذ مكانتها الضرورية فى قلب النشاط الانتاجى والتسويقى.. فهذا الدور مطلوب بقوة.. خدمة للاقتصاد القومى وأهدافه.. وحماية لمصالح المنتمين اليها فى ظل اعتبارات الاقتصاد الحر.. وفى اطار اختيارية العضوية للتنظيمات التعاونية والتى يعمل بها حاليا.. سيكون نجاح التعاونيات فى خدمة اعضائها وتحقيق اهدافها هو المعيار الوحيد لنموها وتطورها.. وهو معيار صحى من وجهة نظر جميع الاطراف.. خاصة وان التنظيمات التعاونية لديها من الخبرة والامكانيات مايمكنها ذاتيا.. من تحقيق انطلاقه حقيقية فى المرحلة القادمة

- ماهو موقف الحكومة من تنفيذ قانون ايجار الارض الزراعية الجديد - هل هناك تاجيل لتنفيذه كما يشاع فى صحف المعارضة؟

تعديلات قانون العلاقة الايجارية فى الاراضى الزراعية.. أخذت ماتستحق من الدراسة والبحث واستيعاب أراء جميع الاطراف والقوى السياسية.. فى الاحزاب والمجالس التشريعية.. وكانت ضرورة اجتماعية واقتصادية.. لاعادة التوازن بين طرفى هذه العلاقة.. والذى اختل بالفعل نتيجة لما شهدت بلادنا من متغيرات كبيرة فتحرير قيمة الايجار لايعنى انتهاء دور المستأجر.. بل ربما تزايد اهمية دوره.. خاصة وان الايجار الحر يتم تطبيقه على نطاق واسع منذ سنوات طويلة.. ويحقق مصالح طرفيه.. بما يجعل دخول اراضى القانون القديم الى نطاق الايجار الحر امرا طبيعيا.. بل ويزيد حجم المعروض من الارض الزراعية المطروحة للايجار..

- ماهى استراتيجية الزراعة فى عهد مبارك خاصة فى مجال الاخذ بالاساليب العلمية التكنولوجية والتوسع فى الاراضى الصحراوية والارتقاء الاجتماعى بحياة الفلاحين؟

الخطوط العريضة لاستراتيجية الزراعة فى عهد الرئيس مبارك تتركز فى التحرير والتحديث والتشريع المواكب لهذه المحاور.. فلقد تحررت اقتصاديات الزراعة المصرية تماما فى عهد الرئيس مبارك.. وانتهت الاجراءات الصارمة الخاصة بالتسعير الجبرى والتوريد الاجبارى.. والتركيب المحصولى التحكمى.. وماكان يتبعها من اجراءات عنيفة.. الان.. الاسعار تخضع لاقتصاديات السوق وقوى العرض والطلب.. مع ضمانات لحصول المزارعين على عائد انتاجهم وفقا لاسعار التوريد الاختيارى للمحاصيل الاستراتيجية.. والتركيب المحصولى اصبح تاشيريا.. يقوم على استيعاب مصالح المزارعين فى المقام الاول وتوازن العائد من مختلف الدورات الزراعية.. والاعتبارات الفنية الضرورية التى يلتزم الفلاح طواعية بها.. مثل تجاور مساحات المحاصيل وغيرها.. على مستوى تحديث الزراعة المصرية.. فلقد اصبحت محطات الميكنة الزراعية عنصرا اساسيا من عناصر الانتاج الزراعى فى الريف المصرى.. ودخل القطاع الخاص بقوة الى هذا المجال الحيوى.. الى جانب تكنولوجيات حديثة لم تكن معروفة من قبل مثل تسوية الارض بالليزر.. والمكافحة المتكاملة للآفات.. وزراعة الانسجة التى حولت مصر الى دولة مصدرة لنباتات الزينة لدولة مثل هولندا.. وقبل كل هذا.. ادخال الاصناف عالية الانتاج من مختلف المحاصيل ويبرز القمح والارز والذرة فى هذا الشأن.. فاخر الاصناف التى انتجتها معاهد البحوث الوطنية.. تكفل مضاعفة انتاجنا القومى من القمح.. ووضعت مصر فى المركز الاول بالنسبة لانتاجية الفدان من الارز.. ومازالت الاصناف الجديدة تتابع تواجدها فى حقول المزارعين..

هذه السياسة.. انعكست ايضا على نشاط استصلاح الاراضى.. فى اطار العلاقة العضوية بين كافة مجالات الانتاج الزراعى.. فتبلغ مساحة الاراضى الجديدة نحو ١.٤ مليون فدان.. وهو انجاز غير مسبوق فى تاريخ الزراعة المصرية.. خاصة وان الجهد الاعظم لهذا النشاط قام به افراد القطاع الخاص..

خميس البكرى - نهال شكرى

نتائج مهمة لزيارة وفد زراعى مصرى إلى بودابست تسهم فى التعاون وتبادل الخبرة مع المجر

عاد إلى القاهرة الاثنين الماضى وفد وزارة الزراعة بعد انتهاء مهمته فى المجر لمناقشة ودفع سبل للتعاون الزراعى معها ولحضور المعرض القومى الـ ٧٢ للزراعة والغذاء هناك. والوفد مكون من د. سعد نصار وعلاء بندق ود. على موسى والمهندس عبد الله شافعى وكان قد سافر إلى بودابست فى ٢٨ اغسطس الماضى بدعوة من د. ليزولو ليكوس وزير الزراعة المجرى وتعتبر هذه الزيارة أول زيارة رسمية لبعثة مصرية منذ ٢٠ عاما، وكما صرح د. سعد نصار فإن اهم وقائع ونتائج هذه المهمة هى:-

- تصديق الحكومة المجرية على اتفاقيتى الصحة الحيوانية والحجر الزراعى ويمكن الآن البدء فى تنفيذ بنود هاتين الإتفاقيتين.

- التعاون فى مجال إنتاج البيض الخالى من المسببات المرضية ولما للمجر من خبرة كبيرة فى هذا المجال.

- التعاون فى مجال إنتاج المحاصيل الزراعية مثل الذرة، وبنجر السكر، وعباد الشمس وكذلك إقامة مشروعات مشتركة فى مجال إنتاج فول الصويا بزراعته فى مصر وخاصة فى الأراضى المستصلحة حديثا وإعادة تصديره إلى المجر نظرا لأنهم يستوردون كميات كبيرة من فول الصويا من مناطق بعيدة كالبرازيل تصل إلى حوالى ٥٠٠ ألف طن سنويا، وفى مقابل ذلك يمكن توريد اللحوم الحمراء من المجر إلى مصر.

- انخفاض إنتاج القمح فى المجر فى السنوات الأخيرة بنسبة ٣٠٪ وذلك بسبب إرتفاع تكلفة الإنتاج ونقص الأمطار وترتب على ذلك نقص الكميات المصدرة من القمح.

- أبدى الجانب المجرى رغبته فى إقامة مؤتمر فى مصر عن الدواجن حيث إن المؤتمر الذى قد سبق عقده منذ عامين قد لاقى نجاحا ملحوظا.

- طرق تنظيم الإنتاج الزاعى فى إطار اليات السوق الحر من خلال السياسات التشريعية والإقراض الزراعى والإرشاد والتعاونيات الزراعية وأسعار الضمان الاختيارية وحماية المزارع الصغير.

هنأ وزير الزراعة المجرى حكومة مصر على التطور الذى حدث فى الاقتصاد المصرى والخطوات الناجحة التى إتخذتها وزارة الزراعة المصرية تجاه تحرير قطاع الزراعة والإنجازات التى تمت خاصة فى إنتاج الحبوب والخضر والفاكهة والقطن واستصلاح الأراضى وزيادة الصادرات الزراعية وانخفاض الواردات وتحسن نسب الاكتفاء الذاتى وارتفاع معدل نمو الانتاج وذلك بناء على الذى قدمه سعد نصار زيارة د. علاء بندق إلى المجر فى عام ١٩٨٥ لبحث التعاون فى مجال زراعة الانسجة وتوضيح أنه يوجد فى مصر حاليا عدة معامل بحثية تعمل فى هذا المجال ومنها معامل تابعة للقطاع الخاص.

ونظمت وزارة الزراعة المجرية للوفد زيارة لمعرض يتضمن مقتنيات صيد الحيوانات ومن خلال مسابقات دولية. ويشمل المعرض تقسيمات علمية لأهم الحيوانات المصرح بصيدها فى الأراضى المجرية.

اجتماع بوزارة الزراعة المجرية مع وكيل الوزارة لشئون الإنتاج،وتم الاجتماع بحضور مسئولين عن أنشطة الحبوب وبنجر السكر حوالى ١٢١ صنفا من الذرة تم استنباطها فى المجر ومنها صنف سلطان الذى يتم إنتاجه فى مصر بالتعاون مع إحدى الشركات المجرية وتصدر للمجر الذرة الصفراء إلى أوروبا الشرقية وأحيانا إلى أوروبا الغربية.

- تم الإتفاق على إعداد مقترحات محددة للتعاون فى هذه المحاصيل الثلاثة سواء من خلال برامج بحثية لإنتاج التقاوى أو شركات إنتاجية مشتركة او برامج إرشادية لزيادة الإنتاجية بالاشتراك مع مركز البحوث الزراعية وقطاع الإرشاد الزراعى ومجلسى المحاصيل الزيتية والسكرية.

د. سعد نصار

افتتاح المعرض الزراعى الدولى الـ ٧٢: شارك فى المعرض ١٨ دولة. ١٥٠ شركة أجنبية.

- تناولت كلمة رئيس الوزراء المجرى أن قطاع الزراعة فى المجر يساهم بحوالى ١٤٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى المجر وبحوالى ٢٢٪ من إجمالى الصادرات.

تم اللقاء مع السيد فيشلر المفوض الأوروبى للشئون الزراعية باللجنة الأوروبية:

- وفقا لتوجيهات السيد النائب وبناء على الترتيبات التى تفضل بإعدادها السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية ورئيس وحدة المشاركة المصرية الأوروبية السفير مختار الحمزاوى سفير مصر فى المجر. تم عقد لقاء بين د. سعد نصار والسيد فيشلر المفوض الأوروبى للشئون الزراعية فى اللجنة الأوروبية وتناول اللقاء إستعراض الرسالة التى وجهها النائب حديثا إلى المفوض الأوروبى ووزراء الزراعة بدول الاتحاد الأوروبى ووزراء الزراعة بدول الإتحاد الأوروبى وذلك لحثهم على الاستجابة إلى مطالب مصر الزراعية فى إطار مفاوضات الشراكة المصرية الأوروبية الجارية حاليا بما يتمشى مع إمكانات وطموحات القطاع الزراعى فى مصر فى زيادة الصادرات من المحاصيل الزراعية التى تتمتع فيها مصر بميزة نسبية مثل القطن والخضر والفاكهة والأرز والنباتات الطبية والعطرية والزهور إلى أوروبا وبما يحقق التوازن والمنفعة المتبادلة بين مصر والاتحاد الأوروبى.

- أوضح المفوض الأوروبى انه يتفهم جوانب للموقف المصرى ومنطقيته ورغم ذلك فإنه نظرا لحساسية الموقف بالنسبة لبعض دول الاتحاد الأوروبى وخاصة دول الجنوب فقد يكون من الصعب تلبية كل مطالب مصر وتساءل عن إمكانية تخفيض بعض الحصص التصديرية المعفاة من الجمارك وأوضح الوفد له أن هذه الحصص تمثل الحد الأدنى ولا تمثل خطورة على السوق أو المزارع الأوروبى حيث أنها لا تمثل سوى نسبة بسيطة من إجمالى الواردات الأوروبية من المحاصيل الزراعية والغذائية وكذلك من إجمالى واردات مصر الزراعية من الاتحاد الأوروبى.

وأوضح المفوض الأوروبى أن الإدارة الزراعية باللجنة الأوروبية تعد الآن مقترحا مقابلاللمقترح المصرى وستعرضه على ممثلى الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبى ليكون جاهزا على عرضه على جولة المفاوضات المصرية الأوروبية الثامنة والمزمع عقدها فى القاهرة أواخر هذا الشهر «سبتمبر» أو أوائل أكتوبر والمح إلى أن المقترح الاوروبى سيقترح حصصا أقل من تلك الحصص المقترحة فى المقترح المصرى، وأنه يأمل أن يوافق الطرفان فى النهاية على مقترح وسط يحقق التوازن والمنفعة المتبادلة بين الطرفين.

كما أوضح المفوض الأوروبى انه يجب العمل سويا على توقيع إتفاق المشاركة المصرية الأوروبية ولو بالأحرف الأولى قبل عقد مؤتمر القاهرة للتعاون الاقتصادى فى إقليم الشرق الأوسط وشمال افريقيا والمزمع عقده فى القاهرة فى نوفمبر ١٩٩٦ . وأن الجانب الأوروبى يدرك أهمية الإتفاق مع مصر نظرا لما تمثله مصر من ثقل سياسى وتاريخى وحضارى وجغرافى وسكانى ونظرا لأن مصر هى الدولة الرائدة والمحورية فى برامج التحرير والإصلاح الإقتصادى والخصخصة وفى عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وفى للمعرض تمت زيارة بعض أجنحة الشركات الزراعية منها:

- زيارة أجنحة بعض الشركات الزراعية المتخصصة فى إنتاج الذرة، عباد الشمس والبنجر وكذلك شركات منتجة لتقاوى الخضر وخاصة البطاطس الخالية من الفيروسات وتقاوى فول الصويا وتم التباحث بناء على ترتيبات من وزارة الزراعة المجرية مع شركة BOLY وهى من اكبر الشركات المجرية المتخصصة فى إنتاج فول الصويا ولها شركات لإنتاج فول الصويا خارج المجر وذلك لإنتاج التقاوى مع الولايات المتحدة والدانمارك والمانيا.

- تمتلك الشركة مخازن كبيرة على نهر الدانوب مجهزة بمعدات الشحن والتفريغ.

- لدى الشركة ٣٩ صنفا من فول الصويا تم تسجيلها وأن ٦ أصناف منها تغطى ٩٠٪ من المساحة المنزرعة فول الصويا فى المجر.

- تصل إنتاجية الهكتار على المستوى القومى إلى ١.٨ طن / هكتار كمتوسط عام وإن إنتاجية شركة بولى وصلت فى السنوات الأخيرة إلى معدل ٢ طن/ هكتار وتنتج الشركة حوالى ٣٠ ألف طن فول صويا.

- أعربت الشركة عن رغبتها فى إمكانية إنتاج فول الصويا فى مصر من خلال شركة مشتركة أو بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية ومجلس المحاصيل الزيتية بالوزارة.

أبدت الشركة استعدادها فى إيفاد مسئول من الشركة إلى مصر للتباحث مع المسئولين فى الوزارة لوضع أسس هذا التعاون كذلك استعدادهم لاستقبال مسئولين فنيين من مصر لزيارة مزارع الشركة وتفقد إمكانيتها.

وزير الصحة يتسلم مستشفى النوبارية ليصبح مركزا صحيا متميزا

أخيرا جاء الخبر السعيد الذى إنتظره شباب الخريجين طويلا بمشروع مبارك القومى، وتحقق أملهم الذى تعثر فى عهود وزراء الصحة السابقين، فقد أصدر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة قرارا بتسليم وزارة الصحة لمستشفى النوبارية للخريجين ووضع خطة لتصبح مركزا مميزا لقرى شباب الخريجين فى المنطقة والذين يصل عددهم إلى ٢٠ ألف خريج.. على أن يتم افتتاحها خلال ٦ اسابيع.

وحدة بيوجاز لمحطة بحوث الشيخ زويد

اهدى د. حسن سعود رئيس المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة التابع لجامعة الدول العربية وحده بيوجاز لمحطة بحوث الشيخ زويد التابعة لمركز بحوث الصحراء بشمال سيناء فى اطار التعاون القائم بين المركزين فى انشاء اول محطة متخصصة للاصول الوراثية لاشجار الفاكهة المثمرة فى مصر وكلف د. حسن سعود الادارة النباتية بالمركز العربى بوضع مشروع للمساهمة فى تثبيت الكثبان الرملية وسوف يتم ايفاد د. نبيل شلبى خبير المركز العربى لزيارة المحطة بهدف ادخال وتقييم حوالى ٥١ نوعا من الاشجار الخشبية ستزرع لأول مرة بغرض وقف زحف الكثبان الرملية وتحقيق عائد اقتصادى للبدو، وافق د. حسن سعود ايضا على اهداء محطة الشيخ زويد ٢٨ صنفا من العنب لزراعتها بالمحطة بهدف الدراسة والتقييم

د. والى ووزير التعمير يتفقدان مزرعة الجبل الأصفر

قام د. يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة ود. محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة بالمرور على مزرعة الجبل الاصفر التابعة لوحدة الخدمات البستانية بالوزارة يوم الاثنين الماضى وذلك لمعاينة موقع الخمسمائة فدان المطلوب تخصيصها لاستكمال المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع محطات معالجة مياه الصرف الصحى بالجبل الاصفر، حيث دارت مناقشة الموضوع بمعرفة المختصين من الجهاز التنفيذى لمشروعات الصرف الصحى لتوضيح وجهة نظرهم فى طلب تخصيص مساحة ٥٠٠ فدان من أرض مزرعة الجبل الاصفر فى الاتجاه الشمالى لمنشآت المرحلة الاولى وأن ضرورة الحصول على هذه المساحة والسابق تحديدها بمعرفة الجهاز هى انسب للواقع وان اية مساحة اخرى فى غير الاتجاه المحدد وهو موقع شمال موقع المرحلة الاولى وان تعديل هذا الاتجاه يكلف من الناحية الاستثمارية مبالغ كبيرة، كما تم ايضاح صعوبة استغلال الجزء الشرقى والمتبقى من مساحة الـ ١٠٠٠ فدان الخاصة بالمرحلة الاولى والمقدر بحوالى ٥٥٠ فدان حيث تم استخدام مساحة ١٥٠ فدان منها كاحواض تجفيف للحمأة الخاصة بمحطة البركة والجزء المتبقى منها سوف يستخدم جزء منها كاحواض تجفيف احتياطية لوحدات التجفيف الميكانيكى والجزء الاخر فى تشوين الحمأة المجففة ميكانيكيا.

د. محمد ابراهيم

إفتتاح فرع للمركز الدولى لبحوث الثروة السمكية فى مصر

وافقت المجموعة الاستشارية لمراكز البحوث الزراعية الدولية CGLAR التابعة للبنك الدولى على فتح فرع للمركز الدولى لبحوث الثروة السمكية ICLARM فى مصر يكون مقره المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية بالعباسية التابع لمركز البحوث الزراعية تنتقل اليه انشطة «الثروة» السمكية بمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا.

صرح بذلك د. اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى ورئيس المجموعة الاستشارية لمراكز البحوث الزراعية الدولية عقب لقائه مع د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى.

واضاف د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ان السيد النائب قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة برئاسة د. عبدالعظيم الجزار المشرف على العلاقات الزراعية الخارجية بالوزارة تعمل بالتنسيق مع مدير مركز البحوث الزراعية لمتابعة الاجراءات الفنية والقانونية والادارية اللازمة لفتح الفرع.

وبذلك ينضم هذا الفرع الى فروع المراكز البحثية الزراعية الدولية الاخرى المتواجدة فى مصر وهى المركز الدولى للقمح والذرة والمركز الدولى للارز والمركز الدولى للبطاطس والايكاردا والمعهد الدولى لبحوث سياسات الغذاء.

اقطان الاصلاح الزراعى تبشر بمحصول طيب

صرح المهندس / عصمت المطاوى مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ان حالة القطن باراضى الاصلاح الزراعى جيدة وتبشر بمحصول وفير وان الجنى الذى بدأ فى محافظة الفيوم منذ اكثر من عشرة ايام يحقق نتائج مرتفعة وبمتوسط لايقل عن ثمانية قناطير للفدان الواحد فى الجنيه الاولى، ومن جهة اخرى صرح محمود ابو غريب رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعى انه تبدأ من الاسبوع القادم جلسات بيع اقطان الاصلاح الزراعى بالمزاد العلنى بعد اعلان اسعار البورصة وقد تم توفير ٣٠٠ مليون جنيه لمواجهة شراء المحصول من فلاحى الاصلاح الزراعى وسيتم صرف الثمن على اساس السعر المعلن فى حدود ٥٠٠ جنيه على كل قنطار لحين اتمام الشراء وتحديد السعر النهائى الذى سيتم صرفه خلال ٢٤ ساعة من التوريد، واضاف رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعى انه قد تم تدبير نصف مليون كيس لتعبئة الاقطان الناتجة من أراضى الاصلاح الزراعى التى تقدر بمليون قنطار بمشيئة الله كما تم اعداد المخازن لصب القطن والمحافظة على جودة الرتب.

١٥ ألف متر مربع من أراضى الإصلاح للمنفعة العامة

قرر مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى باجتماعه برئاسة الدكتور / يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تخصيص مساحة ١٥ ألف متر مربع للمنفعة العامة لاقامة معهدين دينيين أزهريين بكفر دميرة وبكرنس - ومدرسة ثانوية زراعية ببهوت مركز طلخا - دقهلية.

.كما تم اعتماد تسليم مساحة ١٦ فدان لهيئة الأوقاف المصرية بدلا من المساحة التى اقيمت عليها قرية العتمدية الجديدة النموذجية التى اقيمت على أراضى الأوقاف وبيع هذه المساكن لواضعى اليد عليها من الفلاحين، صرح بذلك المهندس / عصمت المطاوى مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى وأضاف أن مجلس ادارة الهيئة قد إعتمد تيسيرات تقرر بالسماح للمشترى أراضى الاصلاح الزراعى المستولى عليها طبقا لقانون ٥٠ لسنة ٦٩ والمباعة بالمزاد العلنى لسداد ٢٥٪ من الثمن والباقى على ١٠ سنوات بدلا من سداد ٤٠٪ والباقى على ٥ سنوات، كما تقرر التيسير على مشترى الاراضى باضافة متأخرات الايجار على السعر المحدد وتقسيطهما على المشترى بدلا من السداد الفورى للايجار قبل التعاقد على شراء الأراضى.

افتتاح المؤتمر الدولى الثانى لعلوم وتكنولوجيا الأغذية

يفتتح د. يوسف والى.. هذا المؤتمر الذى تنظمه الجمعية المصرية لعلوم، وتكنولوجيا الأغذية بالاشتراك مع وزارة الزراعة ووزارة البحث العلمى، وذلك فى الفترة من ١٧: ١٩ سبتمبر الحالى بفندق هيلتون النيل.

يشارك فى افتتاح المؤتمر: د. أحمد جويلى - وزير التموين والتجارة ود. سليمان رضا - وزير الصناعة، ود. إسماعيل سلام - وزير الصحة والسكان ود. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى، ود. فاروق التلاوى - محافظ البحيرة، ود. عبد الوهاب عبد الحافظ - رئيس جامعة عين شمس. وتحقيقا لسياسة التعاون الدولى فى مجال العلم والتكنولوجيا بين مصر والدول العربية والدول الأجنبية.. يشارك فى المؤتمر كل من: تركيا - ايرلندا - الولايات المتحدة الأمريكية - ليبيا - تونس - المغرب - سوريا.

وصرح د. أحمد عليان - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لعلوم وتكنولوجيا الأغذية ورئيس المؤتمر.. بأن المؤتمر سوف يضم أكثر من خمسمائة مشارك من أساتذة الجامعات ومراكز البحث العلمى، والمختصين العاملين والمهتمين بمجال علوم وتكنولوجيا الأغذية.. حيث يناقش على مدى الأيام الثلاثة للمؤتمر أكثر من ٨٠ بحثا موزعة على ١١ جلسة منها ٣ جلسات للموضوعات العامة، والباقى جلسات متخصصة لمناقشة أحدث الأبحاث فى كافة مجالات المواد الخام وتصنيع الأغذية وتغليفها وتعبئتها وإمكانية حفظها بالإشعاع وسلامتها وضمان الجودة للمحافظة على التغذية السليمة لسلامة صحة المستهلك.. وذلك لسد الفجوة الغذائية وتقديم الغذاء بأحدث طرق تكنولوجيا الغذاء وتصدير الفائض من الخضر خاصة ونحن على أعتاب القرن الجديد، وكذلك إتفاقية الجات.. وهى تعنى افتتاح السوق المحلى على السوق العالمى حيث المنافسة شديدة، وسيصدر المؤتمر التوصيات المناسبة حتى تكون أمام السادة المسئولين عند التحضير للمؤتمر العالمى للغذاء الذى سوف ينعقد فى (روما) فى نوفمبر القادم.

واثناء انعقاد المؤتمر يقام معرض تنظمه الشركات المشاركة عن تصنيع الاغذية والتغليف والتعبئة، مع عرض أحدث منتجاتها.. كما ستتم زيارات ميدانية لأربعة من أحدث المعامل الموجودة بمركز البحوث الزراعية وهى: معامل معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية - المعمل المركزى للأغذية والأعلاف - معمل متبقيات المبيدات فى الغذاء - ومعامل معهد بحوث الهندسة الوراثية.

فرص عمل جديدة للشباب فى جميع محافظات مصر بقروض ميسرة

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أنه ادراكا من البنك لمسئوليته تجاه الشباب باعتبارهم الدعامة الأساسية للارتقاع بالاقتصاد القومى المصرى.. وبناء على توجيهات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى فقد اخذ البنك على عاتقه مهمة للمساهمة فى حل مشكلة الشباب المصرى بوضع خطة طموحة تدعو إلى تعظيم أهمية المشروعات الصغيرة ودور الشباب فى المرحلة الحالية والمستقبلية بتوجيه نسبة مالية متزايدة من موارده المالية وجهوده لتنمية المشروعات التى توفر فرص عمل جديدة مباشرة أو غير مباشرة للشباب من خلال ثلاثة محاور رئيسية هى:

● استخدام التسهيلات المتوافرة للبنك محليا لتنمية المشروعات الصغيرة.

● توجيه أغلبية المعونات الأجنبية التى يحصل عليها البنك من مؤسسات التمويل الدولية لتمويل المشروعات الصغيرة.

● التعاون مع المؤسسات المالية المحلية لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة.

وفيما يلى استعراض لتلك المحاور:

أولا: استخدام التسهيلات المتوفرة للبنك محليا فى تنمية المشروعات الصغيرة:

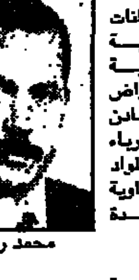
هى تلك المشروعات التى يمارسها المستثمر الصغير فى منزله أو حيازته الزراعية دون ما حاجة إلى إنشاءات ذات مواصفات خاصة وغالبا لا تزيد قيمة القروض الممنوحة لهذه المشروعات على (عشرة آلاف جنيه) للمشروع الواحد وتصرف غالبا بضمان الحيازة وقد قام البنك بدراسات فى هذا المجال لوضع الضوابط والشروط لمنح القرض وتنحصر نوعيات المشروعات فى انشطة (الثروة الحيوانية - الثروة الداجنة - الزراعات المحمية - مشروعات الشباب - الميكنة الزراعية - الثروة السمكية - الأعمال المتعلقة بالزراعة) علاوة على أن هناك أنشطة جديدة جارى إضافتها لتوسيع قاعدة التعامل مع الشباب والتيسير عليهم للمشاركة فى دعم العملية الإنتاجية، حيث تهدف سياسة البنك إلى تشجيع هذه المشروعات، وذلك من خلال تبسيط الشروط الخاصة بمنح هذه النوعية من القروض وسهولة إجراءات الصرف مع تقليل الضمانات المطلوبة ما امكن وبما لا يخل بالحفاظ على أموال البنك التى هى أموال عامة مع مراعاة متابعة المشروعات منذ بداية إنشائها حتى تسويق المنتج لتقديم المعونة الفنية والمالية إذا استلزم الأمر ويراعى عند منح القرض أولويات تتوافر المساعدة على قيام المشروع ومن أهمها (سلامة المركز المالى للعميل - توافر الخبرة - حسن السمعة - القدرة على السداد) وهذه المشروعات تجتاز بنجاح المعايير الائتمانية التى يطبقها البنك، حيث تحقق هذه المشروعات الأهداف المرجوة منها من توفير فرص عمل جديدة واضافية للشباب مع تحقيق عائد يزيد من دخل الفرد وينعكس ذلك على القرية والمجتمع ككل مما يحقق إضافة للاقتصاد القومى.

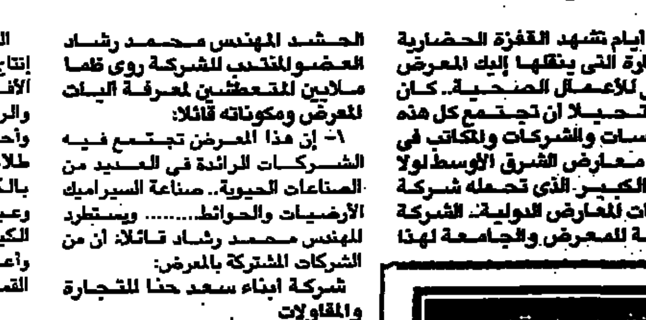
ثانيا: توجيه أغلبية المعونات والقروض الأجنبية التى يحصل عليها البنك من مؤسسات التمويل الدولية للمشروعات الصغيرة.

يحصل بنك التنمية والائتمان الزراعى على العديد من القروض والمنح الأجنبية من مختلف مؤسسات التمويل الدولية وحرصا من البنك على تمويل وتنمية المشروعات الصغيرة فإنه يقوم بتوجيه معظم تلك القروض إليها ومن أهمها:

١ - مشروع الخدمات الزراعية بالأراضى الجديدة والممول من الصندوق الدولى للتنمية الزراعية (الأيفاد) والذى يجرى، تنفيذه بمعرفة بنك التنمية والائتمان الزراعى بالإسكندرية بمناطق بنجر السكر، حيث يوجد بنك قرية بنجر السكر الذى يخدم (٣٧) قرية ومنطقة غرب النوبارية ويوجد بها بنك قرية أحمد بدوى الذى يخدم (٧) قرى وبنك قرية الزهراء الذى يخدم (٦) قرى وبنك قرية العشرة الاف الذى يخدم قريتين فقط ومنطقة البستان التى يوجد بها بنك قرية نجيب محفوظ الذى يخدم (١٧) قرية وتبلغ المساحة التى يخدمها المشروع نحو ١٠٠١ ألف فدان منها فى منطقة بنجر السكر نحو ٦٣ الف فدان وفى منطقة غرب النوبارية نحو ١٣ الف فدان وفى منطقة البستان نحو ٢٥ الف فدان، وذلك بغرض مساعدة صغار المزارعين وأصحاب المشاريع والجمعيات التعاونية الزراعية فى منطقة المشروع بمنحهم قروض قصيرة ومتوسطة الأجل، وذلك فى مجالات مستلزمات الإنتاج وتسمين العجول والأغنام وتربية الماشية وتسوية الأرض بالليزر والمخصبات والمناحل والتشجير والمعدات الزراعية ومزارع الأرانب والدواجن وتبطين المراوى ونظم الرى للتطوير والمشاتل.

٢ - مشروع التحديث الزراعى الذى يتيح للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ووزارة الزراعة تمويل قدره ١٢٩ مليون دولار يتم استخدامها حتى عام ٢٠٠١ بهدف ربط التمويل الزراعى بالتكنولوجيا المتطورة وأحداث تنمية زراعية شاملة فى القطاع الزراعى عن طريق ادخال التكنولوجيا المتطورة وتوصيلها للمزارع بما يحقق زيادة الإنتاج الزراعى والارتفاع بدخل المزارع ويتم تنفيذ برنامج تسهيل استخدام التكنولوجيا الزراعية المتطورة عن طريق اتاحة التسهيلات والخدمات الوظيفية فى ثلاث من مراكز البحث والارشاد الإقليمية أولها فى وسط الدلتا والثانى فى الوجه القبلى والثالث فى الأراضى الجديدة (النوبارية) لضمان قيامها بعملياتها كحلقة وصل مؤثرة بين المزارعين ووكالات الخدمات الزراعية فى مجالات البحث والارشاد والائتمان ويهدف المشروع إلى تحقيق زيادة الإنتاجية الزراعية من خلال تقديم التكنولوجيا الزراعية المتطورة والمتكاملة فى الريف المصرى حتى مستوى القرية وزيادة الدخل الزراعى عن طريق تمويل الاستثمارات الخدمات للمشروعات الريفية الصغيرة والمتوسطة وإتاحة تمويل طويل الأجل للاستثمارات الزراعية الريفية ولتوفير مستلزمات الإنتاج وتدريب الأجهزة العاملة فى هذه المجالات وتحسين القدرات والتنسيق والربط بين الخدمات الزراعية والبحوث والارشاد الزراعى من جانب وخدمات الاقراض الزراعى من جانب آخر وزيادة كفاءة استخدامها ويتيح هذا القرض فرصا للشباب للحصول على التمويل اللازم لمشروعاتهم بفائدة ميسرة فى حدود ٧,٧٪ سنويا وبحد أقصى ١٥٠ الف جنيه للمشروع وكذلك أتاح البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى مبلغ ٥ ملايين جنيه من حصيلة بيع المعونات الفرنسية ومليون جنيه من حصيلة بيع المعونات الألمانية تم استخدامها فى تمويل جمعيات شباب الخريجين بمشروع مبارك القومى التى تقوم باقراضها لأعضائها فى شكل قروض يعاد استخدامها فى نفس الغرض وكذلك تم توقيع قرض بمبلغ ٢٢ مليون مارك المانى مع بنك التعمير الالمانى (K.F.W) يقدم للعملاء فى صورة تسهيلات ائتمانية.





د. حسن خضر

ثالثا: التعاون بين البنك والصندوق الاجتماعى للتنمية فى دعم وتنمية المشروعات الصغيرة

يعد الصندوق الاجتماعى للتنمية صندوقا قوميا انشئ بالقرار الجمهورى رقم ٤٠ لسنة ١٩٩١ كصندوق قومى يهدف الى توفير فرص عمل والمساهمة فى حل مشكلة البطالة للشباب والاثار الجانبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى وتخفيف وطأة لجراءات الاصلاح الاقتصادى من على كاهل محدودى الدخل وذلك من خلال تقديم الاموال الى الشباب مع توسيط البنوك الحكومية لمنح هذه الاموال فى صورة قروض بتكلفة منخفضة للشباب لايجاد فرص العمل الحر لهم واستثمار هذه القروض فى المشروعات الصغيرة التى تتيح لهم توفير موارد قابلة للزيادة تمكنهم من الحياة الكريمة بعيدا عن الوظائف التقليدية ذات الدخل المحدود.

ويعتبر البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى من اوائل البنوك التى تعاملت مع الصندوق الاجتماعى من خلال تطبيق عدة برامج تهدف الى تحسين الاحوال الاجتماعية والاقتصادية لفئات الشباب على النحو التالى:

١) خريجى الجامعات والمعاهد العليا الذين لم يلتحقوا بالعمل فى الحكومة أو القطاع العام.

٢) الفئات الاجتماعية التى تاثرت بتنفيذ سياسة الاصلاح الاقتصادى وتقوم هذه البرامج بتقديم القروض لهذه الفئات للتطبيق فى جميع المجالات ومنها:

■ قروض الميكنة الزراعية.

قروض تنمية الثروة الحيوانية بجميع انواعها واشكالها

■ قروض التصنيع الزراعى المختلفة.

قروض تسويق مستلزمات الإنتاج

■ قروض لتسويق الحاصلات الزراعية والفاكهة والخضراوات.

■ قروض تنمية المراة الريفية.

قروض صناعة الاوانى الفخارية - المريات والعصاتر - الافران المنزلية.

■ مشروعات الاسر المنتجة.

■ فرازات الالبان وغيرها.

■ تقديم قروض للحد من ازمة المواصلات من خلال (شراء التاكسيات والميكروباصات)

وقد بلغ عدد القروض المقدمة من الصندوق الاجتماعى للبنك الرئيسى حتى الآن ثمانية عشر مشروعا لتنفيذ المشروعات السابق الاشارة اليها.

كما بلغت جملة الاتفاقيات الموقعة بين البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والصندوق مبلغ ٢٦٨ مليون جنيه وقد ورد من الصندوق مبلغ ١٤٨,٢ مليون جنيه تم منح المستفيدين حتى تاريخه ١٢٥ مليون جنيه وذلك بالفائدة المخفضة ٩٪ حيث وصل حجم الانتاج المتاح من الصندوق الاجتماعى ٤٥٠ مليون جنيه وهذا مايؤكد على التسويق الجيد لهذه القروض المتاحة للشباب والتى شملت كافة المجالات المتعلقة بالثروة الحيوانية ومستلزمات الزراعة ووسائل النقل الخفيف.

وفى مجال استصلاح الاراضى للشباب فقد استحدث البنك قروضا جديدة فى مجال المنشآت اللازمة للاستصلاح والاستزراع وتطوير نظم الرى وكذا الصرف المغطى تصل الى ٥٠٪ من التكلفة بفائدة بسيطة ٦٪ وبفترات طويلة تصل الى ١٠ سنوات وبفترة سماح تصل الى ٤ سنوات ويبدأ السداد بعد وصول الارض الى مرحلة الانتاج وبما يساعد على التوسع الافقى بهدف زيادة الرقعة والتى تحقق خلق مجتمعات سكانية جديدة تستوعب الزيادة السكانية.

وهذه القروض تمنح للشباب فى الاراضى ملكيتها من الدولة والمحرر لها عقود بيع ابتدائية بدون ضمانات وتقتصر فقط على ضمانات جماعية.

وتيسيرا على الشباب الخريجين فى مناطق الاستصلاح الجديدة فقد قام البنك بتجهيز وحدات مصرفية متنقلة تهدف الى المساعدة على تقديم الخدمات المصرفية لاكبر عدد من الشباب فى تجمعاتهم فى الاراضى المستصلحة هذا بخلاف انشاء وحدات مصرفية جديدة لنفس الغرض.. ولما كانت المراة تمثل ٤٠٪ من نسبة العمالة المنتجة فى الريف المصرى فقد انتهج البنك منهجا يتفق ودوره فى خدمة القطاع الريفى وتنمية انتاجية القرية المصرية وذلك تمشيا ودور المراة الانتاجى فى التنمية الريفية من خلال التوسع فى تطبيق مشروع المراة الريفية بهدف تحسين احوالها المعيشية وبالتالى رفع المستوى المعيشى للقرية ككل عن طريق فتح آفاق جديدة فى مجال الاقراض والودائع لهذه الشريحة الهامة من المجتمع ومن خلال تقديم التمويل المناسب حيث بلغ اجمالى الائتمان المقدم من البنك ٧٥٨ مليون جنيه لعدد ٢٤٤٢٣٦ امراة ريفية ويستفيد من المشروع المراة قليلة الدخل وفى سن الانتاج والخريجات اللاتى لم يحصلن على فرص عمل لتحسين احوالهن المعيشية ورفع المستوى الاجتماعى بدخولهن فى أى مشروع يحقق لهن عائدا والمشاركة فى القضاء على البطالة بالنسبة للخريجات اللاتى لم يحصلن على فرص عمل مع فتح افاق جديدة للاقراض بأسلوب ميسر

تحت رعاية د. ممدوح البلتاجى

كبرى الشركات العاملة فى مجال المحافظة على البيئة وصناعات النظافة تجتمع فى أكبر حدث دولى

منذ انعقاد « قمة الارض فى ريودى جانيرو.. والعالم بقاراته السبع يترقب مخرجا لانقاذ الكوكب المهدد - ساسة وعلماء وخبراء.. شركات ومؤسسات وهيئات.. افكار وأبحاث ودراسات .. اوقفت نفسها طيلة عقود وسنوات للبحث عن حل .. لم تقف التكنولوجيا العالمية عاجزة امام التحدى .. فسرعان ما اتت الصيحة بنتائج مبهرة .. وتسابقت دول العالم اجمع لاهثة وراء منجزات العلم الحديث .. لم يتصور أحد ان يجمع العلم انجازاته ويأتى إليه .. ولكن المعجزة تحققت .. فى اكبر حدث دولى تشهده القاهرة فى الفترة من ١١ - ١٤ سبتمبر .. المعرض الدولى لشئون البيئة وصناعات النظافة أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الحفاظ على البيئة فى العالم تعرضه كبرى الشركات العالمية فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ..

صرح بذلك السيد عمرو زكى رئيس مجلس الادارة لشركة خدمات المعارض الدولية ان مجالات العرض تشمل ● تجهيزات مصانع معالجة القمامة ● تجهيزات مصانع تحليل القمامة إلى سماد عضوى ● تجهيزات مصانع إعادة تصنيع الورق والبلاستيك - محارق القمامة تحويل وقود السيارات الى غاز ● فلاتر وتنقية عوادم السيارات والمصانع ● اعمال التشجير واقامة الحدائق وصيانتها ● اجهزة قياس التلوث والضوضاء. ● الجمعيات غير الحكومية التى لها دور فعال فى المحافظة على البيئة ● جميع الصناعات والمنتجات الاخرى التى تحافظ على البيئة.

وسيقام المعرض بإذن الله تحت رعاية السيد الدكتور. ممدوح البلتاجى وزير السياحة والسيد المستشار محمد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة وجهاز شئون البيئة

مجالات صناعة النظافة مثل:

● شركات خدمات النظافة.

● عربات كنس وغسيل الشوارع.

● ادوات النظافة (سلالم - ابراج - ادوات منزلية - اكياس جمع القمامة)

● المنظفات الصناعية (مساحيق الغسيل - صابون - شامبو).

● المنتجات الورقية (علب المناديل - ورق تواليت - ورق مطبخ)

● الكيماويات والبويات والمطهرات المستخدمة فى أعمال الصيانة والتنظيف.

● المكانس الكهربائية وماكينات تنظيف السجاد والموكيت.

● المبيدات والمعدات المستخدمة فى مكافحة الحشرات والقوارض.

اجرو تريد

الآلات والمعدات الحديثة

الجمعية المصرية للعلوم والثقافة

الغرفة التجارية الالمانية العربية

الفرج لمعدات النظافة

- المجموعة الهندسية للخدمات الفنية

النصر لصناعة السيارات

النصر للكيماويات الوسيطة

الهلال والنجمة الذهبية

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

الهيئة العربية للتصنيع - مصنع الطائرات

بروسيس

بوليفاك مصر

سوفت روز الدولية للورق والبلاستيك

كفر الزيات للمبيدات والكيماويات

كير سرفيس ليمتد

كير كيميكال

كير ماتيك

ماجيك ستيك

سبروك لمعدات خدمة البيئة

عمرو زكى

جمعية حماية البيئة من التلوث

وقد صرح السيد المهندس محمد رشاد العضو المنتدب لشركة خدمات المعارض الدولية وهى الشركة المنظمة لهذا الحدث - يقام معرضنا الثانى المتخصص تحت اسم (المعرض الدولى الاول لشئون البيئة وصناعات النظافة) والذى يضم صفوة المتخصصين فى مجالات المحافظة على البيئة وصناعات النظافة وسيفتح افاقا جديدة فى هذه الصناعة التى بدأت تقدم لاحدث تكنولوجيا فى العالم ونحن ننتهز هذه الفرصة لدعوة جميع الشركات المتخصصة فى هذا الحدث للاشتراك فى هذا التجمع الكبير لكى تنافس بمنتجاتها كبرى الشركات المتخصصة معها فى نفس المجال. كما صرح السيد المهندس محمد رشاد بأن هذا التجمع سيكون بمثابة رسالة الى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بأن هذه الشركات تؤكد لسيادته ان مصر لها السبق دائما ومنذ عهد الفراعنة فى المحافظة على البيئة ولن تكون اقل من اى دولة أخرى وانها قادرة على قبول التحدى الكبير ودخول عصر الاقتصاد والتنمية بآفاق واسعة وبمفهوم يواكب القرن الواحد والعشرين بإذن الله وقد وجهت الدعوة الى رجال الاعمال من الدول العربية ودول العالم لحضور هذا المعرض الدولى الكبير للاطلاع على احدث ما وصلت اليه صناعات المحافظة على البيئة وصناعات النظافة

املين فى الله ان تحقق شركة خدمات المعارض الدولية بجهودها المخلصة ورفيقها المتميز الهدف من اقامة معارضها.

فى ١١ سبتمبر الحالى وعلى مدى ٤ أيام موعدكم المرتقب مع: المعرض الدولى للأعمال الصحية أضخم تجمع للشركات العملاقة المتخصصة فى الأعمال الصحية ومستلزماتها

يامكانك الآن إلغاء جميع إرتباطاتك والتفرغ فقط لهذا الحدث. يامكانك ايضا ان تعتبر يوم ١١ سبتمبر هو الأهم فى عام ١٩٩٦ - ماعليك سوى ان تتوجه مع إشراقة الصباح إلى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر لتشهد اضخم تجمع للشركات العملاقة المتخصصة فى الأعمال الصحية ومستلزماتها. على مدى اربعة ايام تشهد القفزة الحضارية الجبارة التى ينقلها إليك المعرض الدولى للأعمال الصحية. كان مستحيلا ان تجتمع كل هذه المؤسسات والشركات والمكاتب فى اكبر معارض الشرق الأوسط لولا الاسم الكبير الذى تحمله شركة خدمات المعارض الدولية. الشركة المنظمة للمعرض والجامعة لهذا الحشد المهندس محمد رشاد العضو المنتدب للشركة روى ظما ملايين المتعطشين لمعرفة البيانات المعرض ومكوناته قائلا:

١- إن هذا المعرض تجتمع فيه الشركات الرائدة فى العديد من الصناعات الحيوية.. صناعة السيراميك الأرضيات والحوائط........ ويستطرد المهندس محمد رشاد قائلا: أن من الشركات المشتركة بالمعرض:

شركة ابناء سعد حنا للتجارة والمقاولات

النشاط توريد وتنفيذ الأعمال الصحية ووكلاء كبرى شركات إنتاج المواسير ولوازم البلاستيك للمياه والصرف والرى وكلاء ليستر- سويسرا وبوكى- ايطاليا ولكوا تكنولوجى- امريكا

شركة انتراسيكو

ممدوح عبد الغفار عبد الحليم ونشاطها توصيلات تغذية المياه (ساخن وبارد) للحمامات والمطابخ ووكيل شركة GRIPP فرنسا

شركة اكسيمكو للتجارة العالمية

النشاط استيراد وتوزيع شبكات التغذية والصرف الصحى الحديثة المصنوعة من مادتى الـ (P.P) & (P.V.C) ووكيل شركة -ALPHA CAN OMMIPLAST من المانيا.

الشركة الامريكية المصرية للتجارة الدولية

النشاط التجارة الدولية وتوكيل فلاتر لتنقية مياه الشرب- امريكا

شركة الاهرام لمهمات المصانع

النشاط استيراد وتوريد (البلوف- المواسير والوصلات- خامات العزل الحرارى والكهربى- ماكينات بوش وأجهزة قياس- سيور ناقلة) ووكيل LIPES-CHEROPPING VE ايطاليا

الشركة الدولية لصناعة المواسير الحديثة ولوازمها ش.م.م (ريجو)

النشاط تصنيع مواسير البولى بروبلين (P.P) ومواسير البولى فينيل كلوريد (P.V.C) ووصلاتها ويستخدم الإنتاج فى جميع المجالات المتعلقة بمياه الشرب والصرف ومشروعات الرى والتليفونات.

الشوا للبلاستيك

النشاط إنتاج الخزانات الأفقية والرأسية وأحواض طلاء المعادن بالكهرباء وعبوات المواد الكيماوية وأعمدة القمامة.

محمد رشاد

شركة العربية للخزف (اراسمكو)

النشاط إنتاج الأدوات الصحية من الصينى (أطقم ومفردات الحمامات ودورات المياه والمطابخ)- بلاط السيراميك للأرضيات والحوائط- بلاط القيشانى للحوائط

المؤسسة المصرية للاستشارات

النشاط فلاتر- عدادات مياه- أجهزة تعقيم مياه أجهزة منزلية لتنقية وتعقيم المياه ووكلاء AMAFILTER هولندا AT.AMETEK AQUA TOUCH وامريكا LANTIC UL- TRAVIOLET

الشركة المصرية الفرنسية الصناعية- جاكوب ديلافون

النشاط إنتاج خلاطات وحنفيات الأدوات الصحية المصنوعة من النحاس للطلى بالنيكل كروم والألوان والتشطيبات الخاصة من الذهب.

المكتب العربى للهندسة والتجارة

النشاط استيراد حمامات سباحة ومستلزماتها وطلمبات مجارى غاطسة وماكينات غسيل ضغط عال وسلالم هيدروليكية ووكلاء PACIFIC امريكا- FALCH المانيا- -UP RICHT امريكا وموزع FLYGT السويد.

الشركة الهندسية للتجارة والمقاولات (عسكر)

النشاط شبكات المياه المتطورة من البولى بروبلين (بوروبايب)- شبكات الصرف وحمامات السباحة (P.V.C) وخزانات المياه- لوازم اليخوت البحرية والطلمبات الغاطسة والرافعة- تمثيل العديد من الشركات المصرية والأجنبية فى تلك المجالات.

شركة الومنيوم كيميكال مصر (ال- كى- سى)

النشاط إنتاج وتسويق الشبة السائلة (سلفات الألومنيوم السائلة)

شركة اينا بلاست

النشاط انظمة شبكات للمياه الساخنة والباردة

شركة إيه إف إس شيشور (إيجيبت)

النشاط تصميم وتوريد وتركيب وتشغيل محطات رفع صرف صحى ومياه- محطات معالجة صرف صحى- محطات معالجة صرف صحى سابقة التصنيع جاهزة للتركيب- حمامات سباحة سابقة التجهيز والعادية بجميع الكماليات.

شركة جلوبال انتربرايز

النشاط استيراد مواسير بولى إيثلين المقواة بالألومنيوم لأنظمة تغذية المياه وتستخدم فى وصلات الغاز الطبيعى والهواء المضغوط والتدفئة والسخانات الشمسية ووصلات التبريد والتكييف وحماية للتوصيلات الكهربائية ووكلاء- شركة كاى تى بايت (كيتك) تايوان.

شركة سفنكس للتجارة والاستثمار (إخوان الوزان)

النشاط استيراد معدات وإكسسوارات حمامات السباحة العامة والخاصة- معدات وإكسسوارات الجاكوزى- معدات وكيماويات معالجة المياه- معدات تحلية ماء البحر- فلاتر ترشيح وإزالة الأملاح من ماء الشرب ووكلاء NMBUS- PURELINE امريكا. KRIPSOL أسبانيا.

شركة سى رامكو لصناعة سيراميك الموازييك

النشاط إنتاج السيراميك الموازييك (الأزمالدو)

شركة سيتى تريد سيرفس

النشاط استيراد معدات خاصة بصيانة شبكات الصرف الصحى ووكلاء ريونيد- هولندا وبروت- فرنسا والسيف- النرويج

سيراميك الفراعنة

النشاط إنتاج سيراميك الحوائط والأرضيات وأطقم الحمامات

سيراميكا الأمير

النشاط إنتاج سيراميك الحوائط والارضيات.

شركة كومكس الصناعية

النشاط. إنتاج إكسسوارات الحمامات- إنتاج أكبر الأبواب والشبابيك- السيك الآلى- طلاء المعادن.

شركة مايوركا للاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية والمقاولات

شركة ميتكو للمقاولات والتجارة

-الشركة العالمية للأدوات الصحية (خلاطات جواد)

النشاط إنتاج الأنواع المختلفة والمتطورة من خلاطات المطابخ والحمامات والمحابس والحنفيات والسيفونات وخلافه من النحاس المقلفة

مصر للتجارة (هواش وشركاه)

النشاط أحواض مطابخ+ بلاطات فلور للأرضيات.

الأهرام لمهمات المصانع

النشاط استيراد وتوريد بلوف والمواسير والوصلات وخامات العزل الحرارى والكهربى

ووكلاء شيروبيج إيطاليا وفالبرز

الهندسية العالمية للطاقة الشمسية

النشاط جميع منتجات الطاقة الشمسية ونظم معالجة المياه

مركز التجارة الدولى راشد عطية وشركاه

النشاط استيراد وتصدير وتوكيلات تجارية ووكيل جروهى الألمانية وسونيا الأسبانى وأركو الأسبانى

تاتو لمنتجات البلاستيك

النشاط إنتاج وصلات ومواسير الصرف الصحى

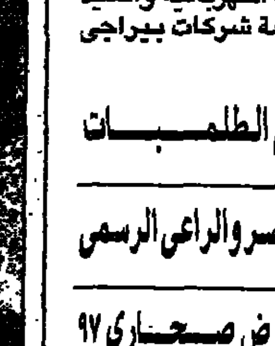
مجموعة الحضرى الدولية

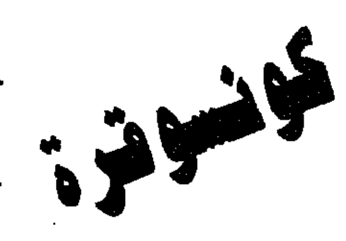
النشاط إستيراد فواصل الحمامات والباركيه

جمعية المخترعين والمبتكرين المصريين

النشاط تحلية وتنقية المياه وتأمين محابس للمياه والغاز.

شرفت شركة كونسوقرة بزيارة السيد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي لجناحها بمعرض صحاري ٩٧، وقد كان في استقبال سيادته المهندس محمد أيمن قرة مدير عام الشركة والسيد فابيو ماركيشيوني Fabio النائب الثاني لرئيس شركة ساير الإيطالية للطلمبات الكهربائية والسيد خالد هاشم مدير التسويق بمجموعة شركات بيراجي الإيطالية للطلمبات





م. محمد أيمن قرة صاحب شركة كونسوقرة في لقاء د. والي أثناء زيارته للجناح في معرض صحاري ٩٧.

د. والي يبدي إعجابه بالخدمات التي تقدمها الشركة لعملائها ويشيد بآلة الحصاد والتربيط والضم الإيطالية

وقد اعجب سيادته بما تقدمه الشركة من خدمات لعملائها وخاصة عملاء طلمبات الآبار الارتوازية، حيث تقدم الشركة عقدا للاصلاح والصيانة يضمن للعملاء استمرارية تدفق المياه وبدون انقطاع، حيث يتم تركيب طلمبة بديلة إذا ما استغرق الاصلاح اكثر من ٤٨ ساعة وتضمن الشركة توريد قطع الغيار بدون مقابل للمتعاقد على الصيانة. كما أشاد سيادته بآلة الحصاد والتربيط والضم أجوستين الإيطالية التي تقوم بحصاد وتربيط المحاصيل مثل الأرز والقمح وما شابه في زمن لا يتعدى ساعة للفدان مما يوفر الأيدي العاملة والوقت، حيث تدار بواسطة الجرار وشخص واحد فقط ورأى سيادته

مجموعات من الطلمبات التي تخدم الأغراض المختلفة والتي تغطي جميع احتياجات السوق بمصر، بهذه المناسبة تعلن شركة كونسوقرة عن قيامها بالتركيب للطلمبات الغاطسة مجانا وبدون مقابل خلال شهر سبتمبر ١٩٩٦.

وتعلن شركة كونسوقرة أيضا عن الطلمبات للاستخدامات المختلفة والتابعة لأفضل الشركات الإيطالية وهي:

SAER ساير الإيطالية

- طلمبات غاطسة كهربائية للآبار الارتوازية
- طلمبات المنازل والعمارات الوحيدة بضمان ٣ سنوات
- طلمبات كسح ونزح غاطسة BIRAGHI بيراجي الإيطالية
- طلمبات الأعماق العامودية تدار بالديزل او الكهرباء.
- طلمبات للأغراض الصناعية والكيميائية.
- طلمبات صرف صحي.
- طلمبات لدورات التكييف والتبريد.
- طلمبات إطفاء الحريق.

وتتميز الشركة بفريق الصيانة المكون من المهندسين الفنيين المدربين بالداخل والخارج على أعلى مستوى أداء وكفاءة مشهود له من جميع أصحاب المزارع بالصحراء.

وأصبحت مشكلة الاصلاح للطلمبة لا تتعدى الاتصال بأحد أرقام تليفونات الصيانة للشركة، وسوف يجد العميل ان فريق الصيانة قد تحرك بأقصى سرعة إلى موقع الطلمبة ويقوم بالإصلاح وتشغيلها فورا، وذلك إيمانا منا بأن الزراعات والنباتات يجب أن لاتترك لفترة انقطاع بدون مياه وأن المياه هي العامل الأساسي لحياة المزرعة وانقطاع المياه هو اهدار للأموال وخسارة لأصحاب المزارع، وبذلك تكون شركة كونسوقرة هي الرائدة في حل هذه النوعية من المشاكل التي

السيد خالد هاشم المدير التجاري لشركة بيراجي بإيطاليا.

كانت ومازالت تؤرق المستثمر في الأرض الصحراوية وخاصة ان هذا المستثمر بذل الكثير من الجهد والمال في سبيل استصلاح أراضي صحراوية لم تطرقها قدم إنسان.

ولذلك أعطيت كونسوقرة اسم يفوق كل اسم في عالم الطلمبات وأصبحت هي راعي الطلمبات في مصر وفي مجال زراعة المحاصيل.

وجدت الشركة أن المشكلة الرئيسية للمزارع في الوادي هي مشكلة حصاد وضم الأرز الذي يكلف الفدان الواحد الكثير من المال، حيث يتم استئجار عمال لحصاد وتربيط المحصول والحل البديل كان هو استخدام آلات ذات تكلفة عالية جدا لحصاد المحصول وخاصة الارز.

وقد قدمت شركة كونسوقرة الحل في صورة حصادة تعمل خلف الجرار تقوم بحصاد جميع انواع المحاصيل وخاصة الأرز والقمح وما شابه في زمن قصير وبأقل عدد من الأيدي العاملة وبسعر مناسب.

ودائما تفكر إدارة الشركة فيما يخدم المواطن المصري والمستثمر وأصحاب الأراضي الصحراوية ومزارع الوادي وتقدم له كل ما يفيد ويوفر الوقت والجهد والمال.

انعقاد الاجتماع السنوي لمشروع وادي النيل بمشاركة الايكاردا

تحت رعاية د. والي يفتتح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية المؤتمر السنوي لمشروع وادي النيل الذي يعقد في الفترة من ١٥ - ١٩ سبتمبر الحالي بقاعة معهد بحوث الهندسة الوراثية بمركز البحوث الزراعية.

سوف يناقش الاجتماع انجازات المشروع في مجال تحسين الحبوب الشتوية (القمح - الشعير) والبقوليات (الفول والعدس والحمص) كما يناقش إنجازات المشروع في مجال المكافحة المتكاملة للزمير والحشائش الاخرى الشتوية، ويستعرض الاجتماع خطة العمل للموسم القادم ويركز المشروع في المرحلة الحالية على التنمية المتواصلة لهذه المحاصيل، ولهذا الغرض اقام المشروع خمسة مواقع بحثية تشمل أراضي الدلتا القديمة والاراضي الجديدة والمناطق المطرية وذلك لدراسة العوامل المؤثرة على التنمية المتواصلة وحسن استغلال مقومات الانتاج في هذه المناطق.

تشارك منظمة الايكاردا في هذا الاجتماع وممثل السوق الاوروبية المشتركة التي تقدم الدعم المالي للمرحلة الثانية للمشروع. صرح بذلك د. رشاد أبوالعينين مدير معهد بحوث المحاصيل الحقلية والمنسق القومي لمشروع وادي النيل.

الفقرة الزراعية اليومية ببرنامج صباح الخير يامصر بالاشتراك مع وزارة الزراعة

الاحد	٩٦/٩/٨	خدمة وعلامات النضج في السمسم
الاثنين	٩٦/٩/٩	خدمة وعلامات النضج في الفول السوداني
الثلاثاء	٩٦/٩/١٠	تجهيز أرض مشتل البصل
الاربعاء	٩٦/٩/١١	تربية ورعاية الدجاج الرومي
الخميس	٩٦/٩/١٢	خدمة العنب بعد الجمع
الجمعة	٩٦/٩/١٣	ردود على استفسارات السادة المشاهدين
السبت	٩٦/٩/١٤	خدمة أشجار الموالح

اشراف: سمير التوني
تصوير: عبدالله فرج
تقديم: عيد حواش
مونتاج: غانم بكر

٨٠٪ من منتجات شركة الهلب للتصدير

شركة الهلب للمبيدات والكيماويات (منطقة حرة)

تقوم بتصدير ٨٠٪ من إنتاجها الى الدول العربية وأمريكا اللاتينية واوروبا وافريقيا وايضا لها شان كبير بين الشركات وذلك من خلال تعاملاتها مع الشركات العالمية وهي تتميز بانها تعتمد في علاقاتها مع الشركات الأخرى على تحقيق أسس جديدة.

صرح بذلك المهندس عبدالرحمن السماحي رئيس مجلس ادارة الشركة وأضاف قائلا: نحن نؤمن بالمستقبل حيث أنه في خلال عامين من العمل للارتقاء بمستوى الجودة وزيادة المحصول الزراعي والدليل على ذلك رش ١٢٠ فدان بموافقة وزارة الزراعة تحت إشراف أجهزتها في محافظة المنيا وتم معاملتها بالاسمدة الورقية من منتجات شركة الهلب [جرونا - وبوتاسيوم الهلب وأيون - وحديد - ومنجنيز - وزنك والنحاس]

وكانت النتائج في المساحات المعاملة من منتجات الشركة ١٢,١٣٥ قنطار للفدان والمساحة المقارنة معاملة ١٠,٢٥٨ قنطار للفدان ويوجد فرق حوالي ٢ قنطار زيادة في انتاج الفدان نتيجة معاملة للأسمدة الورقية للشركة.

عبدالرحمن السماحي

د. والى يطلع على نشاط شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات فى مجال التصدير للاسواق الخارجية

فى معرض صحارى ٩٧ زار السيد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة جناح شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات KZ كزد.

وأطلع على نشاط الشركة فى مجال التصدير للأسواق الخارجية للدول العربية والافريقية والاوربية وقد اصبح لمنتجات الشركة المتعددة اسواق تقليدية فى هذه الدول بعد ان تم تسجيل هذه المنتجات بها وثقة المزارعين فيها.

ومن الجدير بالذكر ان الشركة تقوم بانتاج المبيدات الحشرية للقضاء على الحشرات التى تصيب المحاصيل الزراعية وايضا المبيدات التى تعالج الامراض الفطرية الوقائية والجهازية وكذلك مبيدات الحشائش لمقاومة الحشائش بالمحاصيل المختلفة. كما انها تقوم بتغطية احتياجات المحافظات متمثلة فى وزارة الصحة من مبيدات الصحة العامة للقضاء على حشرات لمختلف الامراض. وانواع من مبيدات القوارض. وتغطى الشركة الأسواق المصرية بانواع مختلفة من المبيدات المنزلية التى تستخدم للقضاء على الحشرات المنزلية ولدى الشركة جهاز متخصص للقيام باعمال التطهير ومكافحة الحشرات للقرى السياحية والفنادق ومشروع مترو الانفاق كذلك المشروعات الفندقية الاخرى.

الاستخدام الامثل للمبيدات لايضر بالبيئة بل بالعكس فهويعد حماية للبيئة عن طريق اعطاء الجرعات المناسبة ولذا توجد لدى الشركة نخبة متميزة من الفنيين للتعريف بأساليب المحافظة على البئة والمنتج وغير هذا مما كان له الأثر الاكبر فى الحفاظ على البيئة وتوعية مستخدمى المبيدات. فنحن اذا حافظنا على البيئة من ناحية الحشرات المؤثرة عليها اصبح لدينا توفير فى العلاج عن طريق تقديم الوقاية المناسبة بالمبيدات الصحيحة والاستخدام الامثل بحيث تعود بالنفع العام على مستخدميها وتوفير الحماية الكاملة لها ويسر الشركة ان تعلن عن توافر المبيدات البديلة للاصناف التى تم حظر استخدامها بمعرفة وزارة الزراعة.



د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى اثناء زيارته لجناح شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بمعرض صحارى ٩٧ ويرفقته د. سامى الفلالى وكيل الوزارة. ورحب بهما المهندس عبد السلام احمد المدبولى عن الشركة. وقد وعد د. والى بدراسة امكانية النهوض بالصادرات من المبيدات ودور وزارة الزراعة بما يحقق اهداف الدولة فى زيادة الصادرات وبما يتناسب وامكانيات شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات الإنتاجية والفنية.

اليوم فرصة أخيرة لزيارة معرض صحارى ٩٧

المعرض يمثل أكبر حدث زراعى تشهده منطقة الشرق الأوسط

تنظيم رائع وجهد هائل تقوم به أنكوم المنظمة للمعرض



د. يوسف والى يرافقه ايمن نيل رئيس شركة انكوم والمهندس عبد الفتاح دياب رئيس شركة ديابكو للتجارة الدولية والصناعية أثناء افتتاح معرض صحارى ٩٧ مساء الاربعاء الماضى

يسدل مساء اليوم الستار على أكبر معرض زراعى دولى صحارى ٩٧ الذى يعد أكبر حدث زراعى شهدته القاهرة فى الآونة الأخيرة حيث يمثل هذا المعرض أكبر تجمع لكبرى الشركات الزراعية وبيوت الخبرة العالمية ويعد بمثابة لقاء سنوى لأكثر من مائة وثلاثين شركة تتنوع معروضاتها وتتنافس لتقديم كل جديد ومتطور فى عالم الزراعة التى أضحت علماً وتكنولوجيا وكمبيوتر.

وتجدر الإشارة إلى أن د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قد افتتح معرض صحارى ٩٧ مساء الأربعاء الماضى وقد أكد سيادته على أهمية دور القطاع الخاص فى تنفيذ استراتيجية الدولة لزيادة الصادرات وأهمية الدور الذى يلعبه فى عملية التنمية بالمجتمع الزراعى وأوضح أن الدولة تهدف إلى زيادة الصادرات الزراعية من خلال تبنى استراتيجية التنمية الزراعية وتعمل الدولة كذلك على تحديث الزراعة بإدخال أحدث النظم التكنولوجية التى تعود بالفائدة على زيادة دخل الفلاح.

وقد صرح أيمن نيل رئيس شركة انكوم المنظمة لهذا المعرض العملاق بأن نجاح معرض صحارى ٩٧ لم يأت صدفة وإنما هو نتيجة جهد وتخطيط ومثابرة وحرص على تقديم كل جديد ومفيد للزراعة المصرية فى شتى المجالات وهذا النجاح هو ثمرة جهود مخلصة ودءوبة سواء من العارضين أو فريق العمل بالشركة الذى يتفانى فى تقديم خدماته للسادة المشاركين بالمعرض كذلك لم يأت هذا النجاح من فراغ فنحن نقوم بتنظيم هذا المعرض منذ تسع سنوات حتى أصبح ملتقى زراعيا دوليا يحرص الجميع على المشاركة فيه للإستفادة واكتساب الخبرة والتعرف على كل جديد فى عالم الزراعة ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم فى نجاح هذا المعرض.

عبد العظيم ندا

عبد الحميد لبيب

أم القرى تعمل على النهوض بالزراعة بإدخال أصناف بذور وأسمدة لزيادة الإنتاج الزراعى

للسنة الثالثة على التوالى تشترك أم القرى فى معرض صحارى الزراعى المتخصص وتعرض الشركة فى هذا المعرض منتجات الشركة الوطنية للأمونيا وصناعة المركبات الكيماوية من الأردن والتى تسوق فى مصر تحت الاسم التجارى «فردوس» صرح بذلك م.خالد بدر الديرى مدير عام الشركة وأضاف بأن أسمدة فردوس تسوق فى العديد من البلدان العربية والأوروبية والشرق أسيوية حيث تمتد الأسواق التى تصدر إليها هذا النوع من الأسمدة من المغرب تايوان مرورا بألمانيا واليونان حيث نجحت هذه الأسمدة فى هذا العدد الكبير من البلدان لجودتها التى يشهد عليها الانتشار بهذا العدد من الأسواق.

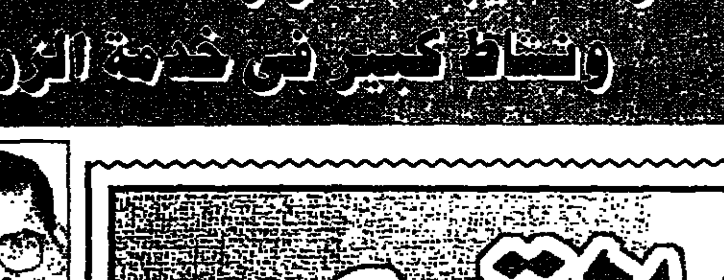
حيث تعتمد أسمدة فردوس فى صناعتها على مواد خام محلية من المنطقة ويذكر هنا أن جزءا كبيرا من المواد الخام المستعملة يعتبر من أرقى أنواع الخامات العالمية الخالية من الكلور والصوديوم وتمتاز أسمدة فردوس بأنها مضاف إليها عناصر نادرة وأحماض أمينية وقد أكد خالد بدر الديرى بأن شركة أم القرى من الشركات الرائدة فى استيراد الأسمدة المركبة الذائبة فى الماء حيث إننا وكلاء لشركة كايرا الفنلندية وكذلك العناصر الصغرى المستوردة من شركة اجر يسكو الألمانية وتعتبر أسمدة كايرا من الأسمدة التى صنعت خصيصا لدول البحر الأبيض المتوسط مثل مصر وغيرها من البلدان العربية التى تكثر فيها التربة الطينية وأسمدة كايرا لها صفة تميزها عن غيرها من الأسمدة بأنها خالية من الكلور والصوديوم والبرون والمواد المشعة المضرة بالتربة وتعتبر أولى الشركات التى تستورد سوبرنترات البوتاسيوم وتعتبر أيضا الوحيدة التى استوردت حامض فوسفوريك خاصا بالزراعة تريز ٨٥٪ نقى وخالى من أى شوائب.

وشركة أم القرى من الشركات الموزعة لأسمدة أبوزعبل وكذلك سماد النتروفوسكا.



م. خالد بدر الديرى يقوم بشرح نشاط الشركة للدكتور يوسف والى أثناء زيارته لجناح الشركة بمعرض صحارى ٩٧

شركة طيبة للحفر والخدمات الإنشائية ونشاط كبير فى خدمة الزراعة





محمود فوزى — عادل رزق

صرح محمود فوزى مدير شركة طيبة للحفر والخدمات الانشائية بأن الشركة متخصصة فى حفر وانشاء الآبار الانتاجية والاستكشافية لجميع المواصفات والأغراض المختلفة وكذلك آبار مياه الشرب الآدمى وآبار مياه الزراعة والرى والآبار الشاطئية لتغذية محطات التحلية وآبار الحقن.

* وأعمال ابحاث ودراسة المياه الجوفية من الناحية الجيولوجية والهيدرولوجية والهيدروجوكيميائية مع تقديم التقارير الفنية للأغراض المختلفة.
* وتقدم خدمات استشارية لمعالجة مشاكل المياه الجوفية والسطحية.
* والقيام بالأعمال الاصلاحية والعلاجية للآبار المتواجدة.
* قسم أعمال الهندسة المدنية والهيدرولوجية.

واضاف عادل رزق مدير الشركة بأن نشاط الشركة يشمل كذلك:

* حفر جميع انواع التخريم التحت سطحى والخاص بالانشاءات المدنية والمناجم.
* والقيام بابحاث التربة والجسات
* وحفر وانشاء الخوازيق
* ومشاريع تجارب الضخ وأعمال تخفيض مناسيب المياه الجوفية بالأنظمة المختلفة.
* وأعمال الحماية الكاثودية.

معدات شركة طيبة: -

معدات حديثة وتجهيزات متكاملة لجميع عمليات الحفر والدراسة وتضم الشركة مهندسين متخصصين فى مجال الحفر والجيولوجيا والهيدروجيولوجيا وفنيين ذوى مهارة عالية وخبرة طويلة.

شركة يونى ميبل للتجارة العالمية
الوكيل الوحيد لجرارات بيلاروس

لقد اكتسب الجرار الزراعى بيلاروس شهرته العالمية بادائه الأمثل وفى كل الظروف ولتوافر مزاياه وتعددها، بحيث يصعب توافر هذه المزايا فى اى نوع من الجرارات الأخرى ولهذا حرصت شركة يونى ميبل للتجارة العالمية على ان تكون الوكيل الوحيد لهذه الشركة فى مصر، لتسويق وتوزيع هذا النوع من الجرارات.

والجرار له محرك بقوة ٩٠ حصان، ديزل ٤ سلندر حقن مباشر وتبريد مياه ويبلغ وزنه ٣٤٦٠ كيلو جرام وله صندوق تروس ميكانيكي ١٨ سرعة امامية واربع سرعات خلفية والقيادة هيدروليكية. ولكن أجمل ما يميز هذا النوع من الجرارات أنه يمكن تجهيزه بلودر أمامي، ونش شوكة، جهاز ليزر وفرش غسيل للطرق.. والجرار يمكن اعتباره بضاعة حاضرة والتسليم فورا وقطع الغيار متوافرة لمن يطلبها فى أى وقت.

وشركة يونى ميبل للتجارة العالمية وهى إحدى مجموعة شركات «تاكى» والتى يرأسها السيد المهندس تقى الله محمد حلمى وهو من رجال الاقتصاد البارزين بمصر والسيد العضو المنتدب المحاسب محمد خالد تقى الله، ومديرها السيد المحاسب عبد الله الجمال تؤكد خدمات ما بعد البيع وهى تقدم لك مفاجأة بانه يمكنك استبدال محرك جرارك القديم بمحرك آخر جديد تماما ويتم هذا بصفة فورية، كما أن الشركة لديها امكانيات تجديد المحركات القديمة وتعيد لها قوتها الكاملة، كما كانت من قبل وبنفس الضمان السابق للمحرك الجديد وبأسعار قليلة للغاية..

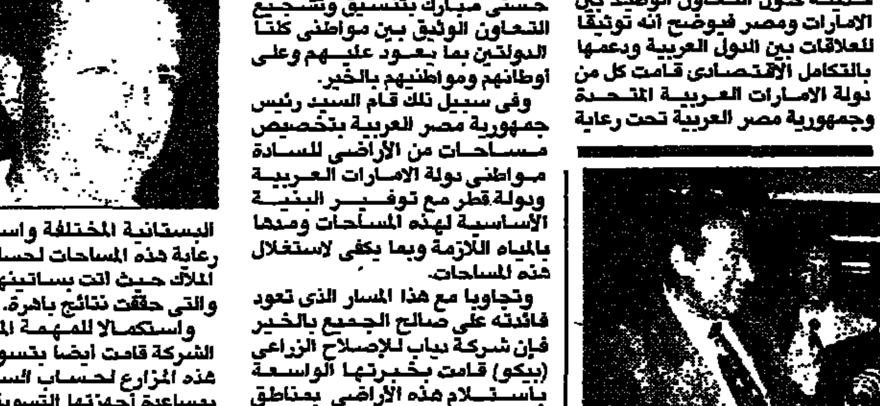
وللشركة مراكز متعددة للصيانة يرأسها مهندسون على أعلى مستوى وخبراء فنيون، وأيضا عمال مهرة مدربون على أرفع المستويات، وبطبيعة الحال يتوافر لدى الشركة احدث الأجهزة التى تمكنها من أداء عملها بالطريقة التى يرضى بها عملاؤها.

وقد أسندت الشركة توزيع هذا النوع من الجرارات إلى كل من شركة ميمو لتخطيط الصناعى، وأيضا الجمعية التعاونية العامة للميكنة الزراعية، ويسعد الشركة ان تقدم خصما قدره ١٠٪ ولمدة اسبوع كامل على المشتريات من الجمعية التعاونية العامة للميكنة الزراعية بمناسبة المعرض.

د. يوسف والى فى جناح شركة هيدرو أجرى تريد إيجبت وفى استقبال سيادته المهندس عاصم دوس والمهندس جمال عزيز حيث يقدمان شرحا عن نشاط الشركة المتميز فى مجالات الاسمدة الاساسية للنبات ومهمات الرى الحديثة ومستلزماتها والمعدات الزراعية

الدكتور يوسف والى فى الجناح المتميز لشركة يونى ميبل للتجارة العالمية حيث أشاد سيادته بالنشاط الهام للشركة ودورها فى توفير الميكنة الزراعية وتشجيعها لشباب الخريجين

شركة دياب الزراعية «بيكو»
نموذج للتكامل الاقتصادى بين مصر والامارات



م. علاء دياب

يواصل المهندس علاء دياب مدير عام شركة دياب الزراعية «بيكو» حديثه حول التعاون الوطيد بين الامارات ومصر فيوضح انه توثيقا للعلاقات بين الدول العربية ودعمها بالتكامل الاقتصادى قامت كل من دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية تحت رعاية سمو الشيخ/ زايد بن سلطان آل نهيان، والسيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك بتنسيق وتشجيع التعاون الوثيق بين مواطنى كلتا الدولتين بما يعود عليهم وعلى أوطانهم ومواطنيهم بالخير.

وفى سبيل ذلك قام السيد رئيس جمهورية مصر العربية بتخصيص مساحات من الأراضى للسادة مواطنى دولة الامارات العربية ودولة قطر مع توفير البنية الأساسية لهذه المساحات ومدها بالمياه اللازمة وبما يكفى لاستغلال هذه المساحات.

وتجاوبا مع هذا المسار الذى تعود فائدته على صالح الجميع بالخير فإن شركة دياب للإصلاح الزراعى (بيكو) قامت بخبرتها الواسعة باستلام هذه الأراضى بمناطق البستان والوادى الفارغ نيابة عن السادة الملاك وتولت (استكمال استصلاحها وزراعتها بالمحاصيل البستانية المختلفة واستمرت فى رعاية هذه المساحات لحساب السادة الملاك حيث اتت بساتينهم ثمارها والتى حققت نتائج باهرة.

واستكمالا للمهمة المكلفة بها الشركة قامت أيضا بتسويق انتاج هذه المزارع لحساب السادة الملاك بمساعدة أجهزتها التسويقية.

رعى الله تلك الصلات المباركة بما يكفل مزيدا من التعاون والإخاء بين الدول العربية الشقيقة وبعضها.





د. عادل الغندور يقدم نشاط الشركة المتميز للدكتور يوسف والى

تكنولوجيات جديدة تدخلها
سنتك فى زراعة الصحراء

أشاد الدكتور يوسف والى بجناح سنتك المتميز عند زيارته مساء الأربعاء الماضى لجناح الشركة بمعرض صحارى ٩٧ وكان فى استقبال سيادته د. عادل الغندور الذى صرح بان شركة سنتك تحرص دائما على إدخال التكنولوجيا الجديدة فى زراعة الصحراء فهى السبيل إلى غزو الصحراء وزيادة الرقعة الزراعية وتتمثل هذه التكنولوجيا فى إدخال اصناف تصلح للزراعة بالصحراء مثل زراعة خضر للأنفاق والكنتالوب والبطيخ والخيار وكذلك العناية بنظم التسميد مع مياه الرى فنظم الرى الحديثة تحتاج اسمدة ذائبة والتسميد بالعناصر الصغرى والشركة لديها برامج تسميد للمحاصيل الجديدة لتعطى إنتاجا وفيرا كالفول السودانى الذى يعتبر من المحاصيل الاقتصادية فى الأراضى الصحراوية، ويمكن الحصول على أكثر من ٤٠ اردب/ فدان فى الأراضى الحديثة وذلك باستخدام نظم الرى المتطورة واستخدام الاصناف الجديدة التى تم زراعتها واختبارها ذات الصفات التصديرية العالمية مع استخدام نظم التسميد المتطورة مع مياه الرى.

واضاف د. عادل الغندور أننا نحرص على تقديم الخدمة وتقديم الاستشارات ونهتم بخدمة ما بعد البيع ونهتم كذلك بنظام التسميد العضوى والاستفادة بالمادة الفعالة (الهيموس) التى تؤثر على النبات بالإيجاب واستخدمت على نطاق واسع فى أسبانيا، والشركة لديها مزرعة ٦٠٠ فدان يتم اجراء التجارب والزراعة على أساس علمى وتطبيقى وتقديم خبراتنا للسادة المزارعين.

وتهتم شركة سنتك بالحفاظ على البيئة من التلوث بالعمل على المقاومة البيولوجية ومثال ذلك استخدام زيت بذرة النيم لإبادة الحشرات.

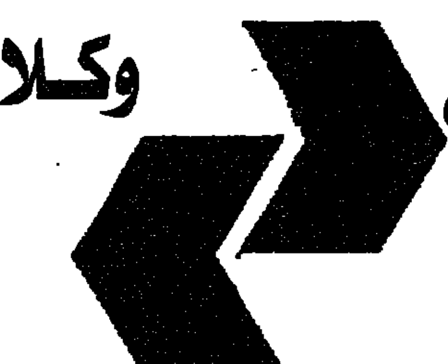


الدكتور يوسف والى فى جناح شركة قناة السويس للتنمية التجارية وفى استقباله م. مدحت نصير، م. احمد فؤاد، م. أسامة فكرى، م. هانى محمد

شركة قناة السويس للتنمية التجارية ودور بناء فى المجال الزراعى

صرح السعيد عطا الله نائب رئيس مجلس إدارة شركة قناة السويس للتنمية التجارية بان الشركة تقوم بتوفير المبيدات اللازمة لمقاومة الندوات البحرية والمتأخرة بمحصولي البطاطس والطماطم وذلك بتوفير المبيد الفطرى ريدوميل بلاس وكذلك مبيد النوفاكرون ٤٠ لمقاومة الثاقبات بمحصول الذرة وكذلك مبيد الراو اب لمقاومة الحشائش المعمرة لحدائق الفاكهة كما تشترك مع شركة سنتك فى تسويق مادة كوسايد ١٠١ المبيد الفطرى الفعال.

ولعملائنا الكرام يسعدنا ان نعلن عن قيامنا باستيراد تقاوى الخضر من كافة الأصناف من شركة رويال سيلاوس الهولندية وتقوم الشركة بإنتاج تقاوى الخضر المحلية تحت إشراف وزارة الزراعة مثل الكوسة الاسكندرانى والبطيخ جيزة ١ من أفضل السلالات المنتجة من مركز البحوث كما قامت الشركة باستيراد الرشاشة عالية التكنولوجيا (خينو الأسبانية) لرش الحشائش بمبيد الراوند أب وهى توفر الوقت والجهد والتكلفة كذلك قامت الشركة باستيراد الأسمدة الورقية الإيطالية جرين بلانت والخاصة بالتسميد الورقى ونظم الرى الحديث.







ألف حكاية وحكاية

هل سنفعل ذلك دائما؟

تولستوى، اشهر مؤلف روائى فى تاريخ روسيا، له حكاية قصيرة عن دجاجة وصغارها.

تقول الحكاية إن الدجاجة الأم قالت يوما لصغارها: يوجد حيوان «ابن عرس» (عرسة) بالقرب منا. إنه يبحث عن الكتاكيت الصغيرة ليخنقها ويقتلها. هيا اسرعوا بالعودة إلى داخل غلاف البيض الذى خرجتم منه حالا، وسأجلس فوقه كأن البيض لم يفقس بعد، إلى أن يبتعد هذا العدو الشرير. سألها احد الصغار: «وهل سنفعل هذا دائما؟» أجابت الدجاجة الأم: «نعم.. كلما تعرضتم للخطر.» قال الصغير: «كيف إذن سنتعلم مواجهة الأخطار، عندما نصبح دجاجا وديوكا كبيرة؟»

الملاحة بالأجهزة الألكترونية

● انتجت إحدى الشركات الفرنسية، احدث الأجهزة الملاحية لإرشاد اليخوت ومراكب الصيد، وتحديد المواقع أمامها.

● الجهاز سهل التركيب والاستخدام، ومزود بذاكرة الكترونية لتخزين المعلومات الملاحية وعرضها، بالإضافة إلى بوصلة مغناطيسية.

● والجهاز حجمه صغير، ويعمل بواسطة إدخال خطى الطول والعرض الخاصين بموقعه فى بداية الرحلة. وبعدها يتولى الجهاز تقديم كافة المعلومات الملاحية والإرشادية الخاصة بالاتجاه والمسافات وخطوط السير وغيرها من المعلومات.

تقديم: يعقوب الشارونى رسم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يمكن لصرخة الخنزير أن تصل قوتها إلى ١١٥ «ديسيبل» بزيادة ٣ «ديسيبل» عن صوت طائرة الكونكورد!

يوجد متحف مخصص فقط لكراسى رجال الأعمال فى إحدى الولايات بنسلفانيا الأمريكية!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ راجع نفسك قبل ان تبدأ اى مشروع
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تجنب المشاكل والمناقشات الحياة مشرقة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ انت على موعد مع الحب اليوم دع القلق
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تصبح قائدا فى عملك تلخذ درسا مفيدا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ فرح فى الطريق فاستعد له من اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ انسجام تام مع الاصدقاء ومساء مرح
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ انت على موعد مع أقرب الناس اليك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ سعادة فى الحب ومكالمة تجعلك سعيدا
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ من المناسب ان تكون لديك ذاكرة قوية
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ بعض الزائرين يزودونك باخبار سارة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ لا تؤجل عمل اليوم الى الغد
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ لا تحاول ان تبدد الفرصة الذهبية اليوم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٥٣٣ مولد اليزابيث الاولى ملكة بريطانيا
● ١٧٠١ توقيع معاهدة لاهاى المعروفة بالتحالف العظيم، بموجبها تصبح بريطانيا وهولندا والامبراطورية الرومانية داخل حلف فرنسا.
● ١٩٧٨ لجتماع مناحم بيجن والرئيس السادات فى كامب ديفيد لاول مرة
● ١٩٨١ وفاة رياض السنباطى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ وزيرة خارجية السويد.
٢ـ مدينة جنوب اسرائيل.
٣ـ قضية تواجه بيل كلينتون وزوجته.
٤ـ متشابهة / تدرب على شيء.
٥ـ اله/نظير
٦ـ عملة أسبانيا/ محطة مدارية روسية.
٧ـ توجع/ قرض.
٨ـ حسم/ (مالكولم...) وزير خارجية بريطانيا
٩ـ نجم تنس نمساوى.
١٠ـ (ابجيد يوس...) رئيس الاتحاد الألمانى لكرة القدم/تلقى أرضا.

الكلمات الرأسية:

١ـ لهو/جزء من اربعة اجزاء/ قطع.
٢ـ سورة قرآنية/ امارة عربية/أرض لا تزرع.
٣ـ نتولى القيادة/اختص بميزة (معكوسة).
٤ـ ميناء مصرية/للتخيير.
٥ـ مدينة مصرية/ طائر حاد البصر (معكوسة).
٦ـ ضمير المخاطب/فسحة من الأرض متسعة معدة للسباق أو للرياضة ونحوها (معكوسة).
٧ـ ما ثبت فى الأرض من خشب/ يمر.
٨ـ يستمر ويبقى/ منهزم فى حرب.
٩ـ تسقى / تكمل.
١٠ـ ناقوس/ علم.

حل مسابقة أمس

شيعت أمس جنازة المرحومة

سلمى نجيب الريس

والدة آمال حرم فايق نصيف حنا بالسعودية والمرحوم حبيب رزق الله باستراليا وايلين بيزلى بانجلترا وجدة منى وضياء بامريكا وقريبة عائلات الريس ورزق الله وحنا والشدياق وحبش اسكنها الله فسيح جناته تلغرافيا الريس المالطة

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الخواجة

نجيب عزيز بقطر

الصائغ بالصاغة بمصر

تحييها الأسرة باقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الاحد ٩٦/٩/٨ بكنيسة مار جرجس الجيوسى شبرا

جامعة المنوفية
كلية الطب
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور احمد بكر
استاذ الميكروبيولوجى الاحزان لوفاة والده

الاتحاد المصرى لالعاب القوى
رئيس واعضاء مجلس إدارة الاتحاد والحكام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
السيد/ الحسينى عوض
حاكم الدرجة الاولى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الثانية
للمغفور لها الغالية
السيدة سعدية توفيق عاكف
لحيتها أسرتها امس الجمعة ٦ سبتمبر بالمدافن بالبساتين

شركة النيل العامة لانشاء الطرق
رئيس قطاع التنفيذ والمدير العام ومديرو التنفيذ وجميع العاملين بقطاع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
المهندس مصطفى والى
مدير عام مديرية الطرق والنقل بمحافظة البحيرة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى للكرة الطائرة
الدكتور عمرو علوانى
رئيس الاتحاد
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالاتحاد يشاطرون
السيد/ ممدوح بكرى
الاحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بابوتيج
تواسى الأستاذين طلعت ونجاة احمد عبدالعزيز المحاميين لوفاة والدهما للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

المستشار الدكتور محمد أبوالعينين
النائب الاول لرئيس المحكمة الدستورية العليا ومدير مركز التحكيم التجارى الدولى ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم العميد بحرى
منير محمود عباسى
صهر السيد المستشار
عصام حسين
مساعد وزير العدل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بتروجت
المهندس كمال مصطفى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم المهندس
سيد محمد سليمان
بالفرع الشمالى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة الطبية بشركة مصانع الدلتا للصلب
تشاطر بمزيد من الحزن السيدة
الدكتورة مديحه محمود
مدير عام الادارة
الاحزان لوفاة زوجها الدكتور عبدالمنعم خطاب - تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

الدلتا للتامين
فتحى يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الاستاذ محمود التهامى
رئيس مجلس ادارة مؤسسة روز اليوسف
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الشبان المسلمين ببنها
تشاطر السيد الحاج
محمود صباحى محمود
عضو مجلس الادارة ومقرر اللجنة الاجتماعية الاحزان لوفاة السيدة البارة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية بالفيوم
دكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبى عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الاسى والد.
الدكتورة وفاء مصطفى كفافى
بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

كلية التجارة جامعة القاهرة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس وأسرة الكلية جميعا يشاطرون
السيدة
وفاء محمد عبدالدايم
المدرس المساعد بقسم ادارة الاعمال
والسيد
مروان محمد عبدالدايم
المعيد بالقسم
الاحزان فى وفاة شقيقهما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم ادارة الاعمال بتجارة القاهرة
رئيس القسم واعضاؤه يشاطرون السيدة/ وفاء محمد عبدالدايم المدرس المساعد بالقسم والسيد/ مروان محمد عبدالدايم المعيد بالقسم
الاحزان فى وفاة شقيقهما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شريف وطارق الصيفى والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى صديق العمر وخيرة شباب جامعة القاهرة
احمد عبدالدايم
ويسالون الله ان يلهم اسرته الصبر

محمد عبدالحميد يونس
بالحوانكه
ينعى خالة المرحوم الشيخ
عبدالعليم عتمان
ويسأل الله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مكتب

المهندس شهاب مظهر

يشاطرون مدير عام المكتب

المهندس محمد عبداللطيف

الاحزان فى وفاة والده المرحوم

اللواء حسين عدلى عبداللطيف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايجيترانس
وائل لهيطة
رئيس مجلس الادارة
حسام لهيطة
نائب رئيس مجلس الادارة
مستشارو الرئيس والمدير المالى والمدير الادارى وجميع مديرى الفروع والعاملون بالشركة يحتسبون عند الله المغفور له باذن الله
السيد
حسن محمد ابو المجد
المدير الادارى لفرع بورسعيد وينعون فيه الخلق الحسن والتفانى فى العمل طوال مدة خدمته الطويلة بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ورئيس قسم العلوم السياسية واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون بالقسم يشاطرون
أ.د احمد يوسف احمد
الاحزان فى وفاة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة القاهرة لتكرير البترول
مهندس سعد أبوستة
رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن الزميل
غريب محمد مرسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات اسكندرية

ابادة حشرات

* الجوهرة ٥٤٥٤٥٩٣ للحشرات والفئران وغسيل وتجفيف السجاد والموكيت والانتريهات بمكانه

* مطلوب طبيب او طبيبة للعمل فى عيادة خاصة فورا تليفون ٤٩٠٤٧٢٠ اليوم فقط

مجموعة شركات الكابتن

وظائف خالية

* مطلوب لشركة السيوف الحديثة للبلاستيك دبلوم تجارة خبرة سابقة باعمال المخازن

اعلانات مبوبة

دراسات

IBI
للغات والكمبيوتر
نحو مستقبل افضل
الحاصلين على الدبلومات الفنية والثانوية العامة
يعلن المعهد عن فتح باب القبول لدراسة
السياحة والفنادق
الحاسب الآلى
إدارة الأعمال
المركز الرئيسى ت: ٣٠٢٢٢٧٠
٥٧ ش شهاب - المهندسين

عطاءات ومناقصات



شركة مصر للبترول
كبرى شركات التسويق
٦ ميدان عرابى - القاهرة
قطاع المشتريات- المناقصات المحلية
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة المحلية الآتية-
رقم المناقصة ٩٦/٤٠
أجندات الشركة لعام ١٩٩٧
القيمة بالجنيه ٢٥٠
فتح المظاريف ١٩٩٦/٩/٢٢

مزايدات

الأزهر
الادارة العامة للمشتريات والمخازن

يعلن الأزهر عن مزايدات علنية لتاجير بوفيهات الازهر للعام المالى ٩٧/٩٦ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة العامة للمشتريات والمخازن الكائنة بشارع الفردوس امتداد شارع احمد سعيد أمام نادى مرفق مياه القاهرة بالبعوث الاسلامية على طلب مدموغ باسم المدير العام بعد سداد ثمن الكراسة لكل مزايدة على حده بمبلغ عشرون جنيها وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر الايام الموضحة قرين كل مزايدة موعدا لجلسة المزايدة وذلك بمقر الادارة بالعنوان عاليه

ويجب على كل من يرغب الدخول فى المزايدة أن يسدد تامين مؤقت قدره ٢٠٠ جنيه عند دخول المزايدة يزاد الى ٣٠٪ من قيمة الايجار السنوى بمجرد الرسو وعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة احضار البطاقة العائلية او الشخصية اثناء الجلسة علما بان هذه المزايدات تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وهما مكملان لشروط هذا الاعلان والمزايدات هى :

١ - مزايدة تاجير بوفيه الادارة العامة للازهر بالحسين جلسة

مزايدات

الوحدة المحلية لمدينة الحوامدية
ادارة العقود والمشتريات

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الإسكندرية
امام ٢١ شارع محمد شفيق غربال أرشميدس سابقا الشاطبى
تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية بعد فى مناقصة عامة
١- عملية رقم ١٣ ح ٩٧/٩٦
توريد اطارات كاوتش لمعدات موقع ٩ن

شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية فيليبس
ش قنال المحمودية - البر القبلى - النزهه
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٦/٥٧ جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/١٩ الساعة ١٠ صباحا والخاصة بتوريد الواح انتولين ولوازمها
ثمن النسخة ٧٥ جنيه لاغير
تشترى كراسات الشروط والمواصفات من خزينة الشركة

عطاءات ومناقصات

تنوية
الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الإسكندرية
ظهر باهرام ٤، ٥، ٦ سبتمبر/ ٩٦ للمناقصة رقم ٩٦/٩٩١ جلسة ١٠/١١ وصحتها جلسة ١٠/١٢ لذا لزم التنوية

DYESTUFFS & CHEMICALS CO., "ISMADYE"
FOREIGN PURCHASE COMMITTEE
48 EL HORRIA AVENUE.
ALEXANDRIA - A. R. E

Has the pleasure to invite the international and the local bidders to submit firm bids for the international tender no. 1/96 - 97 for the design, manufacture, delivery and guarantee of system for absorption and recovery of hcl gas generated by a batch process.

Tender Documents are available at Alexandria office (48 El Horria avenue, Alexandria - A.R.E) or Cairo office (8 shamplion street, Cairo - A.R.E) against payment of non - refund L.E 100 (one Hundred Egyptian pound).

Bids to be submitted in two separate sealed envelops, technical envelop without prices "A" and price envelop "B" to the committee 48 El Horria avenue, Alexandria, A.R.E in or before the cloSing date (12.00 noon Egypt time. Wednesday october 2nd, 1996) and titled the tender number and closing date.

A 2% of bid value " provisional deposit" must be Submitted along with B.i.d to be increased to 10% FoR The Accepted Tender.



شكر وذكرى الأربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم أسرة المرحوم

د. م. محمود خطاب

و

أسرة الشماشرجي

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ورئيس هيئة قناة السويس والبنك العربي الافريقي والبنك المصري الامريكي وشركة تستي فودز الامريكية وشركة بيبسي كولا ومؤسسة الاهرام واصدقائه جميعا في داخل مصر وخارجها والشركة المصرية للكبريت وشركة دار الاسكندرية للطباعة والنشر. إنا لله وإنا إليه راجعون. لا أراهم الله مكروها في عزيز لديهم

رحم الله الفقيد والفاتحة

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم

المستشار همام محمد فهمي

تتقدم اسرة المرحوم بالشكر والتقدير لكل من تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم الغالي وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والوزراء والشورى ورجال القضاء والوزراء والمحافظين ورجال الداخلية ورؤساء مجالس الادارات والعاملين بالشركات وكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور أو البرق لا أراهم الله مكروها في عزيز لديهم وستقام ليلة الاربعين بمنزل الفقيد الأحد الموافق ١٩٩٦/٩/٩ ٣٤ ش فريد بمصر الجديدة ونسألكم الفاتحة للفقيد الغالي

ذكرى الاربعين للمرحوم

دكتور حنفي الخضري

تحييها الأسرة غدا بوابور المياه

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة السيدة سيسيل فهيم صادق

يحييها زوجها بكنيسة مصيف بلطيم صباح ١٩٩٦/٩/٩ حتى اللقاء

الأبرار يضيئون في ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الأولى

للأم الغالية

سيسيل فهيم صادق

يقيم الأهل والأصدقاء القداس الالهي على روحها الطاهرة الأحد ٩٦/٩/٨ بكنيسة مصيف بلطيم

أمنا الغالية

فارقت عيوننا ولن تفارقي قلوبنا وعقولنا سيظل أوفياء لذكراك حتى نلقاك

ابناؤك واحفادك

إنا لله وإنا إليه راجعون

بنك مصر الدولي

السلطان حسين

جميع العاملين ينعون بمزيد من الاسى والحزن زميلهم

فقيد الشباب الاستاذ

اشرف عبدالعزيز المشنب

نائب مدير فرع صفيه زغلول

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع التخطيط ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم شقيق السيد

صلاح عبدالمعطي زاهر

كبير اخصائي تخطيط

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم السيد

جاك وليم سلطان

ضابط أول تموين الطائرات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر العامرية للغزل والنسيج

المهندس صلاح عبدالسلام رئيس الشركة

والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والد

السيدة جميلة بهنسي

مدير عام السكرتارية العامة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ محمد مرسي

رئيس النقابة العامة للمرافق والاعضاء يتقدمون بخالص العزاء للزميل محمد مرسال لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة

شركة الصالحية للاستثمار والتنمية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

واعضاء مجلس الادارة ومديرو التنفيذ ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل

المهندس

يوسف محمد أحمد

رئيس قطاع التسويق بالشركة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

توفي إلى رحمة الله تعالى

عميد عائلة عقدة بالسويس

اللواء

محمد حسن عقدة

مدير امن الدقهلية السابق

نجل المرحوم علي بك عقدة والسيدة شريفة عبدالرحمن كامي وزوج السيدة فوزية الخطيب كريمة المرحوم امير البحار امين باشا الخطيب ووالد العقيد علي عقدة زوج يسرية المغازي والمقدم أمين عقدة زوج رانده التومي وشقيق الأستاذ محمد رضا عقدة المدير العام بمحافظة السويس سابقا والمرحوم محمد كامي عقدة المدير بتوكيل اسوان للملاحة والمرحومة حرم المرحوم شحاته باشا سليم والمرحومة حرم الأستاذ الدكتور محمد حافظ والسيدة حرم المرحوم الأستاذ إسماعيل الحباك والسيدة حرم المرحوم الاستاذ إبراهيم ماهر والسيدة حرم المرحوم الأستاذ محمد كمبورس وعم وخال كل من كامي عقدة والأستاذ حسن عقدة وحرم الأستاذ أحمد النزهي وحرم عقيد سعيد عطية والمرحومة دولت والاستاذ محمد شحاته وحرم المرحوم الدكتور علاء برادة وحرم المرحوم الأستاذ عثمان شكري والمرحوم السيد شحاته والمرحومة حرم الاستاذ محمود قبطان والمرحومة امال والمهندس علي حافظ وحرم اللواء شرطة حافظ خيري وحرم الاستاذ محمد معوض جاد المولى وكيل اول الوزارة وحرم الدكتور أحمد ماهر والأستاذ الدكتور عمرو ماهر والكيميائي خالد ماهر والاستاذ احمد كمبورس والسيدة عزة كمبورس وزوج شقيقة الدكتور حمدي الخطيب والأستاذ فؤاد الخطيب والمرحوم فاروق الخطيب وحرم المرحوم صلاح بك فهمي وقريب ونسيب جميع عائلات السويس والمغازي وحرب بالبحيرة والتومي بالاسكندرية

وستشيع الجنازة اليوم عقب صلاة الظهر من مسجد ابو المكارم الزغل ميدان الفردوس صلاح سالم والعزاء مساء بمسجد رابعة العدوية تلغرافيا عمارة ٤٢ طريق النصر مساكن إمتداد رمسيس ٢ العباسية القاهرة

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

مني فكري أمين

بايست وست للسياحة

زوجة الاستاذ ياسر فؤاد حليم بالسلام للسياحة وكريمة الدكتور فكري امين والسيدة ماتيلدا حليم وشقيقة الدكتور عماد بمينا فارم ابنة اخ الاستاذ فؤاد والمهندس طريف بكندا والمرحومتين الدكتورتين ايزيس وماري وابنة اخت المرحوم فؤاد حليم وزوجته كلير انطونيوس وماري حليم زوجة المرحوم رشدي وهبة وكاميليا حليم زوجة الاستاذ منير تقاوي وابنة عم الدكتور امين فؤاد واخوته والدكتور بشرى أديب واخوته وابنة خال مشيرة فؤاد وابنة خالة المهندس وسام رشدي وزوجته نيفر وسامر رشدي والمهندس رائد منير

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة ماري جرجس هليوبوليس بمصر الجديدة السابعة مساء تلغرافيا فكري وياسر نادي الشمس

اسرة شركة

إيست وست للسياحة

تنعي بقلوب يمزقها الحزن ويعتصرها الاسى والالم الزميلة العزيزة المرحومة

مني فكري امين

ذاكرين اخلاصها في العمل ودماثة اخلاقها نيلحا لروحها الطاهرة وعزاء سماويا للاسرة الكريمة ولزملائها

الابنة الحبيبة مني

لم تطاوعني نفسي ان اراك في الجسد ارجو ان اراك في المجد

القس انطونيوس والعائلة

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل

محمود محمد رمضان

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة التركيبات ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل

المهندس محمد موسى

موسى عامر

نائب مدير الشئون الفنية بالادارة الفنية للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة المقاولون العرب

لتشغيل وصيانة المرافق والخدمات

السيد المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله المرحوم

محمد مصطفى سالم

عم السيد الاستاذ

محمد سالم مستشار الشركة

ويسالون الله ان يتقبله في مستقر رحمته

إنا لله وإنا إليه راجعون

مصاب آل الاحمدي بالقاهرة وجرجا

شيعت امس جنازة

المرحومة حرم المرحوم

مصطفى حامد الاحمدي

كريمة المرحوم محمد احمد خليل التاجر بالقاهرة وجرجا

والدة عماد مأمور الضرائب وحرم المحاسب احمد العربي بشركة بم بم وشقيقة عبدالرحيم المدير العام بمديرية تموين القاهرة والدكتور محمد محمد خليل بتجارة بنها وسيد وطلعت التاجران بالقاهرة وحرم كمال بالمعاش وعثمان المحامي بالحديد والصلب وابراهيم رئيس الشئون القانونية بمصنع ٤٥ الحربي وخالة احمد رزق بالاهرام

تلغرافيا آل الاحمدي - حدائق حلوان

«ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته»

رقد في الرب بشيخوخة صالحة

القمص ابراهيم سعيد

كاهن كنيسة الانبا برسوم العريان بعرابة ابوعزيز

والد المحاسب صدقي بسابة بشركة سايكو وكمال القمص بالسعودية والمرحوم الكيميائي أنسي ابراهيم زوج مرفت ميخائيل بالقوى العاملة وسعاد حرم اديب لبيب المحامي بالقاهرة وسميرة حرم مجدي عياد المحاسب بابوطبي وشقيق الشيخ سعد الله سعيد بابوعزيز وجد المحاسب جورج صدقي واخواته تريزة حرم سليمان رزق رئيس المحكمة وجانيت حرم المحاسب ادوار جرس وبينا خطية المحاسب اشرف شكري والصيدلي ايهاب انسي بكندا والصيدلانية ايمان انسي حرم الصيدلي سليم صادق ومايكل ومحب كمال بالثانوي وسامح اديب المحامي واخواته نيفين حرم صادق سعدالله المدرس بالثانوي وماريان بالمدرسة الالمانية ومدحت مجدي بكلية الهندسة واخوته ممدوح وماجد وماجدة حرم الدكتور عماد عزيز وعم فريد قصدالله بمصنع سكر قوص واخيه غربون وثابت وجورج سعدالله بابوعزيز وابن عم والد حلمي لبيب المدير بالتعليم سابقا والدكتور ثروت حبيب عميد حقوق المنصورة الاسبق والمرحوم مكرم حبيب المحامي وفكري حبيب المحامي والدكتور نظمي حبيب اخصائي العظام بالقاهرة والمهندس رفعت حبيب المدير بمصنع ٩٩ والمهندس فايز نجيب بالمطاحن واخوته فخري المدرس والدكتور حشمت البيطري بسوهاج وخال عبلي بخيت بالاسكندرية وصبحي توما واخوته بابوعزيز وعصام ميخائيل واخوته بالشيخ يوسف وباقي افراد عائلة قلادة والصباغ بابوعزيز والقاهرة والاسكندرية ونسيب وقريب عائلات ابوالعز بادفا وغبريال بجزيرة شندويل وسويحة بالشيخ يوسف ومرجان بالحمامية وجرجس ببهتا

وستشيع الجنازة العاشرة صباح اليوم بكنيسة الانبا برسوم العريان بابوعزيز والعزاء

وتلغرافيا عرابة أبوعزيز

استدراك

سقط سهوا في نعي آل شعيب بطنطا بانه قريب الحاج محمد العواني واخوته وعائلة الكافوري والبطاط والجعار بطنطا

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع جنوب الوادي والبحر الاحمر ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة حرم الزميل

عزت خليل الهواري

مدير اداري مساعد منطقة البحر الاحمر

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة حرم الزميل

حسن فرحات محمد

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارات الاعمال التكميلية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل

رافت محمد محمود

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية .. ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل

المهندس

حسن حسن غنيم

للفقيد الكريم وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله الاستاذ

أحمد عباس جمعه

المدير التجاري بشركة مصر للدواجن

زوج السيدة انيسة محمد عبدالله المحاسبة بمركز البحوث الزراعية ووالد كل من شيرين بكلية حقوق بنها ومها بالثانوية ومحمد بالابتدائي وشقيق كل من السيد رجائي مدير عام جمعية النقل بالقاهرة والسيد محمد المحامي وشقيق السيدة بشرى بالتموين الطبي حرم المهندس ابراهيم عوض حجازي مدير عام بعمر افندي والسيدة ثناء المحاسبة بمركز البحوث الزراعية حرم المهندس رياض الشيخ بمركز البحوث الزراعية وزوج شقيقة السادة حمدي وكمال وسمير وانيس محمد عبدالله بالهيئة العربية للتصنيع وابن عمة السادة حسني وجبر وابراهيم جبر والاستاذ احمد فريد واخوته وقريب ونسيب عائلة الامام محمد ماضي ابوالعزائم بالقاهرة والدكتور عصام محمد عبدالله بمعهد تكنولوجيا حلوان والمهندس مدحت حسن وحرم المرحوم مصطفى عبدالشافي مدير عام بمركز البحوث

وقد شيعت الجنازة اول أمس الخميس الموافق ٩/٥ والعزاء اليوم السبت بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٢٦ ب شارع سبيل الخازندار العباسية القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

شركة مصر للدواجن

السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعضو المنتدب والمديرون والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشركة البار

الاستاذ

أحمد عباس جمعة

المدير التجاري للشركة

تغمد الله الفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

معتز عادل الإلفي

ابراهيم عادل الالفي

سعيد عادل الالفي

ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيد

أحمد عباس جمعة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للدواجن

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل السيد

أحمد عباس جمعة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

الشركة المصرية للمشروعات السياحية الصالحية (امريكانا)

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

السيد

أحمد عباس جمعة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة مصر لجدود الدواجن

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل السيد

أحمد عباس جمعة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة لمجازر الدواجن

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل السيد

أحمد عباس جمعة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اورينتال للتوريدات

تتقدم بخالص العزاء والمواساة

للسيد المهندس فؤاد بطرس عبدالمسيح

مدير عام الشركة

في وفاة

السيدة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

البقاء لله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى

الاستاذ احمد رفعت محمد داود

المحامي بالنقض والادارية العليا

نجل المرحوم

الحاج محمد داود

التاجر بالزقازيق

ووالد كل من

المحاسب محمد احمد رفعت بالمصرف العربي الدولي والدكتور ياسر احمد رفعت والسيدة اماني حرم الدكتور محمد الامام والسيدة داليا حرم النقيب مصطفى هلال

وشقيق كل من

المرحوم الاستاذ محمد محمد داود المستشار بالاهرام والمهندس عبدالرءوف محمد داود المخرج بالتليفزيون والاستاذ مختار داود التاجر بالزقازيق وحرم الاستاذ فوزي فارس وحرم الاستاذ جابر خلف وحرم الاستاذ زكريا خضر وابن شقيقة الحاج عبدالمعز فراج

وتم تشييع الجنازة أمس الجمعة

وسيقام العزاء اليوم بمسجد عمر مكرم

ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا ١١٩ شارع المنيل بالروضة بالقاهرة

الحاج

عبدالقادر محمد عبدالجبار

والسيدة حرمه والاسرة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

أحمد رفعت داود

للفقيد الرحمة وللاسرة ولعائلة داود خالص العزاء

السيدة

فيفي عبدالجبار

تنعى ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ احمد رفعت محمد داود

المحامي بالنقض والادارية العليا

عم اولادها

حرم المهندس جمال احمد كامل وحرم المحاسب عبدالفتاح احمد وحرم الدكتور محمد المهداوي

ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

انتقل الى الامجاد السماوية اثر حادث اليم عريس السماء المحاسب

ايهاب ابو الخير يوسف عبد الشهيد

صاحب ومديرعام شركة البشرى للحلويات والشيكولاته نجل ابو الخير عبد الشهيد رئيس مجلس الادارة وابن اخ الدكتور جورج عبد الشهيد عضو مجلس الشعب وعضو المجلس الملي السكندري وقريب ونسيب عائلات فرنسيس زكي ومنقريوس رزق وسعد عزيز

وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ابو الخير يوسف عبد الشهيد كامب شيزار الاسكندرية

الاستاذ الدكتور

سعيد عزالدين خليل

مدير معهد التبين للدراسات المعدنية والعاملون يشاطرون الزميل الاستاذ الدكتور

عادل سليمان

الاحزان في وفاة خاله

المهندس عادل السماحي

عضو مجلس الشورى

ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الزميل

محمد عوض حسن عمار

مدير شئون العاملين بالشركة اسكن الله الفقيد العزيز فسيح جناته والهم اسرته الصبر

مدينة مبارك للابحاث العلمية

أ. د/ نائب مدير المدينة وعمداء المعاهد ومديرو الادارات والعاملون يتقدمون بخالص عزائهم

للسيد أ. د/

عبدالمنعم حموده

مدير المدينة

في وفاة صهره السيد الدكتور/ عبدالمنعم خطاب

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التربية بسوهاج

اسرة الكلية تنعى بالاسى والحزن والد الدكتور جمال محمد عباس ووالدة الدكتور محروس فرغلي ووالد الدكتور خلف احمد البحيري

للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

العالمية للتوريدات الطبية

تشاطر

المهندسة زينب صلاح الدين

الاحزان في وفاة السيدة والدتها

اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

توفيت إلى رحمة الله تعالى

الحاجة فاطمة حسن عبدالسميع

حرم المرحوم الشيخ عبدالعزيز حسين الشريف والدة السيدة صفية والسيدة أسماء حرم الأستاذ عمر الفاروق وكيل وزارة التعمير والإسكان والأستاذ محمد مدير عام بالنصر للجرافيت زوج السيدة ماجدة شمس بالتخطيط والدكتورة زينب بالهيئة القومية للرقابة الدوائية حرم العميد ناصر بالشركة الوطنية للاسكان والسيدة خديجة بالبنك الأهلي حرم الأستاذ سمير بالتعليم والعزاء اليوم بمسجد القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات

تلغرافيا ١ مكرر شارع حسني سرور- التعاون- الملك فيصل

بسم الله الرحمن الرحيم

فقيد عائلة حنورة بأبيج

توفي الى رحمة الله تعالى

الأستاذ الدكتور

أحمد حسن حنورة

الاستاذ بكلية التربية جامعة طنطا ووالد كل من وائل ووليد وحسن ولمياء وشقيق السيد حنورة وابن عم خالد وحسن وعلي وشريف حنورة ونسيب عائلة المالح بابيج

وقد شيعت الجنازة امس الجمعة

تلغرافيا ابيج - كفر الزيات

فقيد آل ابو حمر

شيعت امس جنازة المرحوم باذن الله

الاستاذ

سعيد عبد الفتاح ابو حمر

رئيس قطاع الشئون القانونية بشركة مكابس القطن سابقا نجل المرحوم محمد امام بك ابو حمر وكريمة المرحوم احمد بك النفراوي وزوج السيدة انديه ريف ووالد المهندس الزراعي نبيل زوج اماني دربالة والدكتورة نادية حرم خالد النفراوي والمحاسبة ماجدة حرم اشرف سليمان وشقيق كل من المرحوم محمد بك حلمي والمرحوم عبدالرحمن والحاج عبدالله وحرم المرحوم محمد عبدالغفار الشاذلي والمرحومة حرم المرحوم عبدالمجيد الشافعي وقريب ونسيب عائلات النفراوي وابوحمر والجحش ودربالة والشريف والشاذلي والشافعي والمراسي ومهنا ورجب وجميع عائلات مركز بسيون

واقيمت ليلة المأتم امس بكفر المبروك والعزاء تلغرافيا ٤٣ ش الاسكندر الاكبر الازاريطة الاسكندرية

استدراك

سقط سهوا بنعي المرحومة حرم

الاستاذ حسين احمد همام

ان الفقيدة والدة السيدة امل حسين همام ترجمة فورية حرم المهندس اكرم مورو صاحب ومدير شركة اجيجبس بالقاهرة وان الفقيدة ابنة عم وعمة الدكتور صلاح مكارم والدكتور ابراهيم مكارم استاذ القانون الدولي بالكويت واخوته والمهندس هاني مكارم واخوته ومحمد جمال الدين مكارم واخوته والدكتور احمد حسين مكارم واخوته والاستاذ ممدوح مسعد واخوته والمهندس صلاح عبدالرحمن عثمان واخوته والمهندس محمد مصطفى الشناوي واخوته وعمة وخالة احمد يحيى وحسن ماهر واخوته وسامح زكي حمادي واخوته ومحمد عبدالحفيظ سليمان واخوته وقريبة ونسيبة عائلات القواسم بساو وعبدالنبي بام القصور وحافظ ببني حافظ والشاعر برقتي وجاد المولى بمير وابوالجبين بفلسطين وعبدالسلام بالقوصية وحمد الله بطهطا والعراقي ببيجيرم والبدوي بالواسطي وبشر بشبرا باخوم وتمام بالزرابي تلغرافيا النخيلة

نقابة المحامين بالفيوم

أمين الهواري نقيب المحامين بالفيوم وأعضاء النقابة والمحامون ينعون بالحزن الاستاذ جلال خفاجي المحامي بالفيوم

هندسة عين شمس

قسم هندسة القوى والالات الكهربائية

يشاطر الدكتور

ابراهيم الدسوقي هلال

الاحزان لوفاة والدته

رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الصيادلة

يشاطرون الزميل الفاضل

د/ برهان الدين اسماعيل

الاحزان في وفاة شقيقته سائلين الله لها الرحمة وللعائلة العزاء

مهندس وحيد عبد الملك

مدير عام

ايكات انترناشيونال

يتقدم بخالص العزاء للسيد الدكتور

احمد برهان اسماعيل

رئيس شركة

ايبيكو للادوية

لوفاة شقيقة سيادته

الشركة المصرية لصناعة الجلود

مهندس امين حسن حمدان

المفوض العام للشركة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ

محمود الحكاك

المدير العام ببنك الاسكندرية لوفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء قسم العلوم الاساسية بالنامرو يقدمون العزاء لوفاة والد الدكتورة ملجمة منير عباسي

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

المستشار

عبدالقادر احمد شاهين

زوج السيدة هدى عبدالحميد ابنه المرحوم المهندس عبدالحميد زيدان ووالد المهندس محمد بالسعودية ومحمود بالخدمة الاجتماعية وحرم الاستاذ حامد زكريا المدرس بكلية التربية النوعية وحرم المحاسب احمد الجندي بشركة تويوتا بالسعودية وشقيق المستشار عبدالدايم شاهين والمرحوم محمد شاهين والمرحوم حسين شاهين والمرحوم نور شاهين وعم احمد شاهين باستراليا ومحمد شاهين وكيل مدرسة شيراتون هليوبوليس للغات ورموز شاهين ورغد شاهين بشركة عامر ومحمد نور شاهين المحامي والمهندس محمد حسين شاهين واحمد شاهين باعلانات الاهرام وزينب حسين شاهين وزوج شقيقة المحاسب محمد عبدالحميد المدير الاقليمي بشركة تويوتا بجدة والاستاذ عبدالمنعم عبدالحميد بمصر للطيران والمهندس عبدالعزيز بالطاقة الذرية وابن خالة المستشار كمال عنبة والمحاسب سيد احمد عنبه وعديل المهندس محمد عبدالمقصود بالسعودية وقريب شكري زيدان واخواته والمهندس علي عزت والسيدة صفاء عبدالحميد بهيئة ميناء القاهرة الجوي وقريب ونسيب عائلات شاهين بباسوس وعنبه وبدر الدين بالقاهرة والقليوبية وكشك بالقاهرة وطهطا والجندي بالقاهرة والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد الكلية الحربية وتلغرافيا ١٥ش عبدالعظيم عوض الله ميدان الحجاز مصر الجديدة

البقاء لله

فقيدة عائلتي قتيلو والتاجوري بدمياط

توفيت لرحمة الله تعالى السيدة

سميحه التاجوري

حرم الحاج محمد قتيلو التاجر بدمياط والدة المحاسب

عبدالمنعم قتيلو

صاحب مصانع

قتيلو لمنتجات الالبان

والمحاسب محسن والسيدة نجوى حرم الاستاذ عبدالرحمن عرنسه والسيدة ناهد حرم الحاج مصطفى المنير والسيدة خديجة حرم الحاج لطفي عيد وشقيقة الدكتور محمد التاجوري الاستاذ بكلية علوم دمياط والاستاذ محمود التاجوري

وشيعت الجنازة عصر الجمعة والعزاء تلغرافيا قتيلو بدمياط

انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة

فايزة صالح جيد

حرم حلمي نصيف

التاجر ببني سويف والدة الدكتور جورج بمستشفى الشبراويشي والزراعيين والدكتورة اوبيت حرم الدكتور اكرم منصور بكندا والمهندس جوزيف صاحب المكتب المصري للهندسة والمحاسب وجدي صاحب مكتب وجدي للمستلزمات الطبية وشقيقة حرم صفوت قليني وعفيفي بباوي بمغاغة ومكرم ميخائيل بالتامينات بالجيزة وزوجة شقيق فلسطيني ونعيم وصلاح ببني سويف وابنة شقيق المرحومين ميخائيل وحبيب ونجيب وبطرس بمغاغة وابنة عم الدكاترة عادل حبيب ومراد نجيب بالقاهرة والمحاسب ناصر بطرس بمغاغة ونسيبة عائلات يوسف ناشد بامريكا ومنصور غطاس والمهندس مدحت خوري بالقاهرة وقريبة ونسيبة عائلات آل هابيل وآل البالغ ببهجورة ونجع حمادي

وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة المطرانية بالجيزة

تلغرافيا حلمي نصيف الهرم

اسرة بنك القاهرة

ببورسعيد

تشاطر الزميل عبد الفتاح مسعد ابو عوف الاحزان في وفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البنك الرئيسي

للتنمية والائتمان الزراعي

جميع العاملين يشاطرون الاستاذ

وجدي لويس شاروبيم

بالادارة العامة للبنك بالقاهرة

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين باسيوط

تنعي بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ المحامي

محمد عبد العال مصطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطني الديمقراطي

بمحافظة شمال سيناء

ايوب عثمان

الامين العام والامناء المساعدون واعضاء هيئة المكتب وامناء الاقسام والمراكز وللمجموعة البرلمانية يشاطرون السيد

الاستاذ محمد خلف

عضو مجلس الشورى

احزانه لوفاة والدته للفقيدة واسع الرحمة

الدكتور نبيل النجار والعائلة

ينعى بمزيد الاسى السيدة البارة

والدة سعادة الدكتور

درويش زقزوق

للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

كنيسة نهضة القداسة بسوهاج تودع للامجاد السماوية الاخت البارة عنايات داود حرم الدكتور رافت بطرس

البقاء لله وحده

شيعت امس جنازة عميد عائلة اسلام ببني سويف

المرحوم عمر اسلام

ابن المرحوم علي باشا اسلام والمرحومة عنايت هانم رضا وزوج السيدة هدى المصري كريمة المرحوم عبد الحميد المصري والمرحومة نفيسة هانم نسيم ووالد علا حرم كريم شوشه وعنايت حرم المهندس احمد زامل وشريفه حرم عباس معرفي وجد شريف شوشه وندى وداليا زامل وكمال الدين وسلوى معرفي والاطفال ناصر وبيما وعمر زامل وهدى وعلي معرفي وشقيق المرحوم طوسون اسلام والمرحوم كمال الدين اسلام والمرحومة السيدة نعمة حرم المرحوم السفير وجيه رستم والمرحومة السيدة ناهد حرم المرحوم المهندس محمد علي صالح والمرحومة سعاد اسلام وعم وخال محمد وعلي اسلام والدكتور محمد اللوزي والدكتور احمد عبد الخالق والمهندس علي عبد الخالق والسيدة مني صالح وزوج شقيقة السيد علي المصري والسيدة نائلة المصري وزوج خالة وعمة حسين العجيزي والسيدة هدى العجيزي حرم السفير احمد ماهر السيد والمرحوم طارق شاكر وعمرو شاكر وشريف وكريم المصري وقريب عائلات نامق وفاضل وعبد النبي ومظهر ونور

وقد شيعت امس الجنازة ببني سويف والعزاء تلغرافيا واحد شارع العزيز عثمان - الزمالك

انتقل على رجاء القيامة

المرحوم الدكتور

اسحق حبيب

صاحب صيدلية ايزيس الكبرى بفلمنج سابقا - زوج المرحومة وهيبة محارب ووالد الاستاذ الدكتور انسي زوج الدكتورة عظيمة لطيف والمهندس البير زوج المحاسبة ايفون يعقوب والمحاسب ريمون صاحب شركة اليكس تريد زوج الاستاذة سوزان يوسف والمرحومة بلانش زوجة الاستاذ ممدوح شحاته رجل الاعمال والدكتورة فوزية زوجة الدكتور شنودة جندي والاستاذة مارسيل زوجة الاستاذ مفيد شفيق وشقيق المرحوم منير حبيب والسيدتان ثريا وماريا بجرجا ونسيب المهندس وهبه محارب بحلوان والمحاسب سامي محارب بالاسماعيلية وجد الدكتور رفيق والسيدة مريم وهاني ورامي شنودة والمهندسة فدوى وفادي وفوقي وفادية ممدوح بتيوجيرسي ومايكل ومارك وايريني انسي وتوني وانجي مفيد ومريم ومرثا البير وبيشوي ودميانه وبيتر ريمون وقريب الاستاذ مدحت شحاته رجل الاعمال بالقاهرة والاستاذ فيليب شهدي بامريكا والاستاذ مترى شفيق واخوته

وستشيع الجنازة السبت ٩/٧ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة مارمينا بفلمنج بالاسكندرية

تلغرافيا الدكتور انسي جليم

نقابة البيطريين بسوهاج

تشاطر الدكتور رافت بطرس العزاء لوفاة المرحومة زوجته للاسرة العزاء

الجمعية التعاونية لتسويق المحاصيل الحقلية بسوهاج

الاعضاء والعاملون يشاطرون رئيس الجمعية

الحاج السيد حماد

الاحزان لوفاة المرحومة حرم شقيقه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد بحوث البساتين

الاستاذ الدكتور مدير المعهد والساده الوكلاء والباحثين وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والد السيد الدكتور

عادل محمد متولي

وكيل المعهد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للاساسات

فيبرو

السيد المهندس محمد الطوخي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى والدة

المهندس عصام يوسف

العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ بشركة اطلس العامة للمقاولات للفقيدة الرحمة

جمعية مسجد سيدي جابر الخيرية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون أ.د احمد بكر الاحزان

جميل القمص

ينعى بمزيد الاسى والحزن السيدة المغفور لها المرحومة حرم

السيد حسين همام

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى رمد الجيزة

تنعى ببالغ الحزن زوج الدكتورة

ناريمان ابو الدهب

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاعدادية بنات القديمة بكفر الشيخ

تنعى بمزيد الحزن الزميل المرحوم

حامد بدير الجوهري

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس ومجمع رهبان دير الانبا صموئيل يزفون للسماء الشماس البار

شريف عزت صليب

للفقيد النياح وللاسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٢١

مواقف

٩- خذ هذا الكتاب ولا تخف سوف تجد فيه صفحات مسلية. الكتاب اسمه (التطور اللغوي - مظاهره وعلله وقوانينه) - مطبعة الخانجي لعميد كلية الأدب الأسبق د. رمضان عبدالتواب. أشهر الباحثين اللغويين العرب في الخارج. يرى د. عبدالتواب أن لتطورات اللغة قوانين ثابتة تكاد تكون كقوانين الفيزياء والكيمياء. يجب البحث عنها. يكفي هذا.

والآن ننتقل إلى الجانب السهل من نظريات كثيرة معقدة: حرف الجيم هو في الأصل كما ينطقه أهل القاهرة. وهذا نطق فصيح - وهي حقيقة يجب أن يعرفها المصريون العاملون في هيئة الإذاعة البريطانية!

وحرف الجيم ينطقونه في الصعيد كحرف الدال. فأهل (جرجا) ينطقونها دردا.. ويقولون: دمل ودماموسة أي جمل وجاموسة.. وتحولت الجيم إلى (ياء) في جنوب العراق يقولون: مسيد أي مسجد.. ويقولون دياي أي دجاج..

وحرف القاف ينطقه القاهريون: ألفا وفي السودان ينطقونه كالغين فيقولون الاستغلال أي الاستقلال.. ويقولون يغدر ويقصدون يقدر.

وهناك ظاهرة في اللغة اسمها: سياحة الألفاظ. أي رحلة الألفاظ من بلد إلى بلد ثم عودتها إلى البلد الأصلي بعد أن تغير شكلها - وتسمى هذه الظاهرة أيضا استيراد الصادرات - أي نسترد ما قد صدرناه للغير.. مثلا كلمة (تفيده) وهو اسم نطلقه على الأنثى.. أصلها (توحيدة) - ولكن الأتراك أخذوه وحولوا الواو إلى فاء ثم أنهم لاينطقون الحاء.. فعادت إلى مصر تفيده وانتشرت.

وكلمة (ميرفت) أصلها العربي: مروة أخذها الأتراك وحولوها إلى ميرفت.

ومن عندي أنا: كل الأسماء التي تنتهي بحرف التاء لم تكن كذلك في اللغة العربية: عزت ورفعت ومدحت وحشمت ودولت وهمت أصلها: عزة ورفعة ومدحة وحشمة ودولة وهمة.. الخ)

وسوزان أصلها: سوسن.. ويقول د. رمضان عبدالتواب أنه يعرف صديقا عنده ابنتان واحدة اسمها سوزان والثانية اسمها سوسن.. وله صديق له ابنتان واحدة اسمها مروة والثانية اسمها ميرفت!

وكلمة (الكحول) أصلها عربي هو (الغول) بتسكين الواو. القرآن يقول: لاقيها غول ولاهم يترفون..

وكلمة (القرافة) بمعنى المقابر.. ليس من (القرف) والحزن.. وانما كانت قبيلة يمنية هاجرت إلى مصر وأقامت فيها بالقرب من مقبرة الإمام الشافعي. انقرضت هذه القبيلة وبقيت مقابرها. وأطلق الناس عليها القرافة. ثم أطلقوا الاسم على كل المقابر.

وقصص أخرى لتاريخ الألفاظ والأسماء في اللغات القديمة والحديثة.. انها رحلة لغوية ممتعة.!

أنيس منصور

من غير عنوان

طوكيو تحتفل بطفل طاف الجزر اليابانية بدراجة في ٤٩ يوما

طوكيو - من منصور ابو العزم:

★ احتفلت العاصمة اليابانية بالطفل كن اتشياما (٩ سنوات) بعد نجاحه في القيام بمغامرة اجتاز خلالها الجزر اليابانية على دراجة ذات عجلة واحدة، بدأها من أقصى شمال اليابان في هوكايدو حتى أقصى جنوب اليابان في كاجوشيما.

استغرقت الرحلة ٤٩ يوما،، وقطع خلالها ٣٦٠٠ كيلومتر، وتابعتها كاميرات التليفزيون الياباني واصطف اليابانيون على جوانب الطرق التي يمر منها لتشجيعه وتقديم باقات الزهور له.

«كن» هو أصغر ياباني يقوم بهذه الرحلة الشاقة التي استغرقت كل إجازته الصيفية، وقد شجعه والده حيث تابعه بسيارته خلال الرحلة.

أبطال مصر المعاقون في أتلانتا يشاهدون الليلة «دستور يا أسيادنا»

★ يشاهد أبطال مصر في دورة اتلانتا للمعاقين الليلة عرض مسرحية «دستور يا أسيادنا» بدعوة من بطلها أحمد بدير، وعددهم ٤٠ بطلا نالوا ميداليات في دورة أتلانتا للمعاقين.

يحضر العرض معهم الكابتن محمود الخطيب المشرف على المنتخب الأول لكرة القدم.. المسرحية من اخراج جلال الشرقاوي.



صلاح السعدني وهشام عبد الحميد وعزت العلايلي في لقطة من مسلسل «سنوات الغضب».

رواية الغيطاني (البصائر في المصائر) تتحول إلى مسلسل تليفزيوني

★ تحولت رواية جمال الغيطاني (البصائر في المصائر) الى مسلسل تليفزيوني سيناريو وحوار مصطفى ابراهيم ويخرجه عبد الله الشيخ باسم (سنوات الغضب).

المسلسل بطولة عزت العلايلي وصلاح السعدني وهشام عبد الحميد وشيرين سيف النصر وخيرية احمد وابراهيم يسرى وعلا رامي. هشام يلعب في المسلسل دور خريج كلية اقتصاد وعلوم سياسية بتفوق ،ولا يعين معيدا بها كما يعجز عن التعيين بالسلك الدبلوماسي، ويعمل في احد الفنادق حيث يلتقي بسيدة اجنبية ويتزوج منها ولكنه يكتشف انها تقوم باعمال ضد البلاد ولصالح دول أخرى فيبلغ عنها ويصور ايضا مسلسل «قليل من الحب كثير من العنف» عن قصة فتحي غانم وسيناريو وحوار بشير الديك واخراج ابراهيم الصحن وفيه يلعب شخصية ابن النائب العام الذي يؤمن بالقيم والمثل العليا ويفاجأ بانه يعيش في تناقض ما بين افكاره المثالية والواقع.

ليلى علوي بين بورسعيد وسان باولو ودمشق!

★ مسرحية (الجميلة والوحشين) التي تلعب بطولتها ليلى علوي .. انهت عروضها بالقاهرة وتقدم ٤ حفلات خلال هذا الاسبوع في مسرح البلدية ببورسعيد.

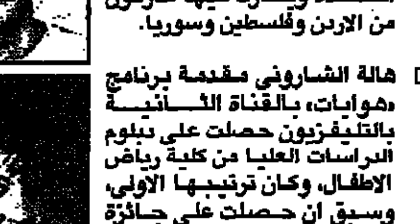
بعدها تسافر ليلى علوي الى سوريا لاستكمال تصوير فيلم (المصير) الذي يخرجه يوسف شاهين بين دمشق وبيروت، وسيكون اول لقاء لها معه.. والفيلم يشارك في بطولته نور الشريف وصفية العمري وخالد النبوي ومحمود حميدة.



ليلى علوي اختارتها لجنة مهرجان «سان باولو» السينمائي الذي سيقام من ٢٤ الشهر القادم، عضوة بلجنة التحكيم .. وسيعرض لها المهرجان ٦ افلام هي: (يا مهلبية) و(سمع هس) (ويا دنيا يا غرامي) و(قليل من الحب) و(انذار بالطاعة) و(الهجامة).

سمعت أن..

□□□ «الرمز» في الأفلام السينمائية المأخوذة عن اعمال ادبية موضوع رسالة نالت عنها الباحثة مها انور المشري درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من قسم الاخراج بمعهد السينما.



عمرو أبو النجا

هالة الشاروني

□□□ عمرو ابو النجا عازف الكورنو «آلة نفخ نحاسية»، والمعيد بمعهد الكونسرفتوار تم اختياره للاشتراك في دورة للتدريب على موسيقى الحجرة بالولايات المتحدة ويشارك فيها عازفون من الاردن وفلسطين وسوريا.

□□□ هالة الشاروني مقدمة برنامج «هوايات» بالقناة الثانية بالتليفزيون حصلت على دبلوم الدراسات العليا من كلية رياض الاطفال، وكان ترتيبها الاولى، وسبق ان حصلت على جائزة السيدة سوزان مبارك لأدب الاطفال منذ ٣ سنوات.

□□□ قافلة طبية من جميع التخصصات تقوم بالفحص وتقديم العلاج مجانا طوال اليوم من ١٠ صباحا بجمعية المصرى الخيرية بالعجوزة.

بعد صلاة المغرب سيتحدث د. يوسف القرضاوي عن الدين بين العبادة وخدمة المجتمع

تستطيع أن تتعلم التعامل بالإنجليزية في ٦٠ ساعة

★ ينظم معهد الاهرام الاقليمي للصحافة برنامجا متكاملا لتعليم اللغة الانجليزية، يهدف إلى أن يستطيع الانسان التحدث بالانجليزية في مجالات الصحافة والإعلام والسياحة والعلاقات العامة، بحيث يستطيع الناطق باللغة العربية أن يفهم بيسر ويتحدث بالانجليزية.

تبدأ المرحلة الأولى من البرنامج ٢٨ الشهر الحالي، وتستمر شهرا وتتضمن محاضرات تدريب عملي لمدة ٦٠ ساعة على كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الغربية من صحف ومجلات وإذاعة وتليفزيون وسينما ومحطات إخبارية، إلى جانب محاضرات للتدريب على التعامل باللغة الانجليزية في المناسبات والمواقف ، الاجتماعية التي من الممكن أن يتعرض لها العاملون في المجالات الإعلامية.

برنامج التدريب يتم من خلال كتاب شامل، إلى جانب شرائط كاسيت وفيديو تغطي جميع الجوانب اللغوية والحضارية والاجتماعية التي يتم استخدامها في التعاملات اليومية.

«العقل» في مؤتمر بجنيف

★ تنظم جامعة جنيف بسويسرا مؤتمرا بعنوان «عقل ينمو» من ١٤ إلى ١٨ الشهر الحالي وذلك بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على مولد عالم النفس السويسري «جان بياجيه»، ويمثل مصر فيه د. ليلى كرم الدين استاذة علم النفس ووكيلة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس، حيث تقدم ورقة عمل حول الدراسات والبحوث المتعلقة باعمال جان بياجيه في الدول العربية.

مشروع أمريكي سعودي لتربية النعام في الفيوم

★ وافقت محافظة الفيوم على أول مشروع استثماري من نوعه برءوس أموال أمريكية سعودية مشتركة لتربية وتفريخ النعام، وذلك لتصديره للخارج.

صرح بذلك اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم، وأضاف ان المشروع قد أقرته الهيئة العامة للاستثمار بعد ان تقدمت مجموعة من المستثمرين لاقامته، منهم امريكيون من أصل مصري، وآخر سعودي، حيث يحصل المشروع على أرض بالتخصيص لمدة مائة عام، وذلك بعد الحصول على فتاوى من دار الافتاء بكل من مصر والسعودية بأن أكل النعام حلال.

أخبار الصباح

● د. علي رمزي رئيس الجمعية المصرية لامراض القلب عاد الى القاهرة والوفد المرافق له من اساتذة طب القلب ، بعد ان حضروا المؤتمر السنوي الاوروبي لامراض القلب بمدينة برمنجهام بانجلترا.

● مسرحية «حكاية اندلسية» لاخراج ابراهيم الباز والمأخوذة عن التراث العربي ستعرض ٧ مساء الاربعاء القادم بالمركز الثقافي الهندي .

● عبد الفتاح انور الصحفي بالاهرام احتفل بخطبته الى الآنسة لمياء فاروق بكالوريوس تجارة.

● «القصة القصيرة في الاهرام وموقفها من قضايا المجتمع» موضوع رسالة ماجستير اعدها الباحث الامير فايز صحصاح تناقشها اليوم بجامعة جنوب الوادي لجنة من الدكاترة محيي الدين عبدالحليم وصالح ربيعي ومحمد منير حجاب.

● فيلم «عفاريت الاسفلت» الفائز بجائزة مهرجان لوكارنو الاخير تعقد ندوة ٧,٣٠ مساء غد بمركز الثقافة السينمائية بالقاهرة مع مخرجه اسامة فوزي والسيناريست مصطفى ابو ذكرى ويديرها فوزي سليمان .

● د. ناصر الفنتور استشاري جراحة المخ والاعصاب طار الى روما للمشاركة في المؤتمر الدولي لاصابات الجهاز العصبي يعرض فيه بحثين عن اصابات الرأس عند الاطفال

● معرض للمنتجات المصرية المتنوعة سيقام في مركز جدة الدولي بالسعودية ابتداء من الشهر القادم. صرح بذلك رشدي صقر رئيس هيئة المعارض.